





أما الأسد فنقلت عنه الوكالة

وكان إعالام الرئاسة

أنه شكر البشير على زيارته،

معتبراً أنها «ستشكل دفعة قوية

لعودة العلاقات بين البلدين كما

السودانية وُجُّه دعوة عاجلة إلى

الصحافيين والمراسلين للحضور

إلى المطار، وأبلغهم بأن الرئيس

البشير سيعود من زيارة «سرية».

واضح عن موقفها السابق، أبدت

تركياً على لسان وزير خارجيتها

مولود جاويش أوغلو استعدادها

للعمل مع الأسد إذا اختير عبر

انتخابات ديمقراطية نزيهة تحت

وأطلقوا النار عليها؛ ما أوقع 6

قتلى و14 جريحاً بحالة خطرة،

و4 إرهابيين قتلوا في تبادل إطلاق

النار مع القوات التاكستانية»،

وأضاف أن «هناك حاحة ملحة من

أجل تعاون أوسع بين الجانبين

(تفاصيل ص3)

لإيجاد آلية لمنع هذه الحوادث».

إشراف أممى. (تفاصيل ص7)

مَن ناحية ثانية، وفي تحول

كانت قبل الحرب على سوريا».

التقى الأسد واتفقا على «إيجاد مقاربة جديدة» للتعاون

ونقلت عن البشير والأسد

تأكيدهما ضرورة «إيجاد مقاربات

جديَّدة للعملُ العربُيُّ، تقوم عُلى

احترام سيادة الدول وعدم التدخل

فى شؤونها الداخلية. وهذا بدوره

كقيل بتحسين العلاقات العربية

العربية». واعتبرا أن «ما يحصل

في المنطقة، خصوصاً في الدول

العَّربية، يؤكد ضرورة استَّثمار كُل

الطاقات والجهود من أجل خدمة

القضايا العربية والوقوف فى

وجه ما يتم رسمه من مخططاتً

تتعارض مع مصالح دول المنطقة

وشىعوبها». ووصىف البشير

سوريا بأنها «دولـة مواجهة»،

مؤكداً «وقوف بالاده إلى جانب

بعد مقتل 6 جنود باكستانيين بنيران مصدرها إيران

توتر جديد بين طهران وإسلام أباد

الإرهابية المسؤولة عن الهجوم

على دورية المراقبة على الحدود».

الباكستاني قد أصدر بياناً مساء

أول من أمتس جاء فيه أن «30

إرهابياً نصبوا كميناً لدوريات

حرس الحدود الباكستاني،

الرئيس العراقي يتخلى عن جنسيته البريطانية

40 سنة على صدور «الاستشراق» لإدوارد سعيد (ثقافة)

أفضل بنك للمدفوعات والتحصيلات في العالم

www.samba.com

(·IV

تراشق بین مای وبلیر حول «بریکست»

وكأن الناطق باسم الجيش

سوريا وأمنها».

دمشق: «الشرق الأوسط»

فى خطوة مفاجئة، زار

الرئيس السوداني عمر البشير

دمشق، أمس، والتقى نظيره السوري بشار الأسد، تمهيداً

لعودة العلاقات، في أرفع زيارة

لمسؤول عربي منذ اتدلاع الثورة

الرسمية «سانا» أن الأسد

استقبل البشير في مطار دمشق

واصطحبه إلى قصر الشعب حيث

عقدا «جلسة محادثات تناولت

العلاقات الثنائية وتطورات

الأوضاع في سوريا والمنطقة».

إسلام آباد: جمال إسماعيل

تشهد العلاقات الإيرانية -

الباكستانية توترأ جديدأ بعد

مقتل 6 جنود باكستانيين قرب

الحدود المشتركة بين العلدين؛

ما دفع إسلام أباد إلى استدعاء

سفير طهران والاحتجاج رسميأ

الباكستانية «أستدعاء السفير

الإيراني مساء السدت (الماضي)

إلى الخارجية الباكستانيةً،

وتسليمه احتجاجا قويا ضد

الحادث الإرهابي. وقد طلب من الحكومة الإيرانية القيام بعملية

وأعلنت وزارة الخارجية

على الهجوم.

وذكرت وكالة الأنباء السورية

السورية في 201ً1.

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجليس - واشنطن London - Monday - 17 December 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14629 الاثنين 10 ربيع الآخر 1440 - 17 ديسمبر (كانون الأول) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14629

> الأوسط: الطرفان سيشاركان في لجنة إعادة الانتشار اليماني له النننرف

لندن: بدر القحطاني

تدخل اتفاقية الحديدة، وهي أحد مخرجات اتفاق استوكهولم اليمني، حين التنفيذ ابتداء من صباح غدِ الثُّلاثاء. وأوضْح وزيرً الخارجية اليمنى خالد اليمانى في اتصال أجرتُّه معه «الشرق الأوسيط» أن الموظفين الأمميين سيراقبون مسألة إعادة انتشار القوات في الحديدة، بما فيها انسحاب التحوثيين، لافتاً إلى أن «لجنة تنسيق إعادة الانتُشار» ستضم ممثلين عن الحكومة

والطرف الحوثي. ونقلت وكالة «رويـتـرز» عن مصدر في الأمم المتحدة أنه «في الوقت الذي ينص فيه اتفاقً الحديدة على بدء فوري لوقف إطبلاق النبار، فمن الطبيعي أن تُستغرَق المسألة 48 إلى 2ُ7ُ سنَّاعة لكي تصل الأوامر إلى مسرح العمليات... نتوقع أن ينفذ وقف إطلاق النار اعتباراً من الثلاثاء».

إلى ذلك كشفت مصادر مطلعة على ترتيبات الجولة الثانية للمشاورات اليمنية، عن توحه لطرح ملفّ الإطار التفاوضي (الحل الشامل) على رأس الأجندة عند استئناف المشاورات نهاية الشهر المقبل. ولفتت المصادر التي فضلت حجب هويتها إلى شعور بأن الباب قد يكون أشيبه بالمسدود حيال الإطار التفاوضي، ويفضل تأحيله كملف أخر وليس بداية للمشاورات، وأرجعت ذلك إلى أن مزيداً من خطوات بناء الثقة قد تكون أقرب بين الطرفين وأكثر مرونة للحل، كملف مطار صنعاء أو الجانب الاقتصادي. (تفاصيل ص4)

شرطة مكافحة الشغب تصد مظاهرة وسط بيروت احتجاجا على تأخر تشكيل الحكومة أمس (أ.ب)

مؤشرات إلى ولادة حكومة جديدة قبل الأعياد

لبنان يتعرض لضغوط سورية لإطلاق هنيبعل القذافي

بيروت: «الشرق الأوسط»

(كانون الأول) 2015. وقالت المصادر إن النظام

ومرافقيه في ليبيا عام 1978. السوري أبلغ بعض الجهات بيروت أجواء تفاؤل بقرب تشكيل حكومة جامعة قبل عطلة الأعباد اللبنانية الرسمية أخيراً، رسالة شيديدة اللهجة مفادها يأنه لا الأسبوع المقبل. وفي التفاصيل، مبرر لاحتجاز هنييعل القذافي (43 عـامـاً)، خـصوصاً بعدماً اتضح أنه لا يعرف شيئاً عن

قضية إخفاء الإمام موسى الصدر

أبلغت منصبادر مطلعة «الشرق الأوسط»، أمس، بأن ثمة ضغوطاً سورية على لبنان لإطلاق هنيبعل القذافي؛ النجل الرابع للعقيد الليبي الراحل معمر القذافي، والموقوف لدى الأمن اللبناني منذ 10 ديسمبر

التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، فإن الحكومة ستتشكل من 30 وزيـراً؛ على أساس «3 عشرات» للفرقاء المعنيين، وألا

من ناحية ثانية، تسود

يكون هناك ثلث ضامن ولا

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، أن

هجومي» رابع قال إن «حزب الله»

حفْره ويمتد في عمق الأراضي

الإسرائيلية. (تفاصيل ص6)

على صعيد أخر ذي صلة،

هنية: الضفة الساحة الأهم للحسم

رام الله: كفاح زبون

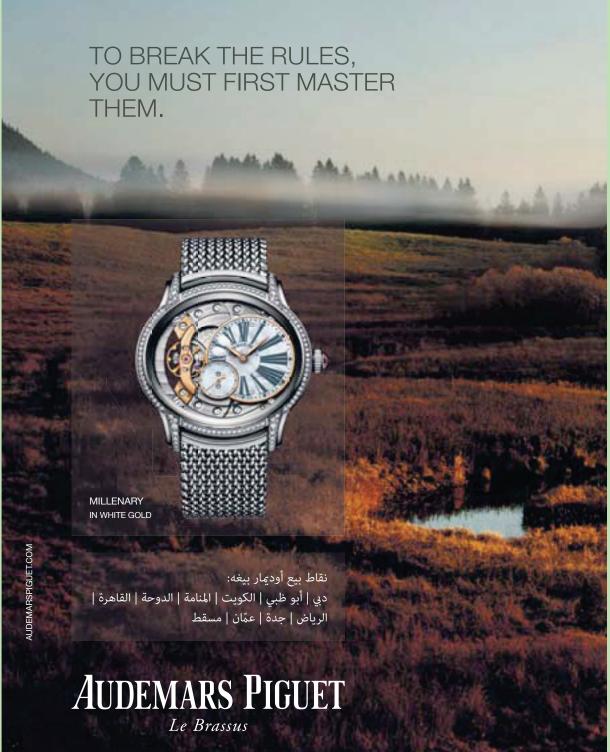
اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، فى مهرجان نظمته الحركة في الذكرى الحادية والثلاثين

الضفة قائلاً، رداً على اتها، الأمنية عن المقاومة ورجال

وقال إن «رفع القبضة لأمنية من أبناء حلدتنا (السلطة الفلسطينية) عن رجــال الضفة أو أي مكان، من أجّل الوصول إلى اتفاق على «أحندات العمل الوطّن للمرحلة المقتلة، واستراتيجي وطنية تحدد مسارات القضية» التعاون الأمنى مع الأحتلال في تشارك فيه القيادات من الداخل



والخارج لبحث واقع القضية».









سامبا...أفضل بنك للمحفوعات والتحصيلات في العالم



القاهرة: «الشرق الأوسط»

جدل بين حرس المنشآت النفطية وكتيبة أغلقت أكبر الحقول إدانة أممية لاعتداء على مسؤول أمني في طرابلس

القاهرة: خالد محمود

أدانت بعثة الأمم المتحدة فى ليبيا تعرض مسؤول أمنى بارَّز فَى حكومة الوفاق الوطني لاعتداء مسلح في طرابلس، بينما التزمت الحكومة التي يترأسها فائز السراج الصمت. ونددت البعثة، في بيان، بتعرض أمر جهاز الأمن المركزي التابع لوزارة الداخلية في جنوب طرابلس، صلاح المرغني، وأسرته، لاعتداء أدى إلى مقتل زوجته وإصابته أمام أطفاله أول من أمس. وشيددت على «وجوب انتهاء عمليات القتل خارج القانون على غرار العصابات، والإخفاء القسري في طرابلسُ»، داعية إلى «تقديم الحناة للعدالة، فهذه «تعديم , ---حرائم تنتهك القانون الإنساني وقسانسون حسقسوق الإنسسان

وهاجممسلحونمجهولون منزل المرغني في ضواحي طرابلس، لَكن لمَّ تعلَّن أيّ جهةً مسؤوليتها عن الهجوم، ولم يصدر أي تعليق رسمي من حكومة السراج، رغم أنه اجتمع مع رئيس مركز العمليات المشتركة اللواء حسين عبد الله، ورئيس لجنة الترتيبات الأمنية اللواء حماد عبود، وأعضاء اللجنة، ومسؤول التنسيق في بعثة الأمم المتحدة.

وقال مكتب السراج، في بيان، إن «القادة العسكريين والأمنيين قدموا شرحاً عما تم تنفيذه من تدابير أمنية وعسكرية لتأمين طرابلس الكبرى، ومن بينها عمليات العام الصيديق الصور، في

صورة وزعها مكتب السراج لاجتماعه مع قيادات أمنية وعسكرية في طرابلس

التمركز وإجراءات التنسيق بين اللحنة وبعثة الأمم المتحدة»، لافتاً إلى أن السراج «باعتباره القائد الأعلى للجيش، أصدر تعليماتهفىمايخص الخطوات المقبلة، وتوفير ما يلزم لنجاحها ، لتشمل مستقبلاً المدن الليبية الأخرى».

من جهة أخرى، بدأت السلطات القضائية في طرابلس تحركأ لاعتقال أشخاص تتهمهم المؤسسة الوطنية للنفط بالتحريض على إغلاق حقلى الشرارة والفيل، وإيقاف ضخ النفط منهما. وأكد مدير التحقيقات في مكتب النائب

إنها «لن تزيدنا إلا إصراراً».

تصريحات تلفزيونية أمس،

صدور مذكرة استدعاء في حق

كل من بشير الشح وعيد العزيز

أغنيمة، بعد بلاغ مقدم ضدهما

من مصطفى صنع الله، رئيس

وطالب رئيس جهاز المباحث الجنائية أمر «قوة

مؤسسة النفط.

يتبنى عملية إغلاق الحقول النفطية، من هذه الخطوة، وقال

النفطية التابع لحكومة السراج

زيادة في أجور موظفي القطاع

العام «حتى لا يفرز الاحتقان

الاجتماعي تحركات مماثلة لما

يجري في فَرنسا وعدد من الدول الأوروبية»، محذراً من «وصول

السردع الخاصة» بضبط وإحضار المتهمين، بينما قلل مُصباح اللافي، منسق ما يعرف باسم «حراك غضب فزان» الذي الذين قال إنهم يشاركون في احتجاجات حقل الشرارة للمطالبة بصرف مستحقاتهم.

ياسم «الكتيبة 30»، صالح محمد، اتهامات رئيس المؤسسة كان جهاز حرس المنشآت

عبارة عن ميليشيات، وقال في قد أكد، على لسان ناطق باسمه، تصريحات تلفزيونية مساءأول رفضه إغلاق المنشآت النفطية من أمس إن «عناصر الكتيبة تحت أى ذربعة، متهماً «الكتبية يحملون أرقاماً عسكرية، وصنع 30» التّى تؤمن حقل الشرارة الله التزم في السابق بدفع حالياً، والتي تتبع وزارة الدفاع في الحكومة، بعدم استكمال مرتباتهم، قبل أن يتنصل من المسؤولية لاحقاً». إجسراءات ضمها إلى حرس المنشآت. لكنه مع ذلك لفت إلى ولفت إلى أن «الكتيبة سبق أن خاطيت السلطات التي وجود مئات المدنيين من أبناء المنطقة ضمن قوة الكتيبة،

تجاهلت مطالب حراك فزان»، مشيراً إلى أنها «لن تتدخل لإجبار الأهالي على الخروج من حقل الشرارة لأنهم دخلوه بشكل في المقابل، نفي الناطق سلمى... لدى هـؤلاء مطالب مشروعة، والدولة لم ترسل لهم من يحاورهم، وتهديدات صنع

الدولية للهجرة عن وجود 40 ألف نازح من تاورغاء في حاجة عاجلة للدعم الإنساني في مختلف أنحاء لُبيباً. وأوضحت، في بيان، أنها

إلى ذلك، كشفت المنظمة

«قامت منذ اندلاع الاشتباكات فى طرابلس وحولها، فى أغسطس (آب) الماضي، بتنسيقً الجهود الإنسانية متع الشركاء من أجل الوصول إلى المجتمعات المتضررة، بما فيها النازحين في المدينة وحولها، ومن ثمّ بادرت بتوسيع نطاقها أخبراً، لتشمل المحتمعات المستضعفة والسكان النازحين في المناطق

في منتدى أفريقيا ـ أوروبا فيينا، وممثلها لدى المنظمات الدولية، قال إن زيارة الرئيس السيسي إلى فيينا التي تستمر

وستجري له مراسم استقبال رسمية. وذكر تقرير أعدته

الهيئة العامة للاستعلامات

أن التحرك المصري الخارجي

في السنوات الأخيرة، بما

في ذلك الزيارة الحالية التي

يقوم بها الرئيس السيسي إلى

النمسا، تحكمه محموعة من

الأهداف في مقدمتها العمل من

أحل كل ما يعزز الأمن القومي

المصرى بكل عناصره ويمعناه

الواسع، ويحقق المصالح

الوطنية المصرية السياسية

والاقتصادية والاستراتيجية

والثقافية وغيرها، وأيضاً

كل ما يسهم في تحقيق الأمن

والاستقرار في منطقة الشرق

الأوسط والعالم العربي،

إضافة إلى دور مصر في قارتها

الأفريقية وعلى المستوى

الدولى. وذكرت الهيئة أن

الزيارة آلتي يقوم بها الرئيس السيسي إلى النمسا لها

أهداف كثيّرة، وتحمل مدلولات

ذات أهمية كبيرة تستمدها

من واقع مصر الراهن ودورها الإقليمي والدولي، وكذلك

من جدول أعمال الزيارة، إلى

جانب مشاركة مصر في اللقاء الأوروبي - الأفريقي. وقالت الهيئة إنه انطلاقاً

من الواقع الراهن في مصر،

فإن أولويات العمل الوطنى

هى توفير الدعم الدولي

لجهود مصرفي تحقيق

التنمية الشاملة وتحسين

حياة المواطنين وإصلاح

الأداء الاقتصادي، بما في ذلك

حذب الاستثمارات الخارجية

المتوسط من أهداف السياسة

الخارجية المصرية حالياً.

سدأ الرئيس المصري حتى الأربعاء المقدل سوف عبد الفتاح السيسي، أمس، . زيارة رسمية إلى العاصمة تسهم في تعزيز التعاون بين التمساوية فيينا، تستغرق البلدين في مجالات التجارة 4 أيام، يشارك خلالها في والاستثمار. وأضاف، في تصريحات أعمال المنتدى رفيع المستوى صحافية، أن التربارة تعد بين أفريقيا وأوروبا لتعزيز الأولى من نوعها لرئيس الشراكة بينهما، بجانب عدد مصري منذ نحو 11 عاماً، لافتاً من القادة الأفارقة والأوروبيين، إلى أن الرئيس السيسي سيعد تلبيةً لدعوة كل من المستشار الرئيس الوحيد من الزعماء النمساوى سيباستيان كورتز الرئيس الحالى للاتحاد المشاركين في منتدى التعاون الأوروبي - الأفريقي المقرر أن الأوروبي، والرئيس الرواندي يبدأ أعماله بفييناً الاثنين، بول كاجّامي الرئيس الحالي

السيسي إلى فيينا للمشاركة

... للاتحاد الأفريقي. يتضمن برنامج زيارة الرئيس السيسي عقد لقاء قمة مع المستشار النمساوي، فضلاً عن معاحثات ثنائية مع عدد من كبار المسؤولين والساسة والمستثمرين النمساويين لبحث أطر التعاون الثنائي، خصوصاً في مجالات الاستثمار والتجارة والتكنولوجيا والابتكار والتعليم والبحث العلمي والنقل والسكك الحديدية فضلاً عن تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف بشأن الملفات والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. كما يلقى الرئيس السيسى كلمة أمام منتدى أفريقياً - أوروبا تركز على رؤية مصر نحو دفع وتعزيز جهود التنمية في القارة الأفريقية.

ومن المقرر أن يتم على هامش المنتدى عقد عدد من الموائد المستديرة تتناول قضايا التعاون الأفريقي الأوروبي في مجالات الزراعة والتكنولوجيا، وعوائق التعاون الأفريقي - الأوروبي، والتعليم العالي والبحث العلمي، والاستشمار في المشروعات الجديدة وربط المدن وتعبئة التمويل لمواجهة تغيرات المناخ تأفريقيا والوصول إلى الطاقة المستدامة والحكومة الإلكترونية، بالإضافة إلى سبل تسريع التجارة الإلكترونية في أفريقيا والاتصالات بالقارة. ويبجري البزعماء

وجلب التكنولوجيا المتقدمة والشركاء الدوليين في هذه المجالات وزيادة السياحة والصادرات، في الوقت نفسه فإن تحقيق الاستقرار ومواجهة الأزمات في منطقة والاتحاد الأوروبي في مجال الشرق الأوسط والبحر

الرقمية.

الوطنعة للنفط عأن الكتبعة الله غير مقبولة». «اتحاد الشغل» التونسي يرفض دعم «السترات الحمراء»

وحجزت أجهزة الأمن نحو 52 ألف

سترة حمراء وصفراء في مدينة

صفاقس (وسط شرقی تونس)

وقالت: إن تلك السترات كانت

وتتضمن مطالب الحركة

تونس: المنجي السعيداني

رفض الأمين العام لـ «اتحاد الشغل» (نقابة العمال) في تونس نور الدين الطبوبي، دعم «حركة السترات الحمراء» في المظاهرات التى دعت إليها فتى عدد من المناطق؛ احتجاجاً على «الظروف الاحتماعية والاقتصادية

وقال الطبوبي في اجتماع نقابي أمام المئات من ممثلي الهياكل النقابية: إن الاتحاد يرفض المشاركة في الاحتجاجات باتدلاع الاحتجاجات، بل بالقدرة الاجتماعية «إن كانت يفعل فاعل وبتعليمات معينة». واعتبرها «أمراً مرفوضاً»،مشيراً إلى إمكانية استغلالها من تيارات سياسية

لإطاحة الحكومة وتحميل الاتحاد مسؤولية الفوضى التي يمكن أن ولاحظ مراقبون، أن نقابة

العمال غيّرت موقفها تجاه حكومة

رئيس الوزراء يوسف الشاهد تعد أن ظلت تطالب بإسقاطها لأشهر، وتحالفت مع قبأدات حزب «نداء تونس» ليلوغ هذا الهدف. واعتبر الطبوبي، أن «الحديث عن السترات مهما كان لونها لا بمنع اندلاع احتجاجات في تونس في أي لحظة، لكن العدرة ليست

على تأطيرها ومدى نجاحها فى تعديل البوصلة الاجتماعية والاقتصادية».

تونس إلى ما لا يحمد عقباه». ووصف الوضع الاجتماعي في البلاد بـ«الخطير جـداً». واعتبرّ أن «اتحاد الشغل منظمة مسؤولة وتحركاتها منظمة وتدافع عن كل

يذكر، أن «حركة السترات الحمراء» التونسية حددت 22 مطلباً احتماعياً واقتصادياً للحكومة لتفادي احتجاجات دعا رئيس «الحزب الجمهوري» اجتماعية على مستوى مناطق البلاد وصولاً إلى العاصمة. إلى الشارع «لتغيير موازين

تحسين ظروف العيش، وإصلاحات عاجلة لقطاعات الصحة والتعليم والنقل، وتحسين الحد الأدنى للأجور، ورواتب التقاعد، وصيانة الطرقات والبنية

موجهة للمحتجين.

التحتية، ومحاسبة الفاسدين في وفى مقابل رفض «اتحاد الشغل» دعم «السترات الحمراء»، المعارض عصام الشابي إلى النزول

على أن تكون هذه الاحتجاجات

القوى بالاحتجاج والاستعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية

> أمس أمام جمع من أنصاره في مدينة الحمامات (شمال شرقي تونس) على ضرورة تعديل المسارّ والتَّظَاهُرُ والتَّعبيرِ عن الغضب والرفض لهذه السياسات». وأضاف: إن «تونس اليوم في

وتلتقى «السترات الحمراء»

معارضة تؤكد استشراء الفساد وأكد الشابي في اجتماع قاده

السياسي في البلاد «عن طريق النزول إلى الشارع والاحتجاجات مفترق طرق، وفي أزمة حادةً خارقة للعادة، ولا يد للشعب من الخروج لتعديل موازين القوى»،

فى أجهزة الحكم، وتنامى سوَّء الإدارة، والفشل في إخراج البلاد من مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية، وغياب التنمية العادلة والفشل في تحقيق التوازن

وكان «تحالف الحبيَّة الشعبية» اليساري المعارض الذي بقوده حمة الهمامي دعا إثر التصديق على قانون موازنة العام المقبل إلى الخروج إلى الشارع والاحتجاج على اختيارات الحكومة «ورضوخها لشروط الصناديق المالية المانحة، وعلى رأسها صندوق النقد الدولي».

مع انتقادات أحرزاب يسارية سن المناطق علاوة على ارتفاع . نسب الفقر والتهميش الاجتماعي.

المشاركون في المنتدى حواراً عالى المستوى تحت عنوان «التعاون في العصر الرقمي» يتعلق بالتعاون بين أفريقيا الاستكار والتكنولوجيا

مراكش استضافت المؤتمر بمشاركة مسؤولين سابقين وخبراء وشباب

أزمات العالم تهيّمن على ختام «حوارات أطلسية»

((((((())))

"ATLANTIC

DIALG UES

مراكش: حاتم البطيوي وعبد الكبير الميناوي

هيمنت مناقشة تبعات أزمة الثقة في السياسة ومؤسساتها عالمياً وأزمات المناخ والتنمية، على جلسات يوم ختام مؤتمر «حوارات أطلسية» الذي استضافته مدينة مراكش المغربية في دورته السابعة على مدى ثلاثة أثام، تحت شعار «ديناميات أطلسية: تجاوز نقاط سابقين وخبراء وفاعلين سياسيين واقتصاديين ونخبة من «القادة

وركز اليوم الأخير للمؤتمر على دروس مستخلصة من تجارب مختلفة من أجل تنمية حديدة مشتركة قدمها رؤساء سابقون من أميركا اللاتينية، وسؤال عن مستقبل البرازيل بعد انتخاب لها، ونقّاش حول تمويل المناخ في الجنوب، ودور الثقافة في العلاقات

واعتبر مدير «مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد» كريم العيناوي الذى نظم مركزه المؤتمر، أنّ «حوارات الأطلسيّ هي طريقة علاج جماعي، نوعاً ما، إذ يأتى الشمال إلى الجنوب، وهذا شيء مهم». وقال في ملاحظات ختامية: «سنستمر كمؤسسة وفق هذه الروح من الحوار المفتوح، الأنيق والرصين، الرسمى وغير الرسمي، ولكن المتسامح... مهمتنا ورسالتّنا، كخبراء، هي التواصل مع شعوبنا،أن نتواصل مع الناس على المستوى المحلى، ونشركهم في وضع السياسات العامة».

ولفت إلى أن «مستوى عدم اليقين مرتفع للغاية في العالم.

أن يجيب: «لا وجود له في الواقع. هذه هي الحكمة العظيمة والدرس

بالضرورة لتغيرات المناخ، لأن

التُغيرات المناخية، في حين أن القارة مسؤولة عن 4 في الَّمائة فقط من الاحتباس الحراري».

البيئي» في ألمانيا أندرياس كرايمر أهمية إعادة هيكلة تمويل التخفيف من أثار التغير المناخي والتكيف معها. ولم يخف تفاؤله، معبراً عن اعتقاده بأن هذا التمويل سيزيد في السنوات المقبلة، رغم الأزمات والالتزامات التي تتغير. وأضَّاف أن «التمويل المناخي موجود، ويتجاوزُ في بعض الحالات عدد المشاريع، لكنه يواجه الكثير من العقبات التنظيمية

الـذى تِجب تعلمه من هاتين رحي. وفي جلسة «تمويل المناخ في الجنوب»، قال الرئيس السَّابق لجمهورية كيريباتي تيبورورو تيتو إن «التمويل في بلدان الجنوب القطيعة »، بمشاركة رؤساء ووزراء موجود ، لكنه ليس مخصصاً

ومن وجهة نظر الحنوب، ليس

لدينا عدو». وتساءل: «من هو عدو

أفريقيا أو أميركا اللاتينية؟»، قبل

هناك شعوراً بعدم التمكين». ورأى أن «بلدان الجنوب تعمل على إدامة فكرة، تبدو حقيقية، مفادها أن بلدان الشمال هي المتسبب الرئيسي في تغير المناخ، ولذلك يتعين عليها أن تتحمل العواقب». ورأت مفوضة الاقتصاد الريفي والزراعة في الاتحاد اليميني جاير بولسونارو رئيساً الأفريقي جوزيفا ساكو أن «على بلدان الشمال الامتثال لالتزاماتها في مؤتمر باريس». وأشارت إلى أن «بعض دول أفريقيا يخصص 3 في المائة من ناتجه المحلى الاحمالي الخام للتكيف مع

من جهته، أكد رئيس «المعهد

المؤسسية والسياسية». ورأى عضو مجلس إدارة

مشكلة في نقل التمويل المناخر إلى البلدَّان الناميةُ، خصوصاً فى أفريقيا». وأشبار إلى أنه «في بلدّان النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، تكون الحكومات أكثر وعياً وأكثر استعداداً، وتشعر بأنها أكثر إلزاماً باتخاذ إجراءات، لكن ستحتاج إلى التمويل من المجتمعات المالية».

أما في جلسة «دور الثقافة في العلاقات الأطلسية»، فقال وزيرً الخارجية المغربي الأسبق الأمين العام لمؤسسة «منتدى أصطلة» محمد بن عيسى، إن «الثقافة لا

جينيكس» أندريه كايلى أن «هناك فضاءات للخلق والابتكار، وهذا هو الدور الذي يتعين على الحكومة

إلى قيادة وإلى قادة متحمسين، كما كان الحال في فرنسا، زمن الرئيس فرنسوا ميتران ووزير الثقافة جاك لانغ، أو في المغرب حيث استثمر العاهل المغربي الملك محمد السادس كثيراً في الثقافة»، مشيراً إلى أنه «إذا أطلق رئيس

جانب من جلسة «دور الثقافة» في ختام المؤتمر بمراكش (الشرق الأوسط) تشكل الهاجس الأول بالنسبة الدولة سياسات، فإنه يتعين على السياسيين تنفيذها». لغالبية الحكومات، رغم أنها وشدد على أن «من الضروري يمكن أن تعطى دفعة قوية للنشاط الاقتصادي». ولفت إلى أن «الثقافة العمل على تصحيح الصورة السلبية السائدة في المجال هى أيضاً مرادف للمؤسسات الأطلسي ما بين شعوبه وثقافاته القوية: مسارح، صالات عرض، المتنوعة، بما فيها الشعوب

التي تجمعها شتي الأواصر والعلَّاقات والمصير المشترك. ولن ورأى أن «الثقافة تحتاج يكون ذلك من دون تكثيف الزيارات المتبادلة وتوطيد يرامج التعاون بين الفاعلين الثقافيين وخلق البيئة الملائمة للتفاعل والترابط بين مكونات هذا المجال الأطلسي ... الواسع». ودعا إلى «الاستثمار الواسع في العمل الثقافي في

الأفريقية والأميركية الجنوبية

مختلف جوانبه من تنظيم ملتقيات ومؤتمرات فكرية وأنشطة فنية وترجمة أعمال إبداعية. فما أقل ما يعرف الأفارقة من كبار المفكرين والمبدعين من بلدان أميركا اللاتينية وما أقل ما يعرف أولئك من مبدعي أفريقيا وكتابها

ومثقفيها». وأعرب عن قناعة بأن «لوسائل التواصل الجديدة دوراً بالغ الأهمية في توطيد أواصر التعاون والتعارف والتبادل بين ضفتى الأطلسى ومكوناته الحضارية والثقافية المتنوعة. فلهذه الوسائل قدرة لا شك فيها على التعريف بالمنتجات الثقافية والفنية من موسيقى ورقص وإبداع أدبى وفن

معماري، ومن هنا يتعين التعاون فى استغلال ثورة الاتصالات الراَّهنة في بناء تُقافة أطلسية مشتركة تحترم التنوع الثقافي وتجمع سن مقومات الهوبة الأصيلة ومقتضيات التجدد

وسلطت السفيرة المغربية المتحولة أسية ينصالح العلوي الضوء على الروابط التاريخية والثقافية في الفضاء الأطلسي وقالت إن «المُحيط الأطلسي كأن ر. دائماً فضًاءلتبادل مكثف على مدى القرون، غير أنه كان تعادلاً مؤلماً تم تشكيله من طرف الاستعمار والعبودية». ولاحظت أن «الجروح والندوب لا تزال مفتوحة بسبب الهيمنة الثقافية والاقتصادية للغرب، فدول الجنوب تكافح من أجل إثبات الوجود». ورأت أنه . بيقى من الضروري «استعادة تقافتنا والانتقال من الاستياء إلى الغفران والمصالحة».

باحث من البرازيل، أنه «لن يكون هناك تقارب دائم بين أفريقيا وأميركا وأوروبا إلا من خلال الثقافة، غير أننا نشهد اليوم، حسب قوله، انعداماً عاماً للثقة على مستوى السياسات في القارات الشلاث»، مشيراً إلى أنّ «السياسة تبدو خارج السيطرة، وحان الوقت لإعادة الثقافة إلى مركز الاهتمام. وهذا يبدو، اليوم، أبعد ما يكون عن الواقع». وتساءل: «كم لدينا من الخبراء أو العارفين بأفريقيا في البرازيل؟ عدد قليل جداً. في أفريقيا، كم يوجد من عارف بأميركا اللاتينية؟ تقريباً،

لا أحد. إذا لم نعرف بعضنا بعضاً،

كيف بمكننا بناء تقارب حقيقي

عبر - أطلسى؟ كيف نخلق روابط

دائمة وثقافة مشتركة؟».

للبرازيل؟» بأسئلة الجمهور المتابع: هل سينجح بولسونارو؟ هل ستظل البرازيل عضوا في تجمع «بریکس»؟ هل ظاهرة بولسونارو معزولة أم ستكون بمثابة بقعة زيت في أميركا حاول المحللون تحديد تأثير انتخاب بولسونارو وطمأنة

إصلاحات عميقة في مختلف المجالات، وإن البرازيل تتعامل وتتبادل مع الصين أكثر من أميركا، مع تشديدهم على أن بولسونارو محكم بلداً ليس له نفس الوزن الذي تتمتع به الولايات المتحدة، وبالتالي لن يستطيع الاستغناء عن التعدّدية. وتميزت جلسة «التعلم من تجارب مختلفة من أجل تنمية مشتركة حديدة: وجهات نظر

الرؤساء السابقين لبلدان أميركا اللاتعندة»، بمشاركة رئيس الأرجنتين الأسبق إدواردو دوالده ورئيس الإكوادور الأسبق لويس أوسفالدو هورتادو لاريا ورئيس الأرجنتين الأسبق فيديريكو رامون

أما آخر جلسة نقاش، فكانت خاصة بالقادة الصاعدين، عن مخاوفهم وطموحاتهم لمستقدل بلدانهم والحوض الأطلسي. وركزت كلماتهم على ومكافحة الفساد.



الجمهور حول مستقبل البرازيل، بالقول: أياً كان الرئيس الذي يتم انتخابه، فالبرازيل تحتاج إلى

ويرى باولو باراناغوا، وهو

وشارك فيها 5 شباب من أفريقيا والأميركيتين، للتحدث والتعبير صعود ألشعبويات في العالم وضرورة الحفاظ على التعددية

استدعاء السفير الإيراني إلى الخارجية الباكستانية

مقتل 6 جنود باكستانيين يعمّق التوتر الحدودي بين طهران وإسلام آباد

إسلام آباد: جمال إسماعيل

بعد أسابيع من هدوء العلاقات العاكستانية - الإيرانية إثر قيام حماعة «حيش العدل» المُعارضة للنظام الإيراني بخطف عدد من الجنود الإيرانيين داخل الأراضى الإيرانية، وتحميل إيران باكستان المُسُوِّولِية عن الحادثة، عاد التوتر مجدداً إلى علاقات البلدين بعد قيام مجموعة وصفتها باكستان بالإرهابية بقتل عدد من الجنود الباكستانيين على حدود إيران.

واستدعت الخارجية

الحاكستانية، السفير الإيراني في إسلام أباد، مهدي هنردوست لإبلاغه احتجاجاً باكستانياً على العملية الإرهابية ضد قوات حرس الحدود الباكستانية التي كانت في دورية لها على الحدود مع إيران." وقال سان للخارجية الحاكستانية: «لقد تم استدعاء السفير الإيراني مساء السبت إلى الخَارِجِية اليَّاكستانية، وتم ئى تسلىمەاحتجاجا قويا ضد الحادث الإرهابي. وقد طلب من الحكومة الإبرانية القيام يعملية واسعة النطاق ضد المجموعة الارهابية المسؤولة عن الهجوم على دورية المراقبة على الحدود»، حسبما جاء في بيان الخارجية الباكستانية

بدوره، أعرب السفير الإيراني عن عميق حزن بالاده لمقتل ستة من حرس الحدود الباكستاني في منطقة واكاي في الحدود بين

وكان الناطق باسم الجيش

الباكستاني قد أصدر بياناً مساء الجمعة، جاء فيه: إن «إرهابيين استهدفوا إحدى سيارات حرس الحدود بواسطة لغم أرضى حين كانت قوة من حرس الحدود تقوم بالتفتيش عن مجموعات إرهابية في منطقة واكاي في مديرية تربت المتحاذية لإيران، وإن أربعة عشر آخرين من حرس الحدود أصيبوا بجراح في العملية».

وحسب بيان الخارجية الباكستانية، فإن «ثلاثين إرهابياً نصبوا كمينأ لدوريات حرس الحدود الباكستاني، وأطلقوا النار عليها؛ مما أوقع ستة

رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية لدى استقباله رئيس أركان الجيش الباكستاني في طهران نوفمبر 2017 (إرنا)

قتلى وأربعة عشر جربحاً بحالة خطرة، وإن أربعة إرهابيين قتلوا في تبادل إطلاق النار مع القوات الباكستانية»، وأضاف البيان: «هناك حاجة ملحة من أجل تعاون أوسع بين الجانبين الإيراني والباكستاني لإيجاد آلية لمنع مثل هذه الحوادثُ في المستقبل». `

وقد أعلنت جماعة تطلق على نفسها «جبهة تحرير بلوشستان» المعادية لياكستان، أمس، مسؤوليتها عن العملية ضد حرس الحدود الباكستاني على الحدود

انفصالية عن باكستان بقودها الدكتور عبد الله نظر، إن أفرادها قاموا بالعملية ضد الجيش الباكستاني الذي يقوم باضطهاد

إلى أن «(جبهة تحرير بلوشستان) تُتواجد داخل الأراضي الإيرانية، وتتلقى دعم الحرس الثوري الإيراني، وتقوم بأعمال لزعزعة استقرار باكستان، وبخاصة في إقليم بلوشستان المحاذي لإيران». وكانت الجماعة قامت سابقاً بعمليات ضد الجيش الباكستاني

وقالت حماعة بلوشية

وتشير مصادر باكستانية

ويعتقد في باكستان أن الجماعة تتلقى دعماً إيرانياً في محاولة من إيران لمواجهة «جيش العدل» الذي يعمل في إقليم سيستان بلوشستان الإيراني، وتتهم طهران الاستخبارات الباكستانية بدعم «جيش العدل» الذي يشنّ هجمات على «الحرس

داخل الأراضى الباكستانية، وهو ما تنفيه باكستان جملة وتفصيلاً. الباكستانيين غداة توقيع كل من طهران وإسلام آباد مذكرة تفاهم من أجل تحسين الأوضياع الأمنية على حدود البلدين، ومنع تهريب

الحدود بين الجانبين. وكان تفجير انتحارى قد استهدف مقرأ للشرطة الإيرانية بمدينة تشابهار قبل نحو عشرة أيام وأدى إلى مقتل اثنين من قوات الشرطة وجرح أكثر من 40 آخرين. وأعلنت جماعة «الفرقان» البلوشية مسؤوليتها عن الهجوم.

وهددت إسران بالقيام

بعمليات مطاردة لتنظيم «جيش العدلُّ» و«جماعة الفرقانُ» داخل الأراضي الباكستانية، إلا أن باكستان رفضت التهدئدات الإيرانية، وأعلنت أنها ستدافع عن أراضيها في حال غامرت إيران وقامت بعملية داخل الأراضي الباكستانية. وقعل ذلك اختطفت جماعة

«جيشُ العدل» البلوشية المعارضة الشوري» الإيرانى بين الفينة 12 من حرس الحدود الإيراني والأخرى، وتتهمه إيران بالعمل من بمدينة ميرجاوه في منتصف أكتوبر (تشرين الأولّ) الماضي. حينذاك اتهمت الحكومة الإيرانية وجاء مقتل الجنود الاستخبارات العاكستانية يتقديم الدعم لـ «حيش العدل»، إلا أن إسلام أباد نفت أي علاقة بالتنظيم، وقالت: إن العملية وقعت داخل

الأراضى الإيرانية. وقال محللون البترول ومشتقاته، والمُخدرات إيرانيتون معارضون لنظام والأسلحة، وتجارة البشر عبر طهران: إن «إطلاق النار وقع من حرس الحدود الإيراني مباشرة وليس من مجموعات إرهابية كما جاء في بيانات البلدين، وإن الهدف الإيراني كان الثأر لما حصل من عملية في مدينة تشابهار الساحلية الإثرانية، حيث تعتبر إيران تشابهار خطأ

لوزير الصناعة ورئيسا لقسم مركز للحرس الثوري في المدينة التعدين في الوزارة، اتهامات لم يكن ليتم لولا تواطؤ باكستان لمسؤولي البلاد بالمحسوبية، مع المنفذين من جماعة (الفرقان)

لواجهة الخط التجاري الصيني

- الباكستاني، وأنَّ الهجوم عليَّ

وأدى إلى استقالة مسؤول كبير الإيرانية المناهضة لحكم طهران، أمس والتراجع عن مرسوم كما أن الهجوم على القنصلية الصينية في كراتشي كان بتواطؤ واحتاحت عاصفة انتقادات إيراني هندي، حيث اكتشفت ساخطة من الإيرانيين شبكات السلطات العاكستانية أن المنفذين . جيش تحرير بلوشستان . كانوا التواصل الاجتماعي موجهة لكبار المسؤولين في النظام يحملون جوازات إيرانية وتوجهوا الإيراني، في الأيام الماضية، بعد إلى القنصلية على أساس رغبتهم الكُشف عن تعيين كامبيز مهدي في الحصول على تأشيرة لزيارة زاده، زوج ابنة الرئيس الإيراني الصين، ومن ثم قاموا بالهجوم نائباً لوزير الصناعة ورئيساً على القنصلية». ٰ

طهران: «الشرق الأوسط»

جدّد تعدين صهر الرئيس

الإيراني حسن روحاني نائباً

لهيئة المسح الجيولوجي.

ومهديزاده (33عاماً) تزوج

ابنة روحاني في حفل زفاف تم

بعيداً عن الأضواء في أغسطس

(آب) الماضي؛ بحسب ما أوردت

وكالـة الصّحافة الفرنسية.

وأدى تعيينه لاستقالة جعفر

سرقيني، رئيس قسم التعدين

فى وزارة الصناعات، الّذي انتقد

«التعيينات غير المهنية» دون أن

يشير مباشرة إلى مهدي زاده،

وفقا لوكالة أنباء «تسنيم»؛

المنبر الإعلامي الناطق باسم

وذكر الدكتور نور جمعة، وهو من أصول بلوشية في إسران، أن «الجاسوس الهنديّ كُلْبُوشِين ياداف الدي اعتقله الجيش الباكستاني قبل قرابة عامین فی بلوشستان کان پدیر خلية تجسس هندية - إيرانية مشتركة ضد باكستان، وأنه اعترف بأنه ضابط استخبأرات في البحرية الهندية، كما أن السلطات الداكستانية اعتقلت بعد كليوشين باداف شخصاً آخر هو عزيز بلوش، وكان قائد عصابة في كراتشي على صلة بالرئيس الأسبق أصنَّف علي زرداري، وأن

لجمع معلومات عن قدادات الجدش

الباكستاني والبحرية العاكستانية

في كراتشي، ومراكز تخزين

الصواريخ الباكستانية والأسلحة

وثيق» بين الهند وإيران في

أفغانستان «في محاولة منّ

الدولتين لفرض حصار أمنى

على باكستان من الجانب الشرقي

من الهند، ومن الغرب إيران

وأفغانستان بالتعاون بين الدولتين

فى محاولة لزعزعة استقرار

باكستان، والتأثير على الممر

التجاري الصينى – الباكستاني،

الدذي تعتبره كل من إيران

والهند خطرأ أمنيا واقتصاديا

وأشار جمعة إلى «تعاون

الاستراتيجية في إقليم السند».

مخابرات «الحرس الثوري». ونقل موقع «جماران»، التابع لمكتب الخميني، معلومات عزير كان بحوزته جواز سفر عن توبيخ وزير الصناعة من إيرانى حين اعتقل خارج مدينة كراتشى واعترف بتعاونه مع الأستخبارات الهندية والإيرانية

جانب الرئيس الإيراني بسبب التعبينات الأخبرة. ونقلت «تسنيم» عن رئيس

الرئيس الإيراني يواجه اتهامات بالاستفادة من المحسوبية

لحنة الصناعة في البرلمان الإيراني أن قرار إبطال التعيين أصدره روحاني، لكن الوكالة في الوقت نفسه أبدت تحفظا على الخبر، وقالت إنه «لم يتم تأييده من قبل المراجع الرسمية».

ومهدي زاده طالب دكتوراه في الهندسة البترولية، وهو مستششار لوزير النفط الإيراني واتحاد لعبة التايكوندق ومنظمة الشياب الوطني، ىحسى «تسنىم».

وجدد الإيرانيون الغاضبون إزاء هذا التعيين انتقاداتهم للمحسوبية المستشرية في البلاد ، باستخدام هاشتاغ «غود_جينس» التي تعنى بالعربية «الجينات الجيّدة»، فني إشسارة إلى تصريح لابن أحد الشخصيات الاصلاحية البارزة الذي أرجع

نجاح أعماله التجارية إلى وراثة «جينات جيدة» من والديه. وكتب إيراني على «تويتر» أمس: «ليس عندي فكرة إذا ما كان حتى الأصهار يورثون (جينات جيدة)»، في إشارة لتعيين مهدي زاده قى هذا

المنصب الكبير. ودعت حملة الكترونية أخسرى البصييف المباضي المسؤولين الكبار للاعتراف

بالمزايا التى يحصل عليها أبناؤهم، خصوصا الدراسة في الولايات المتحدة ودول غربية

وضغطت حملة «أين اينك؟» على كبار المسؤولين الحكومدين للرد على مزاعم المحسويية، بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي أقربأن أولاده عادوا إلى بلدهم بعد الدراسة في الخارج.

وليست هذه المرة الأولى التى يواجه فيها روحاني تهمأ بالمحسوبية والفساد وكان حسين فريدون شقيق

روحاني مساعداً له وأحد أعضاء فريقه مكتبه قبل أن يتخلى عنه بعد توقيفه بتهم فساد اقتصادي من قبل جهاز استخدارات «التحرس الثوري» وبأوامر قضائدة. وغلام على خوشرو، ممثل

إبران لدى الأمم المتحدة، من أقارب روحاني ويواجه أيضاً تهمأ بتعيين إسماعيل نجار أحد قاربه، نَائباً لوزير الداخلية ورئيس خلية الأزمة في البلاد. ويرأس ابن شقيقة الرئيس الإيراني أدارة العلاقات الشعيبة في مكتبه، كما يشغل منصب

مستشار رئيس مكتبه. ويترأس عبد الحسير فريدون، ابن عم روحاني، لجنة توظيف الكوادر العلمية في وزارة التعليم العالى.

إيران تؤكد وفاة مدون محتجز في اتهامات أمنية

طهران: «الشرق الأوسط»

أكدت السلطات الإبرانية وفاة ناشط على وسائل التواصل الاجتماعي مسجون في اتهامات أمنيّة، وذلك بعدما قالت حماعات غريبة معنية بحقوق الإنسان إنه توفى بعد إضراب عن الطعام

لمدة 60 يوماً في السجن. وأفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن مركز حقوق الإنسان في إيران ومقره الولايات المتحدة على موقعه الإلكتروني: «توفى السجين

نصيري، المضرب عن الطعام منذ 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2018للاحتجاج على حرمانه من حقه في الاستعانة عن الطعام. بمحام وظروف السجن غير الإنسًانية، في مستشفى

> ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية أمس، عن مصدر قوله إن نصيري تعرض للسجن مرتس بسبب التخطيط لأعمال تخريب بما في ذلك القيام بتفجير. وقال المصدر إن تصيري

الشهيد بهشتي قي قم».

نَقل إلى المستشفى حيث توفى بسبب مرض في الكبد سوم 12 دىسمىر (كانون الأول)، دون الإشارة للإضراب

وقال مهدي كاهي المدعى العام في مدينة قم قي وقت سابق،إنّ نصيري كان يّقضى حكماً بالسجن بتهمة «إهانة المقدسات الإسلامية» على وسائل التواصل الاجتماعي عندما أصبب بالمرض ونُقلّ إلى المستشفى الـذي توفي فَيهُ. ولم يشِر إلى الإضرابُ

بتمويل إماراتي وبإشراف اليونيسكو

أحمر تستثمر فيه مع الهند واستراتيجياً ضدهما».

وضع حجر الأساس لإعادة بناء جامع النوري في الموصل

أربيل: إحسان عزيز

بعد عام ونصف العام من تدمیر مسلحی «داعش» أكبر وأشهر مسجد في الجانب الغربي من مدينة الموصل، قرر ديوان الوقف السنى في العراق إعادة بنائه بتصميمه السابق نفسه، برعاية وتمويل من دولة

الامارات العربية المتحدة. وجرى أمس وضع حجر الأساس لإعادة بناء المسجد الشهير بمنارته الحدياء خلال مراسم خاصة أقيمت في الموقع حضرها ممثلون عن ديوان الوقف السني ومندوبون عن دولة الإمارات ومنظمة

المتحدة. وأكد رئيس ديوان الوقف السني، الشيخ عبد اللطيف الهميّم، في كلّمة له بالمناسبة، أن «الثقافة والوعى لهما دور كبير في مواجهة الإرهاب، ومقارعة أدواته، التي كانت سبباً في تدمير مسجد النوري الكبير ومنارته الحدباء، كما أن إعادة بنائه تعكس بسالة الأمل والوسطية والانفتاح ضد التعصب الفكري والديني

> التى استهدفت إنسانه وكيانه وحجره وبشره».

مليوناً وأربعمائة ألف دولار أميركي، تكفلت بها دولة والثقافي، مثلماً أن إعادة اعمار هذا المسحد، دليل على

> وتبلغ كلفة مشروع إعادة التونيسكو التابعة للأمم إعمار مسجد النوري، خمسين

تعافى العراق من أثار الحرب

الامارات، بحسب ما أعلنته نورا الكعبي، وزيرة الثقافة الإماراتية، في حين ستتولى منظمة اليونيسكو الإشراف المباشر على عملية إعادة البناء. وكان مسلحو تنظيم داعش، قد نسفوا المسجد الواقع في الموصل القديمة، منتصف يونيو (حزيران) 2017، إثر تقدم القوات العراقية لتحرير المدينة، مطلع عام 2017. ويعتبر المسجد الذي سُمى بالنوري نسبة إلى السلطان أنور الدين الزنكي،

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد وقعت في أبريل (نيسان) الماضي مذكرة تفاهم، مع الحكومة العراقية لاعادة بناء المسجد المذكور ومئذنته، بالتصميم القديم ذاته. ويشتمل المشروع الذي من المقرر أن يستغرق خمسة أعوام، موحّد سوريا الذي حكم الموصل أعمال توسعة للمسحد، عبر لسنوات، وأمر ببنائه عام 1173 للميلاد، وأعيد ترميمه عام إنشاء مركز ثقافي يكون بمثابة (أ.ف.ب)

1942، أحد أبرز معالم الموصل معهد أكاديمي، بحسب ما أعلن أبو بكر كنعان، مدير الوقف ويتوسط حي الجامع الكبير السنى في الموصل. الندى شمى باسمه، وأشتهر یذکر، أن مسلحی «داعش» بمنارته الحدباء. ألقى فيه زعيم «داعش»، أبو بكر البغدادي، خطبته الوحيدة التى ظهر فيها علناً بعد سقوط الموصل صيف

كانوا قد دمروا الكثير من المواقع الدينية والأثرية في مدينة الموصيل، وضواحيها منها تفجير مسجد النبي شيت وضريحه، ونسف مرقد النبي جرجيس، وضريح النبي يونس، وضريح النبي دانيال، بالإضافة إلى الكثير من مقاير الأئمة والأولياء والكثير من الشواخص التاريخية المهمة.

حانب من مراسم وضع حجر الأساس لإعادة بناء جامع النوري في الموصل أمس



جانب من مراسم وضع حجر الأساس لإعادة بناء جامع النوري في الموصل أمس (أف.ب)

الرئيس العراقي يتخلى عن جنسيته البريطانية

بغداد: حمزة مصطفى

في خطوة جددت الجدل حول عدم وجود قانون تنظم طريقة اكتساب حنسية أخرى، أعلن الرئيس العراقي برهم صالح تخليه عن جنسبته البريطانية. وقال المتحدث باسم . الرئاسة، لقمان الفيلي، في بيان له تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إن «الرئيس برهم صالح تخلى بصورة قانونية عن الجنسية البريطانية التزاماً منه بما جاء فى الدستور العراقي». وقال الفيلي إن «الإجراءات القانونية

بشأن تنازله عنّ الجنسية البريطانية قد استكملت»، مضعفاً أن الرئيس صالح «إذ يتقدم بوافر الشكر والتقدير للمملكة المتحدة التي مُنْحَتَّه الجنسية أيام معارضته للنظام السَّابِق، فإن تنازله يأتي التزاماً منه بما جاء في الدستور العراقي، في المادة رقم 18، الفقرة الرابعة التي تنص على عدم جواز تمتع الأشخاص بجنسية أخرى مكتسبة، في حال تم انتخابهم أو تكليفهم بمهام سياديّة في حمهورية العراق».

وفى السياق نفسه، أكد مصدر في الرئاسة لـ«الشّرقّ الأوسط»، طالباً عدم ذكر ّ اسمه أو هويته، أن «رئيس الجمهورية تخلى فعلياً عن جنسيته البريطانية التي منحت له أيام المعارضة ضد النظام السابق بمجرد تسلمه منصبه»، مبيناً أن «هناك إجراءات عملية

أخذت بعض الوقت بين رئاسة الجمهورية والسفارة البريطانية، حيث تم استكمالها قبل يومين، وتم اتباع كل الإجراءات العملية

. سدوره، أكد الخبير القانوني أحمد العبادي لـ«الشرق الأوسط» أنه «فيَّ الوقت الذي يتص فيه قانون الجنسية العراقي النافذ على وجوب عدم تسلم أي مواطن عراقي مزدوج الجنسية منصباً رفيعاً إلا إذا تخلي عن جُنْسيته المكتسبة، فإن المادة الدستورية التي تنص على عدم جواز امتلاك من يتسلم منصباً سيادياً جنسية أجنبية لم تنظم بقانون حتى الآن».

وقال العبادي إن «المادة التاسعة من قانون الجنسية العراقية تشترط التخلى المسبق عن تسلم المنصب السيادي لحامل الحنسبة الأحنيبة، بينما المادة 18 من الدستور العراقي تنص على عدم جواز تمتع الأشخاص بجنسية أخرى مكتسبة، في حال روست مي جبوب . تم انتخابهم أو تكليفهم بمهام سيادية في جمهورية العراق».

وأضاف أن «الإشكال في هذا الأمر يعود إلى أن البرلمان العراقي فشّل حتى الآن في التصويت على مشروع قانون ينظم ازدواج الجنسية، وذلك بسبب تمتع كثير من المسؤولين العراقيين، سواء كانوا سياسيين أم قادة أمنيين، بجنسيات أخرى مكتسبة». يذكر أن الرئيس العراقي السابق فؤاد

رئيساً للجمهورية عام 2014. كما أن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادى تخلى أنضأ عن الجنسية البريطانية التي منحت له أيام كان منفياً في المملكة المتحدة، بوصفه ينتمي إلى حزب الدعوة.

المستوى في العراق، في وقت لم يتمكن فيه البرلمان العراقي من تشريع قانون خاص، رغم اشتراط الدستور تنظيم قانون بهذا الصدد. البرلمان العراقي حنان الفتلاوي، التي تتزعم مركة «إرادة» الله تضم 3 نواب في البرلمان، المسؤولين وقادة الكتل السياسية للتخلى

الجمهورية. تويتر»: «إن صح خبر تنازل الرئيس برهم صالح عن جنسيته البريطانية فعلاً بشكل رسمي وقانوني، فهي خطوة تستحق

وأضافت الفتلاوي: «نأمل أن يكون أسوة العليا، كما نص عليه الدستور العراقي».

معصوم قد تخلى هو الآخر عن الجنسية البريطِانية التي يحملها، حين تم انتخابه كشفت تركبا عن عزمها القضاء تماماً على تواجد حزب العمال

وكثيراً ما يثار في الأوساط السياسية العراقية الجدل بشأن مزّدوجي الجنسية، ممن مناطق مختلفة بالمنطقة. ` يتسلمون مناصب سيادية أو أمنية رفيعة أكار إن القوات التركية ستصل إلى من حانيها، دعت النائية السابقة في

> عن جنسياتهم الأجنبية، أسوة برئيس وقالت الفتلاوي في تغريدة لها على

حسنة، يقتدي به باقى الرؤساء والوزراء والمحافظين والقيادات الأمنية وباقى المناصب

أنقرة: سعيد عبد الرازق

الكردستاني (المحظور) في شمال العراق، في إشارة إلى المضي في عملياتها العسكرية في المنطقة رغم احتجاج حكومة بغداد على الضربات التى نفذها الطيران الحربي التركي في وقال وزير الدفاع التركى خلوصى

مرحلة بتم فيها تحبيد (قتل أو إصابة أو اعتقال) عناصر العمال الكردستاني بشكل تام، معرباً عن أمله في أن يتم ذلك خلال الأيام القليلة المقيلة وأضاف أكار، في كلمة خلال حفل توزيع أوسمة في مقر رئاسة الأركان

التركية بالعاصمة أنقرة أمسأن «المكافحة الصارمة أدت إلى تصدعات كبيرة داخل العمال الكردستاني وتراجع أنشطته التي وصفها د «الأرهابية» و «سنصل خَلال الأيام المقبلة إلى مرحلة يتم فيها تحييد عناصره بالكامل». وأعلنت وزارة الدفاع التركية

تحديد 10 من عناصر العمال

الكردستاني في غارات جوية شمال

فضلاً عن تدمير مغارات وملاجئ تابعة للحزب. وكانت رئاسة الأركان التركية، أعلنت أول من أمس، مقتل 20 مسلحاً من حزب العمال الكردستاني في عمليتي قصف جوي شنتهما المقاتلات التركية على مواقع الحزب في زاب وهاكوركما أسفرعن قتل سبعة

و «هاكورك» شمال العراق، يومي 15

و16 ديسمبر (كانون الأول) الجاري

أسفرت عن تحييد 10 «إرهابيين» كانوا

يستعدون لاستهداف الوحدات التركية

مسلحين كانوا يخططون لشن هجمات على القواعد العسكرية التركية وتدمير ملاجئ وكهوف تابعة للحزب، كما قتل 13 مسلحاً في قصف جوى للمقاتلات التركية في منطقة كارا، ما أدى كذلك إلى تدمير ملاجئ وكهوف عدة. وجاءت هذه الغارات المكثفة تزامنا

مع تأكيد الرئيس التركى رجب طيب إردوغان أمس أن بالاده ستواصل عمليات مكافحة الإرهاب دون توقف. وكان إردوغان أكد، مساء أول من أمس، أن القوات التركية ستواصل كفاحها

وكان المتحدث باسم الخارجية

المدنيين للخطر.

بدوره، هدد حرب العمال الكردستاني بالتصعيد ضد تركبا، وقال عضو المكتب الإعلامي لحزب العمال الكردستاني، كاوه شيخٌ موس، فى تصريح لوكالة «سبوتنيك»: «سنرد بقُّوة بتصُّعيد العمليات في الداخل التركى، وليس مثل الأن، تحيث تم تقليل العمليات بسبب ظروف الشتاء، وسیکون لنا رد بشکل آخر علی ترکیا».

يستهدف مواقع لمقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، وإنما استهدف قرى لمدنيين من الطأئفة الإيزيدية في سنجار ومخمور، وهي قرى تحت سُبطرة الحكومة العراقية، لافتا إلى أن «القصف التركي كان في مواقع بعيدة ومنعزلة عن مواقع مقاتلي الحزب، وأسفر عن مقتل أكثر من 4 مدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال. وأكد أن «القصف يأتي ضمن مخطط تركى لتوسيع نفوذها في سوريا والعراق، والتعزّيزاتُ التركيةُ الآن على الأراضي السورية جاءت

في السياق ذاته، أكد مسؤول الحزب الديمقراطي الكردستاني في إقليم كردستان شمال العراق، كورمانج عبد الله، أنّ مسلحي العمال الكردستاني حولوا مخيم مخمور للاجئين جتوب أربيل، إلى قاعدة تدريب لاستخدام السلاح. وقال عبد الله، في تصريح لوكالة الأناضول التركية الرسمية، إن مسلحي العمال الكردستاني يمنعون أي أحد من دخول المعسكر لتقييم الأوضاع الإنسانية بداخله، حتى مسؤولي الأمم المتحدة من أجل تحويله إلى قاعدة لاستخدام

ضد التنظيمات الإرهابية في جبال العراق. وقالت السوزارة في بيان جبار وجودي شمال العراق دون على «تويتر» أمس إن سلاح الجو التركى شنّ غارات حوّية ضد العمال توقف، قائلاً إن «مقاتلاتنا دمرت أوكار الكردستاني في منطقتي «كارا»

الإرهابيين في سنجار وكاراحاك». التركية حامى أقصوي، قال أول من أمس، إن القوات التركية ستواصل

عملياتها لمكافحة الإرهاب في (سنجار) طالما وحدت الحماعات «الأرهاسة»، مضيفأ أن حزب العمال الكردستاني يستخدم الأراضى العراقية كقاعدة لمهاجمة تركيا منذ سنوات عدة. وجاء تصريحات المتحدث التركى ردأ على استدعاء الخارجية العراقية السفير التركى في بغداد وتقديم احتجاج رسمى على الغارات التركية المتكررة، التى تنتهك سيادتها وتعرض حياة

وأضاف أن القصف التركى لم

تركيا تلمح للقضاء على «العمال» في شمال العراق خلال أيام متزامنة مع القصفُّ لشمال العراق».

اختبار الحديدة يبدأ الثلاثاء... والضباط الأمميون «مراقبون»

لندن: بدر القحطاني

تدخل اتفاقية الحديدة الناتجة عن اتفاق استوكهولم اليمنى «حيز الاختيار» والتنفيذ صياح الثلاثاء. ويبدو أن أهالي مدينة الحديدة، وهم جزء من 27 مليون يمنى علقوا أمالهم على الاتفاق الدي خرج الأسبوع الماضي بورقة وأتفاق وتفاهم، والتزام بالتنفيذ واستكمال التشاور ؛ سيكونون اللجنة الكبرى التي تراقب مدى التزام كل طرف ببناء الثقة والحرص على الخروج من كابوس الحرب الذي بدأ في سبتمبر (أيلول) 2014، ومـــاً زال جــاثـمـاً علــى حــيـاة اليمنيين ومستقبلهم.

يقول وزير الخارجية اليمنى خالد اليماني إن «المبدأ الأساسي يفيد يأنهم (أيُّ الحوثين) عليهم أنَّ بنسحيوا من الموانئ (الحديدة ورأس عيسى والصليف) خلال الأنام الأربعة الأُولِي من الاتفاق». وهذا ما يفسر حديث المبعوث الأممى الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث في اليوم الأخير من المشاورات، إذ ذكر بأنه «خلال أبام سيتم نشر مراقبين دوليين، وستنهى الوحدات المسلحة انسحابها الكامل

خلال 21 بوماً». وقال مكتب غريفيث إن الأمم المتحدة «تعمل عن قرب مع الحكومة اليمنية وأنصار الله (الحوثيين)، لضمان التطبيق السريع والتام لاتفاق الحديدة». ويتوقع المبعوث الخاص من الطرفين «احترام التزاماتهما

بمقتضى نيص وروح اتفاق . ستوكهولم، والانخراط في التطبيق الفوري لبنود الاتفاق».

ويوكد اليماني في اتصال أجرته «الشرق الأوسط» التارحة: «بحب عليهم تسليم الموانئ للأمم المتحدة، وإعطاء قيادة الموانئ للقيادات التي عُملت في الموانئ عام 2014... يعني هذا أن كل من استحدثت وظائفهم بعد 2014 سيغادرون مواقعهم». وتداولت وسائل إعلامية نبأ

ما نفاه مصدر غربی مطلع علی سیر المشاورات، وقال إن المراقبين الأمميين سيكونون «ضباطاً وجنرالات، ومهمتهم المراقبة وترؤس اللجان». عزّز ذلك، ما نقلته «رويترز» عن مصدر بالأمم المتحدة، إذ قال: «في الوقت الذي ينص فيه اتفاق الحديدة

نشر قوات أممية في الحديدة، وهو

على بدء فوري لوقف إطلاق النار،

وأصبحوا لا يجدون لقمة العيش...

فمن الطبيعي أن تستغرق المسألة 48 إلى 72 ساعة لكي تصل الأوامر إلى مسرح العمليات... نتوقع أن ينفذ وقف إطلاق النار اعتباراً من ويشدد وليد القديمي، وهو وكبل محافظة الحديدة بالحكومة

اليمنية الشرعية في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، على «حرصناً بالالتزام وتنفيذ اتفاق السويد الذي سعى له المبعوث الأممى من أجل الوصول إلى حل لإنهاء أزمة أبناء محافظة الحديدة الذين ذاقوا مرّ العذاب جراء الحرب

جانب من اليوم النهائي لمشاورات السويد التي أعلنت نتائجها الخميس الماضي (أ.ف.ب) الطرف الحوثي أيضا، وزاد: «الأيام

ندعو الأمم المتحدة والمبعوث الأممى إلى سرعة تنفيذ الاتفاق حتى يتسنح للمواطنين النازحين والمشردين العودة إلى منازلهم، وهم في مأمن». وأوضح وزير الخارجية اليمنى أنالموظفين الأمميين سيراقبون مسألة إعادة انتشار القوات في الحديدة، بما فيها انسحاب الحوثيين، لافتاً إلى أن

«لجنة تنسيق إعادة الانتشار» ستضم

المدينة الجنوبية والشرقية».

معنهاية الشهر المقبل، وهو الموعد المرتقب للجولة الثانية من المشاورات،

العشرون التالية سيتم انسحابهم

بالكامل خارج المدينة، وقواتنا أيضاً

ستنفذ عملية إعادة انتشار إلى حدود

الجولة الثانية والإطار التفاوضي

سيكون العالم أمام التطبيق العملم لالتزامات الحكومة اليمنية من جهة والحوثيين من جهة أخرى.

وكشفت مصادر قريسة من المشاورات، عن توجه لطرح ملف الإطار التفاوضي (الحل الشَّامل) على رأس الأجندة عند عودة الطرفين إلى النقاش غير المباشر، نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. ولفتت المصادر، التي فضّلت حجب هويتها،

لى شعور بأن الباب قد يكون أشبه بالمسدود حبال الإطار التفاوضي، ويفضل تأجيله كملف آخر، وليس بداية للمشاورات، وأرجعت ذلك إلى أن مزيداً من خطوات بناء الثقة قد للحل، كملف مطار صنعاء أو الجانب الاقتصادي.

وذكرت المصادر ذاتها، أن الإطار التفاوضي جرى تسليمه للطرفين على أن يدرساه ويبحثا الحقاً مسألة تحقيقه، رغم وضوح موقف «الشرعية» والحوثيين في مسألة "----- المني أم بتشكيل الأمني أم بتشكيل الحكومة، إذ تتمسك الحكومة العمنية بعدم تجزئة الحل أو الخوض في أي نقاش سياسي قبل الأنسحاب وتسليم الأسلحة، في الوقت الذي يتمسك فيه الحوثيون بعكس ذلك.

ويرى وزير الخارجية اليمنى أنه بحب ألا تتم دعوة الأطراف إلى جولة ثانية «إلا بعد تنفيذ الالتزامات الواردة في اتفاقية استوكهولم على الأرض، بمعنى أن يتم إطلاق سراح المختطفين والمعتقلين والأسيري ومن في السجون. وثانياً تنفيذ الانسحاب من الحديدة وتأمينها وعودة السلطات المحلية لممارسة مهامها، قبل الخوض في أي جولة مقبلة».

بشار إلى أن غريفيث قال في إحاطته يوم الجمعة الماضي للمجلس حول الإطبار التفاوضي، إن الطرفين «ناقشا في السويد أيضاً اتفاق الإطار الذي قدمته لكم هنا في يونيو

عدن: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء اليمني،

معن عبد الملك، ضرورة إدارة

الأموال التي قدمتها المملكة

العربية السعودية ودولة

الإمارات بحكمة لتحقيق الهدف

منها ، مبيناً أن التحدي الرئيس

لدى الحكومة يتمثل في القدرة

على الاستمرار في دفع المرتبات،

وهذا ما تحاول الحكومة اليمنية

العمل عليه، من خلال توجيه

الدعم المالي لهذا الجانب، لما

تصريحات نقلتها وكالة الأنباء

السعودية (واس)، أمس: «إن

اليمن حصل على تمويل كبير

من المملكة العربية السعودية،

ومن دولة الإمارات، آخره مبادرة

إمداد بحدود 500 مليون دولار»،

مشددأ على ضرورة التنسيق

مع المنظمات الدولية العاملة في

خلال عام 2019 بتم الحصول

عليها بحب أن تركز على دعم

الاقتصاد ودفع الرواتب قدر

الإمكان، وهذا سيساعد الميزانية

بشكل كبير. وتابع رئيس

الـوزراء: «إن التحديات التـ

ستواجه اليمنيين في العام المقبل

كبيرة، وينبغى عدم التفكير

في المساعدات الإغاثية فقط،

بلُّ من الضروري أيضاً التفكير

في مساعدة الاقتصاد اليمني،

وحُمانته من التدهور محدداً"،

موضحاً أن ذلك «يستوجب

أيضاً وجود ضمانات تسهم

في وصول المساعدات الغذائية،

إلتى جانب دراسة الأنشطة

والبرامح المتعلقة بالمنظمات

الأجنبية، بهدف توجيهها

إلى المناطق الأشيد حاجة لهذه

البرامج والمساعدات الإنسانية

وأشار عبد الملك إلى الأثر

والاغاثية».

وأوضح أنأي تعهدات مقبلة

اليمن لإيصال المساعدات.

وقال عبد الملك، في

يشكله من أولوية.

(حزيران)، والذي يستند على المراجع الثلاثة؛ مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليتها التنفيذية، ونتائَّج مؤتمر الحوار الوطني، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك تكون أقرب بين الطرفين وأكثر مرونة قرار مجلس الأمن 2216 لعام 2015». وشدد المبعوث على أن «المبدأ

الأساسي في أتفاق الإطار هذا هو استعادة دور مؤسسات الدولة، واحتكار الدولة الحصري للقوة. وذلك

ً وزادً: «لقد واققَ الطرفَان على مناقشة اتفاق الإطار في الجولة أننى مسرور بالردود الإيجابية بشكل

محاولات تسلل حوثية إلى مواقع الجيش في الحديدة تنتهي بالفشل هادي يحضُ على توحيد إمكانات «الدفاع» وتجاوز اختلالاتها

أعضاء من الحكومة اليمنية ومن

ربه منصور هادي وزيرَ الدفاع اليمنى الفريق الركن محمد المقدشي، ورئيس هيئة الأركان العامة اليمنية الفريق الركن عبد الله النخعي، على «إيلاء الاهتمام لحماة الوطن من الجيش الوطنى والمقاومة الباسلة الذبن يقدمون التضحيات للانتصار لأهداف العمن الاتحادي الجديد على قوى التمرد والكهنوت التي الحقت الأضرار الحسيمة بالوطن ومقدراته وشرخت النسيج

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» عن هادي تشديده على «أهمية توحيد جهود وإمكانات قيادة وزارة الدفاع، وتفعيل عمل أجهزتها وهيئاتها ودوائرها المختلفة، لما من شائنه الارتقاء بالمهام وتجاوز الاختلالات أبنما وجدت»، وعلى «أهمية تضافر الجهود والنزول الميداني لمختلف الجبهات للتأكيد على أهداف الجمهورية والانتصار لقضانا الوطن العادلة وشرعيتها الدستورية»، مثمناً في الوقت ذاته «دور وتضحيات دول التحالف الداعمة للشرعية بقيادة

جاء ذلك لدى استقبال

قتلى وجرحى من ميليشيات الانقلاب في مواجهات مع الجيش الوطنى بمديرية دمت، شمال الضال، الواقعة جنوب البلاد، ومقتل طفلة وإصابة شقيقها

كما أفشلت قوات الجيش الوطنى، بإسناد من تحالف دعم الشُّرعُمة، محاولة تسلل للميليشيات الانقلابية في رازح، غرب صعدة، معقل الإنقلابين. ونقل المركز الاعلامي للحيش الوطني عن قائد «اللوآء السابع - حرس حدود» العميد بشير الشرعبي، تأكيده أن «قوات الحيش أقشلت محاولة تسلل لمجموعة من عناصر ميليشيات الحوثى الانقلابية إلى مواقع الجيش في جبل الأزهور بمديرية

واستهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية بغارات عدة مواقع وتحصينات لميليشيات الحوثي الانقلابية بالجنهة ذاتها، وأسفرت عن خسائر بشربة ومادية في صفوف الميليشيات. وبالعودة إلى الحديدة، قال مصدر إن «الاشتباكات تحددت، الأحد ، لُلمرة الثالثة بين الجيش الوطنى وميليشيات الحوثى الانقلابية منذ إعلان السويد، الخميس الماضي، حيث اشتدت حدتها في حتى (7 يوليو) بالحديدة - حمّ، واستخدمت فيها

مختلف أنواع الأسلحة بما فيها

عظمياً لطفل من دون لحم، وهو

وقال الشرعبي إن «المعارك المدافع ومضادات الطيران». وأضاف لـ «الشرق الأوسط» التي دارت في منطقة بني معين أن «الاشتجاكات التي شهدتها استمرت نحو 10 ساعات، وأسفرت عن مقتل 14 عنصراً من مدينة الحديدة تتزامن مع شن مبليشيات الانقلاب هجوماً ميليشيات الحوثي إلى جانب عدد من الجرحى». على مواقع الجيش الوطني

في المزارع الجنوبية المحيطة بمديرية التحيتا، جنوب مدينة الحديدة، غير أن الجيش الوطني تصدى له، وأجبر الأنقلابيين على التراجع والفرار بعد سقوط قتلي وچرحى بصفوفهم».

وذكر أن «ميليشيات الانقلاب شنت هجوما من مواقعها، أيضا، غرب مديرية بيت الفقيه، حتويا، باتجاه مواقع الجيش جنوب شرقى الدريهمي، جنوبا، بما فيها مواقع الجيش في منطقة المنقم، غير أن عناصر من الجيش الوطنى والمقاومة الشعبية

وكبدتهم خسائر بشرية ومادية»، موضحا أن «الانقلابيين يسعون لقطع خطوط إمداد الجيش الوطني الموجود في محيط الدريهمي، والوصول إلَّى الخط الإسفلتي الذي يربط مدينة التحديدة لقطع الإمدادات عن القوات المشتركة هناك».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في القوات الموالية للحكومة «مقتل 22 متمردا، و7 من القوات الحكومية في الاشتباكات والخارات في محَّافظة الحديدة ليل السبت -

واتّهم المصدر «المتمردين بشن (هجوم كبير) على موقع للقوات الحكومية في مديرية الدريهمى جنوب مدينة الحديدة على سأحل البحر الأحمر»، تصدت لهجمات الانقلابيين مؤكدا أن «القوات الحكومية

تمكّنت من صدّه ومن أسر 7 من المتمردين».

وفي الضالع، سقط نحو 19 انقلابياً بين قتيل وجريح في مواجهات مع الجيش الوطني في دمت، شمالا، وقال موقع الجيش الوطنى الإلكتروني «سبتمبر. نت» إنّ «مواجهات أندلعت بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية أثناء متحاولة محاميع من الميليشيات التسلل باتحاه مواقع في قرية بيت اليزيدي جنوب مدينة دمت، وتمكنت قوات الجيش من إحباط محاولة الميليشيات وأجبرتها على التراجع والفرار بعد مصرع 7 من عناصرها، وجرح 12 آخرين».

يأتي ذلك في ظل استمرار مبليشتات الانقلاب المدعومة من إسران محاولاتها التسلل إلى اللواقع التي أصبحت تحت قُبِضَة قواتَ الجيش الوطني.

وفي السياق ذاته، توأصل ميليشيات الانقلاب قصفها أحياء تعز الشرقية والغربية، علاوة على استمرار الانتهاكات والقتل المتعمد للمدنيين من قُعل قناصعها المتمركزين في مواقعهم بأطراف مدينة تعز.

وقتلت الطفلة زينب إسماعيل (5 أعوام) برصاص قناص حوثي في قرية الصرمين، شرق مدينة تعز، فيما أصيب شقيقها عبد الهادي، وذلك أثناء لعبهما أمام منزلهما، طبقا لما

. . أكده مصدر محلي. في المقابل، أفادت وكالة «سبأ» بعبور 14 شاحنة منفذ الوديعة الحدودي، الأحد، وهي تحمل مساعدات إغاثبة لمحافّظة لحج مقدمة من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال

الإنسانية». وذكر «مركز الملك سلمان للإغاثة» أن شاحنات المساعدات تحتوى على 8,400 سلة غذائية تزن 310,800 كيلوغرام.

من خلال مسار سياسي واضح لجميع الأطراف ولجميع أولئك الذين لهم دور فى حل هذا الصراع، حتى يعود اليمن إلى السياسة المدنية والسلام». المقدلة من المشاورات. وأتبا أشعر بتفاؤل كبير من هذا الالتزام، كما

عام التي تلقيتها من الأطراف بشأن اتفاق الإطار. أعتقد أنه بمكننا القول بأن أنصار الله (الحوثيين) يتفقون مع المضمون العام لجميع عناصر الأطار، بينما لدى الحكومة اليمنية بعض التحفظات التي أتفهمها وأحترمها. والخطوة التالية ستكون دراسة جدية لاقتراحات الحكومة، عندما يلتقى الطرفان في الجولة المقبلة. وسيتكون الهدف أن ننتقل من التناول الإنساني الأساسي الذي تمت مناقشته في السويد، إلى تناول حدىً للقضايا السياسية التي تجب معالَّجتها بين الطرفين من أجَّل حل النزاع في اليمن».

الإنساني الذي سينتج عن مشروع إعادة تأهيل طريق

الضالع، الذي يأتى ضمن خطة

العمليات الإنسانية الشاملة في

اليمن، وعبر مركز «إسناد»،

مؤكداً أن المشروع سيسهم في

تحسين الخدمات على الطريق،

مما سينعكس على الوضع

الاقتصادي والاجتماعي،

وهذا بمكن ملاحظته الأن منّ

خلال الزيارات الميدانية ولقاء

المواطنين، سواء في الضالع أو

لحج. وأضاف: «نحن نتكلم عن

بنية تحتية متهالكة من الطرق،

والإشكالية مع ضعف الدولة

والحرب والنزاع، هناك ضعف

في عملية الصبانة بشكل كبير؛

نحتاج إلى مشاريع متعددة

في ما تتعلق بصيانة الطرق.

هذه كانت بداية، ونحتاج إلى

مشاريع متعددة، وستلاحظون

الفرق لدى المواطنين، فهذه الطرق كانت مهملة لسنوات،

ومع زيادة الحركة على طرق

النقل، كان لدينا طريق (تعز -

عدن)، وطرق أخرى. ونتيجة

الاشتباكات وقطع الطرق، لم يعد

أمامنا إلا طريق واحد تستخدمه

الناقلات والشاحنات، وسط

تدهور حالته، وكان ذلك يؤثر

على إيصال المساعدات والمواد

الإغاثية إلى المناطق الرئيسية

اليمنى بالجهود التي يبذلها

فريق عمل مركز «إستناد» في

العمليات الإنسانية الشاملة في

اليمن،التي «أسهمت بشكلٍ كبير في تطور العمليات الإنسانية

الشاملة في اليمن، من خلال

منهجبته المتقدمة وكوادره

المتمعزة وعمله بشكل جاد

على إعداد الخطط والعمل على

الأرض في كثير من المشاريع،

لا سيما أن أمامهم مهاماً شاقة

خلال العام المقبل. ونتمنى لهم

وأشساد رئيس السوزراء

في اليمن».

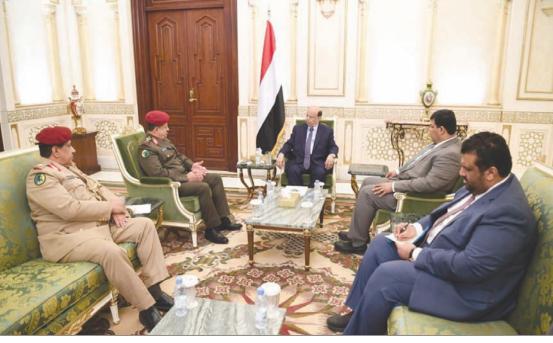
معين عبد الملك: منهجية «إسناد» طوّرت العمليات الإنسانية في اليمن

تعز: «الشرق الأوسط»

حضّ الرئيس اليمنى عبد الاحتماعي».

المملكة العريبة السعودية».

الرئيس اليمنى المسؤولين اليمنيين في الرياض أمس، في لقاء سبقته تأدية وزير الدفاع اليمنى والدكتور نجيب العوج وزير التخطيط والتعاون الدولي وعلى هيثم الغريب وزير العدل، اليمين بمناسبة تعيينهم حديثا. مسدانسا، تحددت الاشتباكات، الأحد، بن القوات المشتركة وميليشيات الحوثى الانقلابية التي تواصل شن هجماتها ضد القوات المشتركة الساحلية في الحديدة الساحلية، غرب اليمن، بالتزامن مع سقوط على التراجع والفرار».



هادى لدى استقباله المقدشي والنخعي في الرياض أمس (سبأ)

برصاص قناص حوثي في تعز.

رازح غرب المحافظة، وأحبرتها

ألف طفل في لحج مهددون بالموت جوعاً

لحج: بسام القاضي

بقلق بالغ وخوف يتملك جسدها النحيل من فقدان أحد فليها اللذين يعانيان من سوء التغذية منذ الولادة معاً، تحدق ذكرى علي وهي يمنية تقطن منطقة متحاذية بين محافظتي لحج والضالع في طفليها غسان وعرفات اللذين لآ يتجاوز سنهما عامين. وتقول: «لا أستطيع تحمل رؤية طفلح بهذا الشكل. لا توجد أم تتحمل ذلك. أعجز عن وصف شعوري ويأسى في كل مرة أرى طفلي بهذا الوضيع المبكى والمؤلم في أن واحد. غسان مصاب بالمجاعة وسرطان الغدد، وعرفات مصاب بانسداد محرى التنفس، ونحن التَّم، تستعر للعام الرابع على نتوجع كل ثانية وكل يوم وكل لحظة على حالهما ذلك، ونقف التوالي.

عاجزين عن فعل شيء لهما». وتعاني منطقة ريمة بمديرية المسيمير المجاورة

هذه المنطقة. ياسين قائد هائل هو الآخر طفل مصاب بالمجاعة يعيش في منطقة عقان، حاله لا يقل عن حال غسان ومثلهم المئات من أطفال المسيمير تنهش أجسادهم النحيلة المجاعة وسوء التغذية والأوبئة والأمراض القاتلة. وبحسب تصريحات أهالي المنطقة فإن كارثة المجاعة وانهيار الاقتصاد كان وقعه أكبر من حرب الميليشيات الحوثية

من أسرة فقيرة بالمسيمير نزحت لمنطقة شان التابعة لأزارق إلى عقان قبل 3 أعوام من منطقة الضالع من فقر شديد، وبحسب إحصاءات رسمية فإن ألف طفل حرب الحوثيين في سبتمبر (أبلول) 2014. تقريباً مهددون بالموت جوعاً في تعيش أسرة ياسين منذ

نزوحها من قريتها بالحويمي بكرش إلى عقان وحتى اللحظة في كوخ وخيمة لا تصلحان للعيش والسكن فيها لأيام. والد ياسين عاطل عن العمل وهو خريج جامعي يعمل متعاقدأ في إحدى مدارس يافع براتب ضتئيل لا يكفي قوت أسبوع لأسرته تلك.

تعانى أسرة الطفل ياسين قائد وهي أسرة كبيرة وفقيرة حداً وسلَّات الحرب والنزوح

ينتشلها من وضعها ذلك منذ 3 أعوم مضت، وما زال الأمل يحد تلك الأسرة بأن يزيح الله كربتهم الحويمى بمديرية كرش بسبب وتتوقف الحرب ويعيدون إلى منزلهم ذلك بالحويمي. المشاهد المؤلمة لأطفال

المسيمير المصابين بسوء التغذية حاد وخيم تشى بحجم المعاناة التي لا يمكن تُخيلها، وما تلك القصص سوى غيض من فيض لقصص كثيرة جداً تعد مثالاً حياً على فداحة المعاناة الكبيرة الذي يعيشها أطفال المنطقة المنسية وأحد أفقر المديريات في اليمن. يقول الدكتور محمد السيد

مدير مكتب الصحة بمديرية المسيمير إنه جرى تسجيل حالات سوء التغذية في جميع وتتجرعه صباحاً ومساءكل قرى المديرية تقريباً، 3700 حالة

صورة ياسين تجسد هيكلاً يوم وكل لحظة وهي بانتظار من مصابة بسوء التغذية لما دون سن الخامسة للفترة من بنابر (كانون الثاني) وحتى أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018. وسجل متوسط الإصابة الشهرية للأطفال لما دون سن

الخامسة بسوء التغذية المصنف تحت درجة حاد ووخيم «سام» 85 طفلاً، وبمتوسط إصابة يومية 3 أطفال حالة سوء تغذية حاد وخيم بواقع إصابة طفل لكل 8 ساعات. بينما تسجل شهرياً 225 حالة إصابة سوء تغذية متوسط «مام» وبواقع 8 إصابات سوء تغذية يومياً، بمتوسط إصابة طفل لكل 3 ساعات، وهي أرقام كبيرة ومفزعة جداً تشير إلى اجتياح المحاعة المسيمير وهي تعد ثاني

أفقر مديرية بالبلاد وحالها لآ

يقل عن حال الأزارق بالضالع.

والإصحاح البيئي. ويفيد السيد يان دور الحكومة والسلطات المحلية

بعض المنظمات الدولية في

المديرية، داعياً المنظمات

الدولية إلى التدخل في المواقع

الصحية المتبقية، ومؤكداً

لحاجة المديرية إلى دعم مستدام

ومشاريع استراتيجية تشمل

الأمن الغذائي والصحة والمياه

انحصر فقط في تسهيل مهام ويزيد عدد سكان المسيمير عمل المنظمات الدولية وتدخلها على 40 ألف نسمة وفقاً لمدير للعمل في المديرية، لافتاً بأن أبرز «مكتب الصحة»، فيما سحل عدد الأطفال لما دون الخامسة 6300 الاحتياجات بالنسبة للجانب الصحى للمديرية تتمثل في طفل، وعدد النساء والفتيات في سن الإنجاب 7300 امرأة، وعدد توفير الأطباء عموم وأطفال، وتوفير الأدوية بشكل كاف مواليد لهذا العام 1300 مولود. يـرى الـدكـتـور السيـد أن الوضع الصحى والبيئي للمسيمير كان سيكون أسوأ مما هو عليه الآن لولا تدخل

من ناحيته، يقول منسق المنظمات الدولية بسام الطميري إن الوضع الإنساني بمديرية المسيمير مؤلم وقاس جدا، كون أغلب الأسر تعيش تحت خط الفقر لأسباب كثيرة، مشيراً إلى أن الصور التي تم نشرها لأطفال المدرية هي ما استطاعت عدسات الكاميرا الوصول إليهم فقط، وما خفى كان أعظم حد تعبيره ذلك. وأرجع أسباب اجتياح المجاعة وسوء التغذية

الأسعار بشكل جنوني». حال الأهالي في مديرية

المسيمير بلحج صعب حداً، فأكثر من 90 في المائة من سكان المديرية يعيشون تحت خطر الفقر وحالهم لا بقل عن حال الأزارق فالفقر والمجاعة وسوء التغذية وانتشار الأويئة والأمراض القاتلة قواسم مشتركة بين المسيمير والأزارق أفقر منطقتين في الجنوب للمديرية إلى أكثر من سبب واليمن عامة.

«فمنها أسباب سياسية تتعلق بالحرب وما نتج عنها من فقدان أغلب الأسر مصادر عيشها، وأسباب اقتصادية وأسباب بيئية ومناخية، حيث تسب الجفاف بإتلاف المزارع وموت الأغنام والنحل التي تعد مصدر دخل لكثير من الأسر في الأرياف، إلى جانب انهيار العملة وارتفاع

رئيس «حماس» في ذكرى تأسيسها يؤكد جهوزيتها لحكومة وحدة وتنفيذ اتفاق 2011

هنية يدعو عباس إلى لقاء... و«فتح» تعتبر «الأولى تنفيذ الاتفاقات»

رام الله: كفاح زبون

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنّه مستعد للقاء الرئدس الفلسطيني محمود عباس في غزة أو القاهرة أو أي مكان، من أجل الوصول إلى اتفاق على «أجندات العمل الوطني للمرحلة المقبلة، واستراتيجية وطنية تحدد مسارات القضية».

وأضاف هنية في كلمة له في احتفال حركة حماس بذكرى 31 عاماً على انطلاقها، أن حركته مستعدة لوحدة وطنية فورية تقوم على 4 خطوات. وقال: «أولاً مستعدون للذهاب إلى أبعد مدى من أجلًا استعادة الوحدة الوطنية، عبر تشكيل حكومة وحدة وطنبة وإجراء انتخابات عامة للرئاسة والمجلس التشريعي والمجلس الوطني بعد 3 أشهر. فلنحدث حميعنا موعد الانتخابات ولو بعد 3 أشهر و (حماس) حاهزة لأن تذهب، وجاهزون من الآن للبدء في تطبيق اتفاقيات 2011 يكل ملفاتها التخمسة». وأكد هنية أن ثانى الخطوات

تكمن في وقف التعاونَّ الأمني مع الاحتلال في الضفة، إذ «لا يجوزُ بأي حال استتمراره. مأذا يعثى أن تكون قوات إسرائيلية قرب منزل أبو مازن (الرئيس محمود عباس) تغتال داخل ما يُسمى مناطق (أ) في قلب المدن الفلسطينية. لا يستقيم مطلقاً استمرار التعاون الأمنى مع القول إننا نحمى شعبنا وقضيتناً». ّ

ودعا هنية إلى عقد اجتماع فلسطيني عاجل تشارك فيه القيادات من الداخِّل والخارج، لبحث واقع القضية، وتحديد معالم الخطوات ا الستقبلية، مضيفاً: «ليكن في القاهرة فهى عاصمة الجميع». أما الخطوة الراتعة، فقال هنية إن حركته ستعمل على تعزيز وتوثيق علاقتها بالمحيط العربى والإسلامي.

وجاءت دعوة هنبة للقاء عباس فيما يدرس الرئيس الفلسطيني اتخاذ إجراءات جديدة ضد الحركة التي تحكم قطاع غزة، بعد فشل مباحثات القاهرة بشأن المصالحة. ووعد عباس



عناصر من «كتائب القسّام» خلال مهرجان في غزة بمناسبة ذكري انطلاق «حماس» أمس (إب!)

بحل المجلس التشريعي الفلسطينج الذى تسبطر عليه الحركة وهو معطل منذ سيطرتها على القطاع في 2007، إلى جانب تشديد الإجراءات المتعلقة بالموازنة المخصصة للقطاع.

ويقول عباس إن على «حماس» أن تسلم الحكومة الفلسطينية كل شيء أو تتحمل كل شيء. وخطوات عباس المرتقبة تأتي في سياق الضغط من أحل تقويض سلطة «الانقلاب» في القطاع، وهو ما أعلنته حركة فتح هدفاً لها رداً على ما سمتها اشتراطات «حماس» بشأن المصالحة.

وكانت جولة مباحثات المصالحة في القاهرة انتهت بفشل بعد إصرار «حماس» على تشكيل حكومة وحدة وطنية ورفع العقوبات عن غزة، واعتماد اتفاق 2011، فيما يخص قوى الأمن وأن يشمل أى اتفاق إعادة تفعيل منظمة التحرير وإجراء انتخابات لها

ورفضت «فتح» تسلم قطاع غزة مع وجود شروط وأصرت على تمكين كامل للحكومة الحالية دون أن يرتبط ذلك بإجراءات الرئيس بحق غزة، باعتبار أن الحكومة إذا تسلمت غزة

المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يجب أن يكون تتويجاً لعملية المصالحة بعد تنفيذ «حماس» لها وتطبيق الاتفاقيات الموقعة.

أبو سيف، إن «الرئيس عباس رئيس للشعب الفلسطيني والقضية ليست لقاءً من أجل اللقّاءي، مضيفاً: «حركة حماس تمتنع حتى اللحظة عن تنفيذ اتفاقيات المصالحة، الأولى تنفيذ الاتفاقيات ومن ثم بعد ذلك لكل حدث

فتح وللرئيس عباس الذي يعتبر أب الفصائل الفلسطينية كلها، وحماس تمتنع عن تنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها، وبالتالي الأساس أن

بالاتفاقيات وتترك حكومة الوفاق فستكون هي المسؤولة عن القطاع وعن للعمل في غزة من أجل أن ينتهي توفير كل الخدمات له، كما رفضت تشكيل حكومة وحدة في هذا الوقت، الانقسام وتعود المياه الفلسطينية وأصرت على إبعاد منظمة التحرير عن لمجاريها الحقيقية». وأردف: «اللقاء بحب أن بكون

تتويجاً لإنهاء الانقسام، والمصالحة وردت حركة فتح أمس، على دعوة هنية للقاء عباس بقولها إن أي لقاء تتحقق بتطبيق الاتفاقيات التي بين الرئيس محمود عباس ورئيس وقعت عليها حماس، والموقف واضح ويسيط أنه يجب على حماس الالتزام بالاتفاقيات الموقعة». وانتقد أبوسيف انتقائية «حماس»، مشدداً على أن «الاتفاقيات

ليست لعبة ساحر يتم الاختيار منها وقال الناطق باسم الحركة، عاطف ما ترغب حماس وحذف ما لا ترغب، وبالتالي يجب تنفيذ كل الاتفاقيات، واتفاق 2017 هو الاتفاق الإجرائي الوحيد وتجاوز أي اتفاق أمر مرفوض واتهم أبو سيف «حماس» بأنها

تريد أن تتجاوز الاتفاقيات وحكومة الوفاق، مضيفاً: «الأمر مرفوض، وعلى وتابع: «القصة مبدأ في حركة حماس أن تكون عقلانية وواعية في ذكرى انطلاقتها الـ31 وأن تنتبه أنّ شبهداءها الذين رفعت صورهم اليوم لم يستشهدوا من أجل الانقسام، بل تتجه حماس لتنفيذ ما تعهدت به من أجل الوحدة».

بهدف تحقيق الوحدة الوطنية وتذليل العقبات أمام إنهاء الانقسام، لكنه اتهم «حماس» كذلك بالإصرار على مواقفها السلبية الرافضة لإنهاء الانقسام. وفي شئان مختلف، أعلن هنية أن

وأعلن عزام الأحمد عضو اللجنة

المركزية لـ «فتح»، عن اجتماع للفصائل الوطنية خلال الأيام القليلة المقيلة،

«ذخراً أمنناً وفنناً مهماً وكنبراً» لدى قيادة «كتائب القسام»، بعد إفشال مهمة القوة الخاصة الإسرائيلية التي تسللت شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وذكر هنية أن الاحتلال تعرض لهزيمة أمنية وسياسية وعسكرية في

في وجه إسرائيل.

وقال النائب عومر بارليف،

وهو جنرال سابق وكان والده حايم

بارليف، رئيسا لأركان الجيش،

بأن «الحكومة استخفت بتحذيرات

رئيس الأركان غادي آيزنكوت، وجهاز

الشاباك، حين قال في أغسطس (آب) الماضي بأن غياب الأفق السياسي

بقود إِلِّي انفجار في الضُّفة الغربية.

واستخفت أيضا بما قاله عن قطاع

غزة، إذ اقترح سلسلة تسهيلات على

حياةً المواطنين فلم يُسمع. وانفجر الوضع واضطرت إسرائيل إلى

التفاهم مع حماس والسماح لقطر

وقال رئيس الحكومة ووزير الأمن

الأسبق، إيهود باراك، إن «نتنياهو

يتصرف مثل متعاون مع حماس،

وكلاهما يريد القضاء على السلطة

الفلسطينية». واعتبر باراك أن «على

الجيش الإسرائيلي والشاباك محاربة

وانتقد باراك القرارات التي أعلن

عنها نتنياهو في أعقاب العمليات

الأخيرة، وبينها هدم بيوت منفذي

عمليات وشرعنة يؤر استبطانية

عشوائية. وقال باراك إن «هذا مجرد

كلام. وهذا يضع علامة استفهام لأنه

إذا كانت هذه القرارات متعلقة بالأمن

فإنه لم يكن ينبغي انتظار وقوع

العمليات الأخيرة. 80 في المائة من

المستوطنات هي جزء من إسرائيل

في أي وضع. ولكن هناك 20 في المائة

تقع في مناطق معزولة وتشكل عبئا

على الجيش والدولة». ورأى باراك أن

«الاستنتاج هو أن هدم البيوت وسيلة

غير ناجعةً. وهذا يشجع الإرهاب ولا

ىتموىلە بالملايىن نقداً».

وقال هنية إن قيادة «القسام» تعرف بدقة أماكن دخول وخروج القوة الخاصة، والأوقات التي دخلت فيها وخرجت، وكم ساعة مكثت في غزة، مضيفاً: «ولا أُبالغ إن قلت أيضاً إنه معلوم لدينا بالدقيقة كم مكثوا

وتــابع: «الذخر الأمني والفني المهم والكبير الذي بين أيدي مهندسي القسام سيُسهم في فهم اليات عمل هذه القوات التي عملت في أكثر من مكان وأكثر من دولة». وأشبار إلى أن «هذا الذخر سيكشف الكثير عن آليات عمل هذه القوات التي عملت داخل غزة في هذه المحاولة، وقنى الضفة، وفي دول ال عربية، وأماكن أخرى».

وأكد هنية على عمل حركته في الضفة، قائلاً رداً على اتهام الاحتلال لقىادة «حماس» في غزة بتوجيه العمليات الفدائية بالضفة، إن «هذه تهمة لا ننفيها وفخر لا ندعيه. رجال الضفة من حماس وفتح والجهاد والجبهات وكل أبناء شعبنا ليسوا بحاجة إلى توجيه».

وأضاف أن «رفع القبضة الأمنية من أبناء جلدتنا (السلطة الفلسطينية)، عن رجال الضفة ستجعلهم يصنعون المعجزات في هذه المقاومة كما فعلوا في السابق ويفعلون الآن». وأشار إلى أن المقاومة «ردت الصاع صاعين» بعد اغتيال جيش الاحتلال المقاومين أشرف نعالوة وصالح البرغوثي، وقتلت جنديين بعملية في رام الله.

الدماء ولوي الأذرع الذي يمارسه تل أبيب: نظير مجلي اليمين المتطرق. ونتنياهو فشل في

جنرالات إسرائيليون يحملون نتنياهو

مسؤولية التدهور في الضفة

أطلق عدد من الجنر الات السابقين في غضون ذلك، شهدت جلسة فى الجيش والمخابرات الإسرائيلية الحكومة الإسرائيلية أمس الأحد، سلسلة انتقادات لنتنياهو لأنه تجاهل تحذيرات المؤسسة الأمنية توترا شديدا واتهامات متبادلة سن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، من خطر تدهور الأوضياع في الضفة الغربية. وأشار هؤلاء إلى أن تتنياهو ووزراء حزبه (ليكود) من جهة ووزراء حزب المستوطنين المتطرف (البيت تعامل باستخفاف مع تحذيرات من أن الجمود في العملية السلمية سينفجر اليهودي)، الذين قدموا للجلسة بعد

أن شاركوا في مظاهرة ضد الحكومة. وعقدت الحكومة جلستها في ظل عمليات الجيش الإسرائيلي في عدة مناطق في الضفة الغريبة، اتسمت بالتنكيل بالفلسطينين وفرض عقوبات جماعية عليهم في محاولة للقبض على شباب نفذ عملته إطلاق رصاص جريئة على مجموعة من الحنود واستعادة ما يسمى «قوة السردع». وهدمت بيوتا واعتقلت عائلات بأكملها وأغلقت قرى وبلدات، إضافة إلى إغلاق رام الله، وأقرت

سلسلة مشاريع استيطان. واستهل نتنياهو الجلسة بالحديث عن إجراءات الجيش والمخابرات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ردا على العمليات المسلحة، وقراراته بشأن التسريع في هدم المنازل لمنفذي العمليات، وسحب تصاريح العمل في إسرائيل من أفراد عائلات منفذي العلميات. وقال: «لقد وحهت رسالة مفادها لن نقيل بتهدئة في غزة مقابل تصعيد في الضفة الغّربية، وبما يخص الاستيطان أصدرت تعليماتي للمسؤولين بالشروع في تسوية وشرعنة ألاف الوحدات الاستيطانية وبناء 82 وحدة استيطانية في عوفراً، كما سنتخذ المزيد من الإجراءات».

وعرض ممثلو الحدش والمخابرات تقارير تشير إلى أن ما يجري حتى الأن ليس انتفاضة، بل موجة عمليات لخلية عسكرية واحدة تابعة لـ «حماس» يقتصر عملها على منطقة وسط الضفة الغريبة، لكن الجهاز الأمنى يتخوف من وقوع «هجمات فردية يستلهمها المنفذون يضعفه. ونحن نجري وراء غليان من تجربة هذه الخلية».

قطعوا الطرق ورددوا شعارات تحرض على العنف

مستوطنون يتحرشون بالفلسطينيين في الضفة

رام الله: «الشرق الأوسط»

تصدر المستوطنون الإسرائيليون المشهد في النَضفَة النَّغربِية أمس، بعدً إطلاقهم مظاهرات أغلقوا فيها شوارع، ودعوا خلالها الَّـ، قتل طينيين ورئيسهم محمود عياس. وتحمع مستوطنون وقطعوا الشوارع الرئيسية فى شمال وجنوب الضفة تحت عنوان: «بوجد عمليات، لا بوجد عرب»، دعوا خلالها لمواجهة

وقطع المستوطنون الطريق الرئيسى المعروف بطريق «60» الواصل من جنوب الضفة حتى شىمالها بشكل أدى إلى تعطل الحركة وذلك لليوم الثاني على التوالي. وهدد قادة المستوطنين بأنهم قادرون على حماية . أنفسهم من الفلسطينين، منتقدين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وتوافد المستوطنون إلى مدينة القدس للتظاهر أمام مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي احتجاجا على العجز في مواحهة التصعيد ومودة العمليات الأخيرة في الضفة الغربية. وكانت لافتة مشاركة وزراء إسرائيليين في المظاهرة ضد الحكومة.

وقال وزير التعليم نفتالي بينت، «أن الأوان إلى أن تنتصر إسرائيل إلى الأبد»، وأضاف «حدثت العملية في بيت إيل لأن المنظومة الأمنية قررت أنه من الأفضل الاهتمام يحقوق الفلسطينيين بدلا من الاهتمام بأمن مواطني إسرائيل. نحن نقف مكتوفي الأيدي، وعندما نتمكن من العمّل نستطيع إيقاف وفى المظاهرة التي حرت

في القدس، قال عضو الكنيست أورن حزان مخاطبا وزراء الحكومة: «نحن نطلب تسوية كاملة للمستوطنات، نطلب تسوية في عوفرا وعامونا وأن نعود لجفّعات أوقفوا الفرار من المسؤولية. نطالب اليوم برأس أبو مازن ونطالب برأس نائده، كل حياة جندي تساوي 100 حياة إرهابي مقابله نطالب اليوم بإعدام الإرهابيين. نقول لوزراء الحكومة: لقد سئمنا».

وحاءت دعوات حزان نسحمة مع سلسلة هجمات

من مظاهرة المستوطنين في القدس أمس (أ.ف.ب)

شنها المستوطنون ضد الفلسطينيين في شوارع الضفة وتسببت بإصابات خلال الأيام الماضية. وكان المستوطنون نشروا ملصقات في شوارع الضفة الغربية يدعون فيها إلى اغتيال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهو الأمر الذي بجروح، بعد أن دهستهما أدانته الولايات المتحدة على لسان المعوث الخاص لـ«الشرق

> وزاد التصعيد الاستبطان من حدة التوتر في الضفة الغربية في وقت واصلَّ الحِيش الإسرائيلي العمل في قلب رام الله ومناطق أخرى بحثاً عن منفذى هجوم أودى بحياة جندسن إسرائيليين يوم الخميس وخلف ثالثا في وضع حرج للغاية.

تهدئة محتملة.

فلسطينيا في رام الله وهدمت السبت منزلا في قلب المدينة بعد أيام من قتلها 5 فلسطينيين بينهم 3 تتهمهم بتنفيذ عمليات، وكل ذلك وسط مواجهات عنيفة، غير أن حالات فردية سجلت أمس مع تراجع ملحوظ في حدة

وتفجرت مواجهات في رام

أصيب بطلق ناري في الصدر،

الإسرائيلي، قرب المدخل الشمالي لمدينة البيرة. وأفاد شهود عيان، بأن الشابين كانا يستقلان دراجة نارية عندما صدمتهما مركبة تابعة لحيش الاحتلال، ووصفت إصابتهما بالطفيفة. كما اعتقلت قُوات الاحتلال، فلسطينيين عند الحواجز.

وزجت إسرائيل بالمزيد مستوطنة بحجر في وجهها على طريق نابلس، عندما تعرضت سيارات للمستوطنين لإلقاء الحجارة على شيارع «60». وأفادت مصادر في الإسعاف

وقتلت إسرائيل الجمعة

ونقل إلى مستشفى درويش نزال الحكومى في المدينة لتلقى العلاج. وأكدت وزارة الصحة، أنّ الأطباء نجحوا في إيقاف نزيف الشاب، وأنه لا يتزال في حالة وفى رام الله، أصيب شايان

مركبة تابعة لقوات الاحتلال الأوسط» جيسون غرينبلات. وفي المقابل أصيبت

من قواتها إلى الضفة، ما أحَّج مواجهات يومية في رام الله ومدن أخرى في الضقة، لكنها تراجعت أمس في مؤشر إلى

الإسرائيلي، أن طواقمها قدمت الإسعاف الأولى لامرأة (24 عاما) كانت تنزف جرآء إصابتها بحجر فى وجهها وشظايا زجاج، على بعد كيلومتر شمال «مستوطنة عيلى» جنوب نابلس. وأضافت المصادر أن المصابة نقلت إلى مستشفى «شعاري تصيدُقُّ في القدس، لتلقَّي العلاج، ووصفَّت حالتها ما بين

متوسطة إلى طفيفة. ولاحقا

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي

طريق مستوطنة «ايتسهار) قرت

نابلس، بالاتحاهين أمام حركة

الله وقلقيلية ونابلس أمس، أصعت خاللها شاب بجروح حرجة، في مواجهات قلقيلية. وقالت مصادر طبية بأن الشاب

المستوطنين للرشق بالحجارة. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستبيطيان فيي شيميال الضفة الغربية بأن جنود الاحتلال ومستوطنين اقتحموا مدرسة بورين الثانوية، فقررت إدارة المدرسة الإذلاء حمانة للطلبة، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز واعتدى المستوطنون، ما أدى إلى وقوع مواحهات، أصبيت خلالها

سيارات مستوطنين بالحجارة. وفى ذات السياق شن عدد من المستوطنين هجمات على منازل المواطنين وممتلكاتهم في قرية اللبن الشرقية جنوب نابلس مما أدى إلى اندلاع مواجهات دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. إلى ذلكُ، قيال النياطة،

باسم الجيش الإسرائيلي، بأن الفلسطيني الذي هاجم جنديا قرب مستوطنة بيت إيل وأصابه بجروح خطيرة سلم نفسه إلى قوات الأمن. وكان الفلسطيني قد اجتاز السياج الأمنى، صباح الجمعة، واقترب من المكّان الذي وجد فيه الجندي، وقام بطعنه، ثمرشقه بحجر من مسافة قصيرة ولاذ بالفرار. وتم نقل الجندي الجريح إلى مستشفى هداساً عين كارم في حالة خطيرة. ووفقا للجيش الإسرائيلي، فقد أصيب المهاجم، أيضاً ، في الحادث.

وقالت مصادر فلسطينية بأن الشاب سلم نفسه بسبب الضغوط الشديدة التي تمارسها قوات الأمن على أقاربة، ورسائل تحذره من أنه إذا لم يفعل ذلك المواطنين، بعد تعرض مركبات فإن هذا سيكلفه حياته.

RICHARD MILLE **CALIBER RM 01-07 RICHARD MILLE BOUTIQUES** www.richardmille.com



شکر علی تعزیة

تتقدم السرة السرة

في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية والكويت

خليفة بن عبدالمحسن بن محمد السيف

وتخص بالشكر خادم الحرمين الشريفين

المك/ سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله و أطال في عمره وولي عهده صاحب السمو الملكي

الأمير/محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

حفظه الله و أطال في عمره وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء وأصحاب المعالي الوزراء والسفراء وأصحاب السعادة رجال الأعمال وجميع من واسانا إن كان بحضوره شخصياً أو هاتفياً أو برقياً لتقديمهم العزاء في والدتنا المرحومة

صفيه بنت معالي الشيخ حافظ بن محمد وهبه الرفاعي

التي وافاها الأجل يوم الأحد ١٤٤٠/٠٤/٠٢ هـ سائلين الله العلي القدير ألا يريكم مكروهاً بعزيز



دي ميستورا يتسلم قائمة «الضامنين» للجنة السورية في جنيف اليوم

موسكو ترمي «كرة الدستورية»

في ملعب الأمم المتحدة وواشنطن

إلى إنهاء مسار سوتشي - أستانة.

السّادسة، نصيحة للمبعوث الدولي

للعملية السياسية في جنيف

فرصة لـ«الضامنين» الثلاثة بعدما

عن خيبة من فشل اجتماع استانة

الروسية - التركية حول إدلب ويفوذ

أنقرة شمال سوريا وتلويح الجيش

التركى بعملية ضد حلفاء واشتنطن

شرق تهر الفرات وحديث جاويش

أوغلو أمس عن قبول التعامل مع

الأسد إذا فاز بالانتخابات، تحركت عحلة الديلوماسية الروسية بزيارة

المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر

لافرينييف إلتى أنقرة ودمشق

للوصول إلى توافق على القائمة

الثالثة للحنة. بحسب المعلومات

لـ«الشرق الأوسط»، جرى حذف

جميع الأسماء والشخصيات التي

ساهمت في مفاوضات المسار الثاني

حول الخيارات الدستورية وتموضع

قائمة من شخصيات محسوبة

على دمشق وعاملة في مؤسسات

حكومية. وأفيد بأن «الضامنين»

توافقوا على صيغة 18 للحكومة

و12 للمعارضة و10 لـ«المستقلين»

تصور موسكو وحلفائها يقوم

بالتوازي مع تمديد التفاهمات

إلى «طريق مسدود».

ضمن هذا السياق، بعثت

البشير يزور دمشق ويتفق مع الأسد على «مقاربة جديدة» للعلاقات

الخرطوم: أحمد يونس دمشق: «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس السوداني عمر البشير، أمس، زيارة «سرية» مقاجئة لدمشق، حيث التقى نظيره السورى بشار الأسد، ما بدا تمهيداً لعودة العلاقات بين البلدين، خصوصاً أن الزيارة هي الأرفع لمسؤول عربي منذ اندلاع الثوّرة السورية في 2011.

وكان الأسد في استقبال البشير في مطار دمشق، بحسب وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، واصطحبه إلى قصر الشعب حيث عقدا «حلسة محادثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في سوريا

وأشارت الوكالة إلى أن البشير والأسيد «أكيدا خيلال المحادثيات أن الظروف والأزمات التي يمر بها كثير من الدول العربية تستلزم إيجاد مقاربات جديدة للعمل العُربي، تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وهذا بدوره كفيل بتحسين العلاقات العربية العربية بما يخدم مصلحة الشعب

وتَقلت عنهما، أن «ما يحصل في المنطقة؛ خصوصاً الدول العربية، يؤكد ضرورة استثمار كل الطاقات والجهود من أجل خدمة القضايا العربية والوقوف في وجه ما يتم رسمة من مخططات تتعارض مع مصالح دول المنطقة وشيعوبها».



ووصف البشير سوريا بأنها «دولة مواجهة»، بحسب الوكالة التي

إضعاف للقضايا العربية، وما حدث فإنها بقيت متمسكة بثوابت الأمة فيها خلال السنوات الماضية لا يمكن العربية، معرباً عن أمله بأن تستعيد فصله عن هذا الواقع. ورغم الحرب، سوريا عافيتها ودورها في المنطقة من زيارة «سرية».

لندن: إبراهيم حميدي

يجتمع المبعوث الدولي إلى

عليه، بعقد المبعوث الأميركي

لترجيح كفة القرار الرسمى في المجتمع المدني والمستقلين والنساء تعديل الدستور الجديد. وضم 50 اسماً وتسلم قائمتم الحكومة السورية والمعارضة وضمت كل منهما 00 مرشحاً. لكن له «رمى الكرة في ملعب الأمم المتحدة دمشق، وموسكو وطهران وأنقرة، وواشتطن»، من دخول في تفاصيل رفضت قائمة دي ميستورا وأي دور للأمم المتحدة في تشكيل اللَّجنة الدستورية باعتبار الأمر «سياديا»، هذه الأمور إلى المبعوث الدولي لكنها قبلت «دور المسهل» لدى ميستورا لمشاورات بين «الضامنين» الثلاثة والحكومة السورية لتشكيل

> كما تمسكت دمشق بأغلبية الثلثين في اللحنة وربَّاسِتُهَا لتعديلات في دستور العام 2012 وفق الآليات الدستورية القائمة، أي بتوقيع الرئيس بشار الأسد وعبر اللجنة الدستورية في مجلس

هنا، اتخذت واشتطن مسارا تصعيدياً واكبه المبعوث الدولي، جداول زمنية لتشكيل اللحنة يرعاية الأمم المتحدة. الثانية ، اتهام موسكو بالتراجع عن تفاهمات بين لافروف وغوتيريش أسفرت عن مشاركة الرابعة، التلويح بعدم إعطاء شرعية

بالعروبة وبقضانا الأمة العربية». وشكر البشير على زيارته، معتبراً أنها

فى أسرع وقت ممكن وأن يتمكن

شبعتها من تقرير مستقيل يلده ينفسه

بعيداً عن أي تدخلات خارجية». وأكد «وقوف بـــلاده إلى جانب سوريا

وأمنها»، وأن الخرطوم «على استعداد

لتقديم ما يمكنها لدعم وحدة أراضي

أن «سوريا، رغم كل ما حصل خلال

سنوات الحرب، بقيت مؤمنة بالعروبة

ومتمسكة بها»، موضحاً في الوقت

ذاته أن «تعويل بعض الدول العربية

على الغرب لن يأتى بأي منفعة

لشعوبهم، لذلك فالأفضال هو التمسك

«ستشكل دفعة قوية لعودة العلاقات

بين البلدين كما كانت قبل الحرب على

وفى الخرطوم، قال وزير الدولة

في وزارة الخارجية أسامة فيصل، في تصريحات مقتضبة بمطار الخرطوم،

مساء أمس، عقب عودة البشير من

دمشق، إن «الرئيسين اتفقا على

إبجاد مقاربات جديدة للعمل العربى

تقوم على احترام سيادة الدول وعدم

التدخل في شؤونها الداخلية، استناداً

إلى الظروف والأزمات التي يمر بها

وجّه دعوة عاجلة إلى الصحافيين

والمراسلين للحضور إلى المطار،

وأبلغهم بأن الرئيس البشير سيعود

وكان إعلام الرئاسة السودانية

كثير من الدول العربية».

أما الأسد فنقلت عنه الوكالة

سوريا».

وزراء الخارجية الروسي والتركي خارجية روسيا سيرغى لافروف وتركيا مولود جاويش أوغلو وإيران محمد جواد ظريف، صباح الثلاثاء، لإعلان تشكيل اللجنة الدستورية.

التعاطي مع «الهجوة السياسي الذي كان قام به دي ميستورا مع

الهدف الرئيسي من «الهجوم

وـــب الشعب (البرلمان) الحالي.

الجديد للبحث عن مدخل جديد سوريا ستيفان دي ميستورا في لتنفيذ القرار 2254. جنيف مساء اليوم مع مساعدي موسكو «إشارة» إلى واشنطن عشية والإيراني لتسلم قائمة الدول الثلاث اجتماع «المجموعة الصغيرة» في «الضامنّة» في اللجنة الدستورية العاصمة الأميركية بالتريث وإعطاء السورية، على أن يجتمع وزراء كانت واشنطن ودي ميستورا أعربا الأخير والحديث عن وصول المسار

> إلى سوريا جيمس جيفري ونظراؤه فى دول «المجموعة الصغيرة» اجتماعا، لاتخاذ قرار في شان كيفية الثلاثي بقيادة روسيا»، الأمر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتتريش، في الدوحة أمس.

> الثلاثي» هو قطع الطريق على التصعيد الأميركى لإنهاء مسار أستانة - سوتشي ومواجهة نصائح واشطن للمبعوث الدولى الجديد غير بيدرسون، للبحث عن مداخل جديدة للعملية السياسية بعيدا عن اللجنة الدستورية التي انطلقت مسيرتها في مؤتمر الحوار السوري في سوتشي بداية العام الجاري، بحسب مصادر دبلوماسية غربية. . كأن دي ميستورا استند إلى مؤتمر سوتشي وشكل قائمة

تمثل في ست نقاط: الأولى، وضع دي ميستورا في مؤتمر سوتشي الثَّالثة، تحميلُ دمشق مسؤولية عدم تشكيل اللجنة الدستورية. دولية لأي لجنة لا تشكل وفق مسار جنيف والياته. الخامسة، الإشارة ومعارضين.

الأسد مستقبلاً البشير في مطار دمشق أمس (أ.ب)

تركيا ستدرس التعاون مع الأسد «إذا انتخب ديمقراطياً»

مصادر تتحدث عن لقاءات مستمرة مع ممثلي النظام السوري في طهران

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فى تحول واضح عن موقفها السابق الرافض له تماما... أبدت تركبا استعدادها للعمل مع رئيس النظام السوري بشار الأسد حال انتخابه رئيسا لسوريا، عبر انتخابات ديمقراطية نزيهة 📉 قطعا، إرهابي مارّس إرهاب الدولة وقتل أكثر تحت إشراف الأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو: «إنه في حال جرت أنتخابات ديمقراطية ونزيهة في سوريا وفاز بها بشار الأسد، فإنه قد يكون على الجميع النظر في العمل معه». وأضاف جاويش أوغلو، في كلمةً خلال منتدى الدوحة بالعاصمة القطرية أمس (الأحد)، أن تركياً «قد تتعاون مع بشار الأسد حال أعيد انتخابه عبر انتخابات ديمقراطية وذات مصداقية تجرى تحت إشراف أممى»، مضيفا: «ما نحاول القيام به هو صياغة دستور يكتبه السوريون بأنفسهم، ثم نعد البلاد لإجراء التخابات، وبنبغي أن تجري الانتخابات تحت رعاية الأمم المتحدة ومظلتها».

وتابع: «لا بد أن تكون هناك عملية ديمقراطية شُفافة، وفي النهاية الشعب السوري هو من سيقرر من يحكّم بلاده بعد الانتخابات، ولو كانت الانتخابات ديمقراطية وذات مصداقية فعلى الجميع أن يفكر في قبول نتائجها حتى لو جاءت مرة أخرى بالأسد رئيسا للعلاد».

كان رئيس الوزراء التركى السابق رئيس البرلمان الحالى بن على يلدريم، قال في أغسطس (أب) الماضي، إنه من الممكن أن يبقى بشار الأسد رئيسا مؤقّتا للبلاد: «لكنه في الوقت نفسه لا يمكن أن يظل طرفا في مستقبل سوريا. وإنه يمكن بالتعاون مع روسيا وإيران وغيرهما من

الدول المعنية التوصل إلى حل للأزمة السورية». الدوحة: «إننا جزء من التحالف الدولى ضد وكان الرئيس التركى رجب طيب إردوغان قد قال، في سبتمبر (أيلول) الماضي، إنه «لا يمكن أن تستمر مساعى السلام السورية في ظل

> وشيوخ...الاستمرار في وجود الأسد مستحيل. كيف يمكننا أن نتطلع إلى المستقبل مع رئيس قتل قرابة مليون مواطن من مواطنيه؟». وفي السياق ذاته، كشف رئيس حزب «الوطن» التركي اليساري المعارض، الذي ينظر إليه على أنة حليف لإردوغان، عن لقاءات تركية متعددة مع ممثلين للنظام السوري في طهران، مؤكدا أن هذه

على صعيد آخر، وفي إطار الحراك التركي باتجاه عملية عسكرية فتى شرق الفرات، قال إردوغان في كلمة في تجمع جماهيري في إسطنبول أمس (الأحد): «نُحن نعلم كُنف يفكر (الإرهابيون)، فما أن يحفروا حفرة إلا ودفناهم فيها وسنواصل دفنهم»، في إشارة إلى الاستعدادات التي تقوم بها القوات الكردية في شمال سوريا لمواحهة العملية التركية المحتملة

وأضاف إردوغان: «قريبا لن يقض الإرهاب مضاجع الشعب التركى... نحن مع الجيش التركى ومع الجيش السوري الحر».

وأكدت تركيا أنها تنسق بشأن العملية المرتقبة ضد الأكراد في شيمال شرقى سوريا مع التحالف الدولي للحرب على «داعش» وروسيا. وقال المتحدث تاسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، في تصريحات على هامش منتدى

ولهذا السبب نريد أن ننسق أعمالنا، وعساكرنا على اتصال وثيق مع الأميركيين وباقى أعضاء استمرار الأسد في السلطة»، مضعفاً: «الأسد، التحالف وكذلك مع روسيا لتفادي أي مواجهة». وأضاف: «لدينا آلية خاصة بمنع وقوع من مليون إنسان من شعبه بينهم أطفال ونساء

على حدودنا، ولا يمكن أن نسمح بتحول شمآل شرقى سوريا إلى أراض تخضع لسيطرة حزب العمال الكردستاني (المحظور)». ولفت كالين إلى أن إردوغان عبر عن قلقه

للمسلَّحين الأكراد بدعم أميركي. في المقابل، اعتبر صالح مسلم، الرئيس

السوري، تهديدات تركيا بشن عملية عسكرية شرق الفرات «حربا نفسية»، مطالبا يمن سماهم «الأصدقاء» الوفاء بالتزاماتهم تجاه الشعب الكردي. وأضاف مسلم في لقاء مع و كالة «هاوار» الكرديَّة، أمس، أن الشُّعبِّ الكردَّى ينبغي عليه الاعتماد على نفسه في مواحهة التهديدات التركية، في حال قامت تركيا ببعض «الأعمال المتهورة»، على حد وصفه، مضيفا: «ليس أمام شعبنا سوى المقاومة والصمود لنبل حقوقه الديمقراطية». وتابع مسلم، أن التهديدات التركية هي «حرب نفسية»، وهي أخطر من الحرب العسكرية، مشيراً إلى أن الرد سيكون

وقال مسلم إن تركيا تريد أن تحصل من رفع

(داعش) وندعم مكافحة هذا التنظيم الإرهابي،

الاشتباكات، وسيتم تطبيقها. ونحن بالتحديد سننسق العملية... أكدنا بكل وضوح أننا لا نستطيع السماح بوجود أي (تنظيم إرهابي)

لنظيره الأميركي، دونالد ترمب، خلال اتصال هاتفي الجمعة، من زيادة الوجود العسكري

السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي

تركيا، التي تسيطر الوحدات الكردية السورية على مناطّق واسعة منها. وتتشكل قوات انطلاق الثورة السورية، وتلقَّت التدريُّ من قبل وزارة البيشمركة بحكومة الإقليم وخبراء أجانب وأوروبيين، وشاركت في المعارك الدائرة ضد تنظيم داعش الإرهابي.

تصريحات إردوغان بشأن الاستعداد لإطلاق عملية عسكرية في شرق الفرات خلال أيام، عدرت الممثلة العلبا للسياسات الأمنية والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني، عن قلق الاتحاد من عزم تركيا القيام بهذه العملية وطالبت الحكومة التركية بعدم

حدة هذه التهديدات على تنازلات من التحالف الدولي، مطالباً من سماهم «أصدقاء الشعب الكرديّ» بالإيفاء بالتزاماتهم تجاه الأكراد في

وفى رد فعل من الاتتاد الأوروبي على

فى الإطار ذاته، قال مصدر كردي، إن الولايات المتحدة ستلجأ لقوات «بيشمركة روجافا»لتتولى بالتعاون مع قواتها في سوريا حماية ومراقبة المناطق الحدودية الجنوبية مع «بیشمرکة روجافا» من مقاتلین کرد منشقین، تركوا صفوف الجيش السوري النظامى بعد

وقالت موغريني إن «تركيا شريك أساسي للاتحاد الأوروبي في المنطقة، ولها دور فاعل فى حل الأزمة السورية، والاتحاد الأوروبي يرغب في إنهاء العنف في سوريا وإحلال الاستقرار في هذَّا البلد وعموم المُنطقة... لذا نطلب من الحكومةُ التركية عدم القيام بأى عملية من شأنها عرقلة جهود التحالف الدولي ضد (داعش)، أو خلق حالة عدم استقرار جديدة في المنطقة».

على تسليم القائمة إلى دي ميستورا آلية عمل اللجنة ومرجعيتها ونظام التصويت ورئاستها، بحيث تترك

ألأول) الماضي.

الجديد كي لا يخرج عن مسار سوتشي - أستانةً ولا تبحث واشتنطن عن مداخل جديدة ولايتهم دى مىستورا دمشق ــ «التعطيل» خُلال إيجازه في مجلس الأمن في 20 الشهر الجاري، ولا يتهم الرئيس فلاديمير بوتين بعدم الوفاء لالتزاماته في بيان القمة الروسي - التركية - القَرنسية - الألمانية في إسطنبول نهاية أكتوبر (تشرين

«الهجِوم الشلاشي» يضع غوتيريش أمام خيارين: إما قبول العرض مع وضع شروط معقولة لتحسينها أو إغضاب موسكو بالانحياز إلى واشنطن، ويضع واشتنطن أمام القبول على مضض أو التصعيد والبحث عن بدائل سياسية تخص موسكو وأنقرة. كما بضع «هبئة التفاوض السورية» المعارضة بين خياري الموافقة على السقف السياسي الجديد أو الانقسام بين مؤيدين لموقف أنقرة

تبرع به أحد سكان مدينة الباب وجرى تقسيمه إلى 42 غرفة

يوميات نازحي دير الزور في قبو تحول إلى سكن ومدرسة وبقالة الفرش، أرتب الغرفة، أساعد والدي على

الباب (سوريا): «الشرق الأوسط»

تنتهى سيدرا من غسل الأواني في وعاء كبير، ثم تجلس على الأرض لكتابة أرقام تعلمتها حديثاً في غرفة صغيرة تعيش فيها مع والدها الكفيف فى قبو بمدينة الباب فى شىمال سوريا. إلى جانب سيدرا (11 عاماً) ووالدها، تعيش نحو 40 عائلة في غرف أبوابها تحول منزلاً لنازحين فروا من القّصف والمعارك وغير قادرين على تحمل

التي تعيش فيها حالياً.

تكاليف الإيجار.

فقدت سيدرا والدتها وشقيقها

عائلتها نزحت إليها من مدينة دير الزور قبل سنوات فرت الطفلة ووالدها من الرقة قبل أكثر من عام هرباً من المعارك والقصف، قبل أن تطرد «قوات سوريا الديمقراطية» تنظيم داعش

تلخص سيدرا، التي تغطى شعرها

وفى القبو، تقضي سيدرا يومها

من قماش وسقفها من نايلون في قبو بحجاب أسود اللون، الحياة قي القبو

في قصف على مدينة الرقة التي كانت

تفتخر بمهارتها في الطبخ، «أضع

بالقول «هل هذه بحياة؟ غرفة واحدة هى المطبخ والحمام وغرفة النوم»، وتبدي حسرة على منزلها السابق، حيث كان المطبخ وحده بحجم الغرفة

فى الأهتمام بوالدها محمد على حسن، كما انضمت قبل أيام قليلة إلى أطفال أخرين للدراسة لدى إحدى النساء في القَّدُو. وتقول الفتاة السمراء، التيّ

سيدرا والدها على خلع معطفه، تجلس إلى جانب الرجل، الذَّى طغى الشيب على ذقنه وشعره، تحت حبال الغسيل ويقول الوالد (53 عاماً) «الحياة في القبو صعبة جداً، لا نستطيع أن نغسل، نحتاج عشرة أيام لنتمكن من

التحرك، أضع له الشاي والفطور، وبعد

الدرس أُحضَّر الغذاءُ، نأكل ثُم أَذُهُ

والعب وانظر إلى الشمس. أعود وانام».

بمدرسة خارج القبو فهي بحاجة لأن

تبقى إلى جانب والدها، وتقول: «بدأت

قبل أيام، وأتعلم الحروف (...) كل فترة

أخرج (من الدرس) وأطمئن على والدي

لسندرا أحلام بسيطة؛ العودة إلى

وأعود لأكمل».

غسل» الثياب.

لا تستطيع سيدرا أن تلتحلق

وتعتمد سيدرا ووالدها على المساعدات التي تقدمها الجمعيات الإنسانية، كما يشتريان حاجياتهما بالدين من أحدهم في القبو. يحلم حسن بالعودة إلى مدينته،

ويقول في التقرير الذي أعدته وكالة الصحافة الفرنسية، «إذا تحسنت الأوضاع سأعود إلى دير الزور، تعذبت كثىراً هنا».

في عام 2017، تحول القبو الفارغ في مدينة الباب إلى ملجأ للنازحين السوريين. ويروي أبو عبد الرحمن (59 عاماً)،نازح من دير الزور وأحد أصحاب



مدينة الياب، كأن الناس ينامون في الشوارع والحدائق والمساجد». ولمساعدة النبازدين الجدد،

سعى أبو عبد الرحمن لتأمين بديل مرّ على القبو نحو 500 شخص خلال عام، أما اليوم فلا تزال هناك 40 مؤقت غير مكلف لهم، ما من شائنه أن عائلة لم تجد مأوى لها، ففضلت البقاء يمنحهم بعض الوقت لإيجاد سكن. رغم صعوبات المعيشة فيه. ويقول عبد تبرع أحد سكان مدينة الباب بالقبو

في غرفها.

الساخنة، فتفضل العائلات الاستحمام

وجرى تقسيمه إلى 42 غرفة، توجد فيه مكاناً آخر تلجأ إليه، فأصغر بيت حمامات مشتركة لا تتوفر فيها المياه حالياً يبلغ إيجاره نحو مائة دولار، وكل من بقى هنا عاجز عن تأمين هذا الْللغ شهرياً (...) الجميع هنا وضعهم مأسوي».

الرحمن إن العائلات المتبقية «لم تجد

V.V.0.0'4'

19.4.8.8.8.

يعيش أبو عمر مع زوجته وابنته منذ عشرة أشهر في هذا القبو، ويعانى من بتر في يده اليسرى وإصابة بالغة

مدّينة دير الزور لغارة جوية. ويقول أبو عمر (30 عاماً)، الوالد لطفلة: «اخترت هذا المكان (القبو) بسبب ظروفي الاجتماعية، لست قادراً على استئجآر منزل. الإيجارات هنا مرتفعة، أما هنا فلا أدفع الإيجار، والمياه والكهرباء بالمجان».

فى رجله اليسرى إثر تعرض منزله فى

لم يجلس أبو عمر في القبو مكتوف اليدين، بل قرر قبل ثمانية أشبهر البدء بتعليم أصبول الكتابة والقراءة، كما القرآن، لأطفال القبو. بدأ الأمر بـ21 طالباً، لكن العدد تراجع إلى 13 يسبب اضطرار بعضهم إلى الخروج والعمل للمساعدة في إعالة عائلاتهم. ويقول الشاب، الذي تبرع بالمهمة مجاناً ويعيش بدوره على المساعدات، «الظروف الاجتماعية المحيطة بالطلاب هنا تحير أهلهم على وقفهم عن

في القبو، يلعب الأطفال بين الغرف التي عُلُّقت بينها حبال الغسيل. أما أم محمد (23 عاماً) فتضع طفلتها في حضنها وموقد الغاز أمامها قبل أن تبدأ بتحضير الطعام.

توفى زوج أم غسق متأثراً بجروح كان أصيب بها جراء قذيفة استهدفت البوكمال قبل أن تنزح العائلة إلى مدينة الساب، حدث «الأمان والاستقرار». وتقول الشابة المنتقبة: «لم بكن لدينا أموال لعلاجه»، وتختصر حالها اليوم «نأكل إذا ساعدنا أحد، ولا نأكل إذا لم ىساعدنا أحد». وتضيف: «أعيش على المساعدات، كسائر سكان هذا القبو».

التحالف بدمر مركز قيادة لـ «داعش»

لندن: «الشرق الأوسط»

دمر التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة مركز قيادة لتنظيم «داعش» في مسجد هجين، أكبر بلدة في الجيب الأخير للمجموعة المتطرفة في شرق سوريا، كما جاء في بيان للجيش الأميركي أمس. وقد نفذت هذه العملية،

السبت، فيما تقوم قوات يقودها الأكراد بالقضاء على آخر مقاتلين التنظيم في هذه البلدة القريبة من الحدود العراقية. وأوضح البيان أن 16 على الأقل من مقاتلي تنظيم «داعــش المدجـجـين بالسلاح»، كانوا موجودين في «مركز القيادة والمراقعة» في هذا المسجد الذي دمرته «ضربة محكمة».

وأوضح الجيش الأميركي أن الموقع كان يستخدم «لقدادة هُحمات تستهدف شركاء التحالف»، متهماً التنظيم بالاستمرار في استخدام مواقع «محمية» لشن هجمات «مع استهتار تام بالمباني وكذلك بأرواح الأبرياء».

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن الخميس سيطرة القوات الدىمقراطية السورية المؤلفة من الأكراد والمدعومة من واشتطن علَّى هجين ، وهذا تقدم كبير في هجومهم الواسع النطاق لأستئصال التنظيم المتطرف من شرق سوريا. المتحدة، كما لقبت استقبالاً فاتراً

من قبل شركائها الأوروبيين

هذا الأسبوع في بروكسل التي غادرتها دون أنّ تحصل عليّ

تنازلات تمكّنها من المصادقة

على الاتفاق في مجلس العموم. ويخشى منتقدو اتفاو

«ىرىكست»، الـذى تفاوضت بشأنه لمحاولة تجنب عودة

حدود فعلية في آيرلندا، أن يرغم

النصّ المملكة المُتحدة على البقاء

مرتبطة بالاتحاد الأوروبي، عبر

«منطقة جمركية واحدة» لفترة

غير محددة. ويبدو أن الرئيس

الأميركي دونالد ترمب من هذا

الرأي، وقد علّق ساخراً: «إنه

نفسها، لمَّح ترمب إلى أنه قد

يمنع من إبرام اتفاق تجارى جديد بين الولايات المتحدة

والمملكة المتحدة، وهو احتمال

يكرره المدافعون عن «بريكست».

من جهته، وعد وزير

وإذا بقى الاتفاق بالصياغة

اتفاق جيد للاتحاد الأوروبي».

حكومتها نفت الاستعداد لتنظيم تصويت جديد

تراشق بین مای وبلیر بشأن «بریکست»

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهمت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، أمس، رئيس الحكومة الأسبق العمالي . توني بلير بمحاولة «نسف» بريكست، عبر الدعوة إلى إجراء استفتاءٍ ثـان، في حين أن بلير يعتبر سلوكهًا «غير مسؤول». وقالت ماي، في تصريح نقلته وسائل الإعتلام مساء السبت، إن «قيام تونى بلير بزيارة بروكسل، والعمل على نسف مفاوضاتنا، عبر الدعوة إلى إجراء استفتاءٍ ثان، بعتبر إهانة للمركز الذي تسلمه، وللشعب الذي خُدمه»، كما نقلت عُنها وكالة الصحافة الفرنسية. وتأبعت ماي: «لا نستطيع عن المسؤولية تحاه هذا القرار». وسبق أن كررت ماى القول مراراً إنها ترفض إجراء استفتاء ثان حول «بريكست»، الأمر ألذيُّ تدعو إليه أحزاب معارضة، وقسم من حزب العمال، وشخصيات

ورد بلیر علی کلام تیریزا ماي قَائلاً إن «الأمر غير المسؤول هو محاولة إقناع النواب عنوة بالموافقة على اتفاق يعتبرونه صراحة سبئاً، عبر التهديد بالانسحاب من الاتحاد من الاتحاد الأوروبي. الأوروبي من دون اتفاق». وجاء إلا أن بلير المعارض رد بلیر قی تغریدة علی حساب مؤسسة توني بلير للتحليل

> وتؤكد ماي أنها تسعى للتوصل إلى اتفاق جيد للمملكة المتحدة. وقد توصلت إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بعد 17 شهراً من المفاوضات



جانب من مناسبة لدعم «بريكست قاس» في لندن الجمعة (أ.ف.ب)

لإقناع النواب البريطانيين بالموافقة على هذا الاتفاق. وقالت ماى: «لم أتخلف أبداً عن القيام بواجباتي؛ أي العمل على التقيد بنتيجة الاستُفتاء» الذي أجري في يونيو (حزيران) 2016، وصوّت خلاله 52 في المائة من البريطانيين مع خروج بلادهم

لـ«بريكست» يعتبر أنه «لا الشعب، ولا البرلمان، مستعدان للتوحد وراء اتفاق رئيسة

ويدعو بلير إلى قيام البرلمان بالتصويت على خيارات عدة، بينها الاتفاق الذي توصلت إليه ماي مع الاتحاد الأوروبي. الصعبة، إلا أنها لا تزال ترغب وقال في هذا الصدد: «في حال

في الحصول على «ضمانات» عجز النواب عن التفاهم، الأمر

مآي تلتقى القادة الأوروبيين في بروكسل. وقالت ماي إن

حين طلب ليدينغتون العودة إلى المنطقى هو إعطاء الكلمة محدداً تصريحاته أمام البرلمان الثلاثاء الماضي، عندما أعلن أن نتبحة الاستقتاء الثاني «ستكون وكان بلير يتحدث الجمعة فى لندن، بينما كانت تيريزا

> «كثيرين يعملون على نسف عملية (بريكست) للدفاع عن مصالحهم السياسية الخاصة، بدلاً من التحرك من أجل المصلحة ونقلت وسائل إعلام

الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، بريطانية عدة أن كثيراً من أعضاء الحكومة، وبينهم الرجل الثاني فيها ديفيد ليدينغتون، يعملون وراء الكواليس لصالح إجراء استفتاءٍ ثان. ونفى غافين بارويل، رئيس مكتب تيريزا ماي، الأحد، عبر «تويتر»، هذه الشائعات، في

ستتخلى عن منصبها قبل الانتخابات التشريعية المقيلة، المقررة في عام 2022. بالتأكيد مصدر انقسامات، ولن

تؤدي إلى إنهاء الجدل الحالى».

جيريمي هانت إلى الانقسامات

المحتملة التي قد تحدث في حال

إجراء استفتاءٍ ثان، وذلتُك في

مقابلة مع صحيفة «صنداي

تاسمز». إلا أنه أعلن من جهة

ثانية أنه في حال الخروج من

فإن المملكة المتحدة ستكون قادرة

على «الازدهار»، حتى «لو أننا

لن نكون قادرين على التأكيد أنه

لن تكون هناك مطبات». كما لمح

هانت إلى أنه قد يكون مهتماً

بدوره، تطرق وزير الخارجية

وعلى صعيد متصل، قال وزير التعليم البريطاني داميان هايندز، أمس، إن الحكومة لا تخطط لإجراء استفتاء ثان على الخروج من الاتحاد الأوروبي، فى نفى لتقارير إعلامية ذكرت أن الوزراء يبحثون إجراء مثل هذا التصويت للتغلب على الأزمة

وقال هايندز لشبكة «سكاي نيوز»، رداً على سؤال عن إعداد الحكومة لمثل هذا التصويت: «كلا...إجراءاستفتاءِثانسبكون سبباً للشقاق. لدينا تُصوبت الشعب... أجرينا استفتاءً، والآن بتسلم منصب رئاسة الحكومة، علينا المضى قدماً في تنفيذ» عيد الميلاد».

بعد أن أعلنت تيريزا ماي أنها نتائجه. ووصف الاتفاق الذي توصلت له رئيسة الوزراء تيريزا ماي مع التكتل بأنه «متوازن»، وقال إن على النواب تأييده.

من جهته، قال إندرو غوين، منسق الانتخابات في حزب العمال البريطاني، إنّ حزبه سيفعل كل ما بوسعه لإجبار الحكومة على طرح اتفاق الخروج الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي للتصويت في البرلمان في غضون

وأضاف غوين لبرنامج «أندرو مار»، الذي تبثه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «سنستخدم أي آلية متاحة لدينا... لمحاولة إجبار الحكومة على طرح الاتفاق للتصويت قبل

تيريزا ماي تستعد لعقد مؤتمر صحافي في بروكسل الجمعة (أ.ف.ب) ولم يقدم أي تفاصيل بشأن الكيفية التى سيحاول بها الحزب إجبار الحكومة على طرح الاتفاق للتصويت في ذلك الوقت القريب. وكانت ماى قد أجّلت التصويت على الاتفاق الثلاثاء الماض حتى 12 يناير (كانون الثانيّ) المقبل، لإدراكها أنه سيفشل

وفى حين تواجه بريطانيا والاتحاد الأوروبي صعوبة في التوصل إلى اتفاق حول «بریکست»، یستطیع أنصار الانفصال الكامل بين الطرفين الاعتماد على دعم حازم من رئيس حليف قوي للجانبين: الرئيس دونالد ترمب. وتواجه رئيسة الوزراء تيريزا ماي اعتراضاً على

وقال ترمب إن الاتفاق بوضعه الحالى «سيكون أمراً سيئاً حداً لابرام اتفاق (تحارة حرة)» محتمل للتبادل التجاري بين واشنطن ولندن. الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في مقابلة مع قناة

«فوكس نيوز»، بالدفاع عن في الحصول على دعم مجلس «العلاقات المميزة» بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة، إذا سلكت لندن مسار بريكست «قاس». ویشکل دعم ترمب لانفصال بريطانيا تغييرا جذريا في الموقف الأميركي، بالمقارنة مع سلفه باراك أوباماً، الذي كان قد هدّد بجعل المملكة المتحدة «في أخر أولويات» العلاقات التجارية، في حال انسحبت من الاتحاد الأوروبي. خطتها لـ «بريكست» في المملكة

ألمانيا تحقق مع شرطيين متهمين بتشكيل خلية يمينية متطرفة

بروكسل: «الشرق الأوسط»

تظاهر الآلاف، أمس، في بروكسل رفضاً لمدثاق الأمم المتحدة للهجرة، في إطار تحرك دعت البه منظمات بمينية متطرفة وتخللته مواجهات مع قوات الأمن. وأحصت الشرطة 5500 متظاهر تجمعوا في الحي الأوروبي. ورفعت لافتات كتت عليها «شَعبنا أولاً» و«ضقنا ذرعــاً. أغلـقـوا الـحــدود»، فيما طالعت شعارات باستقالة رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال. وبدأت المظاهرة بهدوء، ثم رشق متظاهرون قوات الأمن بمقذوفات وتعرضوا لواجهات مبانى الاتحاد الأوروبي، وفق وكاله الصحافة الفرنسية. وردت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع واستخدام خراطيم المياه لتفريق مثيري

ونقلت وكالة الأنباء المحلبة أن قوات الأمن اعتقلت تسعين شخصاً على الأقل، فعما أوردت نيابة بروكسل أنه تم توجيه اتهام إلى ستة أشخاص، اتهم ثلاثة منهم بالتعرض لمبنى المفوضية الأوروبية واثنان بممارسة «عصيان مسلح».

في المقابل، شارك نحو ألف

متظاهرون ضد ميثاق الهجرة يشتبكون مع قوات الأمن في بروكسل

مواجهات بين الأمن البلجيكي ومتظاهرين من اليمين المتطرف في بروكسل أمس (إب.أ)

شخص في مظاهرة سلمية هاتين المظاهرتين خشية اندلاع مضادة طالبت بعدم تهميش المهاجرين في حي أخر من بروكسل، وفق الشرطّة. وكانت أن دوافعة غير «كافية» للحد من السلطات في بروكسل حظرت حرية التظاهر.

مواحهات. لكن محلس الدولة البلجيكي ألغي الحظر، معتبرأ

فى كىنشاسا.

فى الوقت نفسه، واصلت

وأطلق معارضو ميثاق الأمم المغربية التي شهدت الموافقة الرسمية على الميثاق. ويتضمن المتحدة للهجرة الذي أقره أكثر من 150 بلدا الاثنين بينها بلجيكا، الميثاق المذكور سلسلة مبادئ، مثل الدَّفَاعُ عن حقُّوقِ الإنسانِ والطفل تسمیة «مسیرة ضد مراکش» علی تحركهم، في إشارة إلى المدينة ودمج المهاجرين. ويدعو أيضاً إلى

منع الاعتقالات التعسفية، في حين يرى معارضوه أنه يشجع على تدفق فوضوي للمهاجرين. ورغم طابعه غير الملزم،

نسبب الميشاق بأزمة داخل الحكومة التلجيكية، فقد انسحب الوزراء القوميون الفلمنكيون الأحد الماضي من الحكومة التي يترأسها الليبرالي الفرنكوفوني شارل میشال، رافضین دعم بلجیکا للنص الأممى

من جهة أخرى، أعرب البابا فرنسيس أمس عن دعمه ميثاق الأمم المتحدة العالمي للهجرة، داعياً المجموعة الدولية إلى التعامل «بمسؤولية وتضامن وتعاطف» مع المهاجرين. وقال البابا أمام آلاف المصلين في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان، إن «الميثاق العالمي من أجل هجرة أمنة، منظمة ونظامية، على أن يكون إطاراً مرجعياً للمحموعة الدولية، قد أقر الأسبوع الماضي في مراكش». وأضاف البابا الأرجنتيني الذي جعل من الدفاع عن المهاجرين نقطة قوية خلال حيريته: «لذلك أتمنى أن تتمكن المحموعة الدولية من أن تعمل، بفضل هذا الميثاق العالمي، بمسؤولية وتضامن وتعاطف حيال الذين غادروا بلدانهم لأسباب مختلفة».

برلين: «الشرق الأوسط» تحقق السلطات الألمانية مع خمسة شرطيين متهمين

بتشكيل خلية يمينية متطرفة، تبادلت صور أدولف هتلر وشعار الصليب المعقوف مع مجموعة على تطبيق «واتس اَب»، وهدّدت بـ«ذبح» ابنة محامية ذات أصول تركية. وقرّرت السلطات توقيف أربعة شرطيين وشرطية رهن

وافتضح أمر المجموعة بعد تهديد بد (ذيح) ابنة المحامية البالغة عامين في رسالة فاكس أرسلها مجهول، على ما ذكرت صحيفَة «قرانكفورتر نيو برس» اليومية. ووصفت الرسالة المحامية سيدا باساى - يلديز، التي دافعت عن مسلحين مشتبه بهم، بـ«الخنزيرة التركية القذرَّة».

وتلقت المحامية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، الرسالة مطلع أغسطس (آب) الماضي، وحملت توقيع «إن إس بو 2,0»، في إشارة إلى خلية نازية تدعى «المنظمة الوطنية الاشتراكية السرية» سيق أن قتل أعضاؤها ثمانية مهاجرين

وأفادت المحامية باساي - يلديز، التي تدافع أيضا عن ضحايا أعمال عنصرية ارتّكبتها المجموّعة السرية، أنّها تتلقى تهديدات بشكل روتيني، لكن ما صدمها أنّ الرسالة تضمنت اسم ابنتها وعنوانها. وأحالت المحامية الرسالة على الشرطة التي فتحت تحقيقا موسعا خلص إلى أنّ شرطيين دخلوا بشكل غير قانونى على قاعدة بيانات محطة القطار في فرانكفورت للحصول على بياناتها الشخصية، على ما ذكرت الصحيفة.

وشمل التحقيق مداهمة منازل الشرطيين ومصادرة جهاز كومبيوتر وأقراص ذاكرة وهواتف جوالة، أدت إلى كشف المجموعة النازية على تطبيق واتس أب.

عدُّتها قضية «سيادة وطنية»... وفرنسا تستعد للوساطة

الكونغو الديمقراطية ترفض السماح لبعثات أممية بمراقبة انتخاباتها

كينشاسا: «الشرق الأوسط»

رفضت جمهورية الكونغو الديمقراطية أي مساعدة لوجيستية أو مالية من الأسرة الدولية وأي بعثة تأتى من الغرب لمراقبة الانتخابات التي من المقرر أن تجرى في 23 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بأسم «سيادتها» الوطنية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتؤكد السلطات أنها قادرة على الاستغناء عن طائرات ومروحيات بعثة الأمم المتحدة في الكونغو لنقل البلاد، التي لا تملك سوى شبكة طرق لا يتجاوز طولها 3400 كيلومتر. وتبلغ مساحة جمهورية الكونغو الديمقراطية 2,3 مليون كيلومتر مربع، ولها حدود مع 9 دول.

وقال الرئيس الكونغولى جوزيف كابيلا لصحيفة «لوسوار» البلجيكية: «هذا بيساطة لأننا لسنا متسولين. الكونغو تواجه مشكلات بالتأكيد، لكنها بلد نساء ورجال يحمون كرامتهم». وفي هذا البلد الذي يمتد

كينشاسيا «إنها تكلفة الكرامة».

بضع متئات من المراقبين الأفارقة لمتابعة سير عمليات التصويت في 80 ألف مركز للاقتراع، لـ40 مليون ناخب

قتلى؛ حسب مصادر.

حفظ السلام الدوليين في الكونغو

على مساحة أكبر من فرنسا بأربع مــرات، قــدرت تكلفة الانتخابات الرئاسية والتشريعية والإقليمية بـ500 مليون دولار، أي نحو 10 في المائة من الميزانية السنوية للدولة. وتقول وترفض السلطات حضور أى بعثة مراقبة من الولايات المتحدة أو الأتحاد

لكن المرشح المعارض مارتن فايولو غير مقتنع بذلك، وضاعف هذا الأسبوع الدعوات إلى «الأسرة الدولية» بعد إطلاق رصاص حى خلال تنقلاته الانتخابية، ما أسفر عن سقوط 4

وطلبت كينشاسا من الأمم المتحدة التى تنشر في الكونغو الديمقراطية أكبر بعثة لها في العالم منذ 1999، البقاء بعيدة عن الانتخابات. وفي الأشبهر الـ12 الأخيرة، قتل 27 من جنود



الديمقراطية، حسب بعثة الأمم المتحدة التي شكك الرئيس كابيلا في فاعليتها

بائع متجول يقف قرب لافتة انتخابية في كينشاسا أمس (أ.ف.ب)

ضد المحموعات المسلحة التي تنتشر

في شرق البلاد في بداية العام الحالي.

(أذار) الماضى رحيل هذه القوة قبل عام 2020. وفي يوليو (تموز) الماضي، أكدت المعثة للأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه غير مرحببه السبت الماضي من الموظفين غير كينشاسًا توجيه الضربات إلى البعثة وكانت كينشاسًا طلبت في مارس

فے، كىنشاسا حيث كان يفترض أن يتوجه، بسب تغيب كاييلاً. وفى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كشفت وسائل إعلام كلّ الصعوبات المتعلقة بالتحقيق في مقتل خبيرين من الأمم المتحدة في 12 مارس 2017.

وفى نىيوپورك، ذكىر مصدر دبلوماسي في مقر الأمم المتحدة أن الصين وروسيا تتفهمان تماما الخطاب السيادي لكينشاسا. ولم تصدر الدول الأخرى دائمة العضوّبة فى مجلس الأمن الدولى (فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا) أي رد

وتراجعت مشاركة الولايات المتحدة في الملف الكونغولي منذ استقالة السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي. وكانت هايلي زارت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 والرين الأول كينشاسا لتسريع نشر برنامج للانتخابات تأخر صدوره بعد إرجاء الانتخابات للمرة الأولى

وطلبت وزارة الخارجية الأميركية

الكونغو الديمقراطية قبل أسبوع من الاقتراع. كما منعت واشنطن مواطنيها من التوجه إلى شرق البلاد، حيث تنتشر مجموعات مسلحة. أما فرنسا التي تتولى عادة صياغة مشروعات القرارات السنوية

حول الكونغو الديمقراطية، فتؤكد أنها عادت إلى الصف الأول. ويقول «الإليزيه» إن «فرنسا واحدة من دول قليلة قادرة على التحدث ليس فقط مع السلطات الكونغولية، بل مع المعارضة أيضا. نحاول دفع الجميع باتحاه عملية انتخابية تثير الارتياح قدر الإمكان».

ويضيف المصدر نفسه إن انسحاب كابيلا الذي وافق على عدم الترشيح لولاية ثالثة بموجب الدستور؛ «لن بحل الأزمة بأكملها». وتؤكد باربس : أن «العملية مهددة. لا أحد يستطيع أن يتكهن اليوم بما سيحدث غداة الأنتخابات، لكن الرئيس (الفرنسي إيمانويل)ماكرون ووزراءه هم الأنشط للتحدث إلى الجميع في الكونغو الديمقراطية».

الأساسيين في سفارتها مغادرة

على الكونغرس. ويدعم قرار بالكامل عن هذا الحكم القاسى».

برنامج أوباما للتغطية الصحية محور معركة جديدة

ترمب يرفض المثول أمام محقق «الصلات الروسية»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أكد رودي جولياني، محامي الرئيس الأمتركي دونالد ترمت، أن الأخير سيرقض «تماماً» المثول أمام المحقق الخاص روبرت مولر، المكلف بالتحقيق فى احتمال تواطئ فريق حملته الآنتخابية مع روسيا في عام

وقال جولياني، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، رداً على سـؤال عن احتمال موافقة ترمب على المثول أمام المحقق الخاص: «لن يحصل هذا ىشدة التحقيق الذي يجريه . المحقق الخاص مولر، ويشكك فى شرعيته.

كان ترمب قد أجاب الشهر الماضي خطياً عن أسئلة مكتب مولر، وأعلن الرئيس على «تويتر» أنه أجاب «شخصياً» عن الأسئلة. وخلال الربيع الماضى، قال جوليانى إنه قد يكون منَّ الممكن الاستماع إلى موكله ترمب، في حال تأكد «عدم وجود فخ» ينصب له.

ومنذ تلك الفترة، أصدر القضاء أحكاماً على عدد من المقريين من ترمي، يينهم محاميه السابق مايكل كوهين. ودين الأخير لتنظيمه دفع مبلغ 280 ألف دولار لسيدتين تزعمان إقامة علاقة مع ترمب، ليضمن سكوتهما قبيل الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وأكد كوهين أن ترمب «أمره

بدفع هذه الأموال»، مما يشكل خرقاً لقوانين تمويل الحملات الانتخابية. وينفى الرئيس الأمدركي تماماً إقامته أي علاقة مع هاتين المرأتين.

الكونغرس لتمرير الميزانية، بسبب اعتراض الديمقراطيين في مجلس النواب على تمويل الجدار الحدودي مع المكسيك. وأضيفت إلى هذه القضية التي شُعلت الرأي العام الأميركي أزمـة أخـرى، تتعلق بنظام الرعاية الصحية «أوباماكير». الأمر». وينتقد محيط ترمب ووعد الديمقراطيون، السبت، بالطعن في القضاء والكونغرس بقرار قاض أميركي اعتبر أن هذا البرنامج الذي وضع في عهد الرئيس السابق باراك أوباما مخَّالف للدستور.

مساء التحمعة، بعيد صدور القرار: «كما توقعت من قبل، ألغى (أوباماكير) لأنه كارثة مخالفة للدستور». ووعد ترمب، أمام صحافيين، السبت، بأنه «سيكون لدينا نظام جيد للصحة»، وقال «سيكون علينا الآن التفاوض مع الديمقراطيين لتحقيق ذلك، لكنني واثق من أنهم يريدون أن يفعلوا ذلك أيضاً "، وذلك في إشارة إلى سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب انطلاقاً من يناير

ودعا ترمب زعيم الأغلبية

وعلى صعيد أخر، يواجه الرئيس عراقيل كبيرة داخل ورحب ترمب بحرارة بقرار القاضى، وكتب في تغريدة،

(كانون الثاني).



ترمب وميلانيا وبنس يغادرون حفلاً أقيم في البيت الأبيض لأعضاء الكونغرس مساء أول من أمس (رويترز)

الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، ورئيسة مجلس النواب المقبلة نانسي بيلوسى، إلى «تبنّى قانون قوي يؤمن رعاية صحية عظيمة». الست الأسف أن قانون باراك

وفى الوقت نفسه، أوضح أوباما سيظل مطبقاً، لأن نظام «أوباماكير»، وهؤلاء ما

القضية ستعرض بالتأكيد على زالوا أعضاء في المحكمة. وبرنامج التأمين الصحى المحكمة العليا لطلب استئناف للقرار. لكن ما يمكن أن يقرّره «أوباماكير»، واسمه الرسم هـو «قانون الرعاية بكلفة القضاة التسعة في المحكمة مقبولة»، أقر في عهد أوباما العليا ليس مؤكداً. ققد قرر 5 في عام 2010، وسمح لنحو 20 من القضاة التسعة في قضية منفصلة في 2012 الإبقاء على مليون أميركي بالحصول على

ومنذ توليه الرئاسة، لم يكف ترمب عن محاولة الغائه، لكنه أخفق في 2017 فى الكونغرس، عندما فشلت محاولة إلغاء النظام بفارق طفيف، رغم هيمنة الجمهوريين تأمين صحى، لكن الجمهوريين

الخارج لاستهداف مصادر تمويل

رجب طيب إردوغان، في كلمة

بإسطنبول أمس، إن بلاده ستتسلم

. 20 مقاتلة «إف - 35)» أميركية الصنع،

موضحا أنه «رغم أن المقاتلات

أمدركية الصنع، إلا أن أحزاء منها

التركية، إيراهيم كالين، شبكك أول

من أمس في التقارير التي تحدثت

عن احتمالية تعليق تسليم أميركا

مقاتلات «إف - 35» إلى تركياً، بسبب

صفقة منظومة صواريخ «إس 400»

التى وقعتها تركيا مع روسيا نهاية

العام 2017. وأكد إبراهيم كالين، أن

بلاده تشك بقدرة الولايات المتحدة

على رفض تسليم أنقرة مقاتلات إف

- 35. في حال قامت بشراء منظومة

الدفاع الصاروخية الروسية. وقال:

«نحن لسنا مجرد مشتر، نحن جزء

من هذا المشروع، الذي يرتبط به عدد

من الدول الأخرى والتي ترتبط معها

العديد من الأسئلة، لذَّلك ليس من

السهل رفض تسليم المقاتلات إلى

تركبا». واشتعلت التصريحات بين

أنْقرة ووآشنطن في الفترة الأخيرة

حول مُقاتلات «إف - 35» التي

تضغط الكونغرس لعدم تسليمها

لتركيا، حال إتمامها صفقة شراء

منظمة الدفاع الروسية (إس 400).

(حزيران) الماضي طائرتين «إف-

35» مثلتا الدفعة الأولى من الصفقة

التركية الأميركية التي تتسلم تركيا

بمقتضاها 20 طائرة من هذا النوع،

. وبقيت الطائرتان في أميركا حيث

يجري تدريب طواقم فنية تركية

على التعامل معها.

وتسلمت تركيا فى يونيو

وكان المتحدث باسم الرئاسة

ىتم تصنيعها فَي تركيا».

في سياق مواز، قال الرئيس

أنصار غولن.

يعارضونه بشدة بسبب مشاكله

مهلة التسجيل لهذا البرنامج للعام 2019. وخوفا من أن يدفع ذلك الأميركيين المتأخرين عن الامتناع عن تسجيل أسمائهم، لىصىحوا بذلك من دون تغطية طبية، ضَاعف الديمقراطيون الدعوات إلى القيام بذلك.

القاضى الفيدرالي ريد أوكونور

الرأي الجمهوري، فقد عرضت

علنه القضية من قبل مدعين

عامين لعدد من الولايات وحاكم

ورأى القاضي في حكمه

أن القانون بأكمله مخالف

للدستور لأن الكونغرس ألغى

بمناسبة تعديل ضريبي العام

الماضى غرامة تفرض على

تأميناً ولا يندرجون تحت برنامج «أوباماكير». وأوضح

«أسباس» هذا القانون الذي

وصدر الحكم قبل انتهاء

. مخالفاً للدستور.

ولاية، جميعهم جمهوريون.

وأكدت مديرة التأمينات للأكثر فقرأ والمسنين سيما فيرما،التىعينهاترمب، أنه «لا تأثيرً» للقرار حالياً. وأدان الديمقراطيون «هجوم» الجمهوريين على نظام للتأمين الصحى «بكلفة مقبولة»، وأعلنوا أنهم سيقومون «بالاستئناف فوراً». وكتبت نانسي بيلوسي، التي ستتولي

رئاسة مجلس النواب قريباً،

مؤتمر المناخ يطرح «قواعد» لتنفيذ «اتفاق باريس»

أمراض سابقة للتأمن. أما الجمهوريون، فقد عززوا أغلبيتهم في مجلس الشيوخ. الأشخاص الذين لأيملكون ووعدت بيلوسي بأن «يتحرك مجلس النواب بسرعة ليتدخل رسمياً في عملية استئناف» القاضي أن هذه الغرامة تشكل القرار. تنبغي لهذا السبب أعتبارة

وفاز الديمقراطيون قي

مجلس النواب في الانتخابات

التي جرت في نوقمبر (تشرين

الثّاني)، بنّاء على حملة

تمحورت إلى حد كبير حول

حماية هذه التغطية الصحية،

والأشخاص الذين يعانون من

من جهته، أكد زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر أنه «إذا بقي هذا الحكم بقرار من المحاكم العليا، فسيشكل ذلك كارثة لعشرات الملايين من العائلات الأمير كية». ووقف مدعون عامون

ديمقراطيون لــ17 ولايــة، يقودهم الكاليفورني كزافييه يتسرا، ضد الحكم، معتبرين أن التعديلات الضريبية لا تؤدي إلى جعل نظام أوباما للرعاية الصحية مخالفاً للدستور. وقال بيسيرا، رئيس السلطة القضائية في كاليفورنيا، في بيان، إن «معركتنا لإنقاذ (أوباماكير) لم تنته بعد».

من جهته، كتب السيناتور الديم قراطي شيلدون وايتهاوس، في تغريدة، السبت، أن «الأميركيين يريدون أن نحمى نظامهم الصحي، لا أن أن «الجمهوريين مسؤولون نهاجمه».

إردوغان يؤكد تسلم طائرات «إف - 35» الأميركية

أنقرة: إدارة ترمب تدرس تسليم غولن

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت تركبا عن احتمال قبام الإدارة الأميركية يتسليمها الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه وحركة «الخدمة» التابعة له بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016.

وقال وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أبلغ نظيره التركى رجب طيب إردوغان بأن واشنطن تدرس تسليم غولن المقيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية منذ العام 1999 كمنفى اختياري، والذي نفي أي صلة له تمحاولة الانقلاب

وأضاف جَاويشً أوغلو في مؤتمر صحافي على هامش منتدى الدوحة قيي قطر أمس: «في الأرجنتين (خلال اجتماعات قمة مجموعة العشرين في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني المأضي)، قال ترمب لإردوغان إنهم يعملون على تسليم غولن وأخرين».

مطالبا بتحقيق دولى فيها.

ولفت الوزير التركى إلى أن الجميع ركن على مسألة القس الأميركي أندرو برانسون، الذي قال إنه أحد عملاء وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه) والذي حوكم في تركيا بتهمة دعم تنظيمات إرهابية - بينها حركة غولن وحزب العمال الكردستانى اللذان تصنفهما أنقرة كمنظمات إرهابية - ثم أفرج عنه، وسمح له بمغادرة البلاد في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. لكنه أضاف أن هناك قضايا أكبر في إطار العلاقات التركية - الأميركية، وفي مقدمتها دعم واشنطن لوحدات

الأمن القومي التركي.

وتابع أن من بين تلك القضايا كذلك إقامة فتح الله غولن في الولايات المتحدة. وقال جاويش أوغلو إن ما سماه بـ«الحانب الأسود لتنظيم غولن وكيف ينتهك القوانين الأميركية، اتضح في نتيجة تحقيقات يجريها مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي أي) في ولايات أميركية عدةً».



إردوغان يلقى كلمة أمام أنصاره في إسطنبول أمس (رويترز)

وأضاف: «رأيت في الآونة الأخيرة يدرسون هذا الموضوع، لكن يجب

حماية الشعب الكردية التى تعتبرها تركبا امتدادا للعمال الكردستاني في سوريا، وهذا يشكل خطرا عليَّ

أن نرى خطوات ملموسة». تحقيقا موثوقا لمكتب التحقيقات وتسعى تركيا منذ وقت طويل الفيدرالي عن تهرب (منظمة غولن) من الضرائب». وتابع: «ما نتطلع لتسلم غولن الذي كان أوثق حلفاء إليه واضح جداً... لدينا اتفاقيات إردوغان قبل أن تتهمه السلطات ثنائية والقانون الدولى واضح أيضاً. وقد سلّمنا الولايات المتحدة لائحة تضم أسماء 84 شخصا

بمحاولة الانقلاب عليه، لكن الإدارة الأميركية رفضت في عهد الرئيس السابق باراك أوبامًا التدخل في الأمر على اعتبار أنه مسألة خاضعة ينتمون إلى «منظمة غولن» (حركة للقضاء تماما، وطالبت أنقرة الخدمة) بما في ذلك غولن، مع طلب بتقديم أدلة دامغة على ضلوعه لتسليمهم إلى تركيا. والرئيس وحركته في الانقلاب الفاشل، الأميركي دونالد ترمب، قال للرئيس واتبعت إدارة ترمب الموقف نفسه. رجب طيب إردوغان، خلال أخر والأسبوع الماضي، قال إردوغان إن لقاء بيننا في بوينس أيرس إنهم تركيا ستطلق مبادرات جديدة في

كاتوفيتسه (بولندا): «الشرق الأوسط»

زوّدت الأسرة الدولية، أول من أمس، اتفاق باريس حول المناخ بأدوات لتنفيذه، لكن من دون أن تقطع وعوداً بمزيد من الخطوات والسرعة ضد ارتفاع حرارة الأرض، على الرغم من تحذيرات العلماء المتواصلة وارتفاع وتيرة الكوارث البيئية التي تعصف بمختلف أنحاء العالم.

وقال رئيس المؤتمر مايكل كورتيكا، إن «وضع برنامج عمل لاتفاق باريس مسؤولية كبيرة»، مؤكداً أن «الطريق كانت طويلة، وفعلنا كل ما بوسعنا حتى لا نخذل أحداً»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقبل أسابيع، أطلق العلماء في «الهيئة الحكومية للتّغير المناخي»، التَّحذير، مؤكدين أن آثار الاحترار ستكوَّن أكبر بكثير في عالم ارتفعت فيه الحرارة درجتين، من عالم لا يتجاوز ارتفاع الحرارة فيه 1,5 درجة مئوية، وهو الحد المثالي المحدد في الاتفاق.

لكن للبقاء دون هذا الحد، يجب خفض انبعاثات غاز ثانى أوكسيد الكربون بنحو خمسين في المائة بحلول 2030 عمّا كانت عليه في 2010. بينما تعدّ الوعود الحالية للدول بعالم ترتفع فيه الحرارة ثلاث درجات ما سيكثّف العواصف وموجات الحفاف والفيضانات.

وفى مواجهة هذا التحذير، كانت وفود عدة، خصوصاً الجزر الضعيفة، تأمل في أن تعد البلدان في مؤتمر الأمم الرابع والعشرين للمناخ بزيادة حجم تعهداتها بخفض انبعاثات الغاز المسبب للغازات الدفيئة حتى العام 2020.

وسعت الدول خصوصاً إلى تحديد القواعد التي ستسمح بتطبيق الاتفاق. واستغرق إعداد هذه القواعد ثلاث سنوات، ووضعت اللمسات الأخيرة عليها في هذه الأيام الـ14 الأخيرة في مفاوضات شاقة لتُدرج في كتيّب من نحو مائة صفحة. وهي تحدد خصوصاً وسائل متابعة التحركات الوطنية. وتتسم هذه القواعد ببعض المرونة للدول النامية.

وعبر الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، عن ارتياحه لما تم التّوصل إليه. وقال إن «الأسرة الدولية تبقى ملتزمة مكافحة التغير المناخي»، مهنئاً «الأمم المتحدة والعلماء والمنظمات غير الحكومية وكل المفاوضين». وأضاف أنه «على فرنسا وأوروبا أن تظهرا الطريق الصحيحة.

المعركة مستمرة». من جهتها، صرّحت وزيرة البيئة الإسبانية تيريزا ريبيرا، بأن كتيب الاستخدام «واضح بدرجة كافية لجعل اتفاق باريس عملياً، وهذا نبأ سار». وأضافت أنه «في هذه الظروف الحالية، مواصلة تشييد مبنانا هو نجاح»، وإن كان كثيرون يتطلعون إلى «رسائل أقوى» حول

بدوره، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في رسالة تلاها مساء السبت في جلسة عامة، أن «المعركة لم تنته». وقال إن «أولوياتي الخمس ستكون طموحأ وطموحأ وطموحأ وطموحأ وطموحاً»، وذلك تمهيداً للقمة المقبلة التي ستعقد في سبتمبر (أيلول) 2019. أما السفير المصري وائل أبو المجد

رئيس الوفد المفاوض لتكتل مجموعة الـ77 للدول النامية والصين، فقد رأى أن القواعد التى تم التوافق عليها «أحالت الاحتياجات العاجلة للدول النامية للتكيف مع التغيّر المناخي إلى وضع من الدرجة الثانية».

وسعت الدول النامية للحصول على توضيحات أكثر من الدول الغنية حول كيفية تمويل المعركة ضد التغيّر المناخي، وضغطت من أجل ما يسمى بإجراءات «العطل والضرر»، أي أن تدفع الدول الغنية الأموال لتلك الفقيرة من أجل مساعدتها على مواجهة تأثيرات تغير المناخ.

وبينما وعدت دول الشمال بمساعدات قدرها مائة مليار دولار سنوبأ يحلول 2020، أعلنت بعض الدول مثل ألمانيا عن مساهمات جديدة، خصوصاً في «الصندوق الأخضر». كما وعد البنك الدولي بمائتي مليار دولار للفترة 2021

مزوّدة بكمية حبر تكفي لمدة 3 سنوات*

تأتى طابعاتنا من الفئة EcoTank مع كمية من الحبر تكفى لمدة تصل إلى ثلاث سنوات مرفقة في عبوة البيع.

ويمكنك أن تتوقع توفيرًا في تكلفة الحبر يصل إلى %90، نظرًا لعدم الحاجة إلى شراء الخراطيش أو استبدالها. اطلع على جميع المزايا على الرابط:

www.epson-middleeast.com/ar/ecotank





المزودة بخزان الحبر على مستوى العالم*



تجديد حبس ابنة نائب مرشد «الإخوان» وآخرين لاتهامهم بتمويل الإرهاب

عناصر «داعش» في سيناء تجسسوا بـ«درون» وتلقوا تدريبات عسكرية

القاهرة: وليد عبد الرحمن

قالت السلطات القضائدة فى مصر أمس إن المتهمين فى (خُلابا ولاية سيناء» تحسسوا بطائرة من دون طيار (درون)، وتلقوا تدريبات عسكرية داخل وخارج مصر. وأحال النائب العام المصرى، المستشار نبيل صادق، 43 متهما فى القضية المعروفة إعلاميا بـ«خلاياً ولايـة سيناء» الموالية لـ«داعش» الإرهابي للمحاكمة الجنائية، على خلقية اتهامهم بالقيام بأعمال عنف في محافظات

«القاهرة، والجيرة، والدقهلية، والقليوبية، وكفر الشيخ، والفيوم، وشيمال سيدناء»...ومين يين المتهمين حمادة السيد، لاعب فريق كرة القدم بنادي أسوان.

ووفق قرار إحالة المتهمين أنهم أسسوا 7 «خلايا عنقودية» تابعة لتنظيم «ولاية سيناء» خلال الفترة من 2015 حتى فبراير (شباط) الماضي، تهدف إلى ارتكاب جرائم الإرهاب، وتدعو لتكفير الحاكم ووجوب الخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة وتعطيل الدستور والقوانين، والاعتداء

دماء المسيحيين ودور عبادتهم، واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، واستهداف المنشآت العامة والهامة بهدف الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر. وأعلن تنظيم «أنصار بيت المقدس» منابعة لـ«داعش» عام 2014 وغير اسمه ليصبح «ولاية سيناء». وكشفت التحقيقات عن أن «المتهمين ارتكبوا جرائم تمويل الإرهاب، بأن وفر المتهمون الأول والشامن والتاسع أموالاً أمدوا

والشرطة ومنشاتها، واستباحة المتهمون الأول والثالث والأربعون والأخير، أسلحة نارية وذخائر أمدوا بها التنظيم، وحاز المتهم الرابع عشر سلاحاً نارياً وذخائر لارتكاب أعمال إرهابية، تحقيقاً لأغراض التنظيم، ووفر المتهم السابع والثلاثون «طائرة من دون طيار» مزودة بألة تصوير نقلها إلى داخل البلاد، وتلقاها المتهم الخامس والثلاثون، وتم تسليمها إلى المتهم الثالث فأمد بها التنظيم الإرهابي، ووفر المتهم الأول مواد تستخدم في تصنيع المفرقعات أمد

على أفراد القوات المسلحة بها التنظيم الإرهابي، ووفر بها التنظيم. وتشن قوات الجيش

والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء مند وفبرآير الماضي، لتطهير تلك المنطقة من عناصر متطرفة موالية لـ«داعش»، وتعرف العملية باسم «المجابهة الشَّاملَّة (سيناء 2018)». وأكدت التحقيقات أن «المتهمين تلقوا تدرييات عسكرية وأمنية وتقنية لدى معسكرات التنظيم فى شمال سيناء، وبعضهم التحق بجماعة (المهاجرين والأنصار) سوريا وتلقوا تدريبات عسكرية

الدولة العليا، حبس عائشة الشاطر، ابنة خُبرت الشاطر نائب مرشد جماعة «الإخوان» في مصر (محبوس) و5 أخرين، 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات وكانت المحكمة قد قضت في وقت التي تجرى معهم في اتهامهم بالاتضمام لجماعة إرهابية أسست على خلاف القانون... ونسبت النيابة للمتهمين اتهامات، مشاركة جماعة إرهابية فى تحقيق أهدافها، وتلقى تمويل بغرض إرهابي. كما قررت

محكمة حنايات القاهرة أمس،

تأجيل إعادة إجبراءات محاكمة 40 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث عنف مسحد الفتح»، لحلسة 19 ديسمير (كانون الأول) لاستكمال المرافعة... سابق بأحكام غيابية متقاوتة ما بين السجن المؤبد والمشدد على المتهمين. وكان النائب العام الراحل المستشار هشام بركات، قد أحال المتهمين للمحاكمة الجنائية، وأسندت النباية العامة لهم ارتكاب جرائم تدنيس جامع الفتح وتخريبه، وتعطيل إقامة

الصلاة به، والقتل العمد والشروع فيه تنفيذاً لأغراض تخريبية، والتجمهر والبلطجة وتخريب المنشأت العامة والخاصة، وإحراز الأسلحة النارية الآلية والخرطوش والذخائر والمفرقعات، وقطع الطريق وتعطيل المواصلات العامة وتعربض سلامة مستقلبها للخطر ... وهنى الجرائم التي جرت على مدى يومى 16 و17 أغسطس (آب) عام 2013 عقد فض اعتصامن لحماعة «الإخوان» التي تعتدرها مصر تنظيماً إرهابياً في القاهرة والجيزة.

والد منفذ الهجوم: ابني كان مؤيداً لـ«داعش»

إطلاق سراح أربعة أفراد من عائلة منفذ اعتداء ستراسبورغ

باريس: «الشرق الأوسط»

أطلقت السلطات الفرنسية سراح أربعة أفراد من عائلة منقّد اعتداء استهدف الثلاثاء سوقا ميلادية في مدينة ستراسبورغ وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص، ر. تحسب ما أعلنت النيابة العامة في باريس». وأعلنت النباية العامة أنّ ثُلاثة أشخاص آخرين من أقرباء شريف شبكات، منفّذ الاعتداء الذي قُتل التميس، لا يزالون قيد التوقيف». وأعلنت النباية العامة إطلاق سراح والديه واثنين من أشقائه لعدم توافر أى دليل ضدهم في الوقت الراهن».

أطلقت عملية ملاحقة للقيض على شبكات (29 عاما) الذي نفّذ مساء الثلاثاء اعتداء هو الأحدث ضمن سلسلة هجمات جهادية استهدفت فرنسا». والحمعة، اعتبر وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير أن تبني تنظيم داعش الاعتداء على السوق الميلادية في ستراسبورغ «انتهازي تماماً».

وسركن تحقيق الشرطة الفرنسية على كشف ما إذا كان شيكات حصل على أي مساعدة في تنفيذ الاعتداء أو في التواري عن الأنظار». وفي مقابلة تلفزيونية ىثت السبت مساءً أفاد شخص تم التعريف عنه على أنه والد مطلق النار، بأن ابنه تحول ليصبح من أتباع تنظيم «داعش». وقال عبد الكريم شيكات لقناة «فرانس 2» کان بقول ان «داعش» بحارب من أجل قضية عادلة». وقال

وكانت السلطات الفرنسية مواطنون فرنسيون تجمعوا في منطقة «كليبر» بستراسبورغ امس لتكريم ضحايا الهجوم (أ.ف.ب) شیکات، إنه کان علی علم بتأیید ابنه للتنظيم الإرهابي، مضيفا أنه شاهده آخر مرة قبل ثلاثة أيام من الهجوم، لكنه لم يتحدث معه، مضيفا: «قلت له دعك من «داعش»،

ولا تستمع إلى ما يقولونه. ألا ترى الفظائع الَّتي برتكبونها؟»، لافتا إلى أنه لم يكن على علم بمخطط أبنَّه. وقيال «لو كيان قد أبلغني بمخططه، لكنت أبلغت الشرطة عنه، وبهذه الطريقة لم يكن ليقتل أحدا أو أن يُقتل». وقتل شريف مساء الثلاثاء

في العراق وسوريا، بينما عاد

ماً يقرب من 1750 شخصاً إلى

أربعة أشخاص وأصباب أكثر من عشرة اَخرين في سوق عيد الميلاد بالمدينة الفرنسيّة، وتمت تصفيته

الشرطة». وذكر الرجل أنه لجأ إلى الشرطة من تلقاء نفسه ليلة وقوع المجزرة، وذلك للاشتباه

الرجل الملتحى المدعو عبد الكريم الجمعة أثناء عملية أمنية نفذتها وشخصان أخران من عائلته، و«رَمْز السلام والصداقة»، ومدينة في باريس ريمي هيتز أثناء أشخاص وجرح 12 أخرين.

في غضون ذلك، نظم عدد من بتورط ابنه، وتابع أنه قال الأحزاب السياسية والجمعيات للضباط: «إذا حددتم مكان وجود الفرنسية، صياح أمس، مسيرة شريف أطلعوني... سأذهب إليه لتكريم أرواح ضحايا هجوم وسأحاول إقناعه بالاستسلام». وأعرب الرجل عن أسفه الشديد ستراسبورغ، وتجمع المواطنون من أن ابنه لم يبلغه بنيته، قائلا فى منطقة «كليبر» بستراسبورغ لتكريم ضحابا الهجوم، الذي وقع انه لو حصل ذلك لأقنعه بالتخلي الثلاثاء الماضي». وأشيار المواطنون عن مخططه ولم يُقتل أحد». كما الفرنسيون بتعبيرات وصفية ظهرت في المقابلة والدة شريف، وهي أعربت عن صدمتها الشديدة جديدة لمدينة ستراسبورغ، . من خلال تعليقات على مواقع إزاء ما حصل». التواصل الاجتماعي، منها: «مدينة

وسبق أن أوقفت الشرطة سبعة أشخاص، بينهم والدا منفذ الهجوم

«التأمل والتضامن»، بحسب للاستجواب، وتم الإفراج عنهم صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية». لاحقا، بينما لا يزال ثلاثة أشخاص جدير بالذكر أن مئات الفرنسيين مقربون من شريف وراء القضبان». أقامُوا احتفالاً الخميس الماضي، في كنيسة بستراسبوغ، لتكريم الضّحانا، وشارك فيه عدد من الشخصيات السياسية من يبنهم رئيس البلدية رولان ريس، وتخلل الحفل مقطوعات موسيقية، وقصائد تحث على الأمل وقراءة أسماء الضحاب». وسيتعين على التحقيق أن يوضح ما إذا كان القاتل قد استفاد من تواطؤ محتمل «من شانه أن يكون ساعده أو شجعه على الإعداد للانتقال إلى الفعل»، كما قال المدعى العام النور» و«عاصمة حقوق الإنسان»

شخص اتصلوا على خط ساخن للتبليغ عن معلومات عنه بعد أن كشفت السلطات اسمه وصورته مساء الأرسعاء، بما في ذلك اتصالان وصفهما هبتز بأنهما كانا «حاسمين» في العثور على

مؤتمر صحافي. وكان نحو 800

وأضيئت شجرة الميلاد الحمعة للمرة الأولى منذ الاعتداء فى وقت قام وزير الداخلية بزيارة للموقع برفقة أصحاب الأكشاك ومئات العناصر الأمنية. واعتبر الوزير الفرنسي أن تبنى تنظيم داعش للاعتداء «انتهازي تماماً».

الإعلامية لـ «داعش»، أن شيكات منفذ الاعتداء كان أحد «حنود الدولية الإستلاميية»، وذلك يعيد مقتله مساء الخميس. وشيكات معروف لدى القضاء بسوابق جرائم حق عام في عمليات سرقة وعنف وسيق أن حكم عليه 27 مرة في فرنسا وألمانيا وسويسرا كما

ولا تزال تطرح أسئلة حول كيفية تمكن شيكات من اختراق الطوق الأمنى المشدد المحيط بالسوق الميلادية التى لطالما كانت هدفا رئيسيا للجماعات الإرهاسة. وكان قد نُشر نحو 500 شرطي وعنصر أمني وجندي على نقاط تفتيش على الجسور المؤدية إلى الموقع الذي يضمّ السوق.

مقتنعين بكيفية تمكن شبيكات من اختراق نقاط التفتيش مع مسدس

لائحة بأسماء أعضاء أول لجنة

مكلفة بملف مكافحة الإرهاب

فى البرلمان الأوروبي، وتضم 30

عضوا والتى بدأت عملها اعتبارا

من اليوم الذيّ سبق نشر الأسماء.

مختار روبو «أبو منصور» (رويترز)

القاهرة: خالد محمود الدولي، أمس، قيادة الصومال

وأكدت وكالة «أعماقي» الذراع الصومال. المتحدة، وبريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، ودول أخرى، عن قلقهم إزاء الاشتباكات الأخيرة في الإقليم، التي أدت للقبض على

المُؤسس المشارَّك لحركة «الشُعاب» سَبِق أن سجن مرات عدة. مختار روبو (أبو منصور)، وتم تسليمه لوكالة المخايرات الأمنية الوطنية بعد نقله من بيداوة التي تبعد نحو 270 كيلومتراً عن العاصمة مقديشو. وبعدما أعربوا في بيان مشترك عن أسفهم لكل العنف والأعمال الأخرى، التي قد تزيد من تفاقم الوضع الإنساني في الصومال، أكدوا وجوب تقديم دعم

لكن العديد من السكان غير وسكين استخدمهما لقتل أربعة

القبض عليه بين موالين لروبو وقوات الأمن الصومالية في مدينة سداوة. فيما نفت قوة الاتحاد دعا ممثلون عن المجتمع الأفريقي في الصومال (أميصوم) تورطها في اعتقال «أبو منصور». للسعى للحوار لحل الخلافات وقالت في بيان لها، إنها لم تشارك السياسية قبل إجراء الانتخابات المحلية في إقليم جنوب غربي في اعتقال روبو ولا نقله إلى مقديشو، قبل أن تتعهد بمواصلة احترامها سيادة شعب وحكومة وأعرب مبعوثون من الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، الصومال والاعتراف بها، وتكرر والاتحاد الأفريقي، والولايات عزمها البقاءعلى الحياد خلال

الصومال: دعوات للحوار

عقب توقیف «أبو منصور»

تنفيذ مهمتها في البلاد. في المقاتل، دعا رئيس البرلمان الاتحادى في الصومال، محمد مرسل شيخ عبد الرحمن، للإفراج عن مختار روبو، وتأجيل الانتخابات الرئاسية لإقليم جنوب غربى الصومال الذي ترشح لها روبو. وقالت وزارة الأمن الداخلي الصومالية، إنها ألقت القيض على روبو للاشتباه في أنه أدخل «متشددين» وأسلحة إلّى بيداوة عاصمة إقليم جنوب غربي الصومال وقال المتحدث بأسم روبو، في بيان، إنه على لحنة الانتخابات في إقليم جنوب غربي حول إدارة الانتخابات. وحثوا كل الصومال تأجيل الانتخابات لحين هدوء الأوضاع وتوفر أحواء حرة ونزيهة وبناءة لإجراء التصويت. ودعا لسرعة الإفراج عن المرشح بدورها،أكدت لجنة الانتخابات بإقليم جنوب المعتقل والسماح له بالعودة لمنطقته بشكل سلمي. غربى الصومال اعتزامها إجراء

وتعد الانتخابات خطوة مهمة في ظل تنامي النزاع على السلطة بين الحكومة المركزية التي تدعمها الولامات المتحدة والأقاليم التي يوجد بها مقاتلو حركة «الشُعابُّ» بعد حرب أهلية طويلة.

توصيات جديدة لمنع التشدد ومكافحة الإرهاب

البرلمان الأوروبي: لائحة للخطباء المتطرفين ومراقبة أقوى للعائدين من بين 5 آلاف مقاتل

بروكسل: عبد الله مصطفى

قال البرلمان الأوروبي في بروكسل بأنه استنادا إلى تقسم شامل، جرى وضع توصيات لمعالجة التطرف وتحسين القدرة على تبادل البيانات ودعم ضحايا الإرهاب. وجاء ذلك من خلال بيان، للتعليق على قرار غير تشريعي، جرت مناقشته والتصويت عليه في نهاية جلسات الأسبوع الماضي في ستراسبورغ، بموافّقة 474 عضّواً مقابل 112 وامتناع 75 عضوا عن التصويت، وتضمن توصيات منها، تعزيز دور وكالات الاتحاد مثل وكالة الشرطة الأوروبية «يوروبول» والوكالة الأوروبية للإدارة التشغيلية لأنظمة تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع والمعروفة باسم «ليسا».

ووفقا لتقارير إعلامية في بريل (نيسان) الماضي بالتأكيد، لا توجد أرقام مؤكدة تخصوص العائدين الدواعش إلى أوروبا، لكن أغلب التقديرات الاستخبارية الأوروبية تشير إلى أن أعداد الأوروبيين الذين التحقوا بتنظيم داعش قد تجاوزوا الخمسة ألاف شخص ما بين ذكر وأنثى، منهم من قُتل أثناء المعارك التي دارت

البيانات وحرية التعبير، عند ومسن بسين الستوصيات الستى المدانين من الحصول على اللجوء.

هذا إلى جانب تدابير لمكافحة

بشأن عدم كفاية تبادل البيانات بين الوكالات من جهة وبين الدول الأعضاء وسلطات الاتحاد من جهة أخرى، وأكد الأعضاء على ضرورة الاحترام الكامل للحقوق الأساسية بما في ذلك حماية اتخاذ تدابير مكافحة الأرهاب. تضمنها البيان الأوروبي، إنشاء قائمة أوروبية لمراقبة الخطباء المتطرفين، وإجراء مراقبة أقوى لضمان مواءمة الأمن والإجراءات القضائدة للمقاتلين العائدين إلى أوروبا، ومنع مرتكبي الإرهاب

التطرف من خلال برامج تخصص للسجون، وفي التعليم، وتعزيز الحدود الخاّرجية للاتحاد، والفحوصات الملائمة في جميع المعابر الحدودية باستخدام حميع قواعد البيانات ذات الصلة، وأيضا ضمان الإجراءات القانونية للتحقيق في الأعمال الإرهابية وإزالة الدعاية المطبوعة أو عبر الإنترنت التي تتضمن



تحريضا صريحا على العنف، تعريف مشترك لضحية الإرهاب وعلى القيم والمبادئ الأوروبية وكذلك ضمان استمرار التعاون وتسادل المعلومات بين الاتصاد الأوروبي وبريطانيا.

> SPECIFIC PROCUREMENT NOTICE (Short Version) Republic of Lebanon
> Expansion and Development of the Port of Tripoli Project / Infrastructure/Transport

Civil and Infrastructure Works Mode of Financing: Istisna'a Financing No. LBN-1008 dated 29/1/2018

Contract/Bid No. PR001

The Council for Development and Reconstruction (CDR) intends to prequalify contractors and/or firms for the Constructions of buildings and infrastructures

Project-Package I. The project consists mainly of a Compound Building including Administration, Cargo, Container Building, Custom, Army Offices, Dormitory General Security Building and Harbor Master Office Building and comprises also of a Warehouse, Fire Station, Control Rooms, Control kiosks, Water Reservoir

and Pump Station, Underground Fuel Tank, Generators Plant and Switching Station, and Four Electrical Substation and Rail link and Rail stabling within the port.

Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the prequalification document at the Council for Development and Reconstruction

(CDR) (address below) from 9:00 to 16:00 hours from Monday till Friday. A complete set of the prequalification document in English may be purchased by interested Applicants (a) on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of LL 750,000 or in USD 500. The method

payment will be in the form of a bank check from a bank located in Lebanon or from a foreign bank with a correspondent in Lebanon. The document will be sent

All bids must be accompanied by a bid security of 1 MUSS or an equivalent amount in a freely convertible currency, and be delivered to the address below by 12:00 noon

on Tuesday February 12th, 2019. They will be opened immediately thereafter, in the presence of bidders' representatives, who choose to attend, at the address below. Late

وتطرقت التقارير إلى تقييد حيازة السكاكين، وأيضا التعامل مع ملف الطائرات من دون طيار «الـــدرون»، وتشديد النظام الأوروبي لشراء المواد الأولية اللازمة لتصنيع المتفجرات، بالإضافة إلى الحاجة إلى تحديد

It is expected that invitations for bid will be made in April 2019. The construction period is 48 months.

 $Tenders\ Department\ /\ Attn:\ Mr.\ Nabil\ El\ Jisr\ /\ P.O\ Box:\ 11-3170\ /\ Beirut\ -\ Lebanon\ /\ Tel:\ +961-01-980096\ /\ Fax:\ +961-01-981255$

على مستوى الاتحاد الأوروبي، وإنشاء مركز تنسيق أوروبي لضحايا الإرهاب، لتقديم الدعم والمساعدة في حالات الأزمات ووقوع الهجمات».

هولماير من خلال البيان «إن الهجوم على سوق أعياد الميلاد فى ستراسبورغ مؤخرا كان هجوما على المواطنين الأوروبيين

by international courier services.

وقالت البرلمانية مونيكا

أفضل لحقوق الضحايا». وجاءت النقاشات والتصويت، عقب طرح التقرير النهائى لعمل أول لجنة معنية بمُلُفَ مَكافِحة الإرهـــاب، في المؤسسة التشريعية الأوروبية. ففي منتصف سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، نشرت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل،



الماضي صوت أعضاء اللحنة الخاصة في البرلمان الأوروبي، المعنية بمكافحة الإرهاب على تقريرها بشأن أوجه القصور كفاءة، وهذا يعنى توسيع نطاق العملية والتشريعية في مكافحة التعاون وتبادل المعلومات بين الإرهاب في أوروباً». وجاء الدوائر الأمنية والاستخباراتية والسلطات، واتخاذ المزيد من التصويت، بعد ثلاث سنوات بالضبط من سلسلة هجمات التدابير لمنع التطرف، وصكوك أودت بحياة 130 شخصًا في قانونية أكثر صرامة وحماية العاصمة الفرنسية باريس، وهى واحدة من هجمات إرهابية ضربت عدة مدن أوروبية، خلال السنوات القليلة الماضية ومنها الهجوم على بروكسل في مارس 2016 وأودى بحياة 32 شخصا وأصيب 300 آخرون وشمل مطارا ومحطة للقطارات الداخلية في

العاصمة البلجيكية.

تونس: المنجى السعيداني تلاحق أجهزة الأمن التونسية

موحد لإطار عمل تم الاتفاق عليه

الأطراف على احترام نزاهة العملية

الأنتخَّابات رغم القبض على روبو،

الزعيم السابق بـ«الشباب»، أحد

المرشحين المتنافسين على الرئاسة

فى الانتخابات التي كانت ستجرى

واندلعت مظاهرات بعد

الداخلية التونسية تلاحق متطرفين

الانتخابية.

الأربعاء المقبل.

خططا لتنفيذ هجمات ارهابية تحركاتهما. وأكدت المصادر ذاتها

كانا يستعدان لصناعة المتفحرات والأحزمة الناسفة استعداداً لنهائة السنة الحالية. وكشفت مصادر أمنية تونسية عن هوية الإرهابيين المتهمين بالإعداد لهجمات إرهابية خطيرة، وأكدت على أن المتهم الأول الذي يدعى عز الدين العلوي عضو في تنظيم «أنصار الشريعة» المحظور فى تونس منذ 2013 والمصنف ضمن التنظيمات الإرهابية، وقد صدر ضده نحو 35 منشور تفتيش من قبل الوحدات الأمنية بتهمة الانتماء إلى تنظيم متشدد والتخطيط لهجمات والتحريض على الأمنيين والعسكريين الذين يعتبرهم تنظيم «أنصار الشريعة»، «طواغيت» ويدعو إلى قتلهم. كما أن الإرهابي عز الدين

المتفجرات والأحزمة الناسقة، ويعد

خططا لأعمال إرهابية نهاية السنة أحد مؤسسي الخلية الإرهابية لكتبية «حند الخلافة» الموالية

أما المتطرف غالى العمري، المتهم الثاني في هذا المخططّ، فهو كذلك بتشط ضمن خلية «جند الخلافة»، وهو محل مراقبة ومتابعة أمنية منذ سنة 2014 وقد أوقفته أجهزة الأمن التونسية إثراتهامه بتمحيد العمليات الإرهابية، وذلك خلال سنة 2016 قبل أن يتم إطلاق سراحه لعدم

على صعيد متصل، تسلمت عائلة خالد الغزلاني، أمس، جثمان ابنها الذي قضى فى هجوم إرهابي مزدوج شمل السطو على أموال من أحد البنوك واحتجاز عائلة، وقتل الغزلاني الذي هو شقعق أحد العسكريين الذي مات بدوره برصاص المجموعات الإرهابية المتحصنة وسط غربي تونس (القصرين). في غضون ذلك، انتقدت منظمات حقوقية ونقابية في منطقة القصرين بطء أجهزة الأمن التونسية في نجدة متساكني منطقة سبيبة التي كانت عرضًه للهجوم الإرهابي. وأكدت على أن العملية دامت نحو 40 دقيقة، وفق تصريح سفيان الزعق المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية، دون أن تحرك الأجهزة الأمنية والعسكرية

رغبة من البرلمانيين الأوروبيين لتنظيم داعش، وقد عُين منذ سنة 2017 أمير «التجهيز والعمليات»، إرهابيين تونسيين أكدت أنهما بالاضطلاع بدور أكبرفي وأشارت إلى أن المتهم قد التحق العمل المؤسساتي الأوروبي بهذا التنظيم الإرهابي منذ شهر خلال احتفالات ليلة رأس السنة الرامى لمحاربة الإرهاب. وعملت مارس (أذار) 2014. الميلادية بإحدى المدن التونسية اللجنّة على «تقييم التهديد الإرهابي على التراب الأوروبي، الساحلية. ونـشـرت وزارة الداخلية التونسية صورهما والإبلاغ عن مواطن الخلل في ودعت التونسيين إلى الإبلاغ عن الإجراءات المطبقة من قبل الدول الأعضاء، كما تضطلع بمهمة اقتراح الحلول للمشاكل التي أن ورشية صنع المتفجرات التي تم الكشف عنها قبل أيام في منطقة يتم اكتشافها»، حسب البيان سيدي بوزيد (وسط) تندرج ضمن البرلماني. وقامت اللحنة بتقييم مخططات الإرهابيين عز الدين الإجراءات المتبعة من أجل إدارة الحدود الخارجية للاتحاد، العلوي وغالى العمري، إذ إنهما كفائة الأدلة المقدمة ضده. وتحديد مواطن الخلل في عمليات تبادل المعلومات الأمنية والاستخباراتية بين الدول الأعضاء. وفي منتصف الشهر

العلوي من العناصر الإرهابية الخطيرة، وهو مختص في صناعة

إيران آيديولوجياً؛ تبدأ من الحوثيين في اليمن، مروراً بالحشد

منحنيات أصولية

إلى أين يمضي الإرهاب الإيراني حول العالم؟ تساؤل يحتاج لإجابات معمقة، لأسيما أن الجبهات الإرهابية الإيرانية التي تظهر للعلن هي أقل، في واقع الحال، من تلك التي ترتب لها طهران في

السرِ، وفي الحالين يتعاظم الخطر الإيراني على نحو غير مسبوق. بدايةً يعرف القاصي والداني أبعاد الشر الإيراني في الخليج العربي، وبقية دول الشرق الأوسط، الذي تزخمه أطراف ميليشياوية تتبع

الشعبي في العراق، و«حزب الله» في جنوب لبنان، نهاية بـ«حماس»

طهران تنشئ محطات استخباراتية في البوسنة وألبانيا وصربيا لخدمة مخططاتها

إرهاب إيران في البلقان

القاهرة: إميل أمين

ولعل أخر الأحاديث عن خطط إيران الإرهابية، ذاك المتصل بما تقوم به في منطقة دول البلقان، وكيف تسعى إلى تحويلها لمنطقة لوجيستية تنطلق منها عملياتها الإرهابية في عموم القارة الأوروبية... وهناك تساؤلات لا تتوقف، بعد أن باتت أوروبا تغطُّ في نوم عميقٌ تجاه المخططات الجّهنمية الإيرانية، بل وتمضي في طريق معاكس . تماماً، أى أنة بدلاً من عقاب إيران على إرهابها الظاهر والخفي، تبدو كمن يدعمها في سيرتها ومسترتها العنيفة، وذلك من خلال الحديث عن ألية اقتصادية لمساعدة الإبرانيين على مواجهة العقوبات الاقتصادية الأميركية، وأن يكون مقر تلك الآلية فرنسا، وتُدار بواسطة ألماني الجنسية، في ازدواجية أخلاقية واضحة

المتابع للتحركات السياسية والدبلوماسية الإيرانية يمكنه أن برصد تكالياً واضحاً من طهران لجهة التعاون مع دول البلقان؛ فقد أكد حسن روحاني، الرئيس الإيراني، على أهمية تنمية العلاقات معدول البلقان، لا سيما ألبانيا، الأمر الذي اعتبره يصبُّ في مصلحة شعوب المنطقتين، حسُّب تصريحه، غُداة استقباله السفير الألباني الجديد غير المقيم في طهران غنت غاجلي، وقد لفت روحاني، كعادة إيران في استخدام ما لديها من فوائض أموال لشراء المزيد من الولاءات، إلى وجود فرص كبيرة للتعاون في مختلف القطاعات التحارية والاقتصادية لدى البلدين.

الأمر عدنه تكرّر عند استقبال روحانى نظيره الصربى توميسلاف تُعكوليج، حين زار إيران زيارة غير رسمية، إذ أشبار إلى أن طهران وبلغراد لديهما إمكانيات واسعة ويمكن الاستفادة من هذه الامكانيات لتوسيع التعاون وتحقيق مصالح الشعبين، وفي اللقاء نفسه ارتدى روحانى ثياب الحملان، حين أشَّار إلى أنتشَّار العنف والإرهاب في المنطقة وحول العالم، وأنه على مقاومي الارهاب أن يتحدوا من أجل

وفي مارس (أذار) الماضي، قام وزير الخارجية الإيراني محمد النظر إليها بوصفها منصات

جواد ظريف بجولة في أربع دول بلقانية استهلها من صربيا، ثم بلغاريا وكرواتيا، واختتمها بالبوسنة والهرسك، هدفت ولا شك إلى كسر العزلة المفروضة على إيران، وكسب جانب من التحالفات الشرق أوروبية لصالح إيران، إلى جانب إظهار إيران في موقع وموضع الضحية حول العالم، غير أن التساؤل الحقية، بنا طرحه: ما الهدف الحقيقي من السعى الإيراني في دول البلقَّان؟ قبل بضعة أبام، كانت مصادر استخباراتية أميركية مطلعة تكشف لموقع «ذي غلوب بوست» الشهير النقّاب عن قيام النظام الإيراني بتأسيس قاعدة استخباراتية لعملياته الأرهابية

في دول البلقان، بعد أن فشلت جتُّه وده السابقة في إنشاء محطات عملياتية، وبيوَّتُ أمنة، لتدبير هجمات إرهابية من داخل دول الاتحاد الأوروبي، لا سيما أن بعضها قد تمالكشف عنه، كما في يونيو (حزيران) الماضي، عندماً فشلت خطة لرجالات وعملاء الحرس الثوري الإيراني، بقيادة أحدهم، أسد الله أسدى، المتنكر في زي دبلوماسي في ألمانيا، بمحاولة الاعتداء بالمتفحرات على تجمُّع للمعارضة الإيرانية في فرنسا، ما أدى لاحقاً لاعتقال عملاء إيرانيين في كل من فرنسا وألمانيا وبلجيكا والدنمارك والسويد والنرويج.

وتشير الاستخبارات الأميركية أخيراً إلى أن الإيرانيين أخذون فى نشر عملائهم سرأ فى دول مثل بلغاريا ومقدونيا وكوسوفو وغيرها التكون قواعد لوجيستية للتخطيط لعملياته الارهاسة... لكن لماذا دول البلقان وأي مزايا - ولو من ناحية سليعة - تتوفر فيها لخدمة المخططات الابرانية المستقبلية؟

بمكن القطع بدانية بأن الوجود الإيراني في تلك المنطقة، وإلى درجة بعيدة، كان ضئىلاً، ولم بأخذ تركيزاً كافياً من طهران، ولهذا فإن هناك فرصاً واضحة لبلورة مسارات دبلوماسية جديدة قريبة من أوروبا، وإن على الأطراف منها.

الأمر الآخر الذي يمكن رصده بسهولة هو أن دول البلقان يمكن

الباحث في شؤون الحركات الأصولية

لـ«الشرق الأوسط» إن الخريطة

الإعلامية لتنظيم «داعش» بدأت مرحلة

الانهيار بسبب الهزائم المتلاحقة على

الأرض، إذ كانت هذه الخريطة حتى

وقت قريب تقوم على منظومة متكاملة

تدبرها اللجنة الإعلامية المركزية التي

تقوم بالتنسيق مع لجان فرعية في

كل ولاية مزعومة يسيطر عليها

التنظيم، وهو أمر تغير في الشهور

الأخدرة، حيث بدأ «داعش» في التخلّي

عن فكرة الخلافة ومنظومة الولايات،

ليتحول إلى سياسة جديدة تقوم على

نظام الشبكة الإرهابية، حيث يترك

لكل مجموعة فرعية في بلد أو منطقة

ما، قدراً أكبر من الحرية في إدارة

عملياتها للتغلب على تراجع القدرة

على التواصل بين القيادات المركزية

والمجموعات الفرعية نتيجة الهزائم

ويشير فرغلي إلى أن «دراسة

إصدارات (داعش) سواء المطبوعة

أو الرسائل المرئية والمسموعة يجب

أن تحظى بقدر أكبر من الاهتمام،

فهى تشكل أحد مفاتيح مواجهة

التنظيم... كما أن ربط المحتوى

الإعلامي بالعمليات على أرض الواقع

من شانة أن يُسهم في كشف المغالطات

والأكاذيب التي يُروِّج لها (داعش) عن

يُشار إلى أن تنظيم «داعش» أعاد

العسكرية المتلاحقة.

نجاحات مزعومة».



عملاء في بلغاريا ومقدونيا وكوسوفو

عناصر من «الباسيج» الايراني في استعراض قوة أمام المقر السابق للسفارة الأميركية في طهران (أ.ف.ب) «لوجيستية» هادئة ويعيدة عن أعين وكالات الأمن والاستخبارات العالمية، عطفاً على ذلك فإن الأحوال السياسية المضطربة في داخلهاً، والتَّصارَع بل والتنازعّ بين مكوناتها الإثنية والعرقية، يفتح مجالاً واسعاً للاختراق الآيديولوجي أو الدوغمائي معاً ودفعة واحدة، وهذه فرصة

> الناحيتين السابقتين. ولعله من البديهيات القول إنه حينما ينتشر ويعم الاضطراب والقلاقل السياسية، فإن الفساد الاقتصادي يستشري بصورة كبيرة، وفى ظل مثل هذا الفساد يمكن لأموال الملالي أن تفعل ما تريد من خلال شراء النفوس والذمم، وجعل أطراف أوروبا الشرقية مرتعاً

وإضافة إلى ما تقدُّم، فإن الموقع الجغرافي لمنطقة البلقان يقدم لإيران نقطة عبور إلى وسط وغرب أوروبا، ويبدو أن طهران كانت تعمل وفي هدوء على جعل تلك المنطقة مسكونة بأشباحها عير العقود الثلاثة الماضية، وكأنها كانت ترتب أوراقها فى غفلة من أوروبا ووكالات الخبيثة لا تكتفى باستخدام

ذهبية لإيران التى خبرت طويلاً اللعب على المتناقضات من

ربما بتذكر البعض ما جرى في عام 2012 في بورغاس

استخباراتها، تلك التي تراخت

في تقدير الموقف في البلقان،

بيتما نجحت إيران، ومن أسف،

في تحديد «أضعف حلقة» في

حلقات الأمن الأوروبي لاختراق

القارة العجوز... هل منَّ أمثلة في

السابق القريب توضح لنا حقيقة

ما قامت به إيران في تلك المنطقة

على أراضي القارة الأوروبية

«حزب الله» هجوماً انتحارياً على حافلة كانت تقل سياحاً، مما أسفر عن مقتل 5 وسائق الحافلة البلغاري، وإصابة 32 أخرين، للجريمة والإرهاب الإيرانيين وقد كانت الحافلة تقل سياحاً إسرائيليين في مطار المدينة، وأعلنت السلطات البلغارية لاحقاً، في 18 يوليو (تموز) 2014، أن الرجلُّ الذي فجُّر الحافلة هو محمد حسن الحسني، المنتمي إلى «حزب الله»، أي إحدى أذرع إيران للقتل والإرهاب حول العالم. والشاهد أن الأيادي الإيرانية

عملائها بشكل مناشر، وإنما أضحت قادرة على بلورة شبكات إرهابية موالية من أبناء المنطقة الأصليين، وهذا ما كشف عنه هجوم عام 2011 على السفارة الأميركية في البوسنة، الذي نفذه الصربتي ميفليد غاسآ روفيتش، بمساعدة شركائه الذين كانوا بتجمعون فيما غرف ب «قرية الجهاديين» البوسنية في غوارينا موكا، ما أظهر نطاق

عناصر «حزب الله» هم أصابع إيران الإرهابية

ببلغاريا عندما نقَّذ أحد عناصر ومدى وصول الشبكات الإيرانية على الأرض، وكذلك روابطهم بمختلف المحموعات المتشددة في البوسنة.

والمقطوع به أن أعمال إيران الإرهابية، لا سيما مطاردتها للمعارضين لنظامها القمعي في أوروبا، لم تكن لتغيب عن أعين الفارين من جحيم الملالي، ولهذا كشف مصدر في مجلس المقاومة المعارض الإيراني في باريس عن أن استخدارات النظام الإيراني تتعقب عناصر «مجاهدي خلق»، الجناح العسكري للمكسل في ألبانيا، وأن إيران قد قامتً

بتأسيس وحدة استخباراتية . خاصة داخًــل سفارتـها في العاصمة تيرانا للتجسس على أعضاء التنظيم المرحَّلين من الشاهد أن هناك تقريراً

استخباراتيا شبهبرأ قد صدرعام 2013، ولفت النظر إلى ما تقوم به أطراف إيران، لا سيما «حزب الله» في أوروبا عامة، والبلقان خاصة، وقد كانت الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية بنوع خاص وراءه، غير أن الكثيرين لم يلتفتوا إليه في وقتها، فقد كان العالم برمته، لا سيما الشرق الأوسط، منشغلاً إلى درجة القلق والخوف القاتلين فى مواجهة ومجابهة موجة الأصولية المتصاعدة، التي نجمت عما أُطلق عليه «الربيع العربي»، الذي لم يكن سوى شتاء أصولى جرَّ المرار والدمار على المنطقة وسكانها.

الرئيس الصربي نيكوليج، عند

مرجعيات أخرى تشير إلى أنها تطال قلب أوروبا سواء في الوقت ولاحقأ بعد انتهاء الحرب الحالى أو عما قريب. وسيناريوهات التقسيم، عرفت تقرير «صوت أوروبا» يؤكد على أن «حزب الله»، ومن إيران جيداً كيف تكسب ولاءات خُلال الدعم المالي واللوجيستي كثير من الشركاء المحليين، الأمر الإيراني، تمكَّن من زراعة خلاياً الذي أكسبها نفوذاً في مختلف في كثير من دول البلقان، لا قطاعات المجتمع، ووكالات الأمن سيما بلغاريا والبوسنة، إلا أن وإنفاذ القانون المحلية، التي لا ذلك لم يحظ بالاهتمام الإعلامي، تزال مستعدة للتعامل مع إيران، ووصل الأمر إلى حد تصريح وبحسب مصادر استخباراتية

دول أوروبا الغربية.

عن تلك العلاقة؟

الداخل الأوروبي، وذلك بسببّ

اقتراب زمن الافتراق الإيراني

- الأوروبي... كيفُ ذُلُّكُ ؟ خُلالً

الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن،

التى نُوقِشَت فيها الأزمة

الصاروخية الإيرانية، بات جلياً

أن الاتـــاد الأوروبـــى وعلى

لسان مندوبه قد بدأ في توجيه

الاتهامات لإيران بشكل مباشر،

التى تعمل على تهديد أوروبا

من جانبين؛ فمن الخارج تبقى

الصواريخ الإيرانية التي تطال

جنوب القارة الأوروبية، وهناك

أوروبا»، فإن بعض عناصر لقائه بحسن روحانى بالقول: «حرب الله» يعملون في فارنا والعاصمة صوفيا في بلغاريا، وبعضهم عبروا التدود مع صربيا كسياح وعملوا على تشكيل الخلابا هناك.

«إن مقاومة إيران الصلبة في زمن العقوبات والانتصار في المفاوضات النووية يدلان على قوة الثقافة وحجم هذا البلد الكبير»، في تقريظ لا تخطئه يُكشف أحد أعضاء «حزب العين للسياسات الإيرانية، خصوصاً الموجّهة من قبلها الله» الموجودين في بلغاريا، للموقع الإعلامي الأوروبي، للولايات المتحدة الأميركية، وحلَّفاتُها في المنطقة، ولاسرائيل حقيقة وجود خلايا لـ«حزت الله» في الداخل الأوروبي، إذ بنوع خاص... مَن هُـو وكيل يشير إلَّى أن الحزبُ نُنْجِحُّ فَى الإرهاب الإيراني الآن في دول تكوين تلك الخلاما من خلال البُلقان؟ بِلَّا شِكَ يبقى «حزب مواطنين لينانيين يتم إرسالهم الله» هو الوكيل الأول والرئيس، للدراسة أو بصفتهم رجال أعمال، ويقوم بالدور ذاته الذي يقوم به حيث يتلقون مساعدات مالية من في أميركا اللاتينية، ويسافر «حزب الله» لاستكمال تعليمهم نشطاء الحزب إلى تلك المنطقة والمساعدة في تجارتهم، وأيضاً بجوازات سفر من بلدان غربية، فًإن بعضهم سبق أن تلقوا تدريباً عسكرياً قبل وصولهم إلى حصل عليها أصحابها عادة من خلال عمليات لجوء سياسى مغشوشية وخيداع للسلطات بلغاريا، في حين أن أخرين منهم تزوجوا بلغاريات واندمجوا في الأوروبية، الأمر الذي يتيح لهم المجتمع، والأكثر إثارة أنه بعد الأن حرية أكبر في التنقل وتفادي الأحداث في سوريا، وقبلها شكوك السلطات المحلية، فعلى العراق، تم تجنيد عناصر سورية سبيل المثال استخدم إرهابيو وعراقية للانضمام إلى شبكتهم حادث بلغاريا جوأزات سفر أسترالية وكندية، وأخرى لبعض في البلقان من قبل «حزب الله» وعودة إلى السؤال المتقدم: لماذا الآن يتم الكشف ومن جديد سدوأنه الخوف الأوروبي الذى بات بدرك اقتراب صحوة الخلايا الإيرانية النائمة في

وإيران... هل أخفقت أجهزة الأمن الأوروبية في الاستعداد للأسوأ الإيراني الذي لم يأتِ بعدُ على أراضيهم؟ يمكن أن يكون ذلك كُذلك بالفعل، فَأُورُوبا التي انشغلت الأعوام الماضية في مواجهة اليمين القومي المتطرف المتصاعد في ألمانيا وهولندا، وفي إيطاليًّا والنَّمسًا، وفي المجر وأخيراً في إقليم الأندلس جنوب إسبانيا، قد عطلت النظر في عوامل، مثل تأكل الثقة بين أصحاب المصلحة المحلسن، والافتقار إلى الاهتمام الدولي، والمشكلات المتعلقة بتقاسم المعلومات الاستخبارية في الوقت المناسب، وهذه جميعاً وفُّرت للإيرانيين أجواء مريحة، جعلت الرئيس روحانى يهدد أخيراً بأنه حال التضييق على إيـــران فــإن «تـســونــامـــى» من المُحَدرات والعنف بمكن أنَّ بلفُّ العالم بأكمله، ومن قبله وأكثر من مرة أشار جنرالات «فعلق القدس» (الجناح الأكثر دموية في الحرس الثوري الإيراني) إلى وجود خطط جاهزة للانتقام حال تعرضت إسران لعمليات عسكرية من قبل الولاسات المتحدة، وبالضرورة أيضاً سيكون لأوروبا نصيب من هذا للإذاعة التي تمثل «صوت الإرهاب.

إعادة بث مشاهد لعمليات قديمة فضحت هزائمه إفلاس منصات «داعش»

القاهرة: عصام فضل

على ما يبدو، فإن منصات «داعش» الإعلامية التي ظلّت الذراع الأقوى للتنظيم الإرهابي طوال سنوات، تحولت إلى وسيلة جديدة لفضح هزائمه على الأرض، بعدما أعادت بث مشاهد لعمليات التنظيم القديمة، في دليل على إفلاس التنظيم، وحالة اليأس والإحباط التي يعاني

خبراء أمنيون ومختصون في الحركات الأصولية أكدوا أن إعادةً بثُّ الاصدارات القديمة لـ«داعش» تحمل مجموعة من الدلالات الأساسية التي سوف تمثل مستقبل الأذرع الإعلامية للتنظيم، منها ضعف إمكانيات التنظيم المادية في إعداد وإنتاج اصدارات حديدة، وقفقدان كثير من الكوادر البشرية التي كانت تعمل على إدارة وإنتاج المحتوى الإلكتروني، وتراجع حجم ونوعية العمليات الت كان ينفذها التنظيم، وسوء الحالة المعنوية للمقاتلين، ومن ثم تزايد حالات الهروب.

وقال الدكتور خالد الزعفراني، المتخصص في شيؤون الحركات الأصولية، إن قيام «داعش» بإعادة بثّ مواد إعلامية قديمة، دلالة على اليأس والإحباط الذى يعانى منه قيادات التنظيم، وعدم وجود عمليات إرهابية مؤثرة تستلزم بثها، ومن المكن أن يُسهم تحليل الإصدارات الإعلامية في فضع هزائم التنظيم على الأرض التي حاول إخفاءها ، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن انهيار إعلام التنظيم باعتباره ذراعه الأقوى، هو مقدمة لانهيار «داعش» وزواله رويداً.

من حانبه، قال ماهر فرغلي،

بث كثير من المواد الإعلامية القديمة خلال الأشهر الماضية، بينها مقاطع مرئية «فيديو» لعمليات قديمة، وتكرار نشر «هاشتاغ» يدعو إلى تجديد

البيعة لزعيمه أبو بكر البغدادي، وكثير من المطويات المتعلِّقة بأحكام الخلافة والبيعة... إضافة إلى إعادة بث الإصدارات والرسائل الشهيرة التي

تحث مقاتليه على مواصلة «الجهاد»، منها إصدارات «من يتوكل على الله فهو حسبه»، و «حرب الوكالة»، و «إن غداً لناظره قريب»، و «عزم الكماة»، و «صليل الصوارم»، و «رمضان... شهر الفتوحات»، و «القابضون على الجمر»، و «درع الصليب»، و «لهيب الحرب»، وجميعها إصدارات كلاسيكية قديمة

> فى غضون ذلك، أشبار مرصد الفتاوي التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، إلى أن . «منصات تُنظِيم (داعش) الإرهابي الإلكترونية دأبت منذ عدة أشهر

جديدة، الأمر الذي دفعه إلى إعادة نشر المحتوى القديم».

إعادة بث الحتوى الإعلامي

نشرها بقدم تصوراً عن الحالة التي بات عليها التنظيم، وطبيعة المشكلات التي يعاني منها، خصوصاً أن غالبية تلك المواد المعادة تستهدف الحث على البيعة والصبر والثبات، مما يؤكد أن التنظيم يعانى غياب بيعات جديدة،

«داعش» يعيد بثُّ صور لعناصره بالأسلحة... من أحد المواقع الموالية للتنظيم (رويترز) وندرة في المقاتلين، بعد هروب كثير على إعادة بث المحتوى الإعلامي من أفراد التنظيم، مما دفعه إلى حث للتنظيم، سواء كان مرئياً أو مسموعاً فلوله التى لاتزال تؤمن بفكره المنحرف أو مقروءاً، دون أي إصدارات جديدة على الثبات». تُذكر، في دلالة واضحة على الأزمات الميدانية والبشرية التى يمربها وربط التقرير بين قيام «داعش» التنظيم، وحالة الإفلاس وفقدان القدرة على إنتاج مواد إعلامية

أكد المرصد في تقرير له أصدره

أخيراً أن «تحليل مضمون المواد المعاد

بإعادة نشر مواد إعلامية قديمة، والخسائر التي يعاني منها التنظيم على الأرض نتيجة الضربات العسكرية المتلاحقة، مؤكداً أن «منصات التنظيم أعادت بث كثير من المقاطع الصوتية للبغدادي تحث على الجهاد والثبات، فتمَّت إعادة بث كلمات من نوعية «ألا فليعلم العالم»، و«بشُر الصابرين»، وهو ما يعكس الحالة السيئة التي أصابت مقاتلي التنظيم مما دفعهم

لفقدان إيمانهم بجدوى القتال تحت

لواء التنظيم ودفع كثيراً منهم

عنوان «المجابهة الفاشيلة» زعم فيه أن «العملية العسكرية الشاملة» التى يشنها الجيش المصرى ضد التنظيمات الإرهابية في سيناء منذ فدراير (شباط) الماضي لم تحقق أهدافها ، غير أن المقطع تضمن مشاهد لعمليات قديمة يعود تاريخها إلى ما قبل بدء العملية العسكرية المصرية، أبرزها مشاهد هجوم التنظيم على نقطة تفتيش زقدان في وسط سيناء حنوب مدينة بئر العبد، وهو الهجوم النذي يعود تاريخه إلى منتصف أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016، إضافة إلى مشاهد من الهجوم على نقطة كمين الغاز في جنوب العريش، التي تعود إلى نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016، وأيضاً مشاهد الهجوم على

للهروب، فجاءت كلمات البغدادي

التنظيم ببث مقطع مرئى تحت

وفي مارس (آذار) الماضي، قام

محاولةً لاستعادة هؤلاء.

يناير (كانون الثاني) عام 2017. ويضيف فرغلى في هذا الصدد أن الأزمة التي يمر بها إعلام «داعش» سوف تؤثر تأثيراً كبيراً خلال الفترة المقبلة على تماسك التنظيم؛ فمنصاته المختلفة لها دور كبير فى تجنيد عناصر جديدة، وحث العتناصر الموجودة فعلياً على التماسك والاستمرار في القتال، وهو ما يعنى أن فقدان تأثير الوسائط الإعلامية المختلفة سيؤثر حتماً على تماسك التنظيم وقدرته على الصمود أمام قوات التحالف الدولي، وقوات الدول، من خلال فقدانه أحد أهم أسلحته، وهو الإعلام... وقد شهدت الشهور

الأخيرة انشقاق وانسحاب أعداد

نقطة كمين المطافي في حي المساعيد

غرب العريش، وهي واقعة تعود إلى

كبيرة من أعضائه لأسياب متنوعة، أبرزها تراجع قدرة القبادات المركزية على التواصل مع المجموعات المختلفة، موضحاً أن انتقال «داعش» من مفهوم الولايات ودولة «الخلافة المزعومة» إلى شكل الشبكة الأرهابية التقليدية، بُعزز فرضية فقدان القدرة على التواصل مع المجموعات المختلفة، ويؤكد أن كثيراً من أعضائه الذين يشكل إعلام التنظيم وسيلة مهمة لإيقائهم متعلقين يفكرة الولاء، من خلال التركيز على مشاعر الغضب والإحباط وتوجيهها إلى العنف، سوف يكونون عرضة لمراجعة مواقفهم ووضعهم نتيجة التخلص من تأثير الرسالة الإعلامية التي تحثهم دائماً على الصمود، ومن الطبيعي أن يجرى كثير من الأعضاء حساباتهم في ظل الّخسائر التي يشهدونها وفقدان السيطرة على مناطق كاملة... ويوجد في أي تنظيم أعضاء بكونون دائماً عرضة للتراجع ومراجعة أفكارهم، وهؤلاء هم أول من ينسحبون عندما تتوافر الظروف المناسبة، نتيجة عدم

اقتناعهم الكامل بما يُساق لهم من حجج وبراهين. من جهته، قال اللواء رضا يعقوب خبير مكافحة الإرهاب الدولي لـ «الشرق الأوسط» إن «دراسة الإصدارات الإعلامية لتنظيم (داعش) تفتح آفاقاً جديدة لتطوير استراتيجية مكافحة الإرهاب، وتُسهم في فضح أكاذيب التنظيم، ويجب على المجتمع الدولي تركيز جهوده لاستثمار التقدم ونجاح المواجهة الذي يتحقق على الأرض من خلال تكثيف حصار التنظيم عسكريأ ومادياً لقطع وسائل تمويله، والقضاء على معسكرات التدريب، لأن قيادات (داعش) تحاول جمع شتات عناصرها الهاربة نتيجة الهزائم المتلاحقة». اللصوص وجدوا ضالتهم في

وفى حينها حذرت صحيفة

ملهاة سوداء بمواجهة الصواريخ الدقيقة

ومنشأتها العسكرية في سوريا

للقصف الإسرائيلي المتواصل،

خسرت رهان الوجود في مرتفعات

الجولان والضغط تالياً على

إسرائيل من جبهتين، خسرت

حصرية النفوذ في سوريا وحرية

الحركة بسبب الوّجود الروسى،

خسرت اقتصادياً بسبب أعباء هذه

الحرب وتجديد العقويات عليها،

وخسرت أخيراً جراء خروج واشنطن

من الاتفاق النووي 2015. أمام هذه

الخسائر، زادت أهمية لينان عند

إيران، لأنه بات المساحة الحغرافية

أيا وحدة الصافية التي تتحرك فيها

بحرية كاملة كونها ساقطة عسكريأ

الله نحو 130 ألف صاروخ ثقيل

ستسمح له في حال تحويلها إلى

صواريخ دقيقة بتنفيذ ضربات

سريعة وفعالة في العمق الإسرائيلي.

إن حصول حزب الله علَى أُسلَّحَّة

متطورة أو إنتاحها هو خط أحمر

بالنسبة لإسرائيل ويضع الطرفين

على مسار تصادمي قد يؤدي إلى

اندلاع حرب في لبنان. إلا أنه يبدو

أن طهران وحزب الله يعتقدان أن نقل

الخطورة، مراهنين على أن إسرائيل

تتجنب منذ حرب 2006 الاعتداء على

لبنان بسبب قوة الردع التي يمتلكها

الحزب ومخاطر تحول أي اعتداء

على لبنان إلى حرب شاملة تندمج

فيها الجبهتان السورية واللبنانية.

هل هذا صحيح أم الحرب حتمية

فى لبنان؟ وكيف نقرأ مواقف القوى

المؤثرة الأخرى وفي مقدمتها روسيا

مقيدة كما هي اليوم وذلك لأسباب

عدة تبدأ بتقييد روسيا حريتها

الحوية في ملعيها الخلفي،

وتزويدها النظام السورى بمنظومة

صواريخ إس - 300، ولا تنتهي بما

يسمى «قواعد اللعبة» التي تُحدد

إسرائيلياً غير معتاد هو النهج

التبريري، بدأ مع خطاب رئيس

وزرائها بنيامين نتنباهو أمام

الجمعية العامة للأمم المتحدة في

25 سبتمبر (أيلول) المأضى كاشفاً

بالصور والخرائط عن مواقع حزب

قلما وجدت إسرائيل نفسها

والولايات المتحدة؟

تتحدث الأنباء عن امتلاك حزب

وسياسياً بيد وكيلها حزب الله.

لا يسبع المتراقب للمشهد السياسي في لبنان إلا أن يسأل عن تفاؤلَ الرِّئيس الْمُلَفُ تَشْكِياً، الحكومة سعد الحريري بأن ولادتها باتت على بعد «مائة متر»، وأن العقد محلية وليست إقليمية، بينما مئات العثرات الأخرى تتساقط حوله، الكامن منها أكثر من الظاهر. فبعد أن نجح حزب الله في تصوير المشكلة بأنها سنبة - سنبة كما في إظهار أن توجه الممانعة الذي يمثّله هو توجه عابر للطوائف، بدأ يتسرب إلى العلن ما كان بضمره سراً من نيات مضمرة بشأن النظام القائم واتفاق الطائف.

أحد المقربين من حزب الله وصف مؤخراً اتفاق الطائف خلال ندوة عقدت في بيروت بأنه «جاء لىعالج مشكلات مرحلة معينة» في تاريخ لبنان وهو اليوم «عاجز عن معالحة مشكلاته الراهنة»، مؤكداً حاجة البلاد إلى «عقد اجتماعي حديد»، وداعياً من حهة أخرى . الے، «تقدیم مقاربة جدیدة لبناء أ الدولة الحديثة»، لا سيما في شأن «حصريتها في امتلاك السلاح واستخدام العنَّف»، مستشهداً بالوضع في الولايات المتحدة حيث «السلاح مسموح للجميع»!. كلام يؤشر على أن حرّب الله بّات قابُ قوسين من تحقيق الانقلاب الذي طالما تحدثنا عنه ونسجت خطواته بسلسلة من التسويات ووصلنا

اليوم إلى الفصل الأخير منه. اللافت والمحزن أن القوى الأخرى في المقابل تتعامل مع القضية على أنها مجرد شد حبال حول «محاصصة وزارية» تعبر عن أحجام القوى السياسية وفقأ لما أفرزته نتائج الانتخابات الأخبرة، وتسعى جاهدة إلى تسوية جديدة يحفظ فيها ماء الوجه إما باسم حماية السلم الأهلى أو بأسم إبعاد البلاد عن هاوية الانهيار الاقتصادي والإفلاس المالي، تؤدي بالمحصلة إلى غلبة حزب الله.

وسط هذه الملهاة السوداء اللبنانية، برز تطوران: الأول ما تقوله إسرائيل حول اكتشاف أنفاق عبر الحدود تصل البها، والثاني هو نقل إبران منشأتها لإنتاج صواريخ دقيقة التوجيه من سوريا إلى لبنان

وإذا صح ما تقوله حهات قريبة من حزب الله إن الأنفاق قديمة وتعود لأكثر من 12 سنة، وإن إعلان إسرائيل اليوم عنها هو للضغط أُكثر على لبنان ولأسباب داخلية متعلقة بوضع رئيس الحكومة نتنباهو. مهما تكن صحة هذا علاقتها بحزب الله منذ انتهاء حرب الكلام من عدمه، تبقى القضية ﴿ 2006. ونشهد اليوم إثر ذلك نهجاً خطيرة وتطرح أدوار القوات الدولية

> والجيش اللبناني وفعاليتهما. بالنسبة إلى الصواريخ الدقيقة، على الرغم من النصر الذي حققته طهران في سوريا فإنها خسرت على جدهات عدة: تعرضت مواقعها

الله السرية لإنتاج الصواريخ قرب مطار بيروت الدولى، مروراً بلقاءاته مع الرئيس الورسي فلاديمير بوتين المتكررة لمناقشة كنفية احتواء التمدد الإيراني في سوريا، وصولاً إلى الرسائل التّحذيرية التي أرسلتها إلى الحكومة اللبنانية عبر الولايات المتحدة وفرنسا يأنها ستتخذ ما تراه مناسباً في حال لم تقم بأي خطوات لردع حزب الله. لم تعتمد إسرائيل يوماً هذا النهج سام منسي الدبلوماسي - السياسي لتبرير أي

بالنسبة إلى روسيا، جل اهتمامها اليوم ينصب على إعادة تثبيت نظام الأسد في سوريا وليس من مصلحتها نشوب حرب مجاورة قد تمتد إلى سوريا، كما ليس من مصلحتها أن تبقى إبران منشآتها العسكرية في سوريا ولعل ذلك دفع بإيران إلى نقل هذه المنشآت إلى لبنان. إن مواقف روسيا حتى الآن تشى بأنها لم تقم بأى خطوات جدية لوقف التمدد الإيراني في كل من سوريا ولبنان، فيما عملت في المقابل على الحد من حرية حركة

عدوان تشنُّه. إذا أَضفُّنا إلى ذلكُ

مشهد اتهامات الفساد ضد رئيس

إسرائيل فوق سوريا. الإيراني الذي يمكن أن يهددها. هذه المنشآت إلى لبنان ليس بهذه وتقوية القوّات الحكومية، وبيدو منجهة أخرى أنها تفضل مواجهة المتحدة التدخل أكثر عسكرياً في سوريا من باب ردع إيران، إلا أنها لم تفعل لأسباب عدة من أبرزها تفادي المواجهة مع موسكو. يبقى أن كل الدلائل تشير إلى أن واشنطن ليست متحمسة لأي حرب

ما أسلفناه يؤشر على أن احتمال استمرار وقف الأعمال القتالية هو السيناريو المرجح في الوقت الحاضر. مع ذلك، لن ترتدع إسرائيل في حال استشعارها بالخطر عن شّن هجوم ضبار على لبنان، على الرغم من الضرر ً الذي سيصيبها إنما قد لا بذكر مقارنة بالتدمير الذي سيلحق بلبنان. أمام هذا المشهد ويغياب الدولة في لبنان وليس الحكومة فقط، كنف يمكن مواجهة هذه المخاطر بمزاج لًا بزال بعتبر أن المسألة اللبنانية هى شئان داخلى؟ إنها حقاً ملهاة

لا تطالع أي محلة سياسية أو الألمانية الأخرى، اقتصادية، أو جريدة يومية في أى عاصمة، إلا وتجد فيها خبراً أو مقالاً أو صورة عن الاقتصاد الصينى. الحالة نفسها في نشرات للري أسواقاً ومتاجر أخدار الفضائيات وفيديوهات في لندن تعلن شبكات التواصل الاجتماعي

تكتسح العالم في تصدير السياح

الصينيين بنفقات تصل إلى نحو

300 مليار دولار سنوياً. فهي لم

تعد صين الزعيم المؤسس ماو

تسى تونغ والبدلة السفاري بنية

وزرائها والعلعلة الداخلعة التع اللون و«الكتاب الأحمر». وإذا كنت لا تعلم، فأنا مثلك لم أكن تثيرها قد يبدو لنا أن الحرب ليست أعلم أن مواطني الصين الشعبية بنفقون على السباحة والسفر إلى خارج بلادهم سنوياً ما يعادل إنفاق مواطني 26 دولة، بينها دول عربية منها الكويت ولبنان ومصر، وثماني دول آسيوية هي الفلبين وماليزيا وإيران وتأيلاند وإندونيسيا وتركيا والكيان الصهيوني، وتسع دول أوروبية هي النمسا والدنمارك وبولندا وأبرلندا والتشبك وفنلندا وأوكرانيا والبرتغال ولوكسمبورغ. وأضف إليها المكسيك والأرجنتين ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا ونيجيريا

بالنسبة إلى الولايات المتحدة وكولومييا. وكنت أحسب أن كل الآسيويين الذين أصادفهم في يبقى أمن إسرائيل أولوية لها شوارع القاهرة والجيزة ومقاهى وستتضامن مع أي خطوة تقوم بها إسرائيل، ولن تتساهل أو خان الخليلى والبواخر السياحية وأحياء المتوسكى والحسين تتسامح مع أي نوع من الحراك والعتبة وأثبار الأهرام وشبواطئ الاسكندرية يابانيون، فإذا بهم إلا أن السياسة الأميركية لا تزال صينيون أباً عن جد! ومعروف من جهة ماضية في الفصل بين الحكومة اللبنانية وحزب الله عن السائح الصيني من الطبقة المتوسطة أنه ينفق في البلدان التي يزورها بقدر ما يبيع من بضاعة خفيفة بحملها معه مثل إيران وحزب الله عبر العقوبات أكثر الهواتف المحمولة والنشرات منه عسكرياً. كان بوسع الولايات الضوئية والملايس والمحوهرات والساعات المقلدة والعطور المزيفة وفوانيس رمضان، وهو مستعد أن تسعك بنطلون الجينز الذي يرتديه إذا راق لكَ!

وتعتبر ألمانيا قيلة أنظار وفلوس الصينيين الذين ينفقون إسرائيلية جديدة ضد لبنان. ببذخ على شراء الحلى والساعات المنزلية، وفقاً لتقرير هيئة السياحة الألمانية. ويُعتبر الصينيون رحلاتهم إلى أوروبا رمزاً «للوحاهة الأحتماعية»، خلالها، لعدم تحمل مشقة حمل الكثير من الحقائب والسلع والتنقل بها من مدينة إلى أخرى. لذلك يقصدون في ختام برامجهم الأسواق الحرة في مطار فرانكفورت بكثافة إلى درجة أن

تعلق لافتات تقول «نحن نتحدث الصينية» مثلما منڌ عقود: «نحن نتحدث العربية» ليست مفاجأة أن الصين لتسهيل عمليات الشراء. ويتجمع

أمام «فاتربنات»

داود الفرحان

اللغة الصينية تفتح مغاليق السياسة والاقتصاد

السياح الصينيون ىشكل ملحوظ

وثلاجات الأطباق الشهية فم مطاعم فرانكفورت غير المألوفة في بلدهم، ثم يمدون أياديهم إلى حقائب الظهر ويخرجون منها «سندو بتشات» اشتروها من مطاعم صينية في شوارع المدينة! وفي السعنما، ظل المثلون

الصينيون في أفلام هوليوود يؤدون أدوار الشرطوال عقود، وكلهم من المهاجرين الصينيين إلى الولايات المتحدة، بمن فيهم نجم أفلام «الأكشن» جاكى شان الـذي رَكَبَ شخصية الصّيني الشرس الضاحك. وعلى الرغم من أن أول فيلم صيني، كما يُقال، أُنتج فَى عَام 1905، فإن هذه السينما لم تفلح حتى الآن في غزو دور السينما العالمية إلا من خلال المهرجانات أو بروتوكولات التعاون الفني والثقافي مع الدول التي تقيم علاقات ودية مع

جمهورية الصين الشعيية.

حين سيطر الشدوعدون العراقيون على السلطة في بغداد في ظل حكم اللواء عبد الكريم قاسم بعد ثورة 14 يوليو (تموز) 1958، شهدنا عشرات الأفلام الصينية التي عرضتها دور سينمائنه متواضّعة استأجرتها سفارة الصين في العاصمة العراقية، إلا أنها لم تستطع أن تصمد طوبالاً ليس فقط أمام أفلام «الكاوبوي» الأميركي ونجوم السينما الكلاسيكية في سنوات هوليوود الذهبية، وإنَّما أمام الأفلام المصربة أبضاً. كانت قصص الأفلام الصينية ساذجة وقروبة وتدور في إطار الأساطير والموروثات الشعبية والإكسسوارات الجلدية والأدوات والتحسروب القبلية، بسبب السيطرة الحكومية والحزبية على المزاج العام للشعب الصيني وعدم السماح بما كان يسمى «الغزو الدعائي الاستعماري»، ويركزون على التسوق في ختام في الإشبارة إلى الأفلام الغربية رحلاتهم السياحية، وليس عموماً، خصوصاً الأميركية.

أو النوم استمتاعاً بالهواء المكيف في الصيف اللاهد. وحتى البيوم، ومع كل

الطريف أن دور السينما العراقية

كانت تعرض ثلاثة أفلام صينية بتذكرة واحدة، الأمر الذي كان

يشجع الجمهور على مشاهدتها

الحالى على العالم تصاميم نظام الدفاع الصاروخي سقساًدة الرئيس

المتقدم «باتريوت» ونظم الدفاع الصاروخية متعددة المراحل شي جينبينغ، فإن طراز «إيجيس» التابعة للبحرية، الرقابة الصينية تمنع أفلام الخيال وطائرات مقاتلة «فانتوم 18» و«في 12 أوسبري» و«فانتوم 35» العلمى ورحلات المتطورة جدأ وطائرات هليكوبتر النزمين والقصيص الغريبة التى قد تؤثر «ىلاك ھوك». على نمط الحياة في هذا البلد الموغل في عمق التاريخ. وبدلاً من أن تغزو السينما

«واشنطن بوست» الأميركية من أن التجسس باستخدام الكومبيوتر سيمنح الصين معرفة استثنائية يمكن استغلالها في الأميركية بلد التنين والسور أي صراع مثل تعطيل الاتصالات العظيم، حمل صينيون أثرياء وتخريب المعلومات، بالاضافة ملياراتهم وسافروا إلى هوليوود إلى تزويد الصين بقدرات تعزز لشراء أكسر استودىوهاتها التكنولوجيا العسكرية لديها. ثم تصدير إنتاجها إلى سوق الصن المنفتح على عصر وسارع البنتاغون للإعراب عن مخاوفه من تداعيات القرصنة الازدهار الاقتصادي. ودخلت الاستثمارات الصينية بقوة في الإلكترونية التي تبطش بالملكية الفُكرية وتُفشي الأسرار التجارية، رؤوس أموال استوديوهات عريقة يما يهدد المثافسة العسكرية مثل «بارامونت» و «يونيفرسال». واشترت مجموعة «واندا» والتجارية الأميركية. ولم تمض الصينية استوديوهات ساعات على ما حدث في الولايات «ليجندري» مقابل ثلاثة ملّعارات المتحدة حتى أقامت أستراليا ونصف مليار دولار. وهذه مجلس عراء، لأن قراصنة الاستودىوهات أنتجت أفلامأ صينيين استولوا على تصميمات كاسحة مثل «باتمان» و «غود زيلا» المقر الجديد لوكالة المخاترات الأسترالية. ولم يكتف هؤلاء و«جوراسيك وورلد». ولم يكتف الأثرياء الصينيون بذلك، فأشتروا معها سلسلة قاعات عرض القراصنة بذلك، فسرقوا معلومات سرية من وزارة الشؤون الخارجية والتجارة وجهاز المخابرات أميركية بمليارين ونصف مليار

الحرب» حوّل متعهد دفن موتى

شهد مذبحة مدينة «نانجينج»

والسينما، كان البنتاغون

الأميركي قد أعلن قبل خمس

سنوات عن قيام قراصنة

إلكترونيين صينيين في غمضة

عين، بسرقة تصميمات عشرة

نظم أسلحة أمدركية متطورة،

وهي المرة الثانية التي يقتحم

فيها القراصنة الصينيون حواجز

الأجهزة السرية الأميركية خلال

شبهر واحد. وشيملت «المسروقات»

نظم أسلحة وطائرات وسفن

قتالية ونظم دفاع صاروخية

حيوية لأوروبا وأسيا والخليج

العربي. وفي التفاصيل نقرأ أن

وبعيداً عن السياحة

السرية الأسترالية الذي يتولى دولار لتسويق أفلامهم بأنفسهم. شؤون التجسس في الخارج. ومعنى هذا التغلغل الصيني فى المقابل أن صادرات هوليوود والصين هي أكبر الدول في مجموعة «بريكس» الاقتصادية السينمائية في طريقها إلى دور للدول سريعة التطور، التي العرض الصينية التي شهدت في تضم البرازيل وروسيا والهند العامين الأخيرين إنشاء أكثر من وجنوب أفريقيا، وتسعى إلى ثمانية آلاف دار سينما. حتى الآن الانضمام إليها مصر والمكسيك فإن السلطات الصدندة لا تسمح بعرض أكثر من 34 فيلماً أحنساً وطاحكستان وتابلاند، لتحقيق شراكة استراتيجية شاملة في في السنة الواحدة، ويُشترط في المحال الاستثماري. هذه الأفلام أن تكون متفاعلة اليوم تقود روسيا والصين مع الأساطير والمواقع والمدن والشخصيات الصينية. وكانت هوليوود أنتجت فيلمأ مشتركأ مع الصين في عام 2012 هو «زهور

جهوداً دولية لمواجهة الإجراءات الأميركية الأحادية التي تهدد اقتصاد دول المجموعة بشكل خاص، كالجمارك وإعادة النظر في موازين التبادل التحاري. وبدأت بكين تستعرض عضلاتها الاقتصادية والاستثمارية بعد أن طوت صفحة العضلات الصاروخية والنووية. وأخر «حُسن ندة» أبدتها في علاقاتها الدولية قيامها مؤخراً بتعليق رسوم إضافية على السيارات الأمبركية ومكوناتها المصنعة في الولايات المتحدة لمدة ثلاثة أشهر ردأ على الحمائية التجارية الأمدركية.

الصين صارت تتحدث بكل اللغات منذ بدء انفتاح بكين على العالم الخارجي قبل 40 عاماً، على الرغم من أن العالم ما زال يتندر على شعار «صنع في الصين».

فوز ماي تصويت ضد «بريكست» من دون اتفاق

هذه الأسواق بدأت، مثل المتاجر

أدلى المشرعون في المملكة المتحدة بأصواتهم بخصوص مسألة ماً، لكنهم حسموا بذلك قرارهم بشأن أخرى. ورغم أن اختيارهم ربما لا يجعل مسألة إنجاز «بريكست» منظماً ومدروساً، أكثر سهولة، فانه قد بقلل احتمالات حدوث

«بريكست» مضطرباً وفوضوياً. وكانالسؤال محل التصويت الذي طرح على 317 من أعضاء البرلمان من حزب المحافظين، مساء الأربعاء الماضي، واضحاً؛ فقد سألهم ما إذا كاتوا يثقون بزعيمة حزبهم، رئيسة الوزراء تيريزا ماي. وجاءت النتيجة بفوزها بثقة 200 صوت، مقابل 117. وتكشف هذه النتيجة بوضوح ما يعجز كثيرون عن

رۇيتە. ومع هذا، حتى لو كانت هذه النتيجة تمنح ماي قدراً من الارتباح الشخصي، فإنها

استوعبوا أن السؤال الحقيقي المطروح عليهم كان مختلفاً بعض الشيء. والسؤال الحقيقى هـو؛ هـل هـم عـلـي اسـتـعـداد للمراهنة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دونما

ومن الصعب النظر إلى التصويت الذي أجروه باعتباره أي شيىء آخير، بخلاف كونه تصويتاً بعدم الثقة تحاه أنصار «البريكست» المتشددين، الذين كانوا يضغطون لشهور لتنحية ماى والاستعانة بدلاً منها بقائد يتزعم مسألة الخروج من الاتحاد الأوروبي دونما اتفاق. وتوحى نتيجة التصويت بأن المحافظين يرغبون في التمسك بموقف وسط، وهي الوجهة التي سعت ماي متأخراً لقيادتهم نحوها. . وللأسف، أهدرت ماي كثيراً

من حسن النية في طريقها، وأصبحت اليوم تقود أقلية

ويكمن السبب الماضعة خطوات خاطئة وتراجعاً عن قرارات وانتخابات وراء إخفاق حجج أنصار «بريكست» كارثية زادت الأمور تعقيداً أمام ضد قيادة ماي في ماي على نحو بالغ أجبرها الإدراك المتنامي على الاعتماد على الحزب خالال الشهور الديمقراطي الوحدوي بأيرلندا الأخسيسرة بأنه الشمالية للأستفادة من أغلبيته. ومع هذا، يحمل التصويت ليست لديهم خطة تخصهم لإدارة الأخسر دلالات بالغة الأهمية «بريكست». في تؤكد أن تلك الإخفاقات لم تكن

كافية لإقناع غالبية أعضاء

البرلمان من حزب المحافظين،

بالوقوف خلف أنصار

«بريكست» المتشددين الذين

ظلوا طيلة شهور يهددون بعقد

تصويت لسحب الثقة، حتى

حصلوا في نهأية الأمر على

الـ48 خطاباً اللازمة لتنفيذ ذلك.

ويتمثل السبب الوحيد وراء

التشبث بماي الآن، في أن القيادة

البديلة تشكل بوضوح مخاطرة

أكبر. والآن، أصبح من المتعذر

الحقيقة، جاءت استراتيجيتهم

تيريزا رافائيل*

الخروج من دون اتفاق هو ما حدث عندما المبهمة بحجب بعض أموال تفشل جميع الخيارات الأخرى

الانفصال، ونفى مشكلة الحدود . وليس نتيجة يعمل من أجلها يتمثل السبب وراء التشبث بماي الأن في أن القيادة البديلة تشكل بوضوح مخاطرة أكبر والأن أصبح من المتعذر تحدي

الآيرلندية، والسعي إلى إعادة أي شخص بحماس. ويبدو أن التفاوض، والأمل في أن يثير غالبية أعضاء البرلمان أدركوا

وعلى درجة بالغة الجبهات كبدت ماي بالفعل من السخافة كثيراً من سلطتها المتضائلة بالفعل. والآن، قالت إنها لن قوضتهدفهم تبقی فی منصبها کی تخوض الحقيقى المتمثل الانتخابات القادمة. الأمر الذي في التروج من الاتّحاد من دون سيُشعر كثيرين داخل حزبها بالارتباح تجاهه. اتفاق. في الواقع، ويترك هذا التساؤل الأهم

ضجة، غير مقنعة إلا أن الحرب على جميع

المتعلق بما يعنيه تصويت الأربعاء الماضى بالنسبة لـ«بربكست» نفسة. وهنا، لم يتغير كثير. لقد انقسم حزب ماي، وبقى مصير «بريكست» غير محسوم. ولا تتوفر بعد أغلبية برلمانية خلف الاتفاق الذي أبرمته ماي، والذي يشير الاحتمال الأكبر إلى أنها ستجري تصويتاً حوله في يناير (كانون الثاني)، وليست هناك أغلسة لعقد تصويت ثان. ويعنى ذلك أن أنصار

650 عضواً بالبرلمان.

الحقيقة أنه حال عدم موافقة البرلمان على مسار عمل آخر، فإن بريطانيا ستغادر الاتحاد الأوروبي في نهاية مارس (أذار)، سواء أكآن هناك اتفاق أم لا. وسوف تمضى ماي في

من حانب الاتحاد الأوروبي على نحو بمكنها من التعامل مع أعضاء البرلمان الأقل تشدداً، لكن هناك كثيرين داخل البرلمان يرغبون فى رؤيتها تفشل، إما لأنهم يرغبون في الخروج من الاتحاد دونما اتفاق، أو لرغبتهم في عقد استفتاء ثان، أو مثلما الحال مع حزب العمالُ المعارض، يرغبون في عقد انتخابات جديدة. وعليه، فإن كلما أثبته انتصارها أن الاتفاق الذي خلصت إليه ربما يحظى ىتأنىد 200 عضو من إجمالي

وقد أقرت ماى من قبل أن

إذا ما جرت عملية انتخاب لقيادة جديدة. الآن، أصبح من المحتمل بدرجة أكبر أن تحتاج إلى طلب تمديد الجدول الزمنى تُحت مظلة المادة 50 للسماح للمملكة المتحدة بمزيد من مساعيها للحصول على تنازلات الوقت لتسوية «يريكست»، لكن هذا بتطلب موافقة بالإحماع من حانب أعضاء الاتحاد الأوروبي.

الأوروبي ربما تحتاج لتمديدها،

وأفضل ما يمكن قوله عن تصويت الأربعاء، إنه نقى الأجواء، وبعث برسالة إلى أحد أجنحة حزب المحافظين بأن وقته لم يحن بعد. وتشكل نتبحة التصويت صفعة للمناهضين المتشددين للاتحاد الأوروبي، لكن لا ينبغى للمرء أن يقلل من عزمهم على الاستمرار في

الأمر الذي ربما لن يتحقق إلا في

حالة عقد استفتاء أو انتخابات

«بریکست» المتشددین لم تحدى زعامتها من داخل حزبها يخسروا تماماً، وإنما تظل صانعو السيارات الألمانية هذا الأمريوم الأربعاء الماضي، متضائلة. لقد شهدت الفترة تكشف كذلك أن أعضاء البرلمان * بالاتفاق مع «بلومبرغ» مفاوضات الانفصال عن الاتحاد مرة أخرى على مدار 12 شهراً. وكيل الإشتراكات الم اتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع Riyadh ا النليب بية ① +212 37262616 ③ +212 3726 الننترف 🗘 الأوسط ① +965 2997799 ② +965 2997800 ①+966112128000 ⑤+966114401440 الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل المركز الرئيسي: جريدة العرب الدولية للاعطلان والعطلقات العامة ص.ب. 62116 الرياض 11585 ماتف: 9661121218000+ فاكس: 96612221774+ ARAB MEDIA COMPANY 10th Floor Building 7 المركز الرئيسي: Jeddah ① +966126511333 ③ +966126576159 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com ① +9714 3916500 ○ +9714 3918353 هاتف 417 000 920 اندن، 6950 7404 4420 417 Chiswick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road دبى، 4440 9714 391 +9714 باريس، 6400 5377 4440 شركة الأمارات للطباعة والنش" هاتف: 9661121128000+ London W4 5YG دبسي ماتف: 4 3916503 +971 +971 + للتواصل من مختلف الدول Madina ألدينة للنـورة فاكس +966114429555 United Kingdom +96611 441 1444 الادارة العامة ، 1444 Beirut Cairo ① +9611 549002 ③ +9611 549001 أبوظبي هاتف: 6733555 971 و +971 ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 ① +9664 8340271 ③ +9664 8396618 Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com برید انکتروني فاكس: 4971 2 6733384 +971 Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com وكيل التوزيع في الكويت شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع" www.arabmedia co.con جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية المرجهة إليها وتطابهم باتها رحدها المسسؤرلة الخرطـــــونا Khartoum الدمـــام Dammam www.aawsat.com هاتف: 9654834922+ ① +9626 5539409 ③ +9626 553 Amman ① +2491 83778301 ② +2491 83785987 ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 editorial@ashargalawsat.com فاكس: 9654834719 دايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحائي بالمعلومات الواتية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.

زعامتها من داخل حزيها مرة أخرى على مدار 12 شهراً





د. جبريل العبيدي

القدس ليست أورشليم

«ليس من حق الدول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل»... كلمات للرئيس الماليزي مهاتير بعد حمّى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسراتيل، فمن أميركا إلى البرازيل وأخيراً أستراليا، تطوب القدس عاصمة «لإسرائيل»، القدس المدينة العربية تاريخاً وجغرافياً، التي ستبقى كذلك، وليست عقاراً ليطوبها البعض عاصمة لكيان يحتل بلدأ عربيأ منذ سنين، ويسعى إلى طمس جميع معالمه العربية والإسلامية والمسيحية ولم تنجُ منه حتى مقابر

حمى قرارات الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان محتل لأرض عربية التاريخ والجغرافيا، تعتبر قرارات منحازة، «ما بمثل أنحيازاً سافراً إلى مواقف وسياسات الاحتلال الإسرائيلي، وتشجيعأ لممارساته وعدوانه المتواصل على الشعب الفلسطيني»، كما في بيان جامعة الدول العربية، بل ويجعل صاحبه جزءاً من الأزمة لا جَزًّا مِنْ الْحَلِّ، وسيعقد الوضع ويعتبر بمثابة إعلان عن نسف أي جهد للتسوية، في ظل غياب أى تسوية حقيقية للسلام والتعايش بين الأطراف، التي تتشارك تراث وتاريخ المدينة لآلاف السنين، منذ أن وضع أدم عليه السلام أساس المسجد الأقصى بعد المسجد الحرام، بأربعين سنة، وهي الأرض المقدسة، كما هو مبين في كتب التراثُّ.

القدس ليست أورشليم لتكون عاصمة لإسرائيل، فالقدس التي تسمى بالعبرانية «يرشلم» ونعربها نحن العرب فنقول أورشليم، التي هي في الواقع ليست القدس، بل يرى بعض المؤرخين أنها لا تقع في فلسطين ولا علاقة لها بها، وأن ثمة خلطاً متعمداً بين الاسمين «القدش» أو القدس وأورشليم، وأنهما ليسا لمكان واحد، ولكن القدس العربية الإسلامية ىتارىخها الثانت حيث المسجد الأقصى مسرى نبى الرحمة، هي التي تتعرض اليوم للنهب السّياسي بعد أنّ تعرضت للنهب التاريخي والحغرآفي بأكذوبة أن المسجد بني على خراب الهيكل في جبل الهيكل، ويطلقون على هضبة المسجد الأقصى «هارهاباييت» أي جبل الهدكل، في حن الحقيقة مخالفة لرواية أحيار اليهود، فالهيكل المزعوم سبق أن هدم مرتين، وفي كلتيهما لم يكن هادموه من العرب أو المسلمين، إنما كانوا وثنيين حين كان الرومان وثنيين، فهدم تيطس الروماني الهيكل، ولكن الصهيونية كعادتها تحرف الكلم عن موضعه، فى لغة نسبت للرب زوراً «تأمر بطرد سكان الأرض الأصليين» جماعات متطرفة تؤمن بأن جبل الهيكل هو قلب الشعب.

القرار الأميركي وعقبه الأسترالي الأخير ستكون له تبعات خطيرة، وسيمهد الطريق للحماعات المتطرفة للتحرك بحرية تجاه المسجد الأقصى، والتحرش بالمسلمين والعرب، ولعل محاولات الهدم عند عتبات المسجد الْأقصى، وهدم باب المغاربة والاستمرار في الحفر تحت أساسات المسجد الأقصى، جراءً مناخ عنصري، جاءت نتاج منهاج محرف يأمر بالسلب والنهب، منهاج يحاول أن يجعلِ من الاغتصاب حقاً مكتسباً، ولن تجدي نفعاً في أحقية المسلمين في القدس.

قرار نقل السفارات للقدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل يعتبر ضرباً للسلام . واستباقا لأية تسوية، وفيه تجاهل ما جاء في إنجيل متى 5:3 «طوبى لصانعي السلام»، لأنّ هذا لن يخدم السلام بأي شكل، بلُ سيدفع نحو مزيد من الغضب والعنف، فالمدينة تحمل تراثأ عالَّمياً للديانات السَّماوية، وهي مهبط للوحي وملتقى للرسل والأنبياء، وليست خاصة

أورشليم لن تبنى عاصمة لإسرائدل بالظلم، مكان القدس، فالقدس ستبقى مدينة السلام رغم الخذلان المتكرر.

اليمن ونافذة استوكهولم

مجازفة لن تؤدي إلا إلى تعميق الخسائر ومضاعفة الأخطار المحدقة بهذا البلد ومواطنيه. ثم إن القطار الذي توقف في استوكهولم لمساعدة المدنيين على الخروج من الحرب قد يتأخر في العودة ثانية لإعادة يحتاج اليمني إلى ما يضمن توفر الغذاء لعائلته. وإلى انتظام توجه أولاده إلى

المدارس. وعودة الحد الضروري من الأمن. والحد الأدنى من الخدمات. يحتاج إلى الشعور بوجود سقف واحد يستطيع اليمنيون العيش تحته حتى لو اختلفواً فيماً بينهم واختلفوا معه. ولا سقف في النهاية غير الدولة والشرعية مهما بلغ حد

التمرقات والتباينات. لا يحتاج اليمنيون إلى من بذكرهم بمخاطر العيش بلا دولة تبسط سلطتها على كامل أراضيها. الدرس الصومالي لا على التأثير فيها.

يزال مفتوحاً وبليغاً. وأخطر ما محاصرة النار المشتعلة في فرض وقف لإطلاق النار. لكن السلام يبقى صناعة داخلية أولأ

وأخيراً. وحصانة أي بلد تبدأ من العودة من الحرب أصعب

جيرانه وفق مبادئ الأخوة وحسن السياق. السبب الثاني تعبير

لهذه الأسباب يبدو «اتفاق

فرصة لأسباب كثيرة. أولها وجود إرادة دولية واضحة بإنهاء حرب اليمن، نظراً لما تسببه من خسائر بشرية واقتصادية ولتفادي ارتفاع منسوب السخونة فيها على نار التجاذب الإقليمي. جهود

إلى اليمن مارتن غريفيث عبرت بوضوح عن وجود هذه الإرادة. انضمام الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش إلى المحطة السويدية قدّم دليلاً إضافياً على الانخراط الدولي الفاعل في رعاية رحلة البحث عن السلام. التصريحات الأميركية العضوية أظهرت أن غوتيريش القانون وفي يمن يتعايش مع يملك تفويضاً كاملاً في هذا

يبدو «اتفاق استوكهولم» فرصة يرتكب اليمنيون خطأ فادحاً إذا تسببوا في إضاعتها لاعتبارات غير يمنية

الجوار واحترام المواثيق الدولية. «التحالف العربي» وبوضوح عن يشكل «اتفاق استوكهولم» دعمه لحل سياسي في اليمن وفق المرجعيات المعتمدة شابقاً. ظهر ذلك حلياً حين توجه غوتبريش وغريفيث بالشكر لولى العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على انخراطه شخصياً في عملية تسهيل التوصل إلى اتقاق في السويد. السبب الثالث

غسان شربل

المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شريل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

لا يحق لليمني، إلى أي جهة انتمى، أن يغلق النافذة التي يمكن أن يصبب بلداً من البلدان استوكهولم» فرصة يرتكب هو أن بعتاد العالم على رؤيته اليمنيون خطأ فادحاً إذا تسببوا فتحها «اتفاق استوكهولم» بإضاعتها لاعتبارات غير يمنية. ممزقأ وغارقاً في دمه يعجز لتمكين اليمن من استعادة سلامةً. في إضاعة الفرصة عن إنقاد نفسه ويقاوم رغبة فرصة لوقف المواجهات الدامية. الآخرين في إنقاذه. نسى العالم وفرصة لالتقاط الأنفاس والتفكير جدياً في خطوات ملموسة الصومال آلذي ينزف. يتذكره للخروج من الحرب. الخروج أحياناً حين تتصاعد الممارسات الفظة للقراصنة مهددة حركة من متاريس المواجهة وقواميس الكراهية إلى البحث في اللقاء الملاحة. والـدروس تفيد بأنه داخل المؤسسات وتحت سقف من الصعب إرغام الشعوب على إقامة السلام إن لم تتخذ قرارها في هذا الاتجاه. يستطيع العالم أحد المسارح. يستطيع أيضاً

> قرار أبنائه بالعيش معاً ودفع الأثمان التي يرتبها هذا القرار. بكثير من الوقوع فيها. تنجب الحرب مرارات لا يسهل القفز فوقها. ثم إن المتحاربين في بلد ممزق تتضاعف حاجتهم إلى الدعم الخارجي، وهكذا يجدون أنفسهم في خضّم نزاعات تفوق

طاقاتهم وأحجامهم وقدرتهم

المبعوث الخاص للأمم المتحدة الحوثيين أن الدعم الإيراني لهم لن يؤدي إلا إلى إطالة أمد الحرب التى انطلقت بفعل انقلابهم، الأرض لن تكون في صالحهم، كما أظهر الوضع حول الحديدة وفي مناطق أخرى.

وتلك الصادرة عن الدول دائمة سبهلة. ليس فقط لأن الشيطان يكمن في التفاصيل، بل أيضاً لأن تركيبة اليمن صعبة كتضاريسه، ولأن الحرب أضافت مضاوف جديدة إلى مضاوف قديمة. كانت المحطة السويدية فرصة لانطلاق القطار. يرتكب الحوثيون خطأ فادحاً إن تعمدوا القفز منه. الوضع في المناطق التي يسيطرون عليها ىشكل ضغطاً واضحاً عليهم. لا يكفى أن تسيطر على عاصمة

أو منطَّقة أو ترسانة صواريخ. عليك أن تؤمّن حاجات الناس. لقد انقضى زمن تغطية الوقائع المؤلمة بالشعارات القديمة. حدث مهم أخر واكب المحطة اليمنية في السويد. وهو حدث

انطلق من شبعور الدول المشاطئة

تزايد الشعور في بعض أوساط بأن عليها المبادرة إلى رعاية مصالحها، وعدم ترك شؤون هذا الممر المائى الحيوي بانتظار مبادرات الكبار وترتيباتهم وأن التوازنات العسكرية على وتجاذباتهم. وهكذا شهدت الرياض إطلاق تكتل إقليمي لسبع دول عربية وأفريقيةً؛ هى السعودية ومصر واليمن لن تكون رحلة المفاوضات والسودان وجيبوتي والصومال

والأردن. وغرض التكتل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وتأمين الملاحة والتجارة العالمية. وأوضح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن اجتماعاً سبعقد في المستقبل القريب لكبار المسؤولين في الدول المعنية لوضع اللمسات النهائية على ميثاق الكيان الجديد، وذلك بأن تكون له جوانب اقتصادية وبيئية وتجارية واستثمارية وتنموية وأمنية وعسكرية.

واضح أن دول المنطقة تستشعر ضرورة الخروج من النزاعات التي لا تؤدي إلا إلى مضاعفة الفقر وعدم الاستقرار واستنزاف الموارد. يخسر كثيراً من يضيع فرصة السلام في اليمن وفرصة الاستقرار والازدهار في للبحر الأحمر وخليج عدن البحر الأحمر.

حروب الوكالة والنضال من أجل روح الرأسمالية

الأموال داخل صناعة الاستثمار خلق الكثير من القوى بمحض المصادفة. وقد كشفت لنا الأزمة المالية عن قوة جهات التأمين على الاعتماد ووكالات التصنيف. وهناك ثلاث مؤسسات كبرى بمجال التصنيف («إم إس سي أي» و«إس أند بي غلوبال» و«إف تي إس إي رسل» التابعة لبورصة لندن)، وكذلك ثلاث مؤسسات كبرى في مجال إدارة الأصول الخاملة («بلاكروك إنك» و «ستيت ستريت كورب» و «فانغارد غروب»). وثمة احتكار ثنائى مثير للحدل على نحو متنام في

سيرفسيز» و«غلاس لويس». من جانبهم، يؤكد المعنيون بإدارة الأصول الخاملة أنهم بمثابة الحراس النشطين للشركة التي يملكونها، حتى وإن لم يكن باستطاعتهم التهديد ببيع أسهم الشركات التي تسىء التصرف.

أما الأمر الذي لا خلاف عليه فهو أن الاستثمار الخامل أضفى أهمية أكبر بكثير على عملية التصويت بالوكالة، والتي يمارس في إطارها حملة الأسهم سيطرتهم دون استخدام سلطة بيع الأسهم. ونظراً لأن إدارة حملة بالوكالة تستلزم عملاً دؤوباً وإنفاقاً على الأبحاث، فإن ذلك يخلق كذلك مشكلات تتعلق بالتكلفة أمام المديرين

يبدو واضحاً أن تركيز الذين تتمثل ميزتهم الأساسية في الأسعار المنخفضة. وداخل السوق الأميركية، هناك جهتان استشاريتان فقط بالوكالة على مستوى ضخم. إذن، هل يعنى ذلك أن هاتين الشركتين أصبحتا بمحض الصدفة على درجة خطيرة من القوة، مثل وكالات تصنيف الائتمان من قبل؟ أكدت بعض الأبحاث

الأكاديمية الحديثة أن ذلك قد حدث بالفعل. وبلغ هذا السؤال درجة بالغة من الخطورة دفعت لجنة الشؤون المصرفية لمجلس الشيوخ إلى عقد جلسة استماع بهذا الشأن، الأسبوع الماضى. وأوصي بشدة بقراءة الشهادة مجال الاستشارات بالوكالة: المعدة سلفاً، والمتاحة على الموقع «انستتبوشنال شبيرهولدر الإلكتروني للجنة، الخاصة بمایکل غارلاند، الذی پترأس شبؤون التعاون مع الشركات بمكتب مراقب الحسابات في نيويورك، وكذلك شبهادة توماس كوادمان، من مركز تنافسية أسواق رأس المال التابع لغرفة التجارة الأميركية. جدير بالذكر أن الغرفة لطالما تورطت في خلاف حاد حول ما تعتبره مستثمرين مؤسسين يتحركون بدوافع أيديولوجية، خاصة

صناديق المعاشات التي تتولى

إدارتها النقابات العمالية.

في تلك الأثناء، تعد صناديق

معاشات مدينة نيويورك،

والتى تشكل ثالث أكبر منظومة

على مستوى البلاد، الجهة

الاستثمارية الأكثر نشاطاً في

التأكيد على حقوقها.

ولا شيء آخر، أم أنه ينبغي أن يتجاوز هذا الحد؟ من وجهة نظر الغرفة التجارية، لا ينبغى السماح للمستثمرين بطرح مقترحات على صلة بقضايا تتعلق بالبيئة والصعيد الاجتماعي

مدينة نيويورك أنذاك التهديد بسحب الاستشمارات من الشركات السويسرية، لإجبار البنوك السويسرية على التوصل لتسوية مع أقارب ضحايا الهولوكوست الذين سمح لحساباتهم أن تبقى خاملة، في واحدة من أقوى

عاماً، استغل مراقب حسابات

الأسهم. وعليه، لا ينبغى أن يكون من المثير للدهشة أنّ تتجاوز خُلافاتُ الجانبين مجرد حجة فنية تفصيلية بخصوص

انقسام فلسفي عميق. اللافت أن الاهتمام تنامى خلال السنوات الأخيرة بما يطلق عليه «الملكية صور استغراض قوة حاملي

العالمية». وتسيطر مؤسسات كبرى على حصة كبيرة من الاقتصاد لدرجة تحتم عليها التفكير في التداعيات الخارجية المرتبطة بها، وباعتبارها جهات

ثمة احتكار ثنائي مثير للجدل على نحو متنام في مجال الاستشارات بالوكالة: «إنستتيوشنال شيرهولدر سيرفسيز» و«غلاس لويس»

جدير بالذكر أنه منذ 20 والحكم يمكن أن تتعارض مع

أداء الشركات.

أما غارلاند، فأعرب عن

اعتقاده بأن مجالس الإدارات

والمديرين لا ينبغى أن يفترضوا

أن مهمتهم الوحيدة تكمن

فى زيادة العائد بالنسبة

للمستثمرين. والواضح أن هذا

التصويت بالوكالة في عالم استثمارية تعمل نياية عن تهيمن عليه الاستثمارات المتقاعدين المستقبليين، فإنهم الخاملة. وفي قلب الخلاف قد يحاولون تعزيز فرصة حصول أعضائهم على هواء نقى يكمن التساؤل: هل المسؤولية لاستنشاقه عندما يتقاعدون بالوكالة للمسؤولين التنفيذيين من بين القضايا الأخرى والمديرين تحمل في طياتها الواجب لتحسين مستوى القيمة بالنسبة لحاملي الأسهم

المشارة وجود شركة مدرجة. والسوال هذا: هل يمكن أن تصبح القضايا المتعلقة بحوكمة الشركات مرهقة لدرجة تدفع الشركات لاتخاذ قرار بأن الطرح العام للأسهم لا يستحق المعاناة التي يتطلبها ؟ من جانبها ، تلمح الغرفة التجارية إلى إمكانية إقدام الشركات على ذلك.

تنجح في صورتها الحديثة. والملاحظ أن هذا التساؤل يتحرك باستمرار من أجندة الشركات نحو الأجندة السياسية. على سبيل المثال، ثمة اقتراح من السيناتور الليبرالية المنتمية لماساتشوستس والمرشحة الرئاسية المحتملة، إليزابيث واريان، بأن يجري تمثيل الموظفين داخل مجالس الإدارة. من ناحية أخرى، تبقى مشكلة تنظيم الجهات الاستشارية العاملة بالوكالة. بوجه عام، يثير أي تركيز . للسلطة القلق، وربما يكون من المغري للغاية بالنسبة لأي

في الواقع، يدور لبّ الخلاف

حول ما إذا كانت رأسمالية

حاملي الأسهم من الممكن أن

مدير يحاول تقليل التكاليف مع حماية نفسه ضد أي مشكلات محتملة القول بأنه تصرف بناءً على نصائح «إنستتيوشنال شیرهولدر سیرفسیز». وتماما مثلما أنه لم يسبق لأي مسؤول فصله من عمله لشرائه جهاز كومبيوتر «أي بي إم»، فإن أحداً لم يتعرض للفصل قط لتصويته بناءً على نصيحة وجهتها له «إنستتيوشنال شيرهولدر سيرفسيز». ومن الضروري التحلى بالوضوح إزاء كيف ينبغى تنظيم هذه الشركات. في هذا الصدد، تثير الغرفة التَّجارية مسألة وجيهة، ذلك أن المؤسستين الاستشاريتين الكبريين تتبعان هيكلين

تنظيميين مختلفين. وفي الوقت

الذي تم تسجيل «إنستتيوشنال شپرهولدر سپرفسیز» تحت مظلة قانون المستشارين الاستثماريين باعتبارها حهة ائتمانية، فإن هذا الأمر لا ينطيق على «غلاس لويس»، والتي بررت ذلك بتضارب محتمل في المصالح.

ومع ذلك، فإنه لا ينبغي استغلال هذه النقطة على نحو يجعلها أشبه بحصان طروادة من أجل فرض تنظيمات غير ضرورية على الإطلاق ولا تفيد سوى مجالس الإدارة غير الأمينة. ومشلما أوضحت

«إنستتيوشنال شيرهولدر سيرفسيز» في ردها، فإن نظام العمل الحالي جرى تنظيمه لضمان حماية نزاهة الأبحاث والتحليلات التى نجريها لحساب المستثمرين من النفوذ غير المناسب من جانب الشركات التي نتولي تحليلها. وترى «إنستتيوشنال شيرهولدر سيرفسيز» وعملاؤها أنه من غير اللائق إجبار الجهات الاستشارية العاملة بالوكالة على تسليم عملها إلى إدارة الشركات التى يجري تحليلها لمراجعته والتعليق عليه قبل تقديمه إلى عملائها المستثمرين الذبن تعمل لحسابهم. ومع هذا نجد أن ذلك واحد من المتطلبات التي تجري دراستها في الوقت

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

قتصاد

الننزق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

مفاوضاتها مع أميركا تدخل مراحل الاحتمالات المفتوحة الصين تلوّح بالتدخل للدفاع عن عملتها

100

D21G661:25

100

بكين: «الشرق الأوسط»

وسط أجواء تتكاثف فيها غيوم الغموض حول ما ستؤول إليه المعركة التجارية بين أميركا والصين، قال شنغ سونغ تشنغ، المستشار لدى بنك الشعب الصينى (البنك المركزي) إن على الصين ألا تسمح لعملتها المحلية بالهبوط دون سيعة بوانات للدولار، وإلا ستصبح محاولات تحقيق استقرار العملة أعلى كلفة على احتباطيات البلاد من العملات الأحنيية.

ويتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب دولا على رأسها الصبن وألمانيا، يتعمد خفض قيمة عملات اليوان واليورو من أجل زبادة قدراتهما التنافسية في التجارة، لكن تحذيرات المسؤول الصينى تعنى أن بكين لن تسمح بمزيد من تدهور عملتها. وأبلغت مصادر مطلعة على السياسة النقدية رويترز في أكتوبر (تشرين الأول) بأن الصين ستستخدم على الأرجح احتياطياتها الضخمة من العملة لوقف أي هبوط حاد دون مستوى سبعة يوانات للدولار المهم نفسياً، لأن ذلك قد يتسبب في مضاربات ونزوح كبير لرأس

ووفقا لموقع الإعلام المالي وول ستريت ســي.إن»، قال تشنغ خلال منتدى في شينغهاي نظمه الموقع فجر أمس: «إذا نزلنا عن هذه النقطة المهمة، سيكون علينا أن ندفع تكلفة أكبر لتحقيق استقرار أسعار الصرف».

وربما تحمل تصريحات المسؤول الصيني دلالة ضمنية على أن بكين سمحت لعملتها خلال الشهور الماضعة بالفعل بالهبوط إلى هذا المستوى، وإن . كان عبر غض الطرف عنها دون

تقديم دعم لليوان. وأضاف تشنغ أن تحقيق استقرار سعر صرف اليوان سيحتاج إلى قدر أقل بكثير من احتياطي النقد الأجنبي لدى الصبن عندما تكون العملة المحلية عند 6,7 أو 6,8 يوان للدولار، لكن هذا القدر قد برتفع بشدة إذا كان سعر الصرف

دون سبعة بوانات. وأشبار إلى

أكد مسؤول صيني بارز أنه سيتوجب على بكين التدخل حال وصول الدولار إلى مستوى 7 يوانات (غيتي) أن إنفاق قدر محدد من أجل الدُّفَّاعِ عَن سعر الصرف هو في حد ذاته وسيلة للمحافظة علم، الاحتباطبات، لأنه إذا توقعت السوق هبوطا سريعا في قيمة العملة لن تكون الاحتياطيات

> وقال تشنغ إن «الأمر الأكثر أهمية لنا الآن هو تحقيق استقرار أسعار الصرف، وليس ما يسمى بإصلاح سعر الصرف، أو تدويل اليوان».

> وخسرت العملة الصعنعة نحو سبعة في المائة من قيمتها مقابل الدولان منذ بدانة العام، وتقترب من مستوى سبعة يوانات للدولار، والذي كانت آخر مرة تسجله فيها خلال الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

> وفى غضون ذلك، بدأ العدّ العكسى للتوصل إلى اتفاق تجاري بين واشنطن وبكين في ظل تجاهلهما الأمور الدبلوماسية

التى من المحتمل أن تقوّض نتائج مفاوضاتهما الحساسة. واعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الجمعة أنه قد يتمّ التوصل إلى «اتفاق كبير، بسرعة»، مبررا ذلك بتباطؤ اقتصاد العملاق الأسيوي جراء الرسوم الجمركية قادرة على الحيلولة دون هبوط الأميركية العقايية.

وصدرت التصريحات تزامنا مع لقاء وزيرة الخارجية الكندية نظيرها الأميركي لمناقشة قضية المديرة المالية لمجموعة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات مينغ وانتشو التي أوقفت في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الجاري في كندا بطلب من واشتنطن ما أدى إلى أزمة دبلوماسية بين أوتاوا وبكين. وأفرجت السلطات الكندية عن مينغ التي يُشتبه بتواطئها في نشاطات للالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على إيران،

«غير العادلة». بكفالة في انتظار إجراءات وبعد أن علقت السلطات تسليمها إلى الولايات المتحدة.

الرئيس ترمب ونظيره الصيني هدنة في الحرب التجارية التي ىخوضاًنها منذ أشهر عدة. وعمليا، وافق ترمب على مهلة تسعين يوماً قبل فرض رسوم جمركية على 200 مليار دولار من البضائع الصينية، التي كان من المفترض أن تُطبق في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. ويعد شكوك الأسواق المالية حيال تأثير هذا النوع

وأكد ترمب أنه مستعدّ للتدخل إذا كان الأمر «ضرورياً» خصوصاً إذا «كان ذلك حيدا» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الرئيس الصينى

ومنذ أسبوعين فقط، أعلن من التأجيل، كثفت السلطات

الصينية التدابير التى يُفترض أن تهدئ غضب واشتطن. وتطالب الولايات المتحدة بأن تتوقف الصين عن الممارسات التجارية

الصينية الرسوم الجمركية الإضافية المفروضة على السيارات وقطع الغيار المستوردة من الولايات المتحدة واستعادت شراء كميات كبيرة من فول الصويا الأميركي، قالت أيضاً إنها مستعدة للتفاوض على أراضيها وكذلك على الأراضي

ويقول خبير التجارة الدولية في «مجلس العلاقات الخارجية» إدوارد ألدن: «أعتقد أن الولايات المتحدة والصين دخلتا أخيراً في مرحلة جدية من المفاوضات». ویری أنه حصل «تقدم أساسی في أسبوعين أكثر مما حصل في سنتين» من ولاية ترمب

ويعتبراختيار روبرت لايتهايزر كبيرا للمفاوضين «إشارة» قوية. إذ إن الممثل الأميركي للتجارة متخصص في القانون التجاري ومتمرس في

المفاوضات الصعبة.

روما: «الشرق الأوسط»

RENEWABLES COMPANY OF THE YEAR

WINNER

TCWA POWER,

وانضمّ لايتهايزر إلى إدارة

ترمب في مأيو (أيار) 2017. وفي

أقلٌ من عامين تمكن من تعديلً

اتفاقية التبادل الحرّ لأميركا

الشمالية (نافتا) بين الولايات

المتحدة وكندا والمكسيك التي

تم توقيع نصّها المعدّل المعروفّ

باسم «يوسمكا» منذ أسبوعين.

ويُعرف أيضاً عن لايتهايزر

البالغ 71 عاماً، إجراؤه بصرامة

مفاوضات معقدة مع اليابان

تحت إدارة الرئيس الأميركي

الأسبق رونالد ريغان إبان

إجراء محادثات جدبة والقبام

بخطوات للتهدئة لا يعنيان

. توقيع اتفاق بحلول الأول

من مارس (آذار) المقدل، إذ إن

التحديات كبيرة وضمن مهلة

بتبادلات تجارية غير متوازنة

ىسىب الممارسات التجارية «غير

العادلة» مثل نقل تكنولوجيا

الشركات الأميركية عنوة مقابل

الوصول إلى السوق الصينية أو

المساعدات المقدمة إلى الشركات

الحكومية وذكّر بيتر نافارو،

مستشار ترمب التجاري المعادي

للصين، علناً بأن «الأمّر الأهمّ

الذي يقف خلف الوصول إلى

السوق هو (تغييرات) هيكلية».

الأسبوع الماضي، أشار لايتهايزر

من جهته إلى أن مفاوضاته

هدفها الحفاظ على تفوق

تحقيق أي هدف كمّي، في

حين يطلب ترمب من بكين في

الربيع تخفيض العجز التجاري

الأميركي بمئتى مليار دولار.

وبتوقع إدوارد ألذن التوصل في

أُحْسن الأحوال إلى «اتفاق جزئي»

مع بعض الالتزامات من جانب

تداخل الأمور الدبلوماسية.

فبالإضافة إلى ملف هواوي، تتهم

السلطات الأميركية الصين بشنّ

هجمات إلكترونية على الأراضى

الأميركية. واتهمتها أيضاً مؤخراً

بقرصنة قاعدة سانات تأسعة

لعملاق الفنادق «ماريوت».

ولا يزال المجهول يكمن في

وحتى الساعة، لم يتم

الولايات المتحدة التكنولوجي.

وفي إحدى مقابلاته النادرة

وُلا يكفُّ ترمب عن التنديد

ويتوافق الخبرآء على أن

ثمانينات القرن الماضي.

ذكرت تقاربر صحافية أمس أن إيطاليا والاتحاد الأوروبي يقتربان من التوصل لاتفاق حول موازنة روما لعام 2019. وذلك على الرغم من انقسام أحزاب الحكومة الائتلافية بشأن عدة قضايا مثل الضرائب والمعاشات.

ديلا سيرا» الإيطالية عن

عندما أعلنت روما اعتزامها إلى 2,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لعام 2019. وهو

لدول منطقة اليورو. ويوم الأربعاء الماضي، قدّم كونتي عرضاً لرئيسً المفوضية الأوروبية جان كلود يونيكر يتضمن خفض العجز المستهدف في موازنة العام المقبل إلى 2,04 في المائة من إجمالي الناتج التحلي. وأوضح كوتنتى أنه «في أولً تقييماتها، خلصت المفوضية إلى أن المقترح كافٍ»، مشيراً إلى

أنه يتوقع رداً «إيجابياً». وقال كونتى: «أتاح لنا عمل تقنى أن نحصل على هامش تفاوض، لأننا استعدنا بعض الموارد المالحة... سنستخدم هذه الموارد المالية الآن من أجل

وكانت ناطقة باسم المفوضية الأوروبية أكدت بعد هذا الاجتماع أن «تقدماً

ونقلت صحيفة «كوربري

مصادر مقربة من المفاوضات القول إن الفجوة بين الحكومة الشعبوية الإيطالية والمفوضية الأوروبية تتقلص. وأفادت وكالة بلومبرغ للأنباء بأن رئيس السوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي كان من المقرر أن يلتقى بنائبيه لويجي دي مايو، وماتيو سالفيني ووّزير المالية جيوفاني ترياً، مساء أمس؛ لتقسم ما إذا كانت الأطراف اقتربت من التوصل لصبغة نهائية لاتفاق بشأن

ما يمثل انتهاكاً لقواعد الموازنة

التفاوض مع المفوضية».

جيداً» تم إحرازه، من دون أن

أنباء عن تفاهم وشيك

بين روما وبروكسل

وتخوض المفوضية الأوروبية نزاعاً مع إيطاليا منذ سبتمبر (أيلول) الماضي السماح بوصول عجز الموازنة

تخوض في تفاصيل إضافية. وأضَافتُ أن «المُفوضية الأوروبية ستجري الآن تقييماً للاقتراحات التي تلقتها، وستتواصل الأعمال في الأيام المُقبلة». ولكن كونتي أكد في ذات الوقت في تصريحات عقب لقاء يونكر في بروكسل،

أنالوعدين الرئيستين المقدمين من حكومته الشعبوية - وهما بالتحديد اعتماد دخل أساسى للفقراء والعاطلين وسحب إصلاح نظام التقاعد غير اُلشعبيّ للعام 2011 - «خارج حدود» المفاوضات، وأن الأغلبية الحاكمة «متحدة» وراء الرقم المنقح للعجز. وكانت بروكسل رفضت

في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مشروع الموازنة الإيطالية، معتبرة أنه يتجاوز السقوف الأوروبية. وبعدما أظهر تصلباً، أبدى الائتلاف الإيطالي الحاكم المؤلف من حزب الرابطة اليميني و «حركة خمس نجوم» المثناهضة للنظام، استعداده لاحراء مباحثات مع بروكسل بعد اجتماع أول فّي 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين كونتي ويونكر.

كما قوبلت خطة إنفاق الحكومة الإنطالية بانتقادات من جهات كثيرة في الداخل والخارج، بما في ذلك مكتب الموازنة البرلماتي، والمعهد الوطنى للإحصاء، وبنك إيطالياً، ومنظمة التنمية الاقتصادية والتعاون، ومحكمة التدقيق الإيطالية، ووكالة فيتش للتصنيف الائتماني، ووكالة «ستاندرد أند بـورز» للتصنيف الائتماني، وصندوق النقد الدولي، وغيرها.

بذكر أنه دون التوصل إلى اتفاق بين بروكسل وروما، ستواجه إيطاليا مخاطر ما يسمى بإجراءات العقاب على العجز الزائد، بما في ذلك إخضاع المالية العامة الإنطالية لرقابة صارمة من الاتحاد الأوروبي، مع احتمال فرض

الأسواق النقدية والمالية تتأرجح على وقع تطورات اقتصادية متلاحقة

البريطانية تيريزا ماي لإتمام هذا

الاتفاق أظهرت حزباً منقسماً بشدة.

تحليل اقتصادي

الآن أن أسعار الفائدة تقترب من الحد الأدنى لتوقعاته عند المستوى الحدادي،

وفي تفصيل التضَّخم الأميركي، حصول تباطؤ اقتصادى مستقبلاً.

يعتقد مجلس الاحتياط الفيدرالي صعب لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتنامي التوترات التجارية بين أميركاً والصين. وقد نما الاقتصاد الأمدركي بنسبة معدلة سنوية بلغت 3,5 في المائة

ما يفسح المجال أمام إبطاء برنامجه لرفع أسعار الفائدة. ولا يزال يُتوقع أن يرفع البنك المركزي نطاقه المستهدف من 2,25 في المائة إلى 2,5 في المائة خلال جتماعة الذي سينعقد يومى 18 و19 دنسمبر (كانون الأول) الحالي... ولكن مع عدم بلوغ التضخم الأساس النسبة المستهدفة البالغة 2 في المائة، قال تقرير صادر عن دائرة الأبحاث العالمية في بنك الكويت الوطنى إن المجلس قد يقرر أن يخفف وتيرة التقييد في 2019.

أفادت وزارة العمل الأميركية بأنه يبدو أنه يرتفع بأبطأ وتيرة له في التسعة أشهر المنتهية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. فمع تراجع تكاليف الوقود والطاقة، تراجع سعر المستهلك الكلى من 2,5 في المائة في أكتوبر (تشرين الأولّ) إلى 2,2 في المائة، وارتفع التضخم الأساس، وهو مقياس أهم بالنسبة للمجلس، من 2,1 في المائة في أكتوبر إلى 2,2 في المائة. وبعد ارتفاع الأسعار في بداية السنة، تشير البيانات الأخيرة إلى تراجع الضغوطات السعرية. وفي هُذُه الأَثناء، تقلص الهامش بين سندات الخزينة ذات مدة سنتين والسندات ذات مدة عشر سنوات، ما يشير إلى احتمال ودونالد ترمب على هدنة مدتها 90

في الربع الثالث، فيما استمرت البطالة بالراوحة عند أبطأ معدل لها منذ أواخر الستينات عند 3,7 في المائة».

على صعيد التجارة، قامت الصين بخطوة رئيسية باتجاه خفض التوترات، حيث استأنفت شراء فول

الصين تخطو خطوة

الصويا الأميركي بشراء 1,5 إلى مليوني طن، الأمر الذي أعطى مهلة للمزارعين الأميركيين. ومن الجدير ذكره أن هذا هو أول تحرُّك كبير منذ أن بدأت الدولتان بفرض رسوم ضريبية ورسوم مقابلة، حيث فرضت الصين ضريبة ثارية نسبتها 25 في المائة على فول الصويا بعد أن فرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضرائب جمركية على ما قيمته مليارات الدولارات من السلع. وفى الأسبوع الماضى، تحركت الصين أيضاً لخفض الرسوم الجمركية على السيارات الأميركية من 40 في المائة إلى 15 في المائة. وتأتى هذه القرارات عقب الاتفاق بين الرئيسين شي جينبينغ

يوماً في بداية هذا الشهر. وبالنظر إلى

المستقبل، فإن المسؤولين الأميركيين ويضيف التقرير أن «التحدي الذي بواجه مجلس الاحتياط الفيدرالي الأن والصينيين لن يقوموا بمحادثات هو الموازنة بين المخاطر العالمية والأداء تجارية وجهاً لوجه حتى يناير (كانون المرن للاقتصاد الأميركي المحلى. فثقة وبغض النظر عما تقدّم، تشير المستثمر تأثرت حالباً تمجموعة من الضغوطات العالمية مثل احتمال خروج

التقارير المتابعة إلى أن هذه المبادرات يبدو أنها فشلت في تقديم دعم كبير للأسواق، بل كان الحدر هو الإحساس المهيمن بالنسبة لجميع الأسهم العالمية. فقد خلق انعكاس منحني العائد الأميركي، وتراجع البيانات الاقتصادية، والمُخاوف حيال تباطؤ عالمي، مناخأ متشائماً نوعاً ما. وعانت صناديق الأسهم الأميركية، بسبب عدم اليقين، من خروج 27,7 مليار دولار في الأسبوع المنتهي في 12 ديسمبر الحالى بعد فترة ممتدة من التقلب في أسعار الأسهم. ومع سحب المستثمرين لأموالهم وإعادة تقييم قراراتهم الاستثمارية، من الواضح أن الحرب التجارية هي حالياً مسألة محورية نظراً لاستمرار وجود مسار طويل قبل

التوصل إلى حل. وبالنظر إلى الربع الأخير من 2018، تراجع مؤشر «ستاندرد أند بورز» بنحو 9,3 في المائة، يليه «داو جونز» بتراجع نسبته 7,7 في المائة. وخضع مؤشير «ناسيداك» المركّب الذي يضم الكثير من شركات التكنولوجيا بأكبر تراجع بنسبة 12,03 في المائة.

المأزق البريطاني

كان الأسبوع الماضي حافلاً بأنباء اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إذ إن معاناة رئيسة الوزراء

ففى بداية الأسبوع، أجّلت ماى التصويت النهائي على الاتفاق بعد أن أقرَّت بوضوح بأنها تعتقد بأنه «سيرفض بهامش كبير». فمسألة الحدود الآيرلندية تبقى مصدر قلق كبيراً لأكثر من 100 عضو في البرلمان كانوا قد أعربوا عن رفضهم للاتفاق. وليس من الواضح كيف ستحلُّ ماي هذه المسألة نظراً إلى أن الاتحاد الأوروبي بقي غير راغب في النظر في أي اتفاق يُبقِي على احتمال وجود حدود فعلية متكاملة البنية بين

أيرلندا وأيرلندا الشمالية. ولم يُنذِّر هذا التحرك بالخير على الجنيه، إذ تراجع إلى أدنى مستوى له في 20 شهراً عند 1,2508 عقب إعلان التأجيل. ولاحقاً في الأسبوع الماضي، تخطّت ماي محاولة انقلاب من أعضاء من البرلمان من داخل حزبها بعد أن تمكنوا من فرض تصويت على الثقة في زعيمتهم. فقد نجحت ماي في تجاوز التصويت وحصدت 200 صوت مقابل 117، وهي تواجه الآن مهمة حشد دعم هؤلاء الذين حاولوا الإطاحة بها. وستعود رئيسة الوزراء مستقبلاً إلى بروكسل لتحسين الاتفاق قلعلاً على أمل أن يصوّت البرلمان عليه في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

وعانى الاقتصاد الدريطاني بلا شك نتبحة الخسائر التي لحقت به من عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، إذ تباطأ نمو الناتج المحلى

الإجمالي من 0,6 في المائة في الربع

الثالث من 2018، إلى 0,4 في المائة. فقد

نما الناتج المحلى الإجمالي على أساس شهري بنسبة 0,1 في المائة فقط ما بين سبتمبر (أيلول) وأكتوبر الماضيين. وتتماشي هذه النسبة مع التوقعات. وأكدت أن قوة الاقتصاد البريطاني في الربع الثالث من 2018 كان سببها دعم الإنفاق الاستهلاكي في الصيف؛ فقد تراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 0,6 في المائة مع تراجع الإنتاج التصنيعي بنسبة 0,9 في المائة. ومع متواجهة المستهلكين

والشركات ضغوطات تكلفة كبيرة، فإن تباطؤ نمو الناتج المحلى الإجمالي يعكس ضربة لقطاع الخُدُماتُ، خصوصاً مع تراجع مبيعات السيارات وتقارير عن توقف مصانع بسبب عدم وجود طلب. واتسع العجز التجاري البريطاني أيضاً، حيث نمت الواردات أسرع من الصادرات في أكتوبر، ما يعكس تدهوراً في الظروف التجارية بالنسبة للمصدِّرين البريطانيين. ويقترب تاريخ موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (أذار) في ظل انعدام الوضوح، ومن المتوقع أن يبقى الإسترليني متقلباً. ومنذ بداية السنة وحتى الآن، تراجع الإسترليني بنسبة 10,75 في المائة مقابل الدولار، ويتم التداول به حالياً

نهاية حقبة نقدية أوروبية

عند مستوى 1,2585 دولار تقريباً.

أعلن البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس الماضي أنه سينهي برنامجه لشراء السندات البالغة قيمته 2,6 تريليون يورو، الذي بدأ في 2015.

إلى هذا القرار بالإجماع في المجلس الحاكم للبنك، الذي أنهى أربع سنوات من شراءات السندات، في وقت بدا فيه وضع النمو غير أكيد ؛ فقد كأنت بنانات منطقة اليورو عموماً غير مرغوب فيها في معظم 2018، مع استمرار تراجع الاستطلاعات التي تستشرف المستقبل، مثل مؤشرات مديري الشراء وثقة المستهلك والشركات، منذ الصيف. وبالنظر إلى الناتج المحلى الإجمالي، تظهر البيانات تراجعاً في 2018، حيث سجل النمو أدنى نسبة لة في أربع سنوات عند 0,2 في المائة في

وسيبقى لدى البنك الآن أدوات أكثر

تُقليدية لإدارة الاقتصاد، وعلى رأسها

تعديل أسعار الفائدة. وقد تم التوصل

حالياً عند مستوى 1,1306. ولذلك خفض البنك المركزي الأوروبى توقعاته للنمو وللتضخم في 2019. وعَبّر رئيس البنك ماريو دراُغيّ الذي تنتهى مدته السنة المقبلة عن قلقة رغم أنه بقى متفائلاً إجمالاً، واعترف ىأنٰ المخاطرَ كانت «باتجاه تراجع»، وذلك في الغالب بسبب التوترات التجارية والاضطراب الجيوسياسي

الرَّبع الثالث من السنة. وتراجّع اليوروّ

بنسبة 0,3 في المائة مقابل الدولار

الأميركي، عقب القرار ويتم التداول به

وأقرّ دراغي بأن البيانات الاقتصادية كانتّ «أضعفّ من المتوقع»، ولكنه بقى متفائلاً، مضيفاً بأن منزاج المجلس الحاكم كان «استمرار الثقة». ويستهدف البنك نسبة 2 في المائة تقريباً لمعدل التضخم، ويتوقع أن يبقى أسعار الفائدة على حالها «على الأقل حتى نهاية صيف والسعودية."

والتقلب المرتفع في الأسواق المالية.

2019»، ويتوقع أن يتراجع التضخم من أعلى مستوى له في 6 سنوات تقريباً عند 2,2 في المائنة في أُكتوبر الماضي، إلى 2 في المائة في نوقمبر.

النفط وسط توقعات متناقضة

بالتحوُّل إلى السلع، وافقت «أوبك» وحلفاؤها على خفض الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً. ويهدف هذا التحرك إلى تهدئة المخاوف بشأن فائض في الإمداد، الذي كان قد خفض الأسعار بنسبة 30 في المائة في الشهرين الماضيين. ومع محاولات السوق لإيجاد الاستقرار،أفاد تقرير من «بلومبرغ»، يوم الخميس الماضي، بأن السعودية تخطط لخفض الشحنات إلى المصافى الأميركية لتجنب ارتفاع في المخزونات."

وإذا ما تراجعت الصادرات، قد يتحوَّل عدم التوازن بين العرض والطلب العالميين أكثر نحو اتجاه إيجابي. وتراجعت مخزونات الخام في أميركا بمقدار 1,2 مليار برميل في الأسبوع المنتهى في 7 ديسمبر الحالي، مقارنة بتوقعات السوق بتراجع ما. وفي هذه الأثناء، قالت «أوبك» إن الطلب على خامها في 2019 سيتراجع إلى 31,44 مليون برميل يومياً (أي 1,5 مليون برميل أقل مما تنتجه حالياً). ومع وجود قلق من احتمال تراجع نمو الطلب على النفط وازدهار الإنتاج في أميركا، قد تجد الأسواق أن لديها فائضاً في الإمداد في 2019 حتى مع خفض الإنتاج. ومن المتوقع أن تنهي أميركا سنة 2018 كأعلى مصدر عالمي للنفط، متقدمة على روسيا السابق 1238,10

\$ 3203,51

د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد	
2,98	1508	9,61	17,98	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$	
3,75	1898	12,09	22,64	0,89	0,38	0,47	4,62	0,48	4,58	4,72	ج.استرايني £	
3.37	1705	10.86	20.33	0.80	0.34	0.42	4.15	0.43	4.12	4.24	يورو €	

حكومة أوبرادور تمزج بين التقشف الصارم والإنفاق على الرفاه

المكسيك تتبع سياسة إمساك العصا من المنتصف في الموازنة الجديدة

القاهرة: محمد حاد

أعلنت حكومة الرئيس المكسيكي المنتخب حديثاً، أندريا مانویل توبیز أوبرادور، مشروع الموازنة العامة لسنة 2019، ويتنما من المنتظر أن يقر البرلمان الموازنة قبل نهاية العام الحالي، فقد راقبت الأسواق بحرص المؤشرات المالية المعلنة فيها باعتبارها أول اختبار لسياسات الرئيس الجديد القادم من تدار الدسار.

ورأت وكالة «رويترز» أن المشروع الجديد للموازنة حاول أن يوازن بين تطبيق إجراءات تطمئن المستثمرين تجاه الرئيس الجديد، وبين التعهد للمواطنين بزيادة نفقات الرفاه. بينما ركزت صحيفة الفاينانشيال تايمز في تغطيتها الصحافية لإعلان الموازنة أن الرئيس الجديد يتعهد بتسجيل المُوازِّنَة فَائضاً أُولِداً فِي المُدرَانِ المالى للموازنة دون فرض ضرائب

وأثار الرئيس الجديد قلق المستثمرين، خاصة بعد أن أعلن في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن إلغائه مشروعاً لإنشاء مطار جديد يقيمة 13 مليار دولار، خاصة مع اعتماده في أخذ القرار على تصويت للمواطنين لا يعد شرعداً. وأثر إلغاء مشروع المطار سلبا على العملة المحلية والسندات والأسهم المكسيكية، لكن الرئيس زعم أن تكالدف المشروع كانت

وضعت حكومة الرئيس المكسيكي المنتخب حديثاً أندريا لوبيز أوبرادور مشروع موازنة متوازناً لطمأنة الأسواق (رويترز)

مرتفعة للغاية وشبابه ممارسات فاسدة. ويعدها سعت الحكومة لإبرام اتفاق مع مالكي السندات التى تم إصدارها لتمويل مشروع المطار، ولا يزال النزاع قائماً بين الحكومة وملاك السندات، وهو من عوامل عدم البقين بشأن البلاد.

وتستهدف الموازنة الجديدة أن يسجل الميزان المالي الأولى، الذي ىستىعد نفقات الفَّائدَّة، فَائضاً بنسبة 1 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي، وهو مؤشر على التزام الحكومة البسارية بالانضياط

المالي. وتفوق تلك النسبة الفائض الأولتي المسجّل في العام الحالي والذي بلغ 0,7 في المائة. وقال راؤول فليز، الاقتصادي في مركز أبحاث بالمكسيك، لوكالة «رويترز»، إن

مشروع الموازنة لا ينطوي على أي إجراءات «جنونية» وأن المؤشرات المالية كانت متوقعة إلى حد كبير.

وتم تجنيب 252 مليار بيزو (نحو 12,4 مليار دولار) لمشروعات ذات أولوية تشمل توجيه 100 مليار بيزو لمضاعفة معاشات الفئات المسنة، و 44,3 مليار بيزو لتوفير

المنح الدراسية والتدريب المهنى لـ2,6 مليون شاب الذين لا يعملون ولا يدرسون. وبحسب وزير المالية

المكسيكي، كارلوس أورزوا، فإن الحكومة تطبق تقشفأ صارمأ وفى نفس الوقت تعيد توحيه النفقات إلى الرفاه ومشروعات البنية الأساسية. وبعد أسبوعين من وصوله للرئاسة، دخل الرئيس أوبرادور في مواجهة مع المحكمة العليا بشأن خططه لتطييق قانون جديد يفرض عدم حصول أي

يفوق رئيس البلاد. حيث بحاه ل الأخرى في الإنفاق.

وتتوقع الموازنة تحقيق

موظف في الخدمة العامة على أجر لرئيس الجديد أن يقلص من نفقات الوزارات لتوفير التمويل لخططه ما يقترب من المستويات الحالية،

أمس 60,28

لكن أوبسرادور يـؤكـد في تصريحاته على أن خططة لتخفيض الأجور الحكومية ستقتصر على الفئات العليا من البيروقراطية، وأن الموظفين الأقل دخلاً ستزيد رواتبهم.

إيرادات بقيمة 5,3 تريليون بيزو،

نحو 20 في المائة منها تأتي من إيرادات النفط، و 62,3 في المائة تأتي وعلى مستوى مؤشرات الاقتصاد، يرجح مشروع الموازنة

أن يسحل الناتج المحلى الإجمالي انْخْفَاضًا طفيفاً في النمو إلى 2 فيّ المائة خلال العام المقبل، مقابل النمق المقدر في 2018 بـ 2,3 في المائة.

وتقول الفاينانشيال تايمز إن تقديرات الحكومة للنمو في العام المقبل تزيد بشكل طفيف عنّ توقعات السوق، والتي تتراوح بين نمو بـ1,8 إلى 1,9 في المائة، بينما قال وزير المالية المكسيكي إن الحكومة تتوقع أن يكون النمو ألاَّقتصادى العام المقبل بأكثر من 2 في المائة، لكنها فضلت وضع توقعًات محافظة في الموازنة. ً

وتوقعت الموازنة أن سلغ معدل التضخم العام المقبل 3,4 في المائة، مقارنة بتوقعات السوق 3,95 في المائة، وفقاً للصحيفة البريطانية."

ورححت الحكومة أن يكون متوسط سعر الدولار 20 بيزو، وهو وتتوقع المستويات الخاصة بإنتاج النفط تقريباً للعام المقبل عند 1,8 مليون برميل يومياً.

وتراقب الأسواق الوضع المالي لشركة النفط الحكومية المثقلة بالديون، «بترولس ماكسيكانوس»، والتى تعهد أوبرادور بمساندتها. وتستهدف الموازنة الجديدة زيادة تمويل الشركة بنحو 14 في المائة.

وسيلة جديدة تتخذها الولايات المتحدة للضغط على الصين في الخضوع للشروط الأمدركية المطلوبة لحل وبداية يجب معرفة بعض الحقائق بهذا الشأن، أولها

د. عبد الله الردادي

لأميركا الحق في طلب هذا الاعتقال.

بيادق الحرب الاقتصادية

السلطّات الكندية القبض على منغ وانزهو، المديرة

المالية لشركة «هواوي» الصينية، بعد طلب من السلطات

الأميركية. وتدّعى السلطات الأميركية أن «هواوي» انتهكت العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بتصديرها

منتجات وتقديمها لخدمات لإسران. ويحسب اتفاقية

تسليم المحرمين المتعادلة بين الولايات المتحدة وكندا، فإن

ستخدام الولايات المتحدة أسلحة جديدة في الحرب

الاقتصادية ضُدّ الصين، ويتنما ترى الولاياتُ المتحدّة

قانونية اعتقال المديرة المالية (والتي أفرج عنها بكفالة

هذا الأسبوع)، تؤمن الصين بأن هذا الاعتقال ما هو إلا

وبهذا الاعتقال فقد أثيرت قضية جديدة، وهي

في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، ألقت

أن المديرة المالية لشركة «هواوي» هي ابنة مؤسس الشركة الصينية، الضابط السابق في الجيش الصيني، أي أنها أكثر من كونها مديرة مالية لـ«هواوي». وثانيها أهمية شركة «هواوي» العالمية، فهى أكبر مقدّم لشبكات الهواتف في العالم متَّفُوقة ومنَّذ أعوامً على «نوكيا» و «إيركسون»، كمًا أنها تعد ثاني أكبر مصنّع للهواتف الذكية بالتنافس مع شركة «أبل» الأمركية محقّقة عوائد في العام المنصرم زادت على 92 مليار دولار. والأمر الثالث أن شَركة «هواوى»، ورغم كونها أكبر مزود لشبكات البيانات في العالم، فإنها ممنوعة من العمل في الولايات المتحدة تهذا النشاط، بسبب ظنون أميركية بأن الصين تستخدم هذه الشركة لاختراق قواعد البيانات، إضافة إلى استخدامات أخرى غير شرعية. وتتشارك الولايات المتحدة هذا الاعتقاد مع دول أخرى، مثل بريطانيا وكندا ونيوزيلندا وأستراليا. ً وتدلل هذه المعلومات على أهمية هذا الاعتقال، الذي

ترى الولايات المتحدة قانونيته وعدم ارتباطه بأى شكل بالحرب الاقتصادية الحالية، مؤكدة أن التحقيق في انتهاكات «هواوى» للعقوبات الاقتصادية على إيران بدأ منذ عام 2016، أي قبل تولى الرئيس الأميركي دونالد ترمب مقاليد الرئاسة وقبل أحداث الحرب الاقتصادية.

وفي الجانب المقابل، فإن الصين ترى أن هذا الاعتقال هو تحذير أميركي بأن كل الأسلحة قابلة للاستخدام في الحرب الاقتصادية، لا سيما أن «هواوي» مقبلة على مشَّاريع عالمية في إنشاء شبكات الحِيلُ الخامس حولُ العالم، أي أن تعطيل الشركة يشكل ضررا لا يستهان به

ويستند الصينيون إلى حادثة سابقة هي شركة «زي تى إي» الصينية، والتي سبق لها أن أقرت بالتهمة ذاتهاً في السنوات الأخيرة، ولم يتم اعتقال أي مسؤول من الشركة حتَّى مع ثُنوت التهمة، فكيف يعتقل الآن مسؤول من شركة لا تزال في موضع الاتهام للتهمة ذاتها؟. ولا يستبعد الصينيون أن تسعى الولايات المتحدة لضم حلفاء جدد في الحرب ضد الصين، خاصة أن الاعتقال تم على أراض كنَّدية، وهو ما جعل استقلال القضاء الكندي محل شك. أ

ولم تسكت الصين عن التصرف الكندي، فقد ألقت القبض على مواطنين كنديين في خطوة وصفتها كندا بالخطوة الانتقامية، وهو ما قد يكون سبباً في الإفراج عن المعتقلة. وبعد الإفراج، طالب القضاء الكندى من ألو لاسات المتحدة ترويده بوثائق تدعم هذا الاتهام، إضافة إلى توضيح عدم علاقة هذا الاعتقال بأي حيثيات سياسية، وهو أمر يصعب إثباته. و«ما يزيد الطّين بلة» أن الاعتقال تم في اليوم ذاته الذي اجتمع فيه الرئيسان في قمة الدول العشرين، الأمر الذي بدأ للصين وكأنه رسالة واضحة.

هذا الحدث وضّع السلطة القضائية الأميركية أيضاً في موقف لا تحسد عليه، ذلك أن الرئيس الأميركي صرح عانًى قد عدد خل لحل هذه القضية في حال تعاونت الصين . معه في إيجاد مخرج للحرب الاقتصادية. وهو تصريح مسىء للولايات المتحدة من عدة نواح... أولها أنه أكد الشكوك الصينية بارتباط القضيتين ببعضهما، وثانيها هو إمكانية تدخل الرئيس الأميركي في العدالة القضائية في الولايات المتحدة وتبرئة من قد يكون مذنبا. وقد تكون النَّظرة الموجهة إلى الرئيس الأميركي أكثر ما يثير القلق في هذه القضية، فهو على ما يبدو عازم على استخدام المديرة المالية كبيدق في الحرب الاقتصادية على الصين. وفي هذه الحالة فإن للرئيس ترمب القدرة على إلحاق الضّرر بالمصالح الصينية، بتعطيل شركاتها الكبرى، وليس في الولايات المتحدة فحسب، بل وفي دول أخرى

بعد حديث متكرر عن تأثير العوامل و«المؤامرات» الخارجية

وقال ألبيراق، في كلمة خلال

أقرت الحكومة التركبة بحاجة

هيكلية في الاقتصاد.

للتصنيف الائتماني، الشهر الماضي أن الأزمـة الاقتصاّديـة في تركياً ناجمة عن مشكلات هيكلية تحتاج إلى إصلاحات جذرية، لكن ألبيراق، وُكَذَلُك الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، تمسكا مراراً، بأن الأزمة

تعود إلى أسباب و «مؤامرات» خارحية، مشددين على متانة . . الاقتصاد التركي. وأعلنت وكألة «فيتش» الدولية

أن تحقق تركبا المستوبات المستهدفة في خطتها للترسيخ المالي في العامن 2018 و2019 بسبب تأثير «اقتصاد ضعيف» على الإيرادات. وأبقت الوكالة في بيان نشر أول من أمس تصنيفها الائتماني للاقتصاد التركى عند درجة «بى بى» مع نظرة مستقبلية «سليية»، متوقعة استمرار التضخم في خانة

العشرات حتى نهاية العام 2020. وأضافت «فيتش» أن السياسة النقدية لتركيا أثبتت لفترة طويلة أنها غير قادرة على تثبيت التضحم عند مستويات في خانة الآحاد.

منتدى الدوحة في قطرّ، إن اقتصاد بلاده شهد تحولًا خلال السنوات مهنية عالية، وقادرة على تحقيق الماضية بعد تركيزها على عملية للتصنيف الائتماني أنها لا تتوقع التنويع الاقتصادى ومضاعفة الإنتاج 4 مرات. وأضاف أن تركيا سُحلت خلال العام الماضي، أعلى نسبة نمو بين دول مجموعة العشرين، بنسبة 7,4 في المائة،

> وذكر أن بلاده باتت تمتلك كل مقومات الإنتاج، وانعكس إنتاجها لكل ما تحتاجه من صناعات مختلفة، على حجم وارداتها التي انخفضت في السنوات الأخيرة. ولفت إلى أن تركيا عملت جاهدة على الاستثمار في التعليم لتنشئة شعب مثقف، «قوظفت فائض

وأشار ألبيراق إلى أنه في الأستوع الماضى أورد تقرير لمعهد استوكهولم لأبحاث السلام (سیبري)، اسمی شرکتین ترکیتین ضمن قائمة أكثر 100 شركة حول العالم بيعا للسلاح خلال 2017.

وقال إن ما مرت به تركيا خلال السنوات الماضية من أزمات حرحة، استخلصت منها دروسا مهمة ساهمت في بقائها صامدة في مواجهة التحديات، مشيرا إلى أن العالم يشهد تحولات اقتصادية غيرت وجهة الاقتصاد العالمي، على

لتطوير التعليم، مما أسفر عن التي مرت بها بلاده مؤخرا، من توفر خبرات هندسية وكفاءات محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وتدهور الليرة التركية على نحو الانحازات الصناعية والانتاحية». حاد في 2018 ما نتج عنه ارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة. واعتبر أن الاقتصاد التركي

الماضية، منع عبودة العملة إلى الاستقرار التدريجي مقابل باقي العملات. وأظهرت بيانات نشرتها هيئة الإحصاء التركية، الاثنين الماضي، أن اقتصاد السلاد نما ينسية 1,6 في المائة فقط على أساس سنوى في الربع الثالث من 2018، مقارنة متع نسبة 11,1 في المائة في الفترة نُفسها من العام الماضي

مع المجلس، واستحداث وسائل خدمات عالمة التقنمة للزائرين مثل

الواى فاى، وخدمات رقمية كدليل

للزوار وتطبيقات هاتفية، وطباعة

وتوزيع خرائط إرشادية للزائرين،

وتقديم خدمات مميزة لكبار الزوار،

مع استحداث أكشاك تصوير ورسم

بالتعاقد مع شركة نظافة خاصة،

وشركة أخرى لتأمين أماكن خدمات

الزائرين فقط، مع استمرار وزارة الداخلية وأمن المجلس الأعلى

للآثار وحدهما بتأمين الموقع العام

والزائرين والمنطقة الأثرية والآثار.

وبشمل العقد قبام الشركة

وتلتزم الشركة، بحسب البيان،

للزائرين.

كبيرا. وأشار ألبيراق إلى التحديات

وأشارت البيانات إلى أن أساس سنوي. وستطرح الخزانة التركية،

اعتباراً من اليوم الاثنين، صكوكا للمستثمرين الأفسراد بالدولار واليورو، في إطار خطوات الحكومة للحد من تأثير تقلبات سعر صرف الليرة التركية.

واللوائح المنظمة.

تركيا تعترف بالحاجة إلى إصلاحات هيكلية في اقتصادها

أنقرة: سعيد عبد الرازق

البلاد إلى إصلاحات اقتصادية هيكلية إلى جانب العمل على إنقاذ عملتها المحلية (الليرة التركية). وقال وزير الخزانة والمالية التركى برات ألبيراق إن بلاده بحاجة لأنّ ترى ارتفاعا في قدمة عملتها، وشدد على ضرورة إجراء إصلاحات

وًأعلنت وكالة «موديز» الدولية الاقتصادية التي تعانيها البلاد

مقارنة مع 3,2 في المائة فتي 2016.

بدأ التعافى خلال الأشهر القليلة

(2017)، وليأتي ذلك دون التوقعات

ولا يعد تباطؤ الاقتصاد التركى مفاجئا بالنظر إلى تأثره بمعدل التضخم المرتفع البالع نحو 24 في المائة، وتداعيات أزمة الليرة التي قُقدت أكثر من 40 في المائة من قيمتها منذ بداية العام.

الناتج المحلى الإجمالي انكمش بعد التعديل في ضّوء العوآمل الموسمية والتقييم إلى 1,1 في المائة في الربع الثالث، مُقارِنة بالربع الثاني حين نما الاقتصاد 5,3 في المائة على

ويضمن التعاقد، الذي جاء

بعد فترة مفاوضات استمرت قرابة

العام، وبعد موافقة مجلس الوزراء،

حصول المجلس الأعلى للآثار على

نصف صافى الأرباح المحققة من

الأنشطة والتحدمات المستحدثة

والخدمات المقدمة بمركز الزوار -

وبضمان حد أدنى مالى متفق عليه

تلتزم الشركة بسداده للمجلس

حتى لو لم تحقق أرباحا.

غرار الاقتصادين الصيني والهندي، التي بلغت 2 في المائة. اللذين يتوقع لهما أن يحققا ناتجا موازناتها طيلة السنوات الماضية

مصر تسند خدمات منطقة الأهرامات إلى شركة خاصة

ضمن مخطط تطوير طموح للمنطقة الأثرية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فى إطار خطة مصرية طموحة لتطوير المناطق الأثرية، قالت «أوراسكوم للاستثمار القايضة» أمس إن لديها ترخيص تقديم خدمات بمنطقة الزيارة بهضبة الأهرامات في الجيزة يشمل تقديم خدمات للزائرين في عدة أماكن تشمل مبانى قائمة تابعة للمجلس الأعلى للآثار.

ووقعت أوراسكوم مع المجلس لأعلى للآثار في مصر عقد منح ترخيص بهدف تشغيل وتقديم الخدمات بمنطقة الزبارة بهضية أهرامات الجيزة، يوم الخميس، على أن يتولى المجلس الأعلى للآثار، وحده دون غيره، إدارة المنطقة بالكامل.

وأضافت أوراسكوم في بيان لبورصة مصر، أمس، أن المشروع بشمل أبضاً تشغيل ساجةً انتظار الحافلات أمام المدخل الواقع على طريق الفيوم وتوفير وتشغيل وصيانة وسائل انتقال للزائرين داخل المنطقة. وذكرت الشركة أن المجلس الأعلى للآثار يستحق مبلغا ثابتا يزيد بنسبة 10 في المائة سنوياً حتى نهاية مدة المشروع كحد أدنى سنوي مضمون، أو مبلغا يساوي نسبة 50 في المائمة من صافي أرباح الشركة الجديدة أيهما أكثر. كما يتضمن قيام أوراسكوم بالتسويق والترويج للمنطقة وتنظيم وترويج الفعالمات واستحداث وسائل خدمات أخرى للزائرين.

خاصة أخرى لتأمين أماكن خدمات الزائرين فقط مع استمرار وزارة الداخلية وأمن المجلس الأعلى للآثار بتأمين الموقع العام والزائرين والمنطقة الأثرية والآثار. وبحسب البيان، سيتم تنفيذ

وعلق المهندس نجيب ساويرس، رئيس شركة أوراسكوم للاستثمار، على العقد، قائلا في

جانب من أهرامات الجيزة (رويترز) ستقوم بالتعاقد مع شركة نظافة

العقد على مراحل متعددة على أن تقوم الشركة باستحداث خدمات أخرى جديدة على مدار عمر التعاقد، علماً بأن معظم المصاريف التي سوف تتحملها الشركة في المرحلة الأولى هي مصاريف تشغيلية، أمَّا المصار بف المتعلقة بالمراحل الأخرى فسوف تقوم الشركة بدراسة كل منها على حدة على حسب الخدمات الحديدة المقدمة.

وأشسارت الشركة إلى أنها

تصريحات صحافية إن الهدف الأساسي من قبول هذا التحدي لإدارة هذا المشروع، ليس الربح؛ لأَن كَافَة عوائد التَّذاكر والانتقال تؤول إلى هيئة الآثار، ولكن الهدف المقدمة إلى مستوى يليق بحضارتنا القديمة وعظمة هذه

وأوضح الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان، أن الخدمات موضوع التعاقد تشمل التسويق والترويج للمنطقة، وتشغيل ساحة انتظار الحافلات خارج المنطقة الأثرية أمام المدخل الجديد الواقع على طريق الفيوم، مع قيام الشركة بتوفير وتشغيل وصيانة وسائل انتقال للزائرين داخل المنطقة (30

الحقيقي هو الارتقاء بالخدمات . المنطقة الأثرية.

أتوبيسا و20 عربة تعمل بالكهرباء

وأضاف وزيري «تقوم الشركة بتزويد المنطقة بعدد 20 دورة

والطاقة صديقة للبيئة للحفاظ على المنطقة الأثرية). كما تقوم الشركة بتشغيل وصيانة الخدمات المقدمة بمركز الزوار الجديد بمدخل الفعوم الجديد والذي يضم مجموعة من المحال والكافيتريات وقاعة عرض

مياه متنقلة، ومركز طبى متنقل للزائرين، مع استحداث خدمات الوجبات السريعة والمأكولات والمشروبات بالمنطقة في الأماكن التى يحددها ويوافق عليها المجلس الأعلى للآثار، واستحداث أنشطة ترفيهية أمام ساحة انتظار المدخل الجديد بطريق الفيوم؛ خارج المنطقة الأثـريـة». وأشــار الم، أنّ الشركة ستقوم بالتنظيم والترويج للفعاليات بعد التنسيق

بتدريب أصحاب الحرف والخيالة والحمالة والباعة والمصورين وأصحاب عربات الحر (الحناطير) الموجودين حاليا بالمنطقة الأثرية لرفع كفاءة تعاملهم مع السائدين، والعمل على توفير مصدر دخل لهم، وتوفير زي خاص بهم داخل المنطقة الأثرية وفي الأماكن المخصصة لهم، مع شراء حناطير جديدة وتوفير أكشَّاك لائقة لبيع الهدايا التذكارية. وقال وزيري، إن توفير مثل

هذه الخدمات لأول مرة للزائرين، من خلال شركة مصرية متخصصة، يعتبر نقلة نوعية للمنطقة بما يضمن وضع نظام متكامل يشعر معه الزائر بالسهولة والتسر، سواء من حيث الدخول والخروج والتنقل بكل أرجاء المنطقة والتمتع بالخدمات في ظل منظومة متكاملة . تحترم السيَّة الأثرية للموقع -وتحت الاشيراف الكامل للمجلس الأعلى للآثار ووفقا للقوانين

إبراء ذمة

يعلن ورثة سمو الأميرة

الجوهرة بنت فيصل بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود عن إبراء ذمتها

بأن كل من له أو عليه مستحقات على فقيدتنا يرحمها الله إحضار ما لديه من مطالبات موثقة بمستندات شرعية في موعد أقصاه (30) يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان

> الاتصال على: جوال رقم: 0505407711 ثابت رقه: 0114404446 – 011440446

سائلين المولم عز و جل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

السعودية تعزز قدرات شركات الاتصالات

بتوحيد المقابل السنوي وتخفيضه

الرياض: شجاع البقمي

بالترخيص.

وقعت شركات كبرى فى قطاع

الاتصالات السعودي، اتفاقية مع وزارة المالية، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات،

وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وهي

الاتفاقية التي تتضمن توحيد وتخفيض

المقابل المالى السنوي نظير تقديم الخدمة تحاربا، بألاضافة إلى تسوية المبالغ

المختلف عليها بينها وبين هيئة الاتصالات

وتقنية المعلومات بشأن المقابل المالى لتقديم

الخدمة تجاريا والمقابل السنوي الخاص

توقيع الاتفاقية، التي تتضّمن توحيد

وتخفيض المقابل المالى السنوي نظير تقديم

الخدمة تجاريا من 15 في المائَّة إلى 10 في

المائة من صافى إيرادات الاتصالات ابتداء

من مطلع العام الحالي 2018، بالإضافة إلى

تسوية المبالغ المختلف عليها بين الشركة

وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بشأن

المقابل المالى لتقديم الخدمة تجاريا والمقابل

السنوى الخاص بالترخيص عن الفترة

من 2009 إلى 2017 على أن تقوم الشركة

بالاستثمار في البنية التحتية حسب شروط

وأحكام الاتقاقية خلال الثلاث سنوات

للاتفاقية أثار مالية إنجابية على الشركة

تتمثل في انخفاض المقابل المالي نظير

تقديم الخدّمة تحاريا لفترة الأشهر التسع

الأولى من العام الحالي، بواقع 220 مليون

ريال (58,6 مليون دولار)، بالإضافة إلى

الأثر الإيجابي المستقبلي والذي سيظهر في

النتائجُ الْمَالِيةُ المُستقبليةُ للشركَّة، كما قدرتُ

الشركة أن التسوية مع هيئة الاتصالات

وتقنية المعلومات للفترة من 2009 إلى 2017

ستسهم في خلق أثر مالي إيجابي يصل إلى

1,7 مليار ريال (453,3 مليون دولار) خلال

الثلاث سنوات القادمة، من خلال تنفيذ

شروط وأحكام اتفاقية التسوية بالاستثمار

الرئيس التنفيذي لشركة «زين السعودية»:

«نعمل على تنفيذ استراتيجية مجلس

الإدارة التي تهدف لتحسين القوائم المالية،

سهدف خلق قيمة أكبر للمساهمين عبر

من جانبه، قال المهندس سلطان الدغيثر

وتوقعت «زيـن السعوديـة» أن يكون

وفي هذا الشأن، أعلنت «زين السعودية»

تهدف لتعزيز النمو والاستقرار المجتمعي وتقوية التعاون البيني العربي الجامعة العربية تطلق رؤية مشتركة للاقتصاد الرقمي

أبوظبى: «الشرق الأوسط»

أطلقت جامعة الدول العربية رؤية مشتركة للاقتصاد الرقمي، كوسيلة جديدة لتعزيز النمو والاستقرار المجتمعي، وذلك ضمن خطط وسبل تعزيز التعاون البيني العربي في المحالات المختلفة، وذلك بهدف الاستفادة من الدور المحوري .. للتكنولوجيا الحديثة في تنمية الدول واقتصادياتها.

وجاء الإعلان عن الرؤية ضمن

فعاليات المؤتمر الأول للاقتصاد

الرقمى العربي، الذي انطلق أمس في

العاصمة الإماراتية أبوظبي، تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ويحضور الفريق الشيخ سيف بن زايد أل نهدان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية. وأكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لحامعة البدول العربية في كلمة له أن الدول العربية تعملً على تعزيز سبل التعاون البيني العربي في كافة المجالات ومن أهمها الاقتصادية، وقد أسست بداية لفكرة الرؤية العربية المشتركة للأقتصاد الرقمى كوسيلة إضافية لتعزيز النُمو والاستقرار المجتمعي.

وقال إن اختيار موضوع «الاقتصاد الرقمي العربي» ليكون القضية المحورية لأعمال هذا المؤتمر يعكس وبصدق مدى الإدراك بجسامة التحديات التي تواجه المنطقة العربية في ظل الدور المحوري للتكنولوجيا الحديثة في تنمية المجتمعات والاقتصادات بشكل عام. وأضاف أن جامعة الدول العربية تسعى دائما لمواكبة التطورات الجارية من حولها في حميع المجالات والقطاعات وتبنى أفضل الممارسات لتفعيل وتعزيز أداء منظومة العمل العربي المشترك، وفي هذا السياق تجدر الإشارة التي الشراكة فعما بين جامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربى أسيا فى إطار مبادرة خارطة الطريق

> دليل المدايا GIFTS GUIDE

أبرز المؤثرات

عار 2018

لعالوبات والعربيات

أناقتك الإجتفالية للعام الجديد

ا أزياء وتلالنة بالترتر واللاويه

ا وكياح الفليتر لإطلالة لا تُنسى

LET'S ROCK 2019

أناقتك الإحتفالية

LET'S ROCK 2019

December issue

OUT NOW

facebook.com/ALJAMILAMAGAZINE | twitter.com/Aljamila_mag

Follow Al-Jamila on I Pad &

@Aljamilamag

أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال كلمته في المؤتمر أمس

والميجور جنرال جيرت يوهانس

هاغمان نائب قائد فيلق التدخل

السريع لحلف الناتو، وطارق عامر

مدير الإدارة الرقمية في جامعة

هارفارد برسالة مسجلة عن أهمية

الرؤية العربية المشتركة للاقتصاد

الرقمي. وتناول المؤتمر في يومه

الأول الأجندة الجديدة لقطاعي

التعليم والعمل في ظل الذكاء

الاصطناعي والتي شارك فيها

aljamil

The Leading Fashion & Glamo

وتحدث البروفسور ديفيد إيفز

محافظ البنك المركزي المصري.

ضمن أولى المجموعات الإقليمية التى تعمل على صياغة خارطة طرتق لحوكمة الانترنت على المستوى الإقليمي. ولفت أبو الغيط إلى وجود تطور في بعض الدول العربية لا تغفله العين، حيث تحتل بعض الدول العربية مكانة متقدمة بين دول العالم من حيث استخدام شبكة الإنترنت في ضوء تضاعف معدل تدفق البيانات العابرة للحدود التى تربط المنطقة العربية ببقية دول العالم خلال العقد الماضي بما يتجاوز 150 ضعفا، وفي هذا المجال حققت عدة دول عربية قفزة واسعة فى قطاع الاستهلاك الرقمى من حيث ارتفاع معدلات الاعتماد على الهواتف الذكية واستخدام وسائل

لهذا الجهد الكبير.

لتكون مجموعة الدول العربية من

التواصل الاجتماعي. وأعرب عن أمله أن ما سيسفر عنه المؤتمر من نتائج سيكون محل أولوية واهتمام من الجامعة العربية بأجهزتها المختلفة وبما يساهم في إعطاء البعد والزخم العربي الرسمي

ere E

من جهته، أكد الدكتور على

الخورى مستشار محلس الوحدة لحوكمة الإنترنت إقليميا ودوليا الاقتصاد الرقمي كان أولها جلسة النظرة المشتركة للمنطقة العربية الاقتصادية العربية ورئيس الاتحاد شارك فيها فينشنزو أكوارو رئيس العربى للاقتصاد الرقمى ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر «أهمية شعبة المؤسسات العامة والحكومة الرقمية في الأمم المتحدة، والمهندس المؤتمر في تسليط الضوء على عاطف حلمي وزير الاتصالات الزاوية التي يجب على الدول من وتكنولوجيا ألمعلومات المصري خلالها إعادة النظر في تعاملها مع الأسبق، وبيتر ديري وزير مستشار الأطر الجديدة للاقتصادات العالمية لتطوير منظوماتها وآليات عملها السياسات الرقمية لبعثة الاتحاد الأوروبي. في حين تمت مناقشة حيث إن الطرق والأدوات التقليدية للتطوير لم تعد - بل ولن تؤدي التحديات العآلمية وضرورة العمل ضمن أجندات مشتركة في الجلسة لتحقيق اقتصادات مستدامة على الثانية التي شارك فيها ستيفانو نفس المستوى والسرعة المطلوبة». وقال: «تقف المنطقة العربية مانسرفيزي المدير العام للتنمية الدولية في المفوضية الأوروبية،

البوم أمام فرصة كبيرة من خلال تفعيل العمل العربي المشترك حيث يمكن من خلالها خلق فرص عمل هائلة وتطوير المهارات وجذب الاستثمارات ورؤوس الأموال ودعم أسواقها وتمهيد الطربق أمام الاكتفاء الذاتي والمساهمة بالإنتاج المعرفى شبكة أنتاجية ضخمة تقدر مليون نسمة هي حجم الموارد

ويتكون المؤتمر من جلسات حضرها العديد من ممثلي المنظمات الدولية لمناقشة مكونات

البروفسور غريغوري كيرتن عضو المجلس الاستشارى العالمي لمستقبل التنمية العمرانية والخدمات المنتدى الاقتصادي العالمي، ومورتن .. مييرهوف من جامعة الأمم المتحدة. وشارك سييم سكوت كبير مسؤولي المعلومات في حكومة أستونيا قى الجلسة الرابعة الخاصة

بالتكنولوجيا الناشئة في المنطقة العربية وكيفية تأطيرها وتعزيزها من ناحية التشريعات والبني التحتية التكنولوجية. وانتهت أعمال اليوم الأول للمؤتمر باستعراض أسلوب الحياة في المجتمع الرقمي والمدن الذكية بمشاركة الدكتور خالد السلامي مدير عام وحدة الإدارة الإلكتروتية ونقطة أتصال لبرنامج شراكة الحكومة المفتوحة لرئاسة الحكومة في تونس، وجواو فاسكونسيالس محلل سياسات الحكومة الرقمية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ومن المخطط أن يتم عرض توصيات المؤتمر الأول للاقتصاد الرقمي العربي بعد انتهاء أعمال يومه الثاني على القادة العرب

خلال القمة العربية المزمع عقدها في

تونس في مارس (آذار) 2019.

العملاء، وتأتى الاتفاقية هذه امتداداً للنتائج الإيجابية التي حققناها مؤخراً، حيث سبق أنْ أُعلنا عن موافقة مجلس الإدارة على بيع هيكل أبراج الشركة بصفقة بلغت 2,43 مليّار ريال، والّتي ستستخدم لسداد ديون الشركة، كما قمنا مسبقاً بسداد 600 مليون ريال في وقت مبكر من أجل اتفاقية تمويل عقود المرابحة، وذلك بهدف تخفيض الأعباء التمويلية». فيما قالت شركة «الاتصالات السعودية»، إن التسوية تتضمن قيام الشركة بتطوير البنية التحتية للاتصالات الخاصة بشبكاتها وبما يتوافق مع الشروط والنصوص الواردة في الاتفاقية من خلال ضخ استثمارات رأسمالية خلال ثلاث سنوات بدعاً من العام الحالي، إذ تتضمن الاتفاقية آليات مفصلة تتعلق بمؤشرات الأداء المستهدفة وسيوف تساهم الاتفاقية في تطوير البنية التحتية بما يتوافق مع استراتىحية الشركة للوصول إلى أفضل أداء

لشبكتها فيما يتعلق بالتغطية والسرعة.

من جهة أخرى، أعلنت شركة اتحاد اتصالات «موبايلي» أنها توصلت إلى الاتفاق مع وزارة المالية، ووزارة الاتصالات، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات لتسوية جميع الخلافات السابقة المتعلقة بالرسوم الحكومية حتى نهاية عام 2017. وتحديد ألية جديدة لاحتساب المقابل المالي نظير تقديم الخدمة تجاريا والمقابل المالي الخاص بالتراخيص ابتداء من عام 2018. هذا بالإضافة إلى وضع إطار استثماري جدید یشجع «موبایلی» علی تطویر بنبتها التحتية للاتصالات لتحسين جودة التكنولوجيات الحالية ونشر التقنيات الجديدة. وبحسب «موبايلي»، ستعتمد الآلية الجديدة لاحتساب الرسوم الحكومية السنوية والتي سيتم تطبيقها بداية من 2018 على احتساب المقابل المالي نظير تقديم الخدمة تجاريا كنسبة 10 في المائة من صافى الإيرادات السنوية للاتصالات، والمقابل المالي الخاص بالتراخيص كنسية 1 في المائة من صافى الإيرادات. وقالت الشركة: سيتيح الإطار الاستثماري الجديد، الذي يغطى فترة 3 سنوات بداية من 2018، ضمان التحسين المستمر لجودة الشبكة الثابتة والمتنقلة من خلال تحقيق محموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية المتفق عليها سلفأ والاستثمار في نشر تقنيات جديدة مثل

رئيس الإمارات يعيد تشكيل مجلس إدارة المصرف المركزي

في البنية التحتية.

دبي: «الشرق الأوسط»

أصدر الشيخ خليفة بن زايد أل نهيان رئيس الإمارات مرسوماً اتحادباً بإعادة تشكيل مجلس إدارة مصرف الإمارات المركزي، وذلك لمدة 4 سنوات، المنصوري للاعوام الأربعة

التشكيل وفقأ للمرسوم بتعيين حارب الدرمكي رئيساً لمجلس المركزي عضواً، ويونس الخوري حيث تقرر إعادة تعيين محافظ عضواً، وخالد بالعمى عضواً، التنك متارك راشد خميس وخالد الطاير عضواً، وعلى الرميثي عضواً.

الإماراتية (وام)، فإنه تم إعادة

وَفَي شَانَ آخر، قال مصرف وبحسب وكالة الأنباء الإمارات المركزي إنه يراقب راسخاً بدعم البنك من خلال

الوقت، يعمل مع مسؤولي البنك الإدارة، وعبد الرحمن أل وحكومة الشارقة، لوضع خطة صَالِح نَاتَباً للرئيس، ومبارك لتقوية وتعزيز قاعدة رأسماله، ديسمبر (كانون الأول) الحالي المنصوري محافظ المصرف في الوقت الذي يواجه البنك لاعتمادها. المعدومة. وقال مصرف الإمارات

الابتكار وتطوير المنتجات وتحسين خدمة تقنيات الجيل الخامس».

التطورات المالحة لحنك الاستثمار عن كثب، وقد ظل، منذ فترة من صعوبات فيما يتعلق بالديون المركزي في بيان حصلت «الشرق الأوسيطُّ على نسخة منه إن حكومة الشارقة ملتزمة التزامأ

الملكية، وسيتم عرض هذه الخطة على الجمعية العمومية للبنك المقرر انعقادها بتاريخ 29 وقال المصرف المركزي إنه سيقوم في هذه الأثناء، بدعم

استثمار مباشر في حقوق

بنك الأستثمار بكافة تسهيلات السيولة المتاحة، والتي ستظل تحت تصرف بنك الاستثمار إذا

والاقتصاد في التكتل الأوروبي

الموحد، جرى الإعلان عن اعتماد

عدة قرارات تتعلق بمكافحة

الاحتيال الضريبي. وقال بيان

البلجيكيون سحبوا 18 مليار يورو من الملاذات الضريبية في 4 سنوات

بروكسل: عبد الله مصطفى

وفقأ لتقرير البنك الوطنى البلجيكي، سحب البلجيكيونّ ما محموعه 18 مليار يورو من الثروة المالية التي يحتفظ بها في الملاذات الضريبية خلال السنوات الأربع الماضية. وبحسب ما نشرت صحيفة «هيت لاتيست نيوز» البلحيكية الفلمنكية، سبق أن قال البنك الوطني البلجيكي في عام 2013 إنه تم تتبع 47 مليار يورو في الولايات المتحدة. ولكن التقرير المتشور بالصحيفة يظهر أن المبلغ الإجمالي نحو 29 مليار يورو فقط. ولوحظ انخفاض في قائمة البلندان التى اتخذها كثير

من أصحاب الشروات كملاذات ضريبية، وكان الانخفاض الأكبر في جزر كايمان (انخفاض قدره 26 مليار يورو)، وفي هونغ كونغ (بانخفاض قدره 4,5 مليار يورو)، وفی جیرسی (انخفاض بمقدار ملياري يورو).

وقال وزير المالية البلجيكم السابق يوهان فان أوفيرتفيلدت: «على نحو متزايد، تلك الأموال الموحودة بالخارج ينبغي أن يتعلم أصحابها أن عليهم الامتثال للقواعد المعطاة». وأضاف: «عموماً، جاءت هذه النتيجة من ضريبة كايمان والتكيف الضريبي والتعادل للعبانات الدولية».

من جهته، لم يفوت الحزب الاشتراكي البديل الفرصة للرد على وزير آلمالية السابق، قائلاً إن «الضربية المحتجزة كانت تحقق عائدات بالكاد أكثر مما كانت عليه في عام 2014»، وأضاف: «لا يمكن أنّ يكون لدى فان أوفرتفيلد أي وسيلة لمعرفة - على وجه اليقين - إن كان مبلغ الـ18 مليار يورو تم إعادته إلى بلجيكا بالفعل».

وفي أغسطس (آب) الماضي، قامت الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات في بلجيكا بسحب 62 مليار يورو من مراكزها المالية في الدلاد خلال العامن الأخبرين، وذَّلكُ وفقاً للأرقام الصادرة عن حسابات 17 شركة من الشركات متعددة الحنسبات الكبيرة في بلجنكا، حسيما نشرته صحيفة «تأيد» الاقتصادية على موقعها بالإنترنت، وألمحت المصادر نفسها

توقفت تماماً عن العمل. وكانت تلك الشركات قد اختارت في أواخر الثمانينات من القرن الماضي أن تتخذ من بلجيكاً مقرأ للإدارة المالية لأعمالها الدولية، وقد يكون قد حدث هذا نتيجة للإعفاء من الضرائب وفقاً لبعض الإجراءات التي كانت متبعة في ذلك الوقت لحدَّ ب الشركات والمستثمرين إلى بلجيكا... ولكن في العام الماضي اتخذت الحكومة

إجراءات جعلت من بلجيكا أقل جاذبية في هذا الصدد. وقالت وسائل الإعلام

البلجيكية إنه بعد رحيل الشركة

الألمانية «بي أي إس إف» إلى أيرلندا، سيصل إجمالي المبالغ التى تحتفظ بها المراكز المالية للشركات متعددة الجنسيات الكبيرة في بلجيكا إلى 100 مليار يورو، بعد أن وصل هذا الرقم إلى 300 مليار يورو منذ سبع سنوات، وذلك بعد أن اختارت تلك الشركات دولاً أخرى غير بلجيكا كمقر لمراكزها المالية العالمية، مثل لوكسمبورغ وأيرلندا وهولندا. إلى أن سبعة مراكز مالية من المراكز الـ17 في لائحة الشركات متعددة ويذكر أنه في الأسبوع الأول الحنسبات الكبيرة في بلجيكا

من مايو (أيار) الماضي، قالت الحكومة البلجيكية إن سلطات الضرائب ستشرع في مراقبة البطاقات المصرفية والبيانات المتعلقة بهبوط الطائرات الخاصة في بلجنكا لتتبع الحسابات المخبأة في الملاذات الضريبية، وهو ما أكده فان أوفيرتفيلت خلال تصريحات لوسائل الإعلام فى بروكسل.

وتأتى الخطوات البلجيكية في إطار تحرك أوروبي لمواجهة ما يعرف بالملاذات الضريبية، وفي أواخر مايو الماضى وعلى هامش اجتماعات وزرآء المال

للمجلس الوزاري في بروكسل إن الوزراء وافقوا على معايير موحدة بشأن الإدارة الجيدة للضرائب لإدراجه في اتفاقيات الاتحاد الأوروبي مع أطراف أو دول أخرى من خارج الاتحاد. وأكد البيان على الحاجة إلى منع الاحتيال الضربني عبر الحدود والتهرب الضريبى وكذلك غسل الأموال والفساد وتمويل الإرهاب، وان المعابين الموجدة الحديدة تعكس التطورات في المعايير الضريبية الدولية منذ النص السابق في عام 2008، ويشمل الأمر معايير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تهدف إلى الحفاظ على القاعدة الضريبية للشركات وتحويل الأرباح. وفي الإطار نفسه، اعتمد الوزراء قواعد تهدف إلى تعزيز الشفافية لمنع خطط التهرب الضريبي للشركات عبر الحدود، ويتعلق الأمر بالوسطاء مثل المستشار الضريبي والمحاسب والمحامى الذين يقومون بتصميم أو تعزيز خطط تتعلق بالتخطيط الضريبي. وتتضمن القواعد الجديدة إلزام هؤلاء بالإبلاغ عن الخطط المتعلقة بالتخطيط الضريبي، وسيتم تبادل المعلومات

يلتزمون بهذا الأمر. وحسب المجلس السوزاري الأوروبي في بروكسل، حصلت الدول الأعضاء على مهلة حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي لتحويل هذه القواعد إلى قوانين ولوائح وطنية.

الواردة تلقائياً من خلال قاعدة

بيانات مركزية وسيتم فرض

العقوبات على الوسطاء الذين لا

المياه القلوية... وصفة صحية أم صرعة تجارية؟

النترف ألأوسط



لندن: د. وفا جاسم الرجب

مياه قلوية

كثرت في الآونة الأخيرة التساؤلات حول فائدة المياه

القلوية للصحّة؛ خاصة أن معظم أجسام الناس تعتبر أكثر

حمضية، بسبب الإجهاد والعوامل البيئية والأطعمة التي

ووتر» التي تسوق المياه القلوية في كندا والولايات المتحدة،

منتجاتها في بريطانيا. وهي تأتيّ بالثلاث نكهات الأصلية،

والزنجبيل والليمون، والخيار والنّعناع. ووفقاً للإحصاءات

العالمية، سوف تكون المياه القلوية من أكبر الأعمال التجارية

المقصود بكلمة القلوية في المياه هو الرقم الهيدروجيني

(PH)، ومستوى الرقم الهيدروجيني هو رقم يقيس مدى

حمضية أو قلوية المواد، على مقياس من 0 إلى 14. وعندما

يكون الـ«PH» أقل من 7، فهذا يعنى أن الجسم

أصبح حمضياً، وعندما يكون الـ«PH»

فوق هذا المستوى، يكون الجسم

ومن المعروف أن الدكتور

أوتو واربرغ Otto Warburg،

الحاصل على جائزة نوبل في

الطب عام 1931، وبالتحديد في «علم وظائف الأعضاء»،

والتحاصل على شبهادة الدكتوراه

الفخرية من جامعة «أكسفورد» عام

1952، كان أول من أشار إلى أن جميع

أنواع السرطان تحدث بسبب البيئة

الحمضية، وهذا يعنى أن السرطانات لا

تعيش في البيئة القلوية، وأن السرطان

ببساطة لا يستطيع النمو أو البقاء في

ويعتقد بعض الناس أن المياه القلوية

تساعد أجسامنا على استقلاب المواد

الغذائية، وطرد السموم بشكل أكثر كفاءة من

مياه الحنفية العادية، ما يؤدي إلى تحسين

الصحة والأداء. ولكن حتى الآن ليست هناك

بيانات قوية تؤكد هذه الادعاءات، وتدعم استخدام

• ما هى المياه القلوية؟ هى المياه التى تكون أقل حامضية

من مياه الحنفية العادية. وهذا يعنى أنها غنية بالمركبات

القلوية، بما في ذلك الكالسيوم والسيليكا والبوتاسيوم

والمغنيسيوم والبيكريونات. كثير من الناس يعتقدون أن

النظام الغذائى النموذجي لأميركا الشمالية يساهم في زيادة

الحموضة المزمّنة في الجسّم (metabolic acidosis)، والتي تنتج

إما عن الزيادة المفرطة للأحماض التي تتراكم في الدم، وإما

عن الزيادة المفرطة في فقدان البيكربوتات من الدم. وقد تكون

مرتبطة بالنتائج الصحية السيئة، بما في ذلك مشكلات في

القلب وتغير الوضع الهرموني، وفقدان العضلات أو العظام.

حموضة الدم، ومساعدة الجسم على استقلاب المواد الغذائية

بشكل أكثر فعالية، مما يؤدي إلى تحسين الصحة والأداء.

ويعتقد أنصار المياه القلوية أنها بمقدورها معادلة

دعونا نلقى نظرة فاحصة على هذه الفوائد والمزاعم.

معظمنا يعرف أهمية الماء، ولا توجد مادة أخرى أكثر أهمية

بالنسبة لوظائفنا الفسيولوجية أو الصحية أكثر منه. ولا

عجبأن كثيراً منا يشعر بالقلق إزاء زيادة الملوثات والفضلات

فى مياه الحنفية. يحتوي ماء الحنفية على عناصر ذائبة مخَّتلفَّة تؤثر على مستوى الحموضة. والمدَّاه النقبة بكون

فيها مستوى الحموضة بالقرب من 7، والمياه القلوبة فيها

درجة الحموضة أعلى من 7. وتعمل أجسامنا بشكل منتظم

في الحفاظ على مستوى الحموضة في الدم، ضمن مدى ضيقً

الجسم القلوي.

مزاعم وفوائد

وفي حدث جديد، أطلقت الشركة الكندية للمياه «فلو

جيش من المهندسين ورواد الأعمال الصينيين المدربين يهدد خبراء النخبة الأميركية الصين وأميركا أكبر متصارعين في ميدان الذكاء الصناعي



لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

في الماضي، استطاع «وادي السيليكون» تجاهل شركات التقنية الصينية باعتبارها شركات مقلّدة، خاصة وأنّ جميع اللاعبين الأميركيين الكبار من «تويتر» و«فيسبوك» إلى «غوغل»، كانت لهم نسخات صبنية مقلّدة. ولكنّ النجاح المبهر الذي حققته تطبيقات التراسل الصينية كـ«وى تشات» . WeChat أضافة إلى فشل جميع الشركات الأميركية في الصين، يظهر اليوم وبوضوح كيف أنّه يجب عدم الاستخفاف بشركات هذه الدولة.

قوى تقنية عظمى

فى كتابه: «قسوى الذكاء الصناعي العظمي»، يعتبر كاي - فو لي، تَحبير ذائَّع الصيَّت فيَّ الذكاء الصناعي، وصّاحب شركة استثمارية، والرئيس الأسبق ـ.«غوغل تشاينا» (فرع غوغل في الصين)، يعتبر أن الصين ووادي السيليكون سيقودان العالم في محال الذَّكَاء الصَّنَّاعَي. ويغطَّيَّ كتابه الذي حقق نسبة قرّاءة عالية، مجالات أساسية كثيرة أخرى، كته صيفاته للاختلاف بين الثقافة التقنية لوادى السيليكون والصين، التى تعتبر من أهمّ الأفكار التي

يقول لى، إنّ الشركات الأميركية تميل إلى التركيز أكثر على المهمة، نظرياً على الأقلل. وكتب يقول: «يتعلّق الأمر بالابتكار (البحت)، وتقديم منتج جديد بالكامل بشكّل مَّا أسماه ستيف جوبز - مؤسس بل - (فجوة في الكون)». ففي الوقت الذي تحبّ فيه الشركات الأميركية فكرة «بناء شيء ما وبناءه جيّداً»، تركّز الشركات الصينية على السوق، أي تهدف إلى تحقيق الأرباح، وهي بالطبع «ستقوم بكلٌ ما يلزم لتحقيق هذا الهدف». ٰ

ويحاجج لي، بأن المنطلقات الصينية لها مكاسبها، إذ إنها تتبح للشركات الناشئة بأن تتطوّر بسرعة ومرونة، وأن تنفتح على الاختيار المستمرّ.

ۇلىدلى فى تابىيە، تابوان، وهاجر إلى الولايات المتحدة حيث أكمل دراسته المتوسطة والثانوية، وتخرج في جامعة كولومبيا مهندساً للكومبيوتر، وحاز على شبهادة دكتوراه في نفس المجال من



جامعة كارنيغي ميلون.

الذكاء الصناعي

وخصّص لي، جزءاً كبيراً من كتابه لمناقشة الاختلافات الصينية والأميركية، والتي سيكون لها دور أيضاً في حلبة الذكاء الصناعي، الذي يتمحور حول الات تقوم بأشياء يقوم بها البشر عادة. في بعض الأحيان، تتفوق الآلات على النشر أداء، كما حصل عام 2017 عندما غلب جهاز كومبيوتر مراهقأ صينياً في «غو»، وهي لعبة ألواح كانت في الماضي شيديدة التعقيد بالنسبة للكومتبيوتر ولا يمكنه

قد تكون الولايات المتحدة اللاعب الذي قام بالخطوة الأولى في عالم الذكاء الصناعي، بحسب لي ولكنُّ هذا الامتياز لنّ يكون أبدياً، إذ إن الذكاء الصناعي سيكافئ «عدد مهندسي الذكاء الصناعي البارعين وليس نُّوعية باحثى الَّنخْبة». بمعنى آخر، إنّ مصدر القوة سيكون في يد جيش من المهندسين ورواد الأعمال المدربين جيداً، والصين اليوم تعمل على «تدريب هذا الجيش».

إلَّا أنَّ الأمر لا يتعلَّق بالأرقام فحسب، لأن تفوق الصبن على حدٌ تعبير لي يكمن في «بياناتها الوافرة، وروآد أعمالها العنيدين، وعلماء الذكاء الصناعي عالي التدريب في مجالهم، وسيأساتها الداعمة لهذا المجال».

لنأذذ مثلاً خطّة الحكومة الصبينية لدعم الذكاء الصناعي،

يركّزلي في كتابه أيضاً على البشر، لأن خوفه الرئيسي

والتى تتضمّن تمويل البحوث، وتأمين رأس المال الاستشماري، وتخصيص حاضنات ومناطق للتطوير. وتهدف هذه الخطّة بالطبع إلى تمكين الصين من قيادة مجال الذكاء الصناعي عالمياً بحلول عام 2030. يقرّ لي بأنّ حملة الذكاء الصناعي في الصين قد تكون «غير فعالة بشكل أو بآخر»، ولكنّ بكين لن تسمح بالضرورة لهذا الأمر بأن

يكون حجر عثرة في طريقها. تأثيرات اجتماعية

على التأثيرات السلبية للذكاء الصناعي، ويبحث في أسباب خسارة الوظائف وشعور البشر بانتقاص قيمتهم عند معرفتهم بأنه سبتَمّ استبدالهم بالآلات. ولكنّ مخاوف الكاتب بشأن الذكاء الصناعي لا تنحصر بالرؤبة البائسة لسيادة الروبوتات الذكية والذي يعتبر منطقياً حداً، هو أنّ الذكاء الصناعي سيؤدي إلى تفاقم عدم المساواة عالمياً من خلال حصر قوة غير متكافئة بين يدي دولتين هما الولايات المتحدة والصين.

ويشرح لى، أنّ الذكاء الصناعي ىتجەنحو الاحتكار، لسبب أساسى هو اعتماده على البيانات، ويقول: «المنتجات الأفضل تقود إلى مزيد من

المستخدمين، وهؤلاء المستخدمون

إلى القمّة».

يولدون مزيداً من البيانات، وهذه البيانات تؤدي إلى تقديم منتجات أفضل بعد، وبالتالي مزيد من المستخدمين والبيانات. بدأت الشركات الصينية والأميركية بهذه العملية، بحسب ما أورد في كتابه، «في سعي منها للوصول إلى قيادة

قد يكون هذا الأمر رائعاً للصين والولايات المتحدة ولكنه خبر مريع لكثير من الدول الأخرى. ويقول لى في كتابه: «إنّ حرمان الدول الفقيرة من فرصتها لمحاربة الفقر، سيجعلها تقبع في مكانها فى الوقت الذي ستكون قيه قوى الذَّكاء الصناعي الكبرى في طريقها

ورغم هذه التحذيرات، بعكس كتاب لى تفاؤلاً كبيراً، إذ يركّز الكتاب بشكل رئيسي على التفاعل بين الصين والولايات المتحدة في عالم الذكاء الصناعي والتقنية بشكل عام. ولكنّ كثيرين من الأميركيين لن يتفقوا مع تقييم لي المتفائل للبيئة التقنية في الصين التى تقلب معتقدات الكُّثير من شركّات وادى السليكون الناشيئة رأساً على عقب. فمنطلقات الصين لها جوانيها السليية أيضاً، ولا يزال من المبكّر جداً القول إن النموذج الصينى قد «فاز»، إلا أن الكاتب لم يخطئ عندما نبّه إلى

ضرورة أخذ الشركات الصينية على محمل الجدّ.

مشكلات في الكليتين، أو كان يأخذ دواء له تأثيرات جانبية على وظائفً الكليتين، فإن بعض المعادن في المياه القلوية سوف تبدأ في التراكم بالجسم، وإن زيادة القلوية قد تؤدي إلى مضاعفات حانيية كبيرة.

الماء القلوي والرياضيون

الرياضة، أو أولتُك الذين يتبعون النظام

الغذائي الغربي من الأطعمة المصنعة. وفي الوقت تفسه، فإن الناس الذين يمارسون الأنشطة الرياضية بانتظام، ويتبعون نظاماً غذائياً صحباً من الأطعمة الكاملة، قد يفشلون في ملاحظة أي تغسر نتيجة شربهم المياه القلوية. وحتى إذا لم يلاحظوا حدوث أى تغيير، فقد يستفيد الأشخاص النشطون من المياه القلوية لأسباب تتجاوز رطوبة الجسم. إن ممارسة الرياضة المكثفة تحفز عضلات الجسم لانتاج مزيد من أبونات الهيدروجين أكثر مما يستطيع الجسم إزالتها. وإن شرب المياه القلوبة قد يعزز قدرة الجسم على التخزين المؤقَّت ومعادلة الحموضة، ومن ثم تحسين الأداء. لاحظ أن المكملات المعدنية (الكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم) تقلل من إجهاد القلب والجهاز التنفسى، والاستجابة لاختبار لاكتات الدم (blood

التطبيق بحد ذاته يدعم فائدة المبأه المعدنية

البكتيريا والسموم. ولكن عندما تتفاعل المطهرات مع المواد العضوية في ماء الحنفية، فإن النواتج الثانوية للمطهرات Disinfection by - products (DBPs)، يمكن أن تؤدي إلى مشكلات صحية وبيئية، وهو سبب وجيه لتجنبها.

يبدو أن الماء القلوي يحلل بعض هذه النواتج، وبذلك يعادل خطرها بالنسبة لنا، وفي الوقت نفسه قد يساعد البول القلوي في توضيح بعض السموم البيئية والمستحضرات الصيد لانية من الجسم، وهي فائدة محتملة أخرى.

• صحة الأمعاء: قياس ميل المواد الكيميائية لاكتساب على حمايتنا من الكائنات الدقيقة الخطرة.

الحصول على المياه القلوية

القِنان هي بالفعل قلوبة؟ هذا بعتمد على نوعبتها. المياه المعدنية المعبأة تميل إلى أن تكون قلوية. والمياه

المعبأة غير المعدنية في قنان من غير المحتمل أن تكون قلوية. ولكن إضافة مساحيق معدنية لمياه الحنفية العادية يمكن أن تجعل منها مياهاً قلوية.

حامضية بشكل خاص، فهل يمكن تعديلها ؟الجواب هو: يمكن استخدام جهاز مؤين المياه (water ionizer) الذي من المفترض أن بنتج المياه القلوية عن طريق عملية تسمى التأين. يدعي المصنعون أن هذه الآلات تسمح للمداه بالتفاعل مع أقطات لتقسيم أيونات الهيدروجين من الأكسجين، والتأثير على درجة الحموضة في الماء. ومع ذلك يقول معظم الكيميائيين إن «الماء المتأين» هو مصطلح لا معنى له، وإن المزاعم الصحية التي تدعى أن الماء المتأين ضروري للصحة غير صحيحة.

طبيعي يبدو أنها أفضل كمصدر للمياه القلوية.

نظم الذكاء الصناعي تحول حصاد الفاكهة إلى عملية آلية

لندن: «الشرق الأوسط»

تعرفوا على «أغروبوت» Agrobot، حاصد آلى مستقل مصمم لإحداث ثورة قي مجال الزراعلة. يعمل «أغروبوت» مع أهم المزارعين حول العالم بهدف مكننة عملية حصاد فاكهة التوت بجميع أنواعها... مدعوماً بقوة الذكاء الصناعي.

حصاد آلي

يستخدم الحاصد الآلي الجديد التعلم العميق لتحديد موعد قطاف الثمار بعد نضحها. وتتعاون أكثر من 24 ذراعا على قطف الثمار بعد قطعها من

جذعها التزامأ بمعايير النوعية التي يعتمدها المزارع. ويستخدم «أغروبوت»

ماسحاً ضوئياً بالاستشعار الشلاشى الأبعاد مع أجهزة استشعار متكاملة قصيرة المدى للألوان والأشعة تحت الحمراء لرصد التفاصيل وتحديد التوقيت الذي تصبح فيه الفاكهة جاهزة

يعمل «أغروبوت» من تطوير شركة «نفيديا جيتسون» (NVIDIA Jetson) حالياً على تقييم فواكه الفراولة لحصادها بواسطة التحزئة الدلالية. وتعتمد هذه الطريقة على شبكة عصبية تلفيفية لتصنيف كل بكسل

الدلالية غير كافية. لهذا السبب، تعمل الشركة اليوم على توسيع نظام «أغروبوت» ليصبح بإمكانه القيام ىتحزئة أنية لكل حبّة فراولة بشكل

تعمل شبكة عصبية مهمتها رصد الموضوع المطلوب (أي الفاكهة) على رسم مربع إحاطة لكل حبة فراولة، ويستخدم نظام الروبوت هذه المربعات المنفصلة لإجراء تجزئة أنية.

أما المناطق التي تتداخل (عنصر صورة) في الصورة فيها مربعات الاحاطّة، فيمكن الواردة وتبيان ما إذا كأنت تنتمى توضيحها أكثر من خلال قياس إلى فئة «الفراولة» أم لا. ولكن في كل بكسل مقابل احتمال انتمائها حالات تداخل فواكه الفراولة في إلى حالة متداخلة. الصورة، تصبح تقنية التجزئة

تتبح هذه النتبجة لنظام الروبوت الحاصد تقييم الفراولة بشكل فردي وبدقة أكبر للحصاد، مما يساهم في تخفيض الكلفة وكميات الفاكهة المتلفة.

ويستمر ميدان الزراعة في التطور بمساعدة الذكاء الصناعي، وستقدّم العمليات الآلية فوائدً مهمة وفعالة للمجتمع، وتحديداً في مجال تخفيضُ التكلُّفة ومساعدة المزارعين على جنى ثمار عملهم على مدار العام.

جداً. وهذا يعنى أنه لا توجد تقارير مختبرية تشير إلى وجود حالة مزمنة لزيّادة حموضة الدم. • هل الماء القلوي أفضل حقاً؟ جسم الإنسان معقد في تركيبه، وكل عضو في الجسم يبقى محافظاً على التوازن في

الحامضية، لوجود طرق كثيرة يستطيع الجسم من خُلالهاً الحفاظ على هذا التوازن. فإذا تغلبت الحموضة كان مُهمأ الوصول إلى سبب تلك الزيادة. ومن دون معرفة السبب لا يمكن تحديد فأئدة الماء القلوي. • الفوائد المحتملة للمياه القلوية: ليس هناك كثير من

البيانات الثابتة على أن درجة الحموضة في الماء يمكن أن تكون ذات صلة بالصحة. والتركيز على درجة الحموضة في المياه قد لا يكون علمياً، فإذا كانت المياه القلوية مفيدة فهذاً قد يكون بسبب المعادن التي تحتويها، وليس بسبب مستوى الحامضية. وتشير البيانات المتوفرة إلى أن استهلاك المياه القلوية أو العسرة قد يزيد من قلوية كامل الجسم. وقد لا يكون هذا نافعاً على الدوام، فمثلاً إذا كان الشخص يعاني من

• الماء القلوى ورطوبة الجسم: إن المياه القلوية في الأشخاص النشطيُّن قُد تسمح بالاحتفاظ بمزيد من السُّوائلُّ في نظام القلب والأوعية الدموية، وفي الوقت نفسه تقلل من إنتاج البول ومن أزموزية الدم. وهذا الأمر مهم؛ لأن الأزموزية العالية ترتبط بارتفاع في خطر الوفاة من السكتة الدماغية. وتشير البحوث إلى أن هذه الآثار قد لا تكون آنية؛ بل بالأحرى

النشاط البدنى والنظام الغذائي يمكن أن يغيرا توازن الأس الهيدروجيني. واتَّباع النظام الغذاَّئيُّ العاليُّ في الخَّضراوات الطازجة، عادة ما يؤدي إلى زيادة القُّلوية. حتى فوائد زيادة القلوية قد تكون أكثر وضوحاً في الناس الذين لا يمارسون

lactate response)، ولذلك فالأشخاص الذين يمارسون رياضة الجرى لمسافات طويلة بحتاجون إلى إضافة بيكربونات الصوديوم في نظام التغذية، وهذا

• السموم: يتم تعقيم مياه الحنفية لحماية المستهلك من

إلكترونات (ORP) هو مقياس لميل المحلول، إما لكسب وإما لفقدان الإلكترونات، عندما يكون عرضة للتغيير عند إدخال نوع جديد، ويبدو أن هذا الميل يؤثر على البكتريا في الأمعاء. وإنّ المياه المتأنية تمتلك قدرة سليبة للحد من الأكسدة، مما بعنى أنها قد توفر خصائص مطهرة إضافية، وبدورها تساعد

كيف يمكن التأكد من الحصول على الماء القلوي إذا لم يأتِ من خلال الحنفية؟ هذا السؤال وغيره، مثل: هل المياه المعبأة في

• هل مكن جعل الماء قلوباً؟ إذا كانت مماه الحنفية

وأخيراً، فليس من الواضح من الأدلة المتاحة ما إذا كانت المياه القلوية ذات فائدة. ولا توجد بيانات ثابتة في كلتا الحالتين. ولكن بالنسبة لمعظم الناس، فإن شرب المياه القلوية لن يضر. وحتى الآن فإن المياه التي تحتوي على المعادن بشكل

حماية «التنوع البيولوجي»... شراكة بين «التقليدية» و «الحداثة»



رغـم مـا وصـل العده العلم من تقنيات حديثة يمكن توظيفها في خدمة قضية

«التنوع البيولوجي»، فإن جهات دولية معنية بالقضية أدركت أنه لا يمكنها تحقيق أي تقدم دون إدخال . <u>لمحتمع</u>ات المحلية التقليدية في المنظومة؛ فقد أصبح ينظر لها بمثابة الحارس الأمين للتنوع البيولوجي». وإذا كان التنوع البيولوجي يعرف بأنه «التفاعل الناشئ بين الكائنات . الحية في وسط بيئي ما؛ بدءاً من الكائنات الدقيقة وانتهاء بالكائنات الضخمة»، فإن وجود الإنسان هو الضمان لاستمرار هذا التفاعل، عبر ممارسات منضبطة، تعيها جيداً الأجيال القديمة من المجتمعات

التنوع البيولوجي» الذي استضافته مدينة شرم الشيخ المصرية بمشاركة 180 دولة، نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على ضرورة الحفاظ على ألأنشطة التقليدية، واستخدام التقنيات الحديثة التي أتاحها العلم لاستعادة هذه الأنشطة. أحد النجاحات يعود لمحافظة مرسى مطروح المصرية، التي كانت حاضرة في فعاليات المؤتمر، من خلال عرض لبعض نباتات المجتمع المحلى التي كادت تنقرض، ونجح «مرفق البيئة العالمي»، بالتعاون

المحلية التي تعتمد على أنشطة الرعي

والزراعة. وقَّى هذا السياق، ركز «مؤتمرّ

مع جمعيات أهلية، في استعادتها باستخدام أساليب الزرآعة الحديثة.

يقول المهندس عبد الحميد إسرافيل،

مدير عام «وحدة بحوث المراعى»

بمرسى مطروح، التابعة لـ «مركز بحوث

الصحراء»، إن «الأجيال القديمة أدركت

في استعادة بعض النباتات الرعوية الآخذة في الانقراض، والتي لها أيضاً استخدامات طبية، مثل أشَّجار والحلاب من الأشجار التي تنمو في

بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط، وهى مستساغة لحيوانات المراعى بستب أغصانها الغضة ومعامل هضمها المرتفع، كما أن لها كثيراً من الاستخدامات الطبية، مثل علاج ضغط الدم المرتفع. ويوضح إسرافيل أن تلك المزايا أهّلت هذه الشجرة لتكون على قائمة المشروع الذي يهدف لاستعادة

النباتات الآخذة في الانقراض، حيث الأهمية الكبيرة للمراعي الطبيعية، تم جمع البذرة من الشجيرات القليلة لكن الأجيال الجديدة عدّت أنها مورد لا ينضب، فأسرفوا في استخدامها، التي لا تزال تنبت في بعض المناطق، وتم استخدامها في إنتاج شتلات يتم وأعطوا اهتماما كبيرا لرعاية حيوانات وضعها بالمراعى قبل سقوط الأمطار المرعى وتجاهلوا المرعى ذاته، مما أفقد كثيراً من المراعى تنوعها الحيوي». ونفذ «مرفق البيئة العالمي» تجربة ويشرح: «نجَحنا من خلال المشروع

المراعى الطبيعية التي تغطى ما بين 80 و90 في المائة من مساحة أراضي الأردن. وتسبب الرعى الجائر بالأردن في تغيير المراعي كمّاً ونوعاً، حيث أدى إلى نمو أقل للنبأتات، وإلى صغر حجمها، وإلى تأكل الغطاء النباتي، كما حدث انخفاض في عدد النباتات المستساغة والمغذية. ووفق الكتاب الصادر عن

شبيهة في الأردن، استهدفت استعادة

«مرفق البيئة العالمي»، بالتزامن مع «مؤَّتمر التّنوع البيوتوجي»، فقد قدمٍ «المرفق» الدعم لأكثر من 150 مشروعاً بالأردن، نحو نصفها يغطى مجال البيولوجي.

المشروع المصري، ركز المشروع الأردني على الدور الذي تقوم به المجتمعات المحلية في حماية التنوع البيولوجي من خلال توعيتها ومساعدتها على استعادة بعض النباتات الأخذة في

التنوع الحيوي. وكما هي الحال في

ويضم الأردن أكثر من 2500 نوع من النباتات الطبيعية التي تمثل واحداً في المائة من إجمالي الأنواع عالمياً؛ منها 100 نوع متوطن، و 375 نوعاً نادراً.

ورغمأن «مرفق البيئة العالمي» كرر هذا المشروع في 120 دولة، فإن تقرير أداء «المرفق» الصادر هذا العام يرى أن النجاحات التي تحققت لا تزال أقل من الممارسات التدميرية المستمرة، وهو ما يتطلب، وفق التقرير، مزيداً من الدعم بالوسائل الحديثة لمساعدة المجتمعات المحلية التقليدية على حماية التنوع



المهندس عبد الحميد إسرافيل يعرض نباتات نادرة تمت استعادتها («الشرق الأوسط»)

وتبدو صورة صناعة الإعلان الآن أكثر

تعقيدا من حيث اختيار الأسلوب ونخبة

القراء المستهدفين والنطاق الجغرافي

وأهداف الإعلان نفسه التي قد تكون رفع

درجة الوعى بالمنتج أو زيادة المبيعات.

وتستخدم وكالات الإعلان مزيجا من

وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والإنترنت

بالإضافة إلى نشاطات أخرى تختص

بمناسبات إعلامية أو احتماعية للتعريف

وأهمها الصحف والراديو والتلفزيون

والإنترنت، هناك أنضا صناعة إعلانية

لها وسائل أخرى مثل إعلانات الطرق

وإعلانات السينما وإعلانات على شاشات

ركاب الطائرات وعلى جوانب الباصات

وسيارات الأجرة. ويمكن أيضا الاتفاق

على ظهور علامات تجارية معينة في الأفلام مثل السيارات والهواتف الجوالة

والساعات والمشروبات ليكون الإعلان بذلك

وأغرب وسائل الإعلان على الإطلاق

هى أن يحمل الإنسان الإعلان المكتوب على

لوَّحة كُنِيرة وُيتجولُ بِها فِي الشُّوارِعُ

لقاء أجر. وهناك أيضا طائرات تطوف

إعلانات على أشرعتها

بالشواطئ في موسم الصيف حاملة لافتات الإعلان الطائر كما

تحمل بعض النزوارق الشراعية

شكاوي من الإعلانات فيها إلا فيما

بخص أحيانًا الأخطاء المطبعية،

ولكن مشاهد التلفزيون ومتصفح

الإنترنت لا يتردد في التعبير عن

ضُجِره من الإعلانات التي تقتحم

عليه ما يشاهده وتهدر وقته

الثمين في عرض سلّع وخدمات

قد لا يريدها أصلا. ويظهر هذا

بوضوح أثناءيث مسلسلات

رمضان تلفزيونيا أو عند تصفح

مواقع تواصل أو معلومات تغطيها

بالكامل إعلانات لا يستطيع

المتصفح التحكم فيها لفترات تصل

إلى عشر ثوان، وهذا إهدار واضح

للوقت وتكرار لا معنى له ولا يصب

من سليبات الإعلان التلفزيوني

مثلا أن المعلن

لا بستطيع

التحكمفي

المحتوى العام

لمواد البث أثناء

ظهور الإعلان

على الشاشية.

فقد تتراوح هذه

المحتوياتبين

أخبار كوارث

طبيعية أو حوادث

إرهاب وبينهما

إعلان سياحي عن

التمتع بالسفر إلى

كما أن البث

التلفزيوني لا يضمن أن يكون المشاهد

منتبها إلى الشاشية.

وتقول الإحصاءات

إنّ الإعلانُ التلفزيوني

بلدان العالم.

في صالح المعلن.

ولم تعرف الصحف في الماضي

غير مناشر ولكنه بغرى المشاهد.

بالإضافة إلى وسائل الإعلام المعروفة

ينشاط أو منتجات الشركات المعنية.

النناق أأوال

M

ظهر منها الطريف والمبالغ فيه وسرعان ما وظفت أساليب التأثير النفسي على المستهلك

الإعلانات... ازدهرت مع نشوء المطبوعات وتأقلمت مع التطور التكنولوجي

لندن: «الشرق الأوسط»

من أطرف ما تناولته وسائل الإعلام الأسترالية في السنوات الأخيرة، إعلان كاد أن يودي بصاحبه إلى السجن بسبب سوء تُفاهم. فقد أعلن صاحب لصحيفة محلية. وفور ظهور الصحيفة في اليوم التالي فوجئ بعدد كبير من وسائل الإعلام تتحمهر أمام العقار وتسأل صاحب الإعلان «لماذا لا تريد أسيويين في العقار؟ ألا تعرف أن ذلك غير قانوني لأنه يعد تفرقة عنصرية؟». وحاول الرجل أن يستفهم عن مغذى هذا الانطباع لدى وسائل الإعلام فقرأ له أحدهم الإعلان الذي يقول في آخره «لا للآسيويين» أو (No Asians) ولكن الرجل أوضيح أنه كان يقصد «لا للوسطاء» (No Agents). ولكن النطق المتشابه على الهاتف كاد أن بدخله في أزمة قانونية قد تنتهى به إلى السجن.

على الصعيد العربي، لم تكن الإعلانات، في بداية عصرها في الصحف، تخضع لأي معايير أو رقابة فظهر منها الطريف والمبالغ فيه. مثل إعلان ظهر في صحيفة مصرية عام 1948 يعلن عن الإعلانات والإشراف عليها. «رآديو سيرا» الذي «تعرفه من صوته»، أه «شفرات حيليت الزرقاء» التي يظهر فيها رسم لرجل يقطع بالشفرة «وابور زلط» لرصف الشوارع. وفي الأربعينات من القرن الماضي أيضًا ظهّرت إعلانات «الاختراع المصرّي الحديث - الله كاتبة ماركة الأهرام - مستعملة في المصالح الحكومية ومعترف بأفضليتها من فطاحل القنيين في القطر المصري».

وفى الفترة نفسها ظهر إعلان أحمر الشفاه «بيزيه» المكتوب تحت عنوان «هدئي شفاهك للقبل» وإعلان أخر عن «القطرة العجيبة» التي توصف بأنها «أفضل قطرة في العالم من دون منازع، نالت الميدالية الذهبية في أهم المعارض العالمية». ومن لائحة مزاياً «القطرة العجيبة»: أنها تعالج «ضعف النظر الناتج عن كثرة العمل» وتشفى من «الحبيبات والالتهابات واحتقان الجفون واحمرار العيون والغشاوة».

ولجأ بعض المعلنين إلى استخدام

المشاهير لتسويق بضائعهم، أحياناً من دون إذن منهم، فظهر إعلان يؤكد أن «أم كلثوم تقول استعملوا نابلسي فاروق لأنه صابون مصنوع من زيت الزيتون». ويبدو أن الإعلان لم يؤثر كثيرا في المبيعات فظهر بعده «نابلسي سعد زغلول» مع صورة الزعيم المصري (بعد وفاته بسنين). وظهر ممثلون مشهورون يعلنون للسجائر وكريم الوجبه وللمشروبات الغازبة منهم إسماعيل ياسين يتناول الكوكاكولا، وثريا حلمي تفضل مشروب «كوثر». وعن بسكويت «إيكا» بقول الإعلان «نهارك سعيد إذا تناولت كل صباح باكو من البسكويت الفاخر: مفيد ولذيذ

ومغذي ومقوي ومنشط». ولأن العلم في خدمة المستهلك قدمت شركة «مستحضرات الغدد في لندن» علاجا أكبدا وناجحا ومجرباً للشيخوخة قبل الأوان - أقراص ه بللرجال. كما نشر إعلان لتعليم الطيران «بجنيه مصري واحد بكلية الطيران المدنى». كما كان يمكن شراء صناعة العطور والتجميل من أكبر سيارة سترويّن بثمن محدد هو 595 الصناعات المستخدمة الآن للإعلان

لا يرتبط تاريخ الإعلان بالصحف الحديثة بل يعود إلى الحضارات القديمة حيث استخدم قدماء المصريين أوراق البردي في إعلانات بيع سلع ومعلقات على الحوائط كما ظهرت الإعلانات في الحضارة الإغريقية وبعدها في التّحضارة الرومأنية وفي الهند وكانت تتم بالرسم على الجدران أو باستخدام الجلود. كما ظهر الإعلان في الصين القديمة وهناك ألواح طباعة برونزية لإعلانات صينية عن محل ترزي في مقاطعة جينان يعود تاريخه إلى سلَّالة سونغ في عام 960 ميلادية.

وفى أوروبا خلال القرون الوسطى لم تكن القراءة قد انتشرت بين العامة ولذلك كان الإعلان عن السلع والخدمات يتم بالصور والرسوم أو عبر «المنادى» الذي يعلن بصوت جهوري عن موقع السلّع المعلنة وأسعارها.

وبدأت إعلانات الصحف في إنجلترا في القرن الثامن عشر عن الكتب والأدوية في بداية المطاف. ثم دخلت بعض الإعلانات الخادعة لأدوية تشفى كل الأمراض مما استدعى تنظيم

وتطورت الصناعة في القرن التاسع عشر، وينسب إلى توماس بارات أنه كان أبا الاعلان الحديث بعد نجاح حملته فى إنجلترا لتسويق صابون بيرز تحت عتُّوان «صباح الُّخير، هل استعملت صابون بيرز اليوم؟» كما قال حينذاك قولته الشهيرة إن «الأذواق تتغير والموضة تتغير وعلى الإعلان أن يتغير

وكانت أول مجلة تحمل إعلانات مدفوعة ضمن صفحاتها هي «لا بريس» الفرنسية في عام 1836 مما أضاف إلى دخل المطبوعة وأتاح لها التوسع. ونشأت أول وكالة إعلان في أميركا في عَام 1842 فَي فيلادلفيا. وأسس فولني بالمر فكرة شيراء مساحات إعلانية بأسعار مخفضة وبيعها بربح إلى المعلنين. وكان على الشركات المعلنة أن ترسل نسخة الإعلان الجاهز للطباعة. وبعد ذلك ظهرت أيضا في فيلادلفيا

وكالة إعلان «إن دبليو أيار آند صن» في عام 1869 توفر للمعلن خدمة كاملة بما في ذلك تصميم الإعلان والإشراف على طباعته في الصُحف المُحْتَّارُة. وفي القرن العشرين تطورت صناعة

الإعلان مع انتشار التصنيع وتعددت السلع المعلن عنها وبلغت قدمة الإعلانات المدفوعة 2,5 في المائة من إجمالي الدخل القومى الأميركي.

و دخلت بعد ذلك أساليب التأثير النفسى من أجل زيادة الإنفاق الاستهلاكي بإقناع المشتري أنه يحتاج السلع أو الخدمات المعلن عنها. وشجعت الحكومة الأميركية صناعة الإعلان كوسيلة لتحقيق الرخاء للمجتمع.

ودخلت صناعة التبغ مجال الإعلان بقوة خلال منتصف القرن الماضى واستخدمت وكالات الإعلان لكي تركز على الجوانب «الإنجانية» للتدخين كأسلوب حياة عصري. كما توجهت صناعة الإعلان بقوة إلى النساء باعتبارهن العنصر الفعال في العائلة في مجال المشتريات. وتعتبر





في القرن

العشرين

تطورت صناعة

الإعلان وبلغت

قيمة الإعلانات

المدفوعة

2,5 % من

إجمالي

الدخل القومى

الأميركي

الموجه إلى النساء. ودخل الراديو مجال الإعلان منذ عشرينات القرن الماضى وأضاف الصوت والموسيقي للإعلان، ثم تبعه التلفزيون فى الخمسينات وأضاف الفيديو بالصوت

Byles Solderin

روز المحكور والمسيد على الخلافة الموالي من المحكور المحكور المحكور المحكور الموالي المحكور المحكور

انستاج مصانع: بطرس جرهبش دبابش بك مالاسكندية ت ٢٥٨٧ صربي منياليص ظهر إعلان «نابلسي سعد زغلول» مع صورة الزعيم المصري بعد وفاته بسنين

إلى مجال الإعلان الإلكتروني

بداية من تسعينات القرن الماضي.

وأدى التهافت على الإنترنت إلى فقاعة

عام 2000 التي انتهت بسقوط البورصات

خصوصا في محال شركات الانترنت.

نماذج من إعلانات عربية طريفة ظهرت هذه الإعلانات فعلياً على لوحات إعلان أو منشورة قي الصحف: - سيارات يملكها رجل الأعمال... للبيع بالأقساط تجلب الحظويقال إنها تجعلك بمزاج حسن يؤثر على علاقاتك العاطفية ديد سج برد - كبانجي الغشيم لأشهى المأكولات: اسم له تاريخ

لجأ بعض المعلنين إلى استخدام المشاهير

لتسويق بضائعهم أحياناً من دون إذن منهم

١ - مصرى يحمل أكن الأسماء

٢ - نني يصنع من زيت الزينون - ١ ١٪

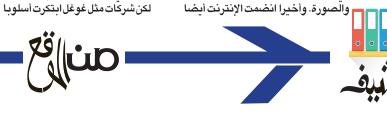
٣- زيه يكتفى بالربح القليل

ع - جيديبني فن الاستعمال مدة طولية

أسعار الدخول في الأيام العادية: خمسة جنيهات - أيام الأعياد والإجازات الرسمية: خمسة جنيهات - أ. عبد المجيد عبده - جراحة تجريبية قسم فيسيولوجي مسورة. (ملصق حائط): على الطلاب المكفوفين التوجه إلى الإدارة العامة بجوار المدينة الجامعية للأهمية

والمجاور المديد المسيد مرسمية الرجاء من سارق السيارة نيسان بالرول الخضراء التواصل مع صاحبها على رقم... من أجل إعادتها لقاء مبلغ ضخم - أنت أيضا يمكن أن تكوني أكثر جمالاً باستعمال صابون له كس.

أيضا شهد تراجعا الشخصى الموجه لمتصفحي الشبكة بناء في السنوات الأخيرة، إلى جانب الإعلان على تاريخ تصفحهم ونوعية المواقع التي



The Site

تاريخ من الإرهاب الإيراني في البحرين

لندن: «الشرق الأوسط»

حالة تأهب بين سوريا وإسرائيل، ومبارك: لن نشارك في الحرب. تفجير السفارة العراقية في بيروت. وزير داخلية البحرين في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» يكشف عن مجموعة إرهابية تدرّبت في طهران.

في 16 ديسمبر (كانون الأول) من العام 1981، تناولت الجريدة في صفحتها الأولى، العدد 1114، هذه العناوين الثُّلاثَة. الخُّبر الأوّل، تفجير السفارة العراقية في منطَّقة الرّملة البيضاء بالجزء الغربى من العاصمة اللبنانية بيروت وانهيار المبنى بالكامل، بسيارة مفخَّذُة كأن يقودها شاب، أودت بحياة 28 شخصاً وأصابت العشرات

الخبر الثاني، ازدياد التوتر العسكري على الجبهة السورية الإسرائيلية، واتّخاذ كلا الطرّفين إجراءات عسكرية طارئة، بينما استمرت الاتصالات الدّولية بشأن الأخطار الناجمة عن القرار الإسرائيلي بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة. وتوقّعات دبلوماسية في الأمم المتحدة، بأن يتوصّل مجلس الأمن الدّولي إلى قرار يّطالب إسرائيل بإلغاء هذا القرار الذي يتعارض مع القرارات

الخبر الثالث، حديث لوزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، يكشف فيه لـ «الشرق الأوسط»، عن خطوط سير التحقيق المبدئي مع المجموعة التخريبية التي أُلقى القبض عليها قبل أيام، والتدريبات التي تلقُّتُها في طهران لإحداث أعمال شبغب في البحرين، وتنفيذ عمليات تصفية حسدية لكبار المسؤولين، متحدثاً عن وجود مجموعات إرهابية أخرى كانت مكلفة بعمليات مماثلة في دول خليجية أخرى.

نب الجولان يشغل العالم مالة بناهب موالف المستدين اللب في النصار مع منا الموادر المستدين ال افضل المشروبات لطبيعية

الشرق 🤣 الأوسط

يسكسن Sunkist... تعبأ يومنيًا .. طبائعة ولزينية وضعشة

بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، شغل اهتمام قرّاء موقع «الشرق الأوسط» بسبب مواقفه المثيرة الجدل.

لندن: نصري عصمت

واحتل خبر بعنوان «ترمب يهاجم تيلرسون ويصفه بالأحمق عديم الإدراك»، قائمة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع وجاءهجوم الرئيس الأميركي على وزير

واصلت القصص والتقارير المرتبطة

خارجيته السابق رداً على تصريحات الأخير في مقابلة اتهم فيها ترمب بالاندفاع، وذلك فيّ تغريدة على موقع «تويتر»، وأشاد ترمب فيها بوزير خارجيته الحالى مايك بومبيو. ومن ناحية أخرى، اهتم قراء الموقع أيضاً بتقرير يحمل عنوان «إسرائيل تتحدّث عن محور رباعى إقليمى»، حيث جاء ثانى أكثر التّقارير قرّاءَة بعدًّ أن كشفتْ مصادرًّ إسرائيلية عقد لقاء رباعى يجمع إسرائيل والولايات المتحدة واليونان وقبرص، بهدف إِقَامَة «محور إقليمي»، مضاد للمحور الروسي - التركي في المنطقة، خصوصاً في

مجلس التعاون

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتب عبد الرحمن الرّاشيد بعنوان «هل حان إنهاء مجلس التّعاون؟»، في صدارة الموضوعات

هجوم ترمب على تيلرسون... ومحور إسرائيلي

جديدا للإعلان

ىرتادونها.

ترمب يهاجم تيلرسون ويصفه بـ«الأحمق عديم الإدراك»

الجمعة - 29 شهر ربيع الأول 1440 هـ - 07 ديسمبر 2018 م

الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي. وشرح الرّاشيد الدور الّذيّ لعبته قطر منذ سنوات طويلة في تشتيت شمل دول مجلس التّعاون الخليجي بصداماتها مع الدول الأعضاء، وحجم الفرص المهدرة التي أضاعتها لتوحيد جهد وقوة الدّول الأعضاءً، وأُعيد تغريدها 390 مرة وتفاعل معها 43 ألف مشيراً إلى إمكانية انتهاء المجلس بغير رجعة لو استمر الوضع كما هو عليه. حساب.

السترات الصفراء

وعلى صعيد المالتيميديا، تصدّر موضوع مظاهرات فرنسا بقيادة مجموعة «السترات الصفراء»، اهتمام محبى الفيديو، وحققت تقارير ومشاهد عن المظاهرات والمواجهات بين المحتجين ورجال الأمن الفرنسي، ما يزيد على

150 ألف مشاهدة عبر موقع «الشرق الأوسط» ومنصات التّواصل الاجتماعي. وامتد الأهتمام يقصة السترات الصفراء إلى «تويتر»، إذ حققت تغريدة تقول «شاهد... معارك كروفر بين الشرطة الفرنسية ومتظاهري باريس»، 250 ألف تفاعل مع مستخدمي الموقع

الجنادرية

أمّا أكثر تغريدات حساب «الشرق الأوسط» تفاعلاً خلال أسبوع، فكانت تقول «8 لوحات فنية مبتكرة في مهرجان الجنادرية الـ33»، وقد وصلت إلى 1,4 مليون حساب على «تويتر» وتفاعل معها أكثر من 25 ألفاً. العلام العلام

روحي العالقة في ملف مروان

أنا مؤمن، كصحافي مارس المهنة في أشكالها المطبوعة والمرئية والمسموعة، وفي أكثر من بلد، وبدرتجات وظيفية كثيرة،

رحلات ومغامرات ومقابلات وقرارات تحريرية مؤثرة.

مانشيتات في الصفحات الأولى، كان ينبغي أن تكون أفضل وأعمق! غير أن روحي عالقة بشكل أكبر في قصة حاولت خلالها البحث عن الحقيقة في قضية كبرى شغَّلت الرأي العام، لكنني بدلاً من وصولي إلى هذه الحقيقة، حققت عدة إنجازات صحافية مصحوبة بإشادات وجوائز وأزمات، وصلت إلى حد

مصادرة صحيفتي، لكني لم أصل أبداً إلى إجابة مقنعة بشأن

بدلوي في هذه الإشكالية، خصوصاً وأن هذه الثقة الإسرائيلية

غاظتني، ّحول أنه كان رجلهم الوفي، أو «الملاك» الذي أبلغهم

من تصريح مقتضب للرئيس الأسبق حسنى مبارك بأن «مروان

رجل وطنى قدم الكثير لبلاده». حاولت العثور على إجابة أشمل

مشفوعة بالمعلومات. تحاورت مع عدد من القيادات السابقة

لجهاز المخابرات العامة. قال الوزير أمين هويدي كلاماً مقتضباً،

بأن «الجهاز» لا يمتلك ورقة واحدة عن مروان. نصحني لواء

صديق، على دراية بأسرار هذه المرحلة بالجلوس إلى اللواء

فؤاد نصار، أحد القيادات التاريخية لأكتوبر، مدير المخابرات الحربية الأسبق، رئيس المخابرات العامة نهاية عصر السادات.

يقف عند حد مروان، إنما تعداه لأسرار عجيبة وجديدة عن

سيناء وبطولات شعبها، عن القذافي واستفزازاته لمصر نهاية

مروان في المقابل فإن الحوار الذي نشرناه في خمس صفحات،

استفز قيادياً آخر في «الجهاز» وهو الفريق رفعت جبريل، والملقب بـ «الشعلب» والذي تحولت عملياته في مكافحة

التجسس لعشر مسلسلات وأفلام على الأقل، أبرزها المسلسل

سليم وصديقها الضابط فاروق الفقى. بالفعل، كان جبريل

وليس نصار هو قائد العملية. بعد مداولات وأعذار، وافق الرجل

على أن أسجل معه جانباً من عملياته ورحلته، على أن نحصل

وأنا أسجل معه هذا الحوار المطول أننى أمتلك كنزاً صحافياً.

أنا لا تعجبني الأعمال الفنية المستمدة من بطولات المخابرات.

الخيال فيها أكثر من الحقائق، رغم أن أرشيف الجهاز ملىء

ببطُولاتُ أقوى وأصدق. ماتُ جبريل، قبلُ أن نحصل علَّى

الموافقة النهائية. وبعد تعاطف أحد القيادات معنا شفوياً

مضمون ما قاله وخصوصاً عن «رأفت الهجان» مادة جدلية

رائعة. لكن الحلقة السابعة والأخيرة تسببت في مصادرة

الجهاز، ولمؤازرة ملاك الجريدة لموقفنا بالنشر. المهم، أننى لم

أصل لجديد بخصوص أشرف مروان، من حواري مع «الثعلب».

تبدلت الظروف الصحافية عندنا، وفي إسرائيل تواترت الدعاية

الموثقة عنه بأنه كان جاسوسهم لسنوات طويلة. ظهر كتاب

مجدداً. ما زالت روحى الصحافية هائمة حول نفس القضيةً.

أنا لا يهمني حقيقتُه، وهل استغلّ السادات وياع يلده وأسرارها

للعدو؟ أم أن السادات استغل به الإسرائيليين؟ أردت أن أصل

إلى ملاك الحقيقة المطلقة في القضية. هل عندي ما أقدمه، وهل

عندي من أحاوره في هذه المسألة؟ الإجابة ... نعم. هل أستطيع

إجراء هذا الحوار؟... بالطبع لا... سيكون صعباً جداً حالياً!

ومؤخراً، وجدت إلحاحاً داخلياً بأن أنقب في الموضوع

«الملاك» الذي أنقذ إسرائيل وتحول إلى فيلم هزيل.

بل إن كل البرامج الحوارية سلطت الضوء عليها، وأصبح

مرت الأزمة على خير، بفضل العقلية المستنيرة لقيادات

نشرنا سبع حلقات في «المصري اليوم» مرت ست بسلام.

كل جملة قالها جبريل، كانت عن عملية أو موقف. علمت،

على موافقة من «الجهاز» بعد ذلك، على النشر.

الرجل استفزته معلومة قالها نصار عن الجاسوسة هبة

بالفعل، ذهبت إليه... وأنتجنا معاً حواراً جامعاً، لم

لم أعثر على ما يشبعني من نصار حول حقيقة أشرف

في المقابل اعتمدت مصر الرسمية، الصمت المعلوماتي، إلا

بساعة العبور في 6 أكتوبر 73.

قدّم إنجازات لبلده مصر، أم كان خائناً جاسوساً لإسرائيل؟. مع حادث مصرع مروان، صهر عبد الناصر مدير مكتب السادات، بشكل غامض في لندن في صيف عام 2007، حاولت أن أدلو

سؤالي الأساسي، وهو: هل كان أشرف مروان رجلاً وطنياً.

أن روحي عالقة في موضوعات صحافية بعينها. نعم، روحي وأنا حي - تحوم حول موضوعات، تمنيت أن أعيد إنتاجهاً

ASHARQ AL-AWSAT

أكد مهدى الجلاصى، عضو مجلس إدارة «النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين»، أن المشهد الإعلامي في بلاده يتسم بـ«قدر كبير من الحرية والتعددية والتنوع»، لكنه حذر في الوقت ذاته، من سيطرة الموضوعات والقضايا التي توصف بأنها مثيرة على

2010 أنه لا توجد خطوط حمراء لحرية

ذات الجماهيرية الكبيرة في تونس، والتى يمتلكها رجال أعمال يشتغلون بالأحزاب والحركات السياسية. وأضاف فى حواره مع «الشيرق الأوسيط»، في ذكّرى ثورة ديسمبر (كانون الأول)

اهتمامات الوسائل السمعية والبصرية التعبير في بلده، التي تطل على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط وأن ذلك من أكبر المكاسب التي حققتها تلك الثورة، وأشاد بتنظيم تونس لمنتدى الصحافة العالى الأول بمدينة الثقافة والذي استضاف نحو 500 من دول العالم. وإلى نص الحوار:

الجلاصي قال لـ النتنوف الأوسط إن الوسائل الخاصة «تهتم بالإثارة على حساب الموضوعية»

عضو مجلس إدارة «الصحافيين التونسيين»: حرية الصحافة أهم مكتسبات الثورة

تونس: عبد الفتاح فرج

الفترة الحالية؟

- بصفة عامة، هناك تحسن كبير في وضْع الصحافة في تونسُ، مُنْذُ قيّام الثورة وحتى الآنّ، ونحن هنا نرى أن حرية الصحافة التي تعيشها تونس حالياً، أحد أهم المكتسبات التى حصلنا عليها من الثورة التونُّسية في نهاية عام 2010، (في 17 ديسمبر تحديداً) إذ تشهد البلد حالياً حرية تعبير غير مسبوقة، بجانب وجود تُنوعٌ لافتٌ في وسائل وملكية واتجاهات وسائل الإعلام، وهذا المكسب في الحقيقة لا يتمتع به الصحافيون التونسيون وحدهم، بل بنعكس بصفة مباشرة على المواطنين الذين ناضلوا من أجل الحرية، فالحرية الآن للجميع، وهذا

• لكنك تحدثت بنوع من المرارة، عما أسميته بـ«الفساد الإعلامي» في افتتاح المنتدى الإعلامي الأول بتونس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في حضور رئيس الوزراء، فماذًا كنت تقصّد

كنت أقصد تسليط الضوء على سيطرة بعض رجال الأعمال، الذين يعملون في أحزاب سياسية مختلفة منذ عام 2014 على المشهد الإعلامي التونسي، فكل منهم يخدم توجهاته وأيديولوجيته السياسية والاقتصادية وحسب، وبالتالي يوجد تجاذب كبير في المشهد، والمواطن التونسي هو الضحية، ففكر وتكوين المواطن السياسي يتفرق بين القبائل الإعلامية الكبرى بهذا الشكل.

• لكن التعددية والتنوع في حد ذاتهما أمر مفيد للتجربة الديمقراطية كنا نطمح إليه قبل الثورة. الناشئة في تونس؟

- التُعددية والإختلاف أمر إيجابي بكل تأكيد، لكن ما أقصده هُو سيطرة رجال أعمال عليهم علامات استفهام، ويعضهم من الفاسدين على وسائل الإعلام لخدمة مصالحهم وأفكارهم، دون النظر لأى اعتبارات تخص المواطن، ولا يهتمون بتقديم إعلام وصحافة مفيدة للمواطنين، فكل لوبى سياسى واقتصادي في تونس له وسائله التي تخدم على سياساته، فرئيس الوزراء له لوبي إعلامي، ورئيس الجمهورية له لوبي آخر، وكل حزب وحركة سياسية كبرى لها أذرع إعلامية خاصة بها، وهو أكثر

ما بقلقنا حالباً. • عبرت عن ذلك بمنتهى الوضوح



مهدى الجلاصي عضو مجلس إدارة «النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين»

أمام رئيس الوزراء في حدث إعلامي مهم تابعه الآلاف الشهر الماضي... هل خشيت من ردود فعل غاضبة من قيادات الدولة؟

- لا بالطبع، ربما كنا نخشى من قول ذلك قبل الثورة التونسية، لكن بعد نضال من أجل الحربة وتحقيق الثورة الكثير من أهدافها ، فإن ما قلته كان أمراً عادياً جداً، خاصة أمام رئيس وزراء يريد إظهار نفسه على أنه يحترم حرية التعبير والرأى. وما وصلنا إليه حالياً في تونس من حرية تعبير أمر جيد، لكن ليس ما

• هل توجد خطوط حمراء

للصحافيين التونسيين؟

الا توجد أي خطوط حمراء للصحافيين حالياً، باستثناء بعض أمور الأمن القومى التي تخص مواقع الجيش مثل كل دول العالم، لكن الصحف التونسية تستطيع انتقاد رئيس الوزراء، ورئيس الجمهورية بكل حرية، بما فيها الصحف ووسائل التلفزة العمومية المملوكة للدولة، لأن تعيين قياداتها ليس متروكاً لرئيس الجمهورية أو الحكومة، إذ يتضمن نوعاً من الاستقلالية، ويجرى اختيار بعضهم عن طريق الانتخابات، بعد الغاء وزارة الإعلام عقب نجاح الثورة، وحل مكانها هيئة مستقلة للاتصال

الإعلام الحماهيرية الكبرى تتبع رجال أعمال

وسائل

يعملون في السياسة

قنوات و5 إذاعات كبرى، بجانب صحف يومية ذائعة الصنت، كلها

تابعة للقطاع الخاص، ومعظمها يبحث عن الإثارة فقط، ولا يراعي تقديم صحافة مفيدة للمواطنين بالمعنى الدقيق، لكن وسائل الإعلام والصحف العمومية تناولها للقضايا المثيرة والتي تجذب الشبان أقل من مثيلاتها الخاصة وتعمل على الحفاظ على هوية الدولة التونسية لكن درجة تأثيرها أقل من القطاع الخاص. وأعتقد أن ما ينقص الإعلام التونسي في الفترة الحالية هو التعبير بشكل حقيقي عن الرأى العام وقضايا المواطنين بدلاً من حملات توحيه الرأي العام، لأن هذا من شائه تهديد التحرية

• في رأيك، ماذا ينقص وسائل

- يوجد في تونس أكثر من 5

الإعلام التونسية حالياً لجذب الجمهور؟

الديمقراطية في تونس. • هل هذا يعني أن هناك جبهة معينة

في تونس تستطيع قيادة الرأي العام؟ لا، فالإعلام الخاص ليس على قلب رجل واحد، لأن المؤسسات الإعلامية الكبرى ليست ذات توجه وأحد، فقد كنا في أزمة خانقة قبل شهرين بعد تشكيل الحكومة الجديدة واعتذار بعض الوزراء عن تولى الحقب الوزارية، وكانت وسائل الأعلام المختلفة توجه الرأي العام

كل حسب أيديولوجيته السياسية التى تتبع الملاك الذين يعملون في

• فَي رأيك هل قصرت نقابة

- بالطبع لا، بعد اختفائهم لم نقصر، وكنا نعقد اجتماعات دورية في رئاسة الجمهورية والحكومة، لكن الوضع في ليبياً فرض نفسه على الجميع، وأنا أتفهم رد فعل عائلتي الزميلين، وأحدهم كان صديقاً مقرباً مني، وكنا نتشارك النضال سوياً من أجل الحرية قتل الثورة، عندما كنت أعمل في إحدى صحف المعارضة، الأزمة أكبر منا كنقابة، فلن نستطيع تشكيل قوة أمنية ونذهب إلى ليبيا ونحررهما، فلا أحد حالياً يدري هل هما ما زالا على قيد الحياة هناك أم لا، فالوضع

دولياً كبيراً شارك فيه نحو 500 صحافي الشهر الماضي، وهي أول دولة عربية يتم اختيارها لاستضافة المؤتمر العام للاتحاد الدولى للصحافيين العام المقبل،

الدولية المهمة.

• لكن ما كان ذلك ليتم دون تعاون إيجابي من السلطات العليا في تونس؟ - هذا حقيقي، بعد فوزنًا بتنظيم

• ما عدد الصحافيين التونسيين

-يزيد عددهم عن 1700 صحافي، يمثلون تقريباً نحو 90 في المائة من الذين يعملون في وسائل الإعلام المرئي والسمعي والإلكتروني والمطبوع في تونس.

الصحافيين في قضية اختفاء زميلين

معقد في ليبيا جداً.

• تونس استضافت منتدى إعلامياً

- تونس كانت أول بلد عربي وأفريقي يستضيف منتدى الصيحافية الدولي الأول الذي تنظمه جمعية «صحافة ومواطنة» الفرنسية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وعدة منظمات إعلامية دولیة کبری، وفازت کذلك بتصویت الدوّل الأعضاء في الاتحاد الدولي للصحافيين في موسكو العام الماضي، وهو ما يؤكد أن تونس باختيارها لمسار الديمقراطية قادرة على استيعات كل تلك الفعاليات

مؤتمر الاتحاد الدولى للصحافيين، اجتمعنا بقيادات الدولة وقلنا لهم نحن نقابة غنية بالمواقف لكن فقيرة الموارد، ونضعكم أمام مسؤوليتكم السياسية والإعلامية، ونطلب منكم دعماً لإنجاح المؤتمر المقبل، ووافقت الرئاسة على دعمنا، وقدمت وزارة السياحة وشركة الطيران وهيئات الثقافة استعدادها الكامل لدعم

رئيس تحرير جريدة «المصرى اليوم» سابقاً

السلطة الخامسة... عصر الثورة الرقمية الدائم يرغم الإعلام على التجدد والتأقلم

القاهرة: داليا عاصم

لا شك أن وسائل الإعلام التقليدية تعيش الآن أصعب أوقاتها في محاولة لتلافي الأفول أمام الإعلام الجديد والسوشيال ميديا، وحول هذه القضية أصدر الباحث العراقى الدكتور جودت هوشيار كتاباً يتناول بعمق هذه الظاهرة محللاً جوانبها لاشكالية.

يقول هوشيار لـ«الشرق الأوسيط»: «طرأ خيلال العقود الثلاثة الأخيرة تحول جذرى على مبادئ عمل وسائل الإعلام الحديثة، وبدأ هذا التحول نتيجة للتعميم الرقمى في مجالات الحياة اليومية وانتشأر الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، التى أتاحت إمكانية استخدام مجموعة من الوسائل الجديدة بأشكال متنوعة وجذابة، وبأكثر من حاسة واحدة في وقت واحد، كالمشاهدة والقراءة والاستماع، بحرية - تكاد تكون كاملة -وبتكلفة زهيدة وتزايد وتنوع مصادر الحصول على معلومات موثقة وحديثة بسهولة ويسر وسرعة فائقة».

ويضيف: «في كل لحظة مئات الملايين من البشر يخلقون، ويتبادلون، ويحصلون على كميات هائلة من المعلومات في

أي حدود جغرافية أو سياسية. وبفضل الإمكانات الجديدة للتعبير الحرعن الرأي والتدفق المعلوماتي الهائل نشأ المشهد الافتراضي المعقد المعروف لنا. نحن نعرف اليوم كل ما يحدث في العالم لحظة بلحظة. الإنترنت غير ثقافتنا ، فنحن اليوم نحصل على الفور على إجابات لأي سؤال ىخطر بيالنا».

السمعي والبصري.

فضاء حر لا تحده في الواقع

ويلفت هوشيار إلى أنه «في الوقت ذاته، فإن عدم وجود أي نوع من التوجيه المركزي على الشبكة، أتاح الفرص للعنصريين والمتطرفين والإرهابيين نشر سموم الكراهية والعنف في العالم على نحو غير مسبوق».

إلى تغيير جذري في أنماط التفكير وعادات القراءة، وشيوع ثقافة الحصول المجانى على المعلومات، وأخذت الأزمات المالية المتلاحقة في كل مكان تعصف بالصحف البورقية. فالجيل الجديد لا يكتفى فقط بالقراءة والمشاهدة والأستماع دون حسيب أو رقيب، بل بكتب أنضاً في مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات والمدونات عن كل ما يشغل باله ويصور الأحداث

والثقافي في العالم بأسره.

ويؤكد: «لا أحد - بين خبراء الإعلام - يعرف على وجه الدقة نتائج هذه المنافسة المحمومة، التى ستكون من دون شك طويلة وشاقة. أو بتعبير أخر، هل سيتمكن التلفزيون من الصمود أمام وسائل الإعلام الرقمية، التي تتصدر اليوم المشهد الإعلامي وأصبحت تستحوذ على اهتمام

ووسائل الإعلام؟ وهل تأثيرها إيجابي أمسلبي؟ يؤكد هوشيار: «لا شك أن ثورة الاتصالات أزاحت الصحافة التقليدية عن عرشها بخطوات تدريجية ولكن متسارعة ومتواصلة، وأرغمت التلفزيون على التكتف مع التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية، واضطر إلى إدخال تغيير جذري في البرامج التي يقدمها، وإلى الاندماج التدريجي مع شبكة الإنترنت».

فعالاً في الفضاء الإعلامي». نحن نعيش في عصر ثورة رقمية دائمة، والسؤال ليس عن التغيرات التكنولوجية الكثيرة المتلاحقة، بل عن التغير المستمر فى الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام في عصر الثورة الرقمية. حيث إنها باتت عاملاً رئيسياً في التغيير السياسي والاجتماعي وحول كيفية تناول الكتاب للعلاقة بين التكنولوجيا

ويقول: «أدت الثورة الرقمية

الساخنة وينشرها على الملأ فور وقوعها، وبهذا يعد مشاركاً



الجمهور على نحو متزايد وتقتحم جميع مجالات النشاط البشرى ويضمنها المجالات المتنوعة للإعلام والتثقيف والترفيه؟».

أدت الثورة الرقمية

إلى تغيير جذري

في أنماط التفكير

وعادات القراءة

ويلفت إلى أن «الاستبيانات التى أجريت مؤخراً في بلدان متتابنة التطور والثقافات تشير إلى نتائج مختلفة. ففي الدول النامية، التي ما زال آنتشار الإنترنت فيها

محدوداً، نـرى أن التلفزيون فعال ويحظى بشعبية واسعة، ويعد المصدر الرئيس للأخبار وتغطية الأحداث السياسية والرباضية الساخنة وعرض الأفلام السينمائية والمسلسلات الدرامية والكوميدية ونقل وقائع الندوات والمؤتمرات والحفلات وغيرها. أما في الدول الغربية

المتقدمة، فإن الصورة مغايرة

إلى حد كبير، حيث تشير تلك

للزراء والتعليقات، وعرض المضامين المرئية التي ينتجها ويخرجها ملايين من مستخدمي الإنترنت، إضافة إلى إجراء المُكالمات الهاتفية المجانية أو لقاء أجور زهيدة وتقديم خدمات كثيرة للمشاهدين وبضمنها برامج المحادثة (الشات) والبريد الإلكتروني، وخدمات أخرى كثيرة ومتنوعة». وعن سؤال حول كيف يمكن للصحافى أو الإعلامي جذب القراء

في ظل هيمنة شيكات التواصل الاجتماعي؟،أجابهوشيار:«ثمة عدة عوامل جاذبة في مقدمتها عرض الموضوع على نحو منسق وصياغته بعناية وعلى نحو سلس وجميل، متضمناً العنوان الناجح والاستهلال الحاذب، وتقسيم المادة إلى فقرات ذات معنى، ووضع العناوين الفرعية لها أو ترقيمها، كل ذلك كفيل بنجاح النص المنشور، ولفت الأنظار إليه لأن القارئ المعاصر لم يعد يتحمل قراءة الصفحات المطولة، وسرعان ما ينتقل لقراءة مواد أخرى أو يغادر الموقع الإلكتروني أو يطوي الصحيفة

إلى غير رجعة». مؤكداً: «الإعلامي

الساخن المرتبط بحادث معين أو مسألة أنية، معتبرا أنه: «يفقد قيمته ويتقادم إذا نشريعد فترة وجيزة، قد لا تتعدى بضعة أبام أو ساعات؛ لأن الأحداث تتلاحق ووتيرة الحياة أصبحت سربعة وحول إمكانية انهيار

الصحافة المطبوعة أمام الإعلام الإلكتروني، أكد: «لقد جرت ازأحة الصحافة التقليدية عن عرشها بخطوات تدريجية ولكن متسارعة ومتواصلة. لكنه يختتم حديثه بالقول

إلى الشبكة العنكبوتية كلياً، أو إصدار نسخ إلكترونية بموازاة نسخها الورقية أو التحول إلى صحافة مجانية تعتمد على الإعلانات في ديمومتها، أو التحول إلى صحافة التابلويد، التي ما زالت تلقى هوى ورواجاً لدى القراء».

الذي بدرك أهمية التواصل مع النتائج إلى أن شبكة الإنترنت الجمهور المستهدف، يحاول تتفوق على التلفزيون في النقل التعرف على حاجات الناس الفوري للأخبار وتحديثها على مدار الساعة، والنشر الفوري وتلبيتها وبتعبير أخرعرض مشاكل المجتمع واقتراح الحلول

* صحافی مصري

ويرفض هوشيار المقال وهى فى تغير متواصل».

إن «الصحافة التقليدية عصية على الموت وأخذت تتكيف مع الواقع الجديد المفروض عليها بوسائل شتى، ومنها الانتقال

L T U

40 عاماً على كتاب إدوارد سعيد الأشهر والأخطر

«الاستشراق»... حطم أصناماً عدها الغربيون أوصافاً للشرق

لندن: ندى حطيط

كما عاصفة هائلة هدت قبل 40 عاماً، كان كتاب «الاستشراق» للمفكر الفلسطيني الأميركي إدوارد سعيد (1935 - 2003) (صدرت الطبعة الأولى عام 1978). لقد تُجرأ أخيراً مُفكّر صعد من قلب المؤسسة الثقافية الغريبة ذاتها على كشف ما يشبه مؤامرة فكربة ضخمة استمرت قرونا طويلة وشاركت في صياغتها بوعي أو من غير وعي أشهر عقول إلى جوزيف كونراد البولندي المتأنجلز، واتسعت لتشمل رجال (ونساء) دولة ودبلوماسيين ومؤرخين وعسكريين وفنانين وأدباء وجواسيس ومغامرين ولـصـوص أثـــار، بــل ولــم بـسلـم منها كارل ماركس نفسه الذي كان نقض أسس الفكر المثالي الغربي حِلها لكنه مضى قبل أن تَفكك هُذَّا «الاستشراق الذي صار مهنة»؛ كما وصفه مرة بنجامين ديزرائيلي في القرن التاسع عشر.

عاصفة سعيد «الاستشراقية» كأنها جاءت إلى أرض عطشى. لقد نجح كتاب أكاديمي الطابع، شديد المرارة على من أغلق عقله وقعل تراكم تصورات الأساء والأحداد بشَّأنْ الآخـر على عواهنها، في التحول إلى واحد من أكثر الكتب الفكرية مبيعاً، وتلقفه أكاديميون كثيرون عبر العالم بوصفه نصأ مرجعياً مؤسساً لا غنى عنه، وممراً إجبارياً لكل من يريد فهم أو نقد الظواهر الثقافية المعاصرة. لقد كان العالم بحاجة لعقل مثل سعيد كي

«الاستشراق» غادر مكانه بصفته كتابأ منذ وقت مبكر بعد نشره؛ إذ أزهر كما جنة فكر التجأ إليها كل المهمشين سواء في الغرب والشرق، تعلو فيها أصواتهم نقداً وتفكيكا وتحطيما لأوهام ماليثت تجترحها المجموعات البشرية عن الآخر المختلف لتكتسب تلك الأوهام سلطة «الحقيقة»، فتكرس الفرقة وتخدم مصالح المستفيدين من تصارع البشر وتشييد جدران الهويات المفتعلة بينهم. رويداً رويداً، توسعت تلك الجنة لتكون مدرسة فكرية تنظر لقراءة ما بعد

إدوارد سعيد

حتى قبل أن تبدأ بالتعبين. من الرواية والمسرح، إلى التاريخ والفنون، مروراً بخطابات السياسة حطم «الاستشراق» أصناماً المعاصرة على تلاوينها يمينأ قدم سعيد في «الاستشراق» قراءة أعمق بكثير من مجرد الكشف عن التوظيف السياسي للوهم خدمة لأغراض الهيمنة والآستغلال الاقتصادي؛ التي ربما هي نتائج أكثر منها تقطة أنطلاق لقد سيح

المفكر الكبير في أهوال بحر الذات الغربية مسائلاً أبعد مازق نفسيتها

أمبركبة لاحقاً.

وهكذا انقلب وصف «المستشرق» من صورة عالم جليل

الآخر؛ لغته أو فنونه أو تاريخه أو

شعره، إلى عميل مشبوه يتعيش

من بيع الأوهام وسموم الأفاعي

خدمة لمصالح المتنفذين. ربما

لم بقصد سعيد الوصول إلى

الغربية المعاصرة الذين

الفاسدة كما في أي ثقافة أخرى، وقصص «ألف ليلة وليلة» المتخمة بالرموز الجنسية، وصور البدو والجمال بالقرب من الأهرامات كأنها كل ما كانت عليه حواضر هذه الجهة من العالم، وغيرها من اللقي المجتزأة التي كانت تعمم لأنها تلقى

الذي لم يكن يتجاوز قصور النخب

تفرغوا لرسم معالم عدّها الغربيون أوصافاً للشرق: عوالم الرقص الشرقى والتعهر،

الجمعية ليرسم لها كيف وقعت هوى في النفُّسية الغربية. لكن أعظم

أعظم ما حطمه «الاستشراق» كان تلك الهالة الكاذبة عن موضوعية وتجرد الجهود البحثية والتسجيلية التي بذلتها أجيال من الختصين حتى قبل حملة نابليون

. في مراة مشوهة برفعها الغرب أمآم وجهه فتريه حصراً نقيض كل اعتقاد له عن هوية ذاتية متخيلة

بتامر نخبتها رهينة صور منعكسة ما حطمه «الاستشراق» كان تلك غريب الأطوار متبحر في تفاصيل الهالة الكاذبة عن موضوعية وتجرد الجهود البحثية والتسحيلية التي بذلتها أجيال من المختصين في صورة أخر معروف مجهول حتى قبل حملة نابليون بونابرت معاً سُمى شرقاً، أو «شرق أوسط» الفاشلة عسكرياً على فلسطين كولونيالية لكل منتجات الثقافة أو غيرهاً من التعيينات المنحازة ومصر، إلى موظفي مراكز الأبحاث تلك النتيجة الأخيرة في تعميم

هذا «الشرق» المزعوم سـواء جـراء هـوس شخصىغيرمفهوم أو ارتـزاقـاً فـى خـدمـة جهود الإمبراطوريات المتعاقبة: بريطانية متوازية كثيرة «خارج المكان» وهولندية وإستانية وفرنسية وبرتغالية وهنغارية بداية ثم

وخارج الزمان ريما أضطر سعيد بنفسه أحياناً لمراجعتها ونقدها وإعادة تأطيرها في كتبه ومقالاته وأُحادبثه اللاحقة.

الاشتياه بكل من يتخصص في

قراءة ثقافة الآخرين، لا سيما أنَّ بعضهم كانت له مساهمات لا تقدر

. ىثمن فى اكتشاف وتنسيق وتنظيم

. وحماية معالم ثقافية كثيرة، وفي

كسر ديماغوجيات حكمت، وما

زالت تحكم للأسف وإلى حد كبير،

مناهج التفكير والاستعانة بالتراث في غير ما مكان عبر «الشرق».

لكن «الاستشراق»؛ كما أي كتاب

مفصلي مؤسس، يأخذ بعد إطلاقه

في دنيًا الأفكار مسار حياة أو

حتى حيوات أخرى مستقلة عن

ORIENTALISM

وللحقيقة؛ فإن كثيرين ممن تبعوا سعيد أخذوا ملخصات عن أن يتولى مكانه أحد. فكره وتبنوها لما فيها من كشف للسحر والسحرة دون أن تسنح لهم الظروف بقراءة نصوصه كاملة في مظانها،أو هم قرأوها ترجمات متَّدرجة الخيانة للنص الأصلي، أو معزولة بالكلية عن النسق الفكري الذي شكله سعيد في النقد الحديث وكتَّاباته اللاَّحقةُ، أو حتى عُن المناخ الذي فيه أنتجت تلك الأفكار الثورية. هذا الاستسهال في تناول «الاستشراق» - وكما كل تسرع عند استعارة الأفكار الخطيرة - تسبب

رواية تضم شخصيات من مختلف أطياف الشعب العراقي

66666

عواد علي

جسرالتفاحة

لسرديات الغرب تقع وإن بشكل معكوس في النقائص ذاتها التي يُذم من أجلُّها المستشرقون. هذه القراءات المنحرفة الكثيرة عن «استشراق» سعيد تفتقد إلى فهم خلاصة ما ذهب إليه الرجلُ - وهو عازف بيانو وموسيقي مبدع - من وصف العلاقة بين طرفى العالم بأنها أقرب إلى تبادل وتناغم بين معزوفتين (أو أكثر) تتوازيان وتغنيان تجربة الوجود دون أن غايات كاتبه، فتكونت عنه قراءات تلغى أي منهما الأخرى بقدر ما تجعلُ مقَاطعهما المفردة أوقع فعلاً. لقد كان «الاستشراق» فكرة

كسرت سقوفاً زجاجية كثيرة، وأثارت جدالات لا تنتهي، ودفعت بالنقاش الثقافي بشأن الهويات والمرجعيات والمعانى إلى فضاءات شَاسَعة مضَعِئة لَمْ تَكُن ممكنة قىله. لكن هذا النقاش الذي يكتسب اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، أهمية جذرية في أجواء صراع هويات مستعادة وحروب ثقافية تأخذ أبعاداً سياسية جارفة، صار فضاء تبتلعه الطلال ولا «سعيد» له، ما بليث بتسطح ويخفت ويضمحل لمصلحة الحيل الحديد من المهيمنين الذين لا عيش لهم دون تعليبنا وتشطيرنا ووضعنا في مواجهات وجودية مع أخرين متخيلين، نراهم نقيضان وهم مثلنا ضحابا مهما اختلفت ألوانهم. فالرجل الذي كان في حياته جُسراً ذا عقل وقُلب يقوم بمهمة الوصل بين العوالم بكل

الحب والتفهم والخبال، وحارساً نبيلأ للوعى الجمعى الإنساني من كل ذئاب المصالّح وأبواقً الإمبراطوريات، ترجل ومضى دون أربعون عاماً على طبعة «الاستشراق» الأولى؛ أمر يستدعى

الاحتفال ليس بصفة نوستالجية - مهما استحق الكتاب ومؤلفه التبجيل -، بقدر ما هي نقطة إعادة تمركز في مواجهة التنانين التي انفلتت تملأ هذي الأوقات المظلمة. احتفال كهذا يكون أقله بإعادة التوغل في قراءة النص الأصلى من جديد مع إسقاطه على تمظهرات «الاستشراق» المستعادة التي كنا نظن أن «سعيد» قضى عليها، في نشوء قراءة متعسفة ذات اتجاه لكنها تأبي أن تموت.

كلمة «نازح» التي تُثير فيه

الاحساس بالمذلّة، والشّعور

بالهوان. ولهذا يقرر الهجرة

إلى خارج العراق، ويستقر

به المقام في مدينة هانوفر،

ليجد صديقه إبراهيم الذي

أغتُصب في «أبو غْريب» أيضاً

قد سيقه إلى مدينة نورنبيرغ،

وعمل فيها مهندساً زراعياً؛

قَىل أن ينتقل إلى مدينة نيس

الفرنسية، ويقفل راجعاً بعد

مثلما أتسع فضاء الرواية

الجغرافي في العراق وشمل

الفلوجة والأنبار وكركوك

ونينوى وأربيل، فإنه يتسع

عالميأ ليشمل تركيا وألمانيا

وفرنسا وأميركا، فهي رواية

شخصيات وأحداث وأمكنة

بامتياز. ويكفى أن نتتبع

. حركة النطل المأزوم نفسياً

وهو يتنقل بين عدة بلدان

أوروبية لنكتشف من خلالها

مدناً كثيرة، مثل هانوفر

ونيس ونورنبيرغ وإزمير،

التي خففت من وطأة مأساته

مدة من الزمن.

يروون سيرهم المدرسية واحد عن عنف التمثيل والاستغلال المحض وسرديات بديلة نقيضة **صفحات** من دفتر قدیم

بيروت: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن منشورات المتوسط - إيطاليا، كتاب «صفحات من دفتر قديم، سبعة كُتاب سوريون يروون سيرهم المدرسية»، من إعداد رستم محمود وتقديم أحمد يبضون، ويمشاركة فاروق مردم بك، وممدوح عزام، وصالح الحاج صالح، وكوليت بهنا، وسلام كواكبي، وروزا ياسين حسن، ورستم محمود. وهو كِتاب حاول، كما جاء في مقدمة أحمد بيضون، تقديم قراءة ما عن أحد أوجه تاريخ سوريا ، احتماعياً وسياسياً واقتصادياً ومعرفياً، من خِلال سرد حكامات ورؤى ومشاهدات للحياة المدرسية، لعدد من الكُتَّابِ السوريين، المُنتمين لحساسيَّات ومناطق وأزمنة سورية مُختلفة.

كتاب سوريون

ليس في الكِتاب خُلاصات أو نتائج. لكنه يوضّح في المقابل بأن الخطوط الحمراء، السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية، الطائفية والمذهبية والقومية والجماعاتية، العامة والذاتية منها على حد سواء، إنما منعت وكبتت الكثير من المساعى لقول الكثير من الأشياء عُنْ سوريا، باعتبارها جُغْرافيا ومُجْتَمعاً وحياة مُتراكمة ومتراكبة من عدة أجيال وحساسيات

جاء الكتاب في 328 صفحة من القطع الوسط. مقتطف مما كتبته روزا ياسين حسن:

«فيما كانت الطالبة سيئة الحظ لا تزال ترتجف، كعنزة وقعت في ساقية، وشفتاها زرقاوان، راحت الأنسة (جهينة) تدور بين صفوفنا المرتبة كجيش ذاهب للتو إلى المعركة. ليست صفوفنا وحدها التي كان عليها أن تكون كَصَفُوفَ الْجِنْدِ، ولكنْ، أَشْكَالْنَا أَيْضًا، أَي مَلَمْح أنثوي قد يبدو على إحدانا سيكون كفيلاً بجعلها تدفع الثمن غالياً. أي مَلمح، وأقصد بالفعل أي مَلمح: ظفر خرج قليلاً عن الأصدع ستحفه الأنسة (جهينة) بالحائط حتى ينزل الدم من السلاميات! بقاياً لا مرئية لحُمرة شيفًاه من ليلة البارجة ستُكلف صاحبتها صفعتَ سن مهولَتَ سي على الفم، تجعله يتورم لأيام، فيبدو كمنقار البطة! جوارب ملونة مخفية تحت البنطال العسكري الطويل ستُجبر مرتديتها على أن تقطع الساحة المكشوقة أربع مرات زحفاً على أكواعها وركبها!».

مجموعة قصصية سعودية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

للقاص والسروائسي السعودي فهد العُتيقَ، صدرت عن دار «روافد للنشر والتوزيع بالقاهرة» مجموعة قصصية جديدة بعنوان «ليل ضال مثل بالاد ضائعة»، وتضمنت المحموعة 13 قصة قصيرة نشرها الكاتب خلال السنوات الخمس الأخيرة فى بعض الملاحق الأدبية الصحافية العربية، والمواقع

علَّى الغلاف الأخير، كتب الناقد جورج جما: «إن الكاتب فهد العتيق يكتب قصصه بشعرية وإيحاء، وفي قصصه أحواء تشبه الأحلام، لكنه ماهر في نقل هذه الأحلام وتطريزها فنيأ بما يزيد في تصويريتها وإيحائها، ويبعد عنها أجواءما قد

المترجم اللبناني فوزي محيدلي: «إن تص فهد العتيق ملتبس، والالتباس يطاول المضمون كما الأسلوب، حاملاً قصصه إلى مرتبة تلامس عتبة الأدب

الرفيع، بل أخالها تطأ هذه العتبة. على أن هذا يجب ألا بنسبنا أن العتيق يجود في رفع الواقعي إلى حدود الوهم والخيال اللافت». يبدو نوعاً من التصنع»، وقال

مقالات عن الشعر والهايكو الياباني

لندن: «الشرق الأوسط»



الكبير، يقع في 192 صفحة، وصمم غلافهد. فرات العتابي. في إشارة على الغلاف الخلفيَّ لُلاتحاد عن الإصدار جاء ماً يلي: «وعــلــى هـــذا الــهـدى

أطلق الاتحاد مشروعه (منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق) لعأخذ هنذا الكتاب الذي بين أيديكم رقما منيرا في سلسلته المتلألئة...».

«جسر التفاحة»... بوح الضحايا في سجن أبو غريب فهدالعتبة ليل ضال مثل بلاد ضائعة في معركة الفلوجة الأولى في لندن: عدنان حسين أحمد أبريل (نيسان) 2004، ويظل حاضراً في أحلام اليقظة صدرت عن دار «الآن» والمنام لابنه، سارد الرواية بعمّان رواية «جسر التفّاحة» للروائي العراقي عوّاد علي الىذي عرفناه بآحثأ وناقدأ مسرحيأ منذ ثمانينات القرن الماضي، لكن هاجسه السردى لم يظَّلُّ خامداً تحت البرمياد، فأصيدر عيام 2008 «حليب المارينز» وتبعها بثلاث روايات أخرى، وهي: «نخلة الواشنطنيا» و«حماقة

ماركيز» و«أبناء الماء»، قبل أن يصدر روايته الخامسة التى تنفرد بشكلها الجديد القائم على فن المدونات، ومضمونها الجريء الذي يرتكز على الجرائم الفظعة التى ارتكبها الجيش الأميركي في سجن «أبو غْرَيب» بعد احتلال العراق عام 2003 بحجة إسقاط الدبكتاتورية، ونشر الديمقراطية، والدفاع عن «حقوق الإنسان»! والثيمة الرئيسية في الرواية قائمة على انتهاك حقوق الإنسان العراقي، ومسخ كرامته، وإذلاله جنسياً، وهي بذلك تعرّي المسكوت عنه، وتكشفه بألسنة الضّحابا الأبرياء الذين لم يقترفوا ذنْباً يستحق

> الذي يصيب الإنسان تجرح لا يندمل مدى الحياة. تحتشد الرواية بعدد كبير من الشخصيات والأحداث تغطى حقبة الاحتلال الأميركي للعراق، وتمتد حتى النصف الثاني من عام 2017. لكن بعض أحبداث النبص تعود إلى أوائل الأربعينات من القرن الماضى عبر تقنية الاستعادة الذهنية. ولعل أبرز الشخصيات الرئيسة هو الأب نوّاف، الخضّار الذي يقتل وهو يقاتل الجيش الأميركي



تفريج الهموم التي تراكمت على الراوي، وربما كآن لوجود النساء الأربع في حياته المبكرة دور في إنعاش المدونات وعامل إغراء قيها يخفّف من فاجعية الأحداث وقسوتها على المتلقى، وأولى هذه النساء هي «ندى الفجر» أو «نجوى» قبل أن يزوّجوها إلى ابن عمّها، ونهلة التي أوشكت أن تورطه يما لا يُحمد عقباه فهرب منها إلى غير رجعة، وهنادي، المرأة المُهجّنة التي تنحدر من أب

سوداني وأم عراقية، والرابعة

هي الخّلاسية باولينا التي

تعرُّف إليها عن طريق صديقً

طفولته ميخائيل إلياس

الذي جاء من أميركا صحبة

خطيبته روزلين، ومكثا بعض

الوقت في أربيل.

والسرواي هو أنموذج للشخصية المثقفة التي تفتّح ذهنها على أيدي المدرسين الذين أحبهم مثل الأستاذ أصلان البياتي، مدرس اللغة العربية النذي يحفّزه

الواقعية السحرية، والأدب

الروسى، ويناقشه فى قراءته

الذي يحثّه على التفريق بين الأخبار والوقائع الصحيحة والمختلقة، ويحرِّضه على إعمال العقل والاحتكام إليه. وعسلسى السرغسم مسن

الشخصية وفسحت له المجال كى يندمج ثانية في المجتمع، ويتأهل من جديد لحياة طبيعية حافلة بالمغامرات العاطفية العابرة، كما حدث له مع مليكة الفرنسية القادمة النحاحات التي يحققها من شمال أفريقيا. ولعل أهمية

تحتشد الرواية بعدد كبير من الشخصيات والأحداث تغطي حقبة الاحتلال الأميركي للعراق وتمتد حتى النصف الثاني من عام 2017 لكن بعض أحداث النص تعود إلى أوائل الأربعينات من القرن الماضي عبر تقنية الاستعادة الذهنية

والاجتماعية والعاطفية، إلاّ أنّ هذاك شيئين أساسيتين التَّأُوبِلِّيةَ المشاكِسةَ للحمة لم يفلح في طمسهما، الأول «حلحامش»، والأستاذ هيثم حادثة اغتصابه في سجن

الدليمي، مدرس التاريخ أبو غريب، والثانية وقع الراوي بثلاثة عقود.

عقب استشهاد والدها في معركة حلب، فكلاهما ضحية لجريمة واحدة لكنهما تجاوزاها بمواصلة الحياة والانغماس في العمل. وكانت مُفاحأة بردى له لمناسبة حفل الزفاف أنها وجدت له عملاً في مكتبة أنجليكا شنايدر، وهي سيدة ألمانية ذات ميول يسارية، ومتعاطفة مع ضحابا الارهاب والحروب، ومناوئة للتوحهات الأمسركسة في السعراق. أما مفاجّات السيدة شنايدر التي أحبّت الضحيتين معاً، وضمنت لهما عملاً في المكتبة فقد حجزت لهما جنّاحاً في فندق لمدة أسبوع، وتمنت له والدته عبر «السكايب» أن يرزقه الله ولداً بسمّيه «نـوّاف» تيمناً باسم والده الذي قاتل الغزاة ومات عند مشارف الفلوجة ولم يعثروا على جثته؛ التي بعتقد عامة الناس أن القطعات

أما لقاؤه بـ «بردى» فيشكل

الانعطافة الثانية في الرواية،

حينما نكتشف أنها مغتصبة

من قِبل اثنين من «الشبيحة»

المقاومين بمواد كيمياوية. دأب عــوّاد، كـمـا في روايــة «أبـنـاء المــاء»، على السزج بشخصيات تنتمى إلى مُخْتلف أطباف الشعبُ العراقى، ففيها العربي والكردي والتركمَّاني، المسلم وٱلمسيحي، والصابئي والإيزيدي والشبكي والكلدوأشوري وسواها من المكونات العراقية الصغيرة، بل ويتعداها إلى ديانات ومذاهب أخرى مثل ديانة «الويكا» التى تنتمي إليها «تانياً» صديقةً المدوِّن الأَخر صفوان كامل الذي اقترح على الراوي أن يشترك معه في كتابة عمل روائي، لكن هذا الأخير اعتذر وتمنى عليه أن ينجز عمله من منظوره

الأمسركسة قد ذوّبت جثث



على قراءة روايات كُتاب الراوي على الأصعدة الثقافية

هذا اللقاء أنه بكشف طبيعة هذه الشخصية المزدوجة. وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى شخصية شارلوت، العجوز الألمانية التى تكبر

هوندا تعمّر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك



استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال*،

Jy 117,400 أو 5% من الدفعة الأولم علينا عند الشراء بالتمويل**.

• تُطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** • الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.*





ASHARQ AL-AWSAT

CR-V

alph lemi

المعراسات

Jy 107,000

الاثنين Monday 2018/12/17 – العدد Issue 14629

HONDA

خوري قال إنه كان يعتقد أن إقامة السباق في المدينة التاريخية «مستحيلة»

عبد العزيز الفيصل: محمد بن سلمان أيقونة نجاح «فورمولا الدرعية»

الرياض: عماد المفوز

الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، ألتهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بمناسبة نجاح سباق «فورمولا إي» والفعَّاليات المصاحبة له في الدرعية خلال الأيام الماضية. وأعسرب الفيصل عن خالص شكره وتقديره للقيادة الرشيدة على دعمها أستضافة وإنجاح هذا الحدث الكبير،

رفع الأمير عبد العزيز

لافتاً إلى أن متابعة ولى العهد واهتمامه المباشر بصورة تومية، كانا المحرك الأساسي وتميز حدث عالمي كهذا، حيث استطاع بحمد الله وتوفيقه استقطآب أبرز الشخصيات العالمية وكبار الأبطال والمحبين والمتأبعين لهذه الرياضة، التي تحظي بمتابعة تصل إلى 80 مليون مشاهد في أنحاء العالم.

وأضاف نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرباضة أن «إقامة السباق والفعاليات المصاحبة له في مدينة الدرعية، تعد واحدة من فعاليات كبرى ستسهم في تعزيز مكانتها مركزاً سياحياً وثقافياً حيوباً ضخماً، يحظى باهتمام مباشر من ولى العهد رئيس مجلس إدارة هيئة تطوير بوابة الدرعية، ولعل ماتحقق فى فترة وجيزة



محمد بن سلمان وعبد العزيز الفيصل خلال إشرافهما على انطلاق «فورمولا إي» («الشرق الأوسط»)

دلالة أكيدة على هذه الرعاية المسؤولة عن تسليم الوجهة أجل تنظيم السباق في المملكة، والاهتمام».

وأشيار إلى أن هذا الحدث يمثل واجهة مشرفة لوطننا، كونه تجاوز فكرة مجرد سباق،ليصبح تظاهرة ثقافية وترفيهية وسياحية، نححت بفضل دعم واهتمام قيادة وطننا الغالى وتكامل الجهود من كل القطاعات الحكومية والأهلية في إظهاره بأفضل

النضوري الشريك الإداري فى شىركىة «سىي بىي إكىس»،

المكنونات والكنوز التاريخية وقال: «عندما أطلعونا على

مقترح إنشاء مضمار السداق في الدرعية، اعتقدتُ شخصناً نتحدث عن أحد أهم موقع التراث العالمي، وأقدم مدينة في السعودية. ولكن بمجرد اتضاد هذا القرار بالتعاون مع سباقات (فورمولا إي)

والمساهمة في الحفاظ على كنا نبحث عن موقع مناسب وينسجم مع مواصفات رياضة لمدينة الدرعية، عن سعادته سباقات السيارات، وقد شمل بنجاح الحدث العالمي الكبير، بشكل خاص عرض الطرقات وطول المسار من أجل استيفاء معانير السلامة التي حددها الاتحاد الدولي للسيارات،الذي أنَّ الأمر مستحيل فقد كنًّا يُعتبر الجهَّة ٱلمنظمة لساقاتً السيارات في العالم». وقد قام فريق كبير يضم

ممثلين عن سياقات «فورمولا إي» والهيئة العامة للرياضة وشركة «سي بي إكس» والهيئة العامة للرياضة من و«الاتحاد السعودي لرياضة

السيارات والدراجات النارية»، من كيفية توسيع الطرقات، تحت الطرقات، التي تنجزها وجعلها أكثر تنافسية من خلال باستكشاف كثير من المواقع في توفير المنعطفات الكافية. جميع أنحاء مدينة الدرعية، ووقع اختيارنا في نهاية المطاف على هذا الموقع الذي نعتقد أنه

سباق «فورمولا إي» في الدرعية حقق نجاحاً باهراً جماهيرياً وتنظيمياً («الشرق الأوسط»)

FIA

وتابع: «استغرق إنجاز ذلك شهوراً من التخطيط، بالاضافة إلى العمل على ضمان الامتثال من خلال التنسيق والتعاون مع كثير من الجهات المعنية لضمان الامتثال، بما في ذلك (هيئة تطوير مدينة الرياض) و(هيئة تطوير بوابة الدرعية)، والبلدية، ومكتب المحافظ، ووزارة الشقافة، ووزارة السياحة. وحتى بالنسبة

شركات الاتصالات والمياه والكهرباء، حرصنا خلال عملنا على المحافظة على المكنونات التاريخية للمدينة».

وتابع: «هذا المشروع يعد واحداً من أبرز التحديات التم خاضتها شركة (سي بي إكس)، وذلك يسبب الإطثار ألزمني المحدود المُتاح لدينا، فقد كان من المفترض أن ينطلق السباق في عام 2019، وليس 2018، وهو ماً شكّل تحدياً كبيراً بالنسبة لنا، ولكننا نجحنا في تخطيه. إلى أعمال البنية التحتية وقد باشرنا أعمال البناء في

شهر سبتمبر (أيلول)، وكانت لدينا مهلة 2 أشهر لإنجاز ما بتطلب عادةً 6 أو 8 أشهر.

فى ضوء ذلك، قمنا باستخدام ألاف من الآلات والمعدّات ضمن الموقع من أجل استكمال عمليات البناء والإنساء، بالإضافة إلى الاستعانة بنحو 3 ألاف شخص ضمن الموقع طوال الأشهر الثلاثة الماضعة.

وكان مسار السحاق يمثل بالطبع الجانب الأكثر وضوحاً وأهمية في هذا الْلشروع، ولكن توجّب علينا أبضأ إنشاء مواقف مخصصة لركن السيارات ضمن مساحة 300 ألف متر مربع، بالإضافة إلى إنشاء (قرية فورمولا إي) التي تبلغ مساحتها 180 ألفّ متر مربع تقريباً، مع العلم أن المساحة التقليدية لمثل هذه القرى تصل عادةً إلى 20 ألف متر مربع. لكننا حرصنا على أن نقدّم لَجميع الـزوار إنجازاً ضخماً واستثنائياً بليق بالمستوى الرفيع لهذا السباق الكبير والمنتظر، لذلك أردنا أن تكون مساحة (قرية فورمولا إي) ضخمة بما يكفي».

وواصل: «توجّب علينا أبضأ تخصيص مساحة كافية لإنشاء حلبة السيارات، ونادي (إيموشن)، وتجارب (رويال بوكس)، والمدرجات المطلة على مسار السباق، وذلك ضمن مدينة يبلغ عمرها مئات السنين، مع العلم أن المساحة المُتاحة كانت محدودة للغاية».

هوساوي والسهلاوي يعودان للتدريبات اليوم

النصر يقترب من «أفضل مدرب في الدوري البرتغالي»

الرياض: عبد الله الهلابي

تسعى إدارة النصر إلى حسم أمر المدرب الجديد بشكل عاحل فيما أشيارت مصادر مطلعة إلى رفض البرتغالي جارديم توقيع العقد، وعدم تمكن البرتغالي الأخر روي فيتوريا من فسخ عقده مع ناديه، واتحهت أنظار المفاوض النصراوي نحو البرتغالي سيرحبو كونسيساو الذي حصل على جائزة أفضل مدرب فى شىهرى أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) في الدوري البرتغالي. وتامل إدارة النصر أن تتمكن من حسم الموضوع في أسرع وقت ممكن وذلك لاقتراب الفريق من المنافسة بشكل كبير بعد تعثر الهلال أمام الحزم

الهلال والنصر إلى 3 نقاط. ومن جهة أخرى رفضت لجنة الأستئناف بالاتحاد السعودي لكرة القدم الاستئناف المقدم من نادي النصر على قرار لحنة الانضباط والأخلاق القاضى برفض احتجاج النصر

وتقلص الفارق بين المتصدر

على نادي الوحدة من جهة الشكل والواقع. كما صادرت اللجنة الرسوم التى دفعتها إدارة النصر، بالإضافة إلى إعلان أن قرار الرفض نهائي وغير قابل للطعن.

وكان مستشار الإدارة القانونية في نادي النصر قد وقع حسب تصريح رئيس المركز الإعلامي بالنصر عبد الله بن زنان في خطأ يخص القضية مما تسبّب في استبعاده من الادارة القانونيَّة بالنصر.

الفريق تدريباته اليوم الاثنين بعد أن حظى اللاعبون بيومي إجازة بعد فوز الفريق على الرائد يوم الجمعة الماضى برباعية نظيفة سجلها المهاجم المغربي عبد الرازق حمد الله. للقاء الاتحاد يوم الجمعة المقبل فى الجولة الرابعة عشرة ضمن

منافسات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. على ملعب الملك عبد الله «الـجـوهـرة» فـي جـدة، وسيستعيد مدرب النصر

لحقت به (تمزق قَى العضلة الخلفية)

في مباراة الديربي الماضية أمام

ومن جأنب أخر، يعاود على أرضية الملعب. ويستعد الفريق النصراوي

وسيقام لقاء الكلاسيكو

البرتغالي المؤقت هيلدر عددأ من الخيارات على صعيد الأسماء، حيث سينضم للتدريبات الجماعية اليوم المدافع الدولي عمر هوساوي والمهاجم محمد السهلاوي. وتمثل عودة الدولى عمر

هوساوي إضافة قوية لدفاع الفريق النصراوي نظير فشل المحترف البيروفي كريستيان راموس في ملء الفراغ الذي ترکه هوساوي. تجدر الإشارة إلى أن غياب

الحارس الأسترالي براد جونز مرتبط بغياب عمر هوساوي، حيث يجب على مدرب الفريق إذراج أدد محترفيه حسب نظام الدوري الذي ينص على وجود 7 لاعبين أجانب فقط

ومن المرجح أن يشهد لقاء الكلاسيكو يوم الجمعة المقبل عودة كل من عمر هوساوي والحارس الأسترالي براد جونز للتشكيل الأساسي للنصر. كما من المتوقع أن يعود قائد الفريق إبراهيم غالب للقائمة الأساسية بالوجود في مركز المحور بجانب البرازيلي بيتروس.



الأفضل، وذلكَ لأننا استطعنا

القيام بالأعمال المدنية المطلوبة

لتوسيع الشوارع، ومراعاة

القبود المفروضة بخصوص

الأستة المحيطة بمدينة

الدرعية المُدرجة على قوائم

«التونيسكو» للتراث العالمي.

ثم أمضينا فترة تتراوح بين

شهرين و3 أشهر في إجراء

الدراسات الهندسية، والتحقق

فلسطين تدعم استمرار بن إبراهيم رئيساً لـ«الاتحاد الأسيوي»

الدمام: علي القطان

حسم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم موقفه من المرشحين لمنصب الرئاسة في الاتحاد الأسيوي لكرة القدم وأعلن تمسكه بترشيح ودعم الشيخ سلمان بن إبراهيم للبقاء في منصبة لعهد جديد على رأس الاتحاد القاري.

رئيس الاتحاد الفلسطيني والمرشحة لعضوية المكتب التنفيذي قي الاتحاد سلمان بمثل التوافق، وهذا الموقف أعلنه اللواء الرجوب. في حال انسحابه بكون التصويت أيضاً بالتوافق لصالح مؤتمراً صحافياً قبل أسابيع معدودة سلمان وحده المرشح للرئاسة، ولكن حتى مع دخول منافسين، الموقف بات ثابتاً، مع حرصنا بكل تأكيد أن تكون

وبيّنت أن العقوبات المفروضة على اللواء الرجوب لا تمنعه من القيام بمهامه كرئيس، بل إنها تحد من بعض الأمور التى يقوم بها قبل صدور قرار الإيقاف، موّضحة أنه من العقوبات «ألا يعقد مؤتمراً صحافياً في حدود ومحيط مُلعب تقام فيه مباراة رسمية لمنتخبنا، وعدا ذلك يمارس جميع المهام، بما فيها المؤتمرات الصحافية ويتحدث بما يراه

التواجد في محيط الملعب والتواجد في الاجتماعات الفنية والمؤتمرات الصحافية

لمنتخباتهم». ومع تحفظ نائبة رئيس الاتحاد الفلسطيني عن سرد مزيد من المعلومات بهذا الشأن، كشفت مصادر فلسطينية أخرى أن لجنة الانضباط مكونة من 19

وقالت سوزان شلبى، نائدة

الأسيوى وعضوية مجلس الفيفا عن غرب أسبا: «بالنسبة لنا، الشبخ المرشح الأجدر الذي نأمل أن يتفق العرب عليه، هذا فقط في حال انسحابه، وهو لم ينسحب». وأضّافت أن الرجوب عقد في مملكة البحرين، وكان حينها الشيخ علاقتنا مع الجميع مميزة.

عضواً، بينهم اثنان عرب، وعندما عقدت اللحنة احتماعها لإدانة الرحوب فعلت ذلك بتواحد 9 أعضاء فقط، وتم استثناء العضوين العربيين. وأضاف المصدر لـ«الـشرق

الأوسط»: «كنا قد التقينا بممثلي الاتحاد الأرجنتيني في كونغرس موسكو، وأخبرونا أنه لا هم ولا ميسى يحملون ضغينة للواء الرجوب بسبب التصريحات». وأضاف المصدر؛ أن هناك معلومة يمكن نسبها إلى « «of the record إلى أن الحكومة الأرجنتينية أبلغت

الاتحاد الأرجنتيني في حينه بأنها لن تتعاون في مسألة نقل المباراة للقدس الشرقية؛ لأن حكومة الأرجنتين لا تعترف بأن القدس عاصمة إسرائيل، وكان مقرراً أن تلعب المباراة في حيفا قبل نقلها للقدس ولم نعترض إلا عندما فرضت وزارة الشباب والرياضة الإسرائيلية على الاتحاد الإسرائيلي نقل المباراة للقدس، في تدخل سياسي سافر لاستفزاز مشاعر الغرب والمسلمين، باستخدام الأرجنتين أداة لتطبيع وتشريع قرار ضم القدس واعتبارها عاصمة لإسرائيل.

وبين المصدر: «قدمنا شكوى للجنة الانضباط الخاصة بالفيفا ذاتها، محتجين على نقل المباراة إلى أرض لا يحق للاتحاد الإسرائيلي تنظيم مباريات عليها، ولكنهم أهملوه، ولم ينظروا في أمره، حتى لم يردوا بأنهم تسلموه». وتواجه استعدادات المنتخب

الفلسطيني كثيراً من المصاعب قبل خوض النهائدات الأسدوية للمرة الثانية في تاريخ منتخب «الفدائيين» حيث إن هناك تضييقاً شديداً على الرياضيين الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال، وهذا ما استلزم كثيراً من التصريحات من كبار المسؤولين الفلسطينيين، وعلى رأسهم الرجوب الذي رفع إلى الاتحاد توصية لمناقشتها في اجتماع الكونغوس للفيفا الذي عقد في مملكة البحرين في مايو (أيار) 2017، إلا أن هذه التوصية لم يتم إدراجها ضمن الأجندة حيث كان تطلب من الفيفا فرض عقوبات على إسرائيل والتشديد على إحبارها على إيقاف الممارسات تجاه الرياضيين

السومة يثير غضب الأهلاويين بغيابه... ويبرئ المحياني

جدة: محمد باسنيد

نجِحت إدارة النادي الأهلي في ثنى موسى المحياني المدير التنقيذي لكرة القدم بالنادي عن تقديم استقالته، وذلك عقب خسارة الفريق أمام الشباب أول من أمس 1 – صفر، في الجولة الـ13 لمسابقة دوري كأس الأمتر محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وكان استبعاد اللاعب عمر السومة قبل ساعات من مباراة الشباب أثار غضباً جماهيرياً، وألقى الأهلاويون باللوم على إدارة الكرة في خسارة

المواجهة. واستبعد غويدي اللاعب من دخول المعسكر الداخلي الخاص المحياني بالنادي من قضية غيابه عن بالمباراة مع زميله اللاعث الشاب مباراة الشباب، من خلال تغريدة عبر أيمن الخليف، وذلك نتيجة مشادة حسابه الشخصى بموقع التواصل بين الثنائي في الحصة التدريبية الاجتماعي «تويتر»، وقال: «حاب أقولكم الرئيسية التي سبقت اللقاء، رغم شيء، أقسم بالله العظيم أنكم ظالمين حاجة الفريق لخَّدماته، نتبحة غيَّات موسى المحياني كثير ولا توجد مشكلة سننا ولم أستبعد عن اللقاء بأي قرار زميله المهاجم الآخر اللاعب دجانيني تَفَارِيسِ الإِجْبِارِي، الذي يُواصِلُ إداري ونتمنى من الجميع التركيز على الدعم في المباراة القادمة وعدم الالتفات برنامجه العلاجي عقب الإصابة التي

وبرًا اللاعب عمر السومة ساحة لجماهير ناديه على الخسارة التي

من جانبه، قدّم الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلى اعتذاره عمر السومة عن المشاركة في المباراة.

تلقاها الفريق أمام الشباب بهدف وحيد جاء في وقت صعب، وقال: «لا نستحق الخسّارة، وكان التعادل عادلاً بين الفريقين بعد أدائهما في المداراة». وأضاف: «لم نظهر بالصورة المطلوبة خلال المباراة، خصوصاً في الشوط الأول من اللقاء، وحدث كثير من الأخطاء التي سنعمل على معالجتها

خلال التدريبات القادمة»، مشيراً إلى أنه اعتمد على اللاعب مهند عسيري في خط المقدمة، بعد أن غينت الإصابة اللاعب دوري الأمير محمد بن سلمان

من جهة أخرى، أغلقت إدارة النادي الأهلى تدريبات الفريق أمام الجميع، وشددت على رجال الأمن الصناعي بالنادي بمنع دخول أي شخص من غير منسوبي الأجهزة الإدارية الفنية واللاعبين لمحيط ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل؛ رغبة في منع أي احتكاكات بين حماهير التّادي الغّاضبة واللاعبين، وتهيئة الفريق لمباراته المهمة الحمعة المقبلة أمام الهلال، متصدر فرق مسابقة

وزادت بالقول: «يبدو أن لجنة الانضياط استعجلت صياغة إدانة بحقه ولم تجد سابقة فاضطرت لاستنساخ العقوبة الخاصة بالمدربين والمديرين الفنيين للمنتخبات الذين يُمنعون عادة عندما يتهمون بالـ(تحريض) من ASHARQ AL-AWSAT

نجم العين يأمل بعدم كسر الرقم مستقبلاً

محمد أحمد يدخل تاريخ «مونديال الأندية» بهدف الثانية 79

العين: «الشرق الأوسط»

دخل اللاعب محمد أحمد نحم فريق العين الإماراتي، تاريخ بطولة كأس العالم للأندية من أوسع أبوابه، وذلك بعد أن سجِّل الهذف الأسرع خلال منافسات البطولة المقامة حاليا في الإمارات.

واستغرق أحمد 79 ثانية فقط لتسحيل هدفه . الافتتاحي في بطولة كأس العالم للأندية الإمارات 2018؛ حيث نجح نادي العين الإماراتي، ممتل دولة الإمارات، في القوز على فريق الترجى التونسى بثلاثة أهداف دون مقابل، وذكك في اطار مباراة جمعتهما ضمن الدور الثاني للبطولة، والتي أقيمت على أرض استاد هزاع بن زايد بمدينة العين.

وكان هذف أحمد أسرع بفارق 32 ثانية عن هدف دييغو تارديلي، لاعب خط وسنط فريق أتلتتكو متنبرو، والذي أحرزه بعد 111 ثانية في نشخة البطولة عام 2013. وقال أحمد بعد اختتام

المباراة: «أنا سعيد جداً لأن اسمى سيبقى محفوراً في تاريخ بطولة كأس العالم للأندية، بعد أن سجلت أسرع هدف في تاريخ العطولة. وأمل ألا يتمكن أحد من كسر هذا الزمن القياسي».

ورغم تسحيله هدفا لا يُنسى، والذي حاء بعد ضربة رأس من ركلة ركنية، يتطلع اللاعب بشوق إلى . المباراة التي ستجمع فريقه فى الدور نصف النهائي يوم

وأضاف أحمد: «نسعى لمواصلة أدائنا المميز خلال بشكل عام».



محمد أحمد محتفلا بهدفه التاريخي في مونديال الأندية (أ.ف.ب)

على بلوغ المباراة النهائية إذا اتبعنا التكتيكات المناسية ضد فريق ريفر بليت». ومن جانبه أشاد سعادة عارف حمد العواني، مدير

البطولة، ونثق بأننا قادرون

البطولة في اللجنة المنظمة المحلية لكأس العالم للأندية الامـــارات 2018. بالإنجاز التاريخي للاعب محمد أحمد؛ حيث قال: «إنه لأمر رائع أن ينجح اللاعب المتميّز محمد أحمد في ترسيخ اسمه على مستوى بطولة كأس العالم للأندية بعد تسجيله لأسرع هدفٍ في تاريخ البطولة. ونؤكد أن هذا الهدف مع نادي أتلتيكو ريفر بليت يمثل إنجازاً رائعاً لمسيرة كرة القدم الإماراتية، ولا شك أن مثل الإنجازات سترتقى بإمكانات كرة القدم الإماراتية

من جهة ثانية وبعد والرابع، وهذا ليس جيداً. وثانياً ينبغى أن نعرف أنه إذا أبام قليلة من مساهمته في واحهنا فريقاً كبيراً، مثل ريال تحقيق إنجاز تاريخي لنادية مدريد،أو كما حدث عام 2015 من خلال الفوز ببطولة كوبا ليبيرتادوريس، أكد ليوناردو حين واجهنا برشلونة، فيجب أن نولى منتهى العناية لأدق بونزيو، لاعب خط وسط كلوب أتلتيكو ريفر بليت التفاصيل». الأرجنتيني، أن سعي فريقه لإضافة لقب كأس العالم ويدرك بونزيو، البالغ من للأندية 2018 في الإمارات ومرارة خسارة اللقب، خاصة

العمر 36 عاماً،أهمية البطولة أنه كان ضمن الفريق الذي إلى خزائنه سيتوقف على أدق التفاصيل، بما في ذلك خسر نهائي كأس العالم للأندية عام 2015 ينتيحة 3 -التركيز بشكل كامل على مباراته الأولى في البطولة، 0 أمام برشلونة، بعد أن عجز عن محاراة سيطرة الفريق وعدم التفكير فيما سيأتى الكاتالوني على المباراة. وتابع اللاعب المخضرم وقال بونزيو: «المباراة

حدثته بالقول: «يحمل الأولىي هي الأهم، إذ أن خسارتها تعنى أننا سنفقد كأس العالم للأندية أهمية فوراً فرصتنا في المنافسة كبيرة بالنسبة لنا، وذلك لأننا قد تجاوزنا الكثير من على اللقب، ونلعب بدلاً من ذلك على المركزين الثالث الصعاب لنحقق لقب كوبا بدوره مباراة نصف النهائي

أمام فرصة لنكون أبطال جميع القارات، ولذا فنحن في حالة هي أشبه بالحلم منها بالواقع. نحن سعيدون بوجودنا في الإمارات، وسنحاول أن نستمتع بهذه اللحظات إلى أقصى حد ممكن، والحكم الفصل هو النتيجة التى سنحققها

وفي حال نجح ريفر بليتً في التأهل إلى النَّهائي، فإن بونزيو سيكون الركن الأساسى في الدرع الدفاعي إحباط هجمات فريق ريال مدريد، المرشيح الأول للظفر

في نهاية المبارآة على أرض

وسيلعب ريال مدريد

ليبيرتادوريس، والآن فنحن ضد كاشيما أنتلرز الياباني بطل أسبا. ووفقاً لتوقعات بونزيو، فإن التخبط الذي يعانيه بطل أوروبا التاريخي فى الدوري المحلى لن يكون لة أي انعكاس على أرض الملعب في الإمارات. وحول ذلك، قال بونزيو:

علينا أن نكون واقعيين ونقر

بأن فرقاً بهذه الضخامة لا

فهو الفريق الأكثر نجاحاً في

أقصى درجات الاحترام.

فكما نحظى نحن بهذا

الاحترام على مستوى أميركا

الجنوبية، كذلك الأمر بالنسبة

لريال مدريد في أوروبا.

«تغمرنا السعادة لمتابعة يتراجع أداؤها أو ينحدر، منافسات العطولة المشوقة وخاصة فريق ريال مدريد، والمباريات الشلاث التي أوروبا، ولذا فهو يستحقّ الأداء حتى الآن على الجهود الكبيرة التى بذلتها الفرق لفريقه، والذيُّ ستكون مهمته هناك نوادٍ تفرض احترامها، الإماراتية، والتي كان من لُلسنة الثانية على التوالي. وفى النهاية علينا ألا نفكر

جماهير تونسية حضرت بكثافة لكنها خرجت حزينة بعد خسارة الترجى (رويترز) إلا بأنفسنا». وكان عارف العواني، مدير البطولة في اللجنة المحلية المنظمة لكأس العالم للأندية الإمارات 2018 كشف عن توقعاته بتطور مستويات أداء كرة القدم الإماراتية نتبجة لاستضافة

الدولة كأس العالم للأندية «لا يمكننا أن نخدع أنفسنا، للمرة الرابعة. وقال في هذا الإطار: شُهدناها حتى الآن. ويؤكد المُفترض أن تشارك كفرق ممثلة للدولة المضيفة فقط، في إثبات كفاءتها والوصول إلتى الدور نصف النهائي

ونرى في هذا الأمر تطوراً مُمتّازاً للّفرق المشاركة في البطولة ولمشهد كرة القدم الإماراتية ككل، كما يسلط الضوء على دوافع الإمارات في استضافة الفعاليات العّالمية الكبرى، وإتاحة الفرصة لفرقنا في مواجهة أفضل الفرق العالمية والأرتقاء بمستوباتها».

وقدمناديالعينأداءعاليأ في مواجهة نادي الترجي الرياضي التونسي قادة للفوز على غريمه بطل دوري أبطال أفريقيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي حمعتهما ، وذلَّك إثر تأهلَّ العين إلى الدور الثاني من بطوّلة كأس العالم للأندية الإمارات بعد فوز مستحق على فريق نادي ويلينجتون، الفائز بلقب بطولة دوري أبطال أوقيانوسياً. وأضاف العواني: «تغمرنا السعادة بفوز نادي العين على أبطال أفريقيا هذا العام كما تغلّب نادي الجزيرة على العطل الأسيوي في العام الماضي لقد حقق العين نتيجة رائعةً، ونأمل أن يحقق الفوز في مواجهة نادي ريفر بليت في منافسات نصف النهائي». ومع المواجهة المرتقبة

للنادي في الدور نصف النهائي، كشف العواني عن التشجيع منقطع النظير الذى بتلقاه النادي من جميع المحبين وهو على مقربة من الاحتفال بالذكرى الخمسين

وقال: «يعدّ بطل كأس ليبرتادوريس من الفرق المرموقة، إلا أن فريق العين لا يعرف المستحيل. ونأمل أن ية والعين أفضل ما يملك في مواجهة أحد أكبر الفرق في



ASHARQ AL-AWSAT

تسجيل هدف الفوز في مرمي

التى واجهها بوكيتينو مع فريقه

وكثّرتها، بدا من المستحيل عدم

التفكير بأنه من أكثر المدرسن

الذبن يتمتعون بمساندة

الحظ لهم. وأمام بيرنلي، منح

المدرب الأرجنتيني اللاعب

أوليفر سكيب، 18 عاماً، فرصة

المشاركة منذ البداية في مباراة

الوسط وطالب بن ديفيز بشغل

مركز قلب خط الوسط. ودفع

بوكيتينو بإريكسن بدلا من

لوكاس موراً في الدقيقة 65،

بدا حاسمًا لبظهر توتنهام في

النهاية المرونة التي تتطابق مع

وقال بوكيتينو: «أنا سعيد

طبيعة موسمه الحالي.

وفى ظل كافة الانتقادات

جو هارت حارس بيرنلي.

تشيلسي ينفرد بالمركز الرابع وبوكيتينو يحقق إنجازا بانتصاره المائة مع توتنهام

ليفربول يهزم يونايتد ويستعيد الصدارة... وساوثهامبتون يلحق بآرسنال أول هزيمة في 22 مباراة

لندن: «الشرق الأوسط»

استعاد فريق ليفربول صدارة السدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بتغلبه على ضيفه مانشستر يونايتد 3 -1، بينما منح هدف متأخر من البديل تشارلى أوستن فوزاً مثيراً لساوثهامبتون المتعثر 3 - 2 على ضيفه أرسنال ليترك المركز الرابع لتشيلسي بفوز الأخير على السابعة عشرة أمس.

على ملعبه نجح ليفربول

في حسم قمته مع غريمه العتيد

يونايتد بثلاثية مقايل هدف ليحافظ على سحله خالباً من الهزائم في الدوري هذا الموسم محققاً انتَّصاره الرابع عشراً مقابل التعادل في ثلاث مباريات. تقدم ليقربول بهدف سجله ساديو ماني في الدقيقة 24، وتعادل جيسي لينغارد

لمانشستر يونايتد في الدقيقة بعد 3 نقاط عن أرسنال الذي منى 33، وقلب البديل شيردان شاكيري الوضع تماماً بتسجيله هدفين متتاليين لليفربول في الدقيقتين 73 و80. ورفع ليفربول رصيده إلى

45 نقطة، ليستعيد الصدارة التي فقدها لمدة 24 ساعة لمانشستر سيتى بعد فوز الأخير أول من أمس على إيفرتون 3 - 1، وتوقف رصيد مانشستر يونايتد الذي تلقى خسارته الخامسة في الدوري هذا الموسم، مقابل الفوز في سبع مباريات والتعادل في خمس مباربات عند 26 نقطة في المركز السادس.

وفى المباراة الثانية على ملعب فألمر، انتظر تشبلسي حتى الدقيقة 17 لزيارة شباكً مضيفه لأول مرة عبر الإسباني بدرو رودريغيز الذي أنهى كرة من زميله البلجيكي إيدن هازارد في أسفل الزاوية اليمني.

مدريد: «الشرق الأوسط»

ودخل النادي الأندلسي إلى

اللقاء مع ضيفه الكاتالوني على

,____ خلفية تعادلين في المرحلتين

السابقتين ضد دتبورتيفو

ألافيس وقالنسيا (تنتيجة

واحدة 1 - 1)، ما تسبب بتنازله

عن صدارة الترتيب لصالح

برشلونة حامل اللقب. إلا أنه،

وبعد أن حجز الخميس بطاقته

الى الدور ثمن النهائي لمسابقة

«يوروبا ليغ» وتصدره لمجموعته

بفوزه على المتصدر السابق

كراسنودار الروسى 3 - صفر،

الصدارة.

وقاد البرازيلي ويليان هجمة مرتدة سربعة من منطقة فريقه، ومرر الكرة إلى هازارد الذي لم يتوان في إيداعها الشباك هدفًا ثانيا في الدُقَيقة 33. وفي الشوط الثاني، تابع

تشيلسي ضغطه، وأصاب

الإسباني ماركوس ألونسو القائم الأيسر في الدقيقة 63 قبل أن يقلص برايتون الفارق من كرة مرفوعة من الجهة اليمنى مضيفه برايَّتُون 2 - 1 في المرحلة على رأس البرازيلي برناردو فلم بتحكم بها كما تحب لتسقط أمام زميله الآخر سولى مارش الذي دفعها بقدمه في المرمى من بين ثلاثة مدافعين على ر. يَــ بسار الحارس الإسباني كيبا أُريثابالاغا في الدقيقة 66. ورفع تشيّلسي رصيده إلى

37 نقطة، وصار على بعد نقطتين من توتنهام هوتسيير الثالث الذي تغلب أول من أمس على ضيفه بيرنلي 1 - صفر، وعلى بخسارته الثالثة هذا الموسم في مختلف المسابقات، والأولى منذّ 22 مباراة وتحديدا منذ نحو 4 . أشهر عندماً خسر أمام تشيلسي 2 - 3 في المرحلة الثَّانية منّ الدوري بعدما خسر قبلها أمام ضيفه مانشستر سيتى صفر - 2

في افتتاح الموسم. وشبهدت المباراة الثالثة على ملعب سانت ميريز تسجيل الأهداف الثلاثة الأولى من ثلاث ضربات رأس، وكذلك الخامس، أى أن أهداف ساوتهامبتون جميعها سجلت بهذه الطريقة.

ووجد رجال المدرب الإسباني لأرسنال أوناي إيمري أنفسهم متخلفين بهدف في الدقيقة 20 عندما عكس ماتيو تارغيت كرة عالية تطاول لها دانى إينغز وتابعها برأسه في المرمى على يمين الحارس الأتحاني بيرند

ماتيو غندوزي إلى الإسباني ناتشو مونريال الذي توغل في عمق المنطقة وأعادها عرضية خلفية عالية تابعها الأرميني هنریك مخیتاریان برأسه من خارج المنطقة استقرت في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس أليكس ماكارثى 28. وأعاد إبنغز التقدم لأصحاب

الأرض قبل دقيقة وأحدة من نهاية الشوط الأول من ضربة رأس ثانية لكن هذه المرة من عرضية نايثن ريدموند.

وفي الشوط الثاني، نجح مخيتاريان في إعادة الباراة

شىياكە بالدقىقة 53.

المرمتى كرة سددها غندوزى وارتطمت بأحد المدافعين في الدقيقة 80.

وفي الدقيقة 84 أضاع الفرنسي لوران كوسيلني فرصة مهمة لآرسنال من ضربة رأس إثر كرة نفذها الألماني مسعود أُوزيل من ركلة ركنية، جاء بعدها الهدف الحاسم لساوثهاميتون بعدما لاحظ لونغ الحارس لينو متقدما فأرسل الكرة عالية بدل أن مارك هيوز. وفوت الغابوني بيار يسددها بنفسه، قابلها تشارلي

الأرجنتيني ماوريسيو بوكنتينو تاريخا أدخل السعادة على جماهير توتنهام هوتسبير عندما تفوق على الفرنسي أرسين فينغر المدرب السابق لأرسنال بتحقيقه انتصاره المائة في 169 مباراة وهو ما يقل بواقع 10 مباريات عن الرقم الذي احتاحه فبنغر للوصول لهذا

بالدورى الممتاز في مركز خط الرقم. وقد تشير حماهير . أرسنال إلى ليجري في النهاية التغيير الذي انتصار الفريق 4 - 2 مطلع الشهر الحالي على منافسهم اللندني أو إلى لقاءالفريقينفي دور الثمانية في كأس رابطة الأندبة

لأنه ليس من السهل اللعب كل ثلاثة أيام. الكثير من اللاعبين كانوا غَائبين. خاض أوليفر سكتب مساراته الأولى، كان الإنجليزية الأسيوع الأمر رائعاً لأن المضى قدما فى الحالى باعتبارهما ظلظروفصعبةيشعرنى مباراتين مهمتين، لكن بالسعادة كما أن المنافسة هذا المدرب الأرجنتيني . الموسم تسعدني». سيشعرببعض الرضا بالتفوق على وعلى الرغم من استحواده غريمه القديم خاصة على الكرة بنسبة 70 في المائة، فى الأسبوع الذي

عانى توتنهام لاختراق بيرنلى العنيد والذي بدا أشبه بالفريق ضمنفيهتوتنهام التأهل لمراحل خروج الذي تألق الموسم الماضى أكثر المغلوب بدوري أبطال من كونه الفريق الذي يعانى هذا الموسم. وقال بوكيتينو: «عقب

وأفلت بوكيتينو مباراة برشلونة والتأهل للدور المقبل في دوري أبطال أوروبا، فإنه من الصعب أن تجد السبيل لتؤدي بهذا الشكل، تهنئتي مطالباته نفعا للاعبين على جهودهم وتهنئتي للجماهير التي حضرت في الاستاد والتي بلغت 50 ألفاً. إريكسن في الوقت كان فوزا متأخرا لكنه في غاية بدل الضائع من الأهمية بالنسبة لنا».



إلى نقطة الصفر بإدراكه ورد أرسنال بالطريقة ذاتها التعادل الثاني بعدما استخلص بعد لعبة ثلاثية مشتركة بدأها الفرنسي ألكسندر لاكازيت الكرة في الجهة اليمني الفرنسي من دفاع ساوثهامبتون ووصلت فارتطمت بقدم المدافع الدنماركي يانيك فيسترغارد وخدعت الحارس ماكارثي واستقرت في

> وفي الدقيقة 75 سجل شاين لونغ، بديل ريدموند، هدفا بعد ركلة ركنية أمام مرمى لينو، لكن المساعدة الأولى للحكم كريستوفر كافاناغ رفعت رايتها لوجود اللاعب في موقف تسلل عندما أكمل الكرة في الشباك.

أوسستن سرأسه مستغلا فشل الحارس الألماني في التقاطها ووضعها في المرمى الخالي. والنفوز هتو الأول لساوثهامبتون في ثاني مياراة لمدريه النمساوي رالف هازنهوتل (خسر الأولى أمام كارديف صفر - 1) الَّذي خلف الويلزي

بالفوز بعد أن حث لاعبى فريقه على الهجوملتحقيق الانتصار. وأجدت بعد أن تمكن البديل كريستيان

أوروبا.

انتصار ريال مدريد الباهت يقلق جماهيره قبل التوجه لكأس العالم للأندية

إشبيلية يعود لسكة الانتصارات والصراع على القمة الإسبانية

فوزه التاسع هذا الموسم. عاد إشبيلية إلى سكة الانتصارات بتغلبه على ضيفه الأرجنتيني إيفر بانيغا وبابلو حدرونا 2-صفر أمس في المرحلة السادسة عشرة من آلدوري الإسباني لكرة القدم، ما سمح له بالنقاء في قلب الصراع على

ورفع اشبيلية رصيده إلى 31 نقطة في المركز الثاني بنفس عدد فاز أول من أمس على بلد الوليد 3 – 2، وبرشلونة المتصدر الذي يلعب لاحقاً مع مضيفه ليفانتي، 21 نقطة في منتصف الترتيب

نجح إشبيلية أمس في تأكيد تفوقه على حيرونا الذي خسر على جانب آخر، لم يبعث

مدريد على جاره المتواضع رايو مع منافسه الأندلسي، وتحقيق فالكانو 1 - صفر مساء أول من أمس في المباراة التي أقيمت ويدين إشبيلية بالفوز إلى فى ملعب سانتياغو برنابيو على جماهير بالارتباح، خاصه

سارابيا اللذين سجلا الهدفين في الشوط الثاني من اللقاء، الأول من ركلة جزاء انتزعها البرتغالي أندريه سيلفا من خوانبي في الدقيقة 54، والثاني في الدقيقة 64 يسديدة من داخل المنطقة بعد تمريرة من الفرنسي وسام بن بدر الذي سجل ثنائية في مياراة الخميس ضد كراسنودار".

نقاط أتلتيكو مدريد الثالث الذى فيما تجمد رصيد جيرونا عند

حميع مباريات الثلاث حتَّى الأن الفوز الباهت الذى حققه ريال

تصدرها لمجموعاتها في الدور

ربال مدريد رصيده إلى 29 نقطة في المركز الرابع. وشياهد المباراة التى تعتبر قمة محلية 55 ألف متفرج فقط رغم أن الملعب يسع لنحو 8ً1 ألف متفرج. وتشعر جماهير الريال بحالة من عدم التفاؤل رغم أن

بعد تلقيه هزيمته السادسة

أنه أخر اختبار له قبل التوجه لخوض غمار كأس العالم للأندية المقامة حالياً في الإمارات. ورفع

الفريق تحت قيادة الأرجنتيني سانتياغو سولاري حقق 9 انتصارات من 11 مباراة خاصها عقب إقالة بولن لوبتيجي. وذكرت صحفية «موندو دىدورتىفو» أن هـذا الحضور الجماهيري المتواضع لم يكن

الأول حيث سجل ريال مدريد خلال الموسم الحالي أسوأ متوسط للحضور الحماهيري

منذ موسم 2001 - 2002. وشاهدت الجماهير التي حضرت المباراة انتصارا صعبآ وأطلقت صبحات استهجان ضد اللاعبين عندما تصدى الحارس البلجيكي تيبو كورتوا لفرصتين

ليفربول، ما يمهد لمواجهة نارىة

منذ الدور ثمن النهائي. ومن

المؤكد أن القرعة الأفضل بالنسبة

لأبطال المجموعات، هي الوقوع

الفرق المصنفة أولى تأمل تجنب كل من ليفربول وأتلتيكو مدريد... وشالكة وليون الحلقة الأضعف

قرعة الدور ثمن النهائي لدوري الأبطال اليوم... وتوقع صدام الكبار

الإسبانية: «الجماهير مستاءة قرب النهاية ليمنع رايو فايكانو، من الفريق». بينما أشارت «أس» الذي يصارع الهبوط، من إدراك اليومية إلى أن «فريق ريال مدريد التعادل. وتلقى رايو هزيمة مذلة أصبح مملاً» وذلك بعد ثاني، 10 - 2 في أخر زيارة له لملعب انتصار صعب لفريق سولاري سانتياغو برنابيو في 2015. وقالت صحيفة ماركا عقب فوزه الأسبوع الماضي

Playtika

بابلو سارابيا لاعب إشبيلية يحتفل بالتسجيل في مرمى جيرونا (أ.ف.ب)

قرب النهابة. وجاء الانتصار الساهت عقب ثبلاثية أسام من الخسارة 3 - صفر في سانتياغو برنابيو أمام سسكا موسكو فى دوري أبطال أوروبا والتى دفعت الجماهير لإطلاق المزيد من صيحات الاستهجان. وكانت هذه أكبر خسارة لبطل أوروبا على أرضه رغم تأهل الفريق إلى مرحلة خروج المغلوب متصدرأ

مجموعته. وقال ماركوس ليورينتي لاعب وسط ريال مدريد إنه يشعر بالرضا مع زملائه عن الأداء مؤخراً، وأكد أنه حدث تطور في الفريق، وحث الحماهير على إظهار مساندتهم للفريق بدلا من زيادة الضغط على اللاعبين. وأضاف: «بالطبع بمكننا تطوير الأداء لكن داخيل غرفة خلع الملابس نحن سعداء. لا

أتفق مع صيحات الاستهجان

1 - صفر على ويسكا متذيل لأنها تضعفنا وأفضل أن الترتيب والذي صمد خلاله تهتف الجماهير لنا بدلاً أيضاً أمام سلسلة من الهجمات من الهجوم علينا. هذا ريال مدريد والجماهير اعتادت على انتصارنا طوال الوقت، وعندما لا تسدر الأمور على ما درام تضعنا تحت ضغط يساعد في بعض الأحيان، لكنى أرى أنه من الأفضل أن تهتف لنا تدلا من ذلك». فى المقابل قلل المدرب

سولاري من مخاوف الحماهس وقال إن الفريق ظهر بشكل جيد. وأضاف: «كنت سعيداً للغاية بالمساندة الجماهيرية خلال المباراة. وقفوا إلى جوارنا خلال اللقاء ورد فعلهم على الفرصة الأخبرة كان طبيعياً. نشعر بأننا نؤدي بشكل حيد للغابة وانتصرنا في تسع من 11 مباراة، وبجب أن نقلص الفارق مع أندية المقدمة. تصدرنا مجموعتنا في دوري الأبطال ولا زلنا ننافس في كأس الملك، وسنشارك في بطولة ستسعد حماهين ريبال مدريد للغاية».

نيون (سويسرا): «الشرق الأوسط»

تسحب اليوم في مدينة نيون السويسرية قرعة البدور ثمن النهائى لمسابقة دوري أبطال أوروبا لَّكرة القدم، حيث تأمل الفرق المصنفة أولى تجنب كل من ليفربول الإنجليزي وصيف البطل وأتلتيكو مدريد الإسباني. وضمت مرحلة دور الستة

واعتقدت فرق كبيرة مثل ريال مدريد الإسباني حامل اللقب، وغريمه ألمحلي برشلونة مع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسى، أو يوفنتوس الإيطالي وتحمّه الجديد البرتغالي كريستيانو رونالدو، وبايرنَ ميونيخ الألماني مع هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، وبأربس سان جيرمان الفرنسي

عشر أربعة أندية من الدوري الإنجليزي الممتاز، وثلاثة أنديةً من إسبانيا وألمانيا، وناديين من إبطاليا وفرنسا، كما تُوجِد أيضاً أياكس الهولندي، الفائز باللقب أربع مرات، وفريق بورتو البرتغالى، الفائز باللقب مرتين.

ونجمه البرازيلي نيمار، أنّ

الأول سيفتح الطريق أمامها لمهمة سهلة في ثمن النهائي. لكن فرق المستوى الثاني التي حلت وصيفة لها في مجموعاتها، تضم منافسين من الطراز الرفيع على غرار ليفربول وأتلتيكو مدريد الفائز الموسم الماضي بلقب مسابقة «يوروبا ليغ».

ويحلم أتلتيكو بتعويض الخيبة التي عاشها عامي 2014 و2016 حين خسر النهائي بطريقة دراماتىكىة أمام جاره اللدود ريال، لاسيما أن المياراة النهائية ستقام فى الأول من يونيو (حزيران) على ملعبه «واندا متروبوليتانو».

ومن حسن حظ ريال وبرشلونة، أن القرعة تقضى بعدم مواجهة فريقين من البلد نفسه في الدور الثاني من المسابقة القاربةً، أو بين فريقين لعبا معاً في دور المجموعات. نتبحة ذلك، تبده الفرضية الأقوى بالنسبة لعملاقي إسبانيا التواجه مع الثلاثي الإنجليزي ليفربول ومانشستر يونايتد وتوتنهام، التي حلت ثانية في مجموعاتها إلى جانب أياكس الهولندى وروما الإيطالي



الإيطالي. وخالفاً لمانشسترسيتي بطل إنجلترا، وبرشلونة، وريال مدرید وباریس سان جیرمان،



زيدان نجح في قيادة الريال للحفاظ على لقب دوري الأبطال للمرة الثالثة على التوالي ىمواجهة شالكه، وأياكس، وروما،

أو حتى مانشستر يونايتد

الـذى يقدم أداءً متأرجحاً جداً

بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه

مورينيو، ويفتقد لاعتوه إلى

الفرنسي بول بوغيا أو الهداف البلجيكي روميلو لوكاكو . وخلافأ ليونايتد، يبدو توتنهام، وعلى الرغم من خبرته المتواضعة إلى حد ما في المسابقة القاربة ، خصماً الثقة بالنفس على غرار النجم صعباً جداً في ظل المستوى الذي

القارية الأم، تحت المجهَّر، لمعرفة إذا كان بإمكان جيله الجديد من اللاعبين الواعدين، مثل ماتسس دى لنخت (19 عاماً)، وفرانكي دي يونغ (21 عاماً)، التعامل مع الضغط في مواجهة فرق متمرسة مثل برشلونة، ومانشستر سيتى، أو سان جيرمان. ويبدو بورتو البرتغالى بطل

1987 و2004، أو حتى بوروسيا دورتموند الألماني بطل 1997، الخيار الأمثل لشبأن أياكس من أجل محاولة مواصلة المغامرة في المسابقة القارية التي عاد للمشاركة فيها للمرة الأولى (دور المحموعات) منذ موسم 2014 -2015، علماً مأن المرة الأخدرة التي تأهل فيها إلى ثمن النهائي تعود إلى موسم 2005 - 2006.

كما أن الجولة المقبل قد تعيد يورغن كلوب، مدرب ليفربول الحالي، إلى مدينة دورتموند 6، و12 و13 مارس (آذار).

مرة أخرى. وقاد كلوب فريقي يقدمه هذا الموسم رجال المدرب الأرحنتيني ماوريسيو بوكيتينو دورتموند وليفربول للوصول لنهائى أوروبا مرتين. الذين يحتلون المركز الثالث في الدوري الممتاز. وسيكون أياكس وتساءل كلوب بعد فوز درامى على نابولى ليضمن تأهله الذي عاد ليلعب دوراً نُذِّكر بأيام إلى دور الستة عَشر: «وصلنا المحد وألقاته الأربعة في المسابقة أِلى دور الستة عشر، كيف لي

أن أجلس هنا وأطالب بمواحهة فريق معين؟ لا يهمني. احتللنا المركز الثاني لذلك، سنحظى بمنافس مذهل وقوي». وستوضع فرق بايرن ميونيخ، وريال مدرید، وبرشلونة، ودورتموند، ويوفنتوس، ومانشستر سيتى، وباريس سان جيرمان، وبورتو، فى المستوى الأول لتصدرها مجموعاتها، بينما تتكون فرق المستوى الثاني من أياكس، وأتلتيكو مدريد، وليفربول، وليون، ومانشستر يونايتد، وروما، وشالكه، وتوتنهام، مع وجود شرط بفيد بعدم امكانية وجود مواجهة تجمع سن فريقين من الدولة نفسها أو فريقين التقيا في دور المجموعات. وتقام معاربات الذهاب في 12 و13، و19 و 20 فيراير (شياط)، والإياب في 5

ASHARQ AL-AWSAT

أخر فريق يصعد للدور التالي،

بعدما نجح في التعادل بهدف

لمثله أمام شاختار دونيتسك

الأوكرانسي الأربعاء الماضي.

وأصبح ليون أول فريق يتجاوز

دور المجموعات رغم تحقيقه لفوز

وحيد في مجموعته، بعد روماً

الإيطالي الذي حقق نفس الأمر

في عام 2015، ويمتلك ليون أسوأ

خط دفاع بين الفرق الستة عشر

المتأهلة، حيث اهتزت شباكه

بـ11 هدفا في دور المجموعات.

ومع ذلك، لم يتلق الفريق أي

خسارة في دور المجموعات، كما

أن فوزه على مانشستر سيتى

فى عقر داره وبين جماهيرة

بهدفين مقابل هدف وحيد يعني

أنه لا بحب التقليل من قدرات

هذا الفريق. ويكفى أن نعرف أن

هزم مانشستر سیتی علی ملعب

الاتحاد هذا الموسم، كما أظهر

النادي الفرنسى تفوقا كبيرا أمام سيتى في مبارآة العودة بفرنسا

24 الاثنين Monday 2018/12/17 العدد 14629 Issue العدد 14629 التناوق الأوسط

برشلونة ومانشستر سيتي مرشحان للنهائي والمفاجآت واردة من سان جيرمان ويوفنتوس ودورتموند

فرق دور الستة عشر لدوري الأبطال في الميزان

لندن: بن مكالير وغوش رايت

تتنظر جماهير كرة القدم قرعة الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا التى تسحب اليوم في مقر الاتحاد الأوروبي للعبة في مدينة نيون السويسرية.

وبعدما اكتمل عقد الفرق

المتأهلة إلى دور الستة عشر

يترقب عشاق الكرة كيف سيكون الصدام في المرحلة القادمة التي ستكون بنظام خروج المغلوب. وكان ليون الفرنسي هو أخر المتأهلين لينضم إلى فرق بوروسيا دورتموند الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني (المجموعة الأولى) وبرشلونة الإسبانى وتوتنهام الإنجليزي (الثانية) وباريس سان جيرمان ليون هو النادي الوحيد الذي الفرنسى وليفربول الإنجليزي الوصيف (الثالثة) وبورتو البرتغالي وشالكه الألماني (الرابعة) وبآيرن ميونيخ الألماني وأياكس أمستردام الهولندي (الخامسة) ومانشستر سيتي الإنجليزي (السادسة) وربال مدريد الإسباني وروما الإيطالي (السابعة) ويوقنتوس الإيطاليّ ومانشستر يونايتد الإنجليزي

> وهنا نلقى نظرة عن التوقعات التي تنظر فرق دور الستة عشر من منعطف نتأئجها ومشوارها أوروبيا

تأهل بطل هولندا إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 13 عاما، وكان قريبا من تصدر مجموعته الخامسة في دور المجموعات. وكان النادي الهولندي الفائز بلقب بطولة دوري أبطال أوروبا أربع مرات على بُعد ثمانى دقائق فقط من الفوز على بايرن ميونيخ الألماني الأربعاء الماضي، لكن العملاق البافاري أدرك التعادل وانتهت المباراة بثلاثة أهداف لكل فريق. ويأتى أياكس ضمن خمسة فرق لم تعرف طعم الخسارة في البطولة حتى الآن، حيثٌ حقَّق الفوز في ثلاث مباريات وتعادل في مثلها. وقد عندما تعرض يوفنتوس أظهر لاعدو الفريق قدرة فائقة الإيطالي لهزيمة مفاجئة أمام على الضغط على حامل الكرة بطول الملعب، وهو الشيء الذي قد يكون مهما للغاية في مرحلةً خروج المغلوب. وحاء النادي الهولندي في المركز الثاني من حيث نسبة الأستحواذ على الكرة في ثلث الملعب الهجومي بنسبة 39 في المائة، خلف مانشستر سيتي الإنجليزي، الذي يأتي في

مانشستر يونايتد

تجاوز مانشستر يونايتد لدور المجموعات يعد «نجاحا، بكل المقاييس»، لكن يونايتد أهدر فرصة ثمينة لتصدر مجموعته يونغ بويز السويسري. وقد وصل مانشستر يونايتد لمرحلة شالكه من التدنى التي جعلت كافة الفرق التى تصدرت مجموعاتها تتمنى مواجهته في دور الستة عشر. ولم يظهر النادي الإنجليزي الكثير من الأمورّ الإيجابية، بعيدا عن الفوز المهم الّذي حقّقه على يوفنتوس بإيطاليا. ويملك

النقاط التى حصل عليها الفريق في 14 مباراة بالدوري الألماني الممتاز هذا الموسم. وقد أظهر الفريق صلابة دفاعية كبيرة ولم فقط، وكانت أمام المتصدر بورتو، لكن

كان صاحب أضعف خط هجوم ضمن الفرق الستة عشر المتأهلة، حيث لم يحرز سوى ستة أهداف فقط.

كان الفريق الإسباني بحاجة

الثانى بمجموعته خلف المتصدر

بورتو. وحصد شالكه 11 نقطة

أتلتيكو مدريد

إلى الفوز على كلوب بروج البلجيكي في حتام الدور الأول ليضمن تصدر مجموعته، لكن الماراة أنتهت بالتعادل السلبي. وحقق النادي الإسباني الفوز في أربع مباريات من الست مباريات التي لعبها في دور المجموعات، لكنة تلقى أكبر خسارة في تاريخ



مانشستر يونايتد

ثانى أضعف خط

هجوم ضمن الفرق

المتأهلة للدور الستة

عشر بسبعة أهداف، خلف ـــــر . شالكه الألماني الذي لم يحرز

سوى ستة أهداف.





(من اليمين) مودريتش نجم ريال مدريد ولاعبو أياكس يحتفلون وترقب لجماهير شالكه وصراع كيلليني مدافع يوفنتوس مع لينغارد وأخيراً محرز نجم مانشستر سيتي

غوارديولا صنع فريقاً قوياً لمانشستر سيتي قادراً على الوصول للنهائي (أ.ف.ب)

انتهت بالتعادل بهدفين لكل

صرح المديس الفذ البرتغالي جوزيه مورينيو أن

الصدارة بنسبة 43 في المائة.

استغل البطل البرتغالى القرعة التي أوقعته في مجموعةً سهلة إلى جانب كل من شالكه الألماني وغلاطة سراي التركى ولوكوموتيف موسكو الروسي، ونجح في تجاوز دور المجموعات والتأهل لدور الستة عشر بسهولة. وحصد النادى البرتغالي 16 نقطة، وهو أعلى عدد beko نقاط فى دور المجموعات ىأكملةً، وتأهل للدور الثاني من دون أن يتلقى أى خسارة وسجل 15 هدفا. ونجح بورتو في تسجيل أهداف من 21,4 في المائة من تسديداته على المرمى، ليصبح بذلك أكثر فرق البطولة استغلالا للفرص حتى الأن.

وصل الفريق الفرنسي إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 2012. وكان ليون هو

ميسي في أفضل حال

لقيادة برشلونة

إلى المحطة الأخيرة

المدير الفنى الأرجنتيني دييغو سيميوني مع الفريق، عندما سقط بأربعة أهداف دون رد أمام المتصدر بوروسيا دورتموند. ولم يعتد أتلتيكو مدريد على الخسارة بهذا العدد الكبير من الأهداف، خاصة أنه يتميز دائما بصلابة خط دفاعه، فضلا عن أنه . قد حافظ على نظافة شباكه في أربع مباريات في دور المجموعات وكان عدد التسديدات على مرماه هو الأقل ضمن جميع فرق المسابقة. ومع ذلك، من الواضح أن

لعب الحظ دورا كبيرا في تأهل روما لدور الستة عشر، بعدما خسر نصف مبارباته فى دور المجموعات. وحقق الفريق الإيطالي الفوز في ثلاث مباريات وأنهى مجموعته بفارق نقطتين عن كل من سسكا موسكو وفيكتوريا بلزن. وكان اللاعب البوسني إيدن دزيكو هو نجم الفريق مرة أخرى، حيث أحرز خمسة أهداف، ليحتل المركز فيلاني يسجل ليونايتد في مرمى يونغ بويز ليضمن لفريقه مقعداً بدور الستة عشر الثالث في قائمة هدافي البطولة،

خلف ليقاندوفسكى وليونيل لم يسدد سوى 70 كرة فقط على مرمى الفرق المنافسة - أي أقل بسبع تسدیدات من کل من سسکا موسكو ولوكوموتيف موسكو تغلب الفريق الألماني على اللذين تذيلا مجموعتيهما. مشاكله المحلية ونجح في حجز بطاقة التأهل لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في المركز

توتنهام هوتسبير

بعدما فقد توتنهام الأمل من ست مداريات، أي أقل بثلاث تماما في تجاوز دور المجموعات بعد تعادله بهدفين لمثلهما أمام نقاط فقط من إجمالي عدد أيندهوفن الهولندي في الجولة قبل الأخيرة، ضحك الحظ له في الجولة الأخيرة وحقق مهمة شبة مستحيلة بالتعادل مع برشلونة تهتز شباكه سوى أربع مرات متصدر المجموعة 1 - 1 ليتأهل إلى دور الستة عشر مستغلا تعثر إنتر ميلان ليحتل المركز الثانى بمحموعته. ويتعين على توتنهام أن ىتحسن بشكل كبير إذا كان يريد تجاوز هذا الدور، خاصة أنه الفريق الوحيد الذي تأهل لدور الستة عشر بفارق سلبي من الأهداف.

بايرن ميونيخ

انتظر بطل ألمانيا حتى اللحظات الأخيرة لكى يحسم

في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم، ويتخلف عن المتصدر دورتموند بفارق تسع نقاط كاملة، لكن الفريق يمتلك المهاجم البولندي الخطير روبرت لىفاندوفسكى اللذى يتصدر قائمة هدافي ألموسم الحالي لـدوري أبطالٌ أوروبـاً. وأحـرزّ ليفاندوفسكي هدفيه السابع والشامن في دور المجموعات في مباراة فريقه أمام أياكس أمستردام والتي انتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق، وبذلك يكون المهاجم البولندي قد أحرز 21 هدفا في 21 مباراة هذا الموسم.

ريال مدريد

بدأ بطل إسبانيا الموسم الحالى بشكل سيئ للغاية، لكن النادي الملكي الذي حصل على لقب بطولة دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات في آخر أربعة مواسم، لا يمكنّ استبعاده من المنافسة مطلقا. لقد تعرض الفريق لخسارتين مهينتين أمام سسكا موسكو الروسى - بهدف نظيف في

في النواحي الهجومية، حيث العملاق البافاري بشكل كبيرٌ رد في إسبانيا، وهي أثقل الدوري الألماني الممتاز الذي هزيمة يتعرض لها ريال مدريد في البطولات الأوروبية على ملعبه. ومع ذلك، بأتي الريال في المركز الأول من حيث نسبة الأستحواذ على الكرة فى دور المجموعة بنسبة 62

دورتموند

أثعت نادي بوروسيا دورتموند أنه قادر على تقديم أداء رائع عندما يريد ذلك، وخير دليل على ذلك فوزه يرباعية نظيفة على أتلتيكو مدريد في ألمانيا. وتصدر دورتموند مجموعته بعدما حقق الفوز خلال الأسبوع الجارى على موناكو الفرنسى بهدفين دون رد، وهي المباراة التي أكدت مرة أخرى على صلابة خط دفاع النادي الألماني، الذي لم تهتز شىباكة سوى مرتين فقط في دور المجموعات، وكان ذلك في المباراة التى خسرها الفريق الألماني أمام أتلتيكو مدريد بهدفين دون رد. وعلاوة على

ذلك، يمتلك الفريق أيضا سجلا

الفريق يعاني من مشاكل كبيرة تصدر مجموعته. ويعاني روسيا ثم بثلاثة أهداف دون رائعا في النواحي الدفاعية في يتصدره من دون أي خسارة.

وقع ليفربول في مجموعة الموت إلى جانب كل من باريس سان جيرمان الفرنسى ونابولى الإيطالي ورد ستار بلغراد الصربي، ولذا قد يكون الفريق الإنجليزي سعيدا للغاية بنجاحه في التأهل لدور الستة عشر، لكن ليفربول بحاجة إلى التحسن كثيرًا إذا كأن يرغب في التأهل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للعام الثانى على التوالي. لقد حقق ليفربول الفور في المباريات الثلاث التي لعبها على أرضه، لكن لا يمكنه أن يعول كثيرا على هذا الأمر في الأدوار المتقدمة. وتعرض ليفربول لهزيمة مفاجئة بهدفین دون رد أمام رد ستار بلغراد الصربي. ولم يسجل ليفربول سوى تسعة أهداف فقط في دور المجموعات، مقابل 23 هدفا الموسم الماضي.

باریس سان جیرمان

نجح بطل فرنسا في تصدر مجموعته متفوقا على كل من ليفربول ونابولي.





إريكسون أنقذ حظوظ توتنهام بالبقاء في المسابقة

وكان النادي الباريسي، الذي يتصدر جدول ترتيب آلدوري الفرنسى الممتاز من دون أي خسارة هذا الموسم، يواجه خطر الإقصاء من دوري أبطال أوروبا بعد مرور أربع جولات، لكنه نجح في نهاية المطاف في الصعود إلى دور الستة عشر للمرة السابعة على التوالي عن طريق الفوز على ليفربول ورد ستُار بلغراد في آخر مباراتين له في دور المجموعات. وتتمثل مهمة المدير الفني الألماني توماس توخيل في قيادة باريس سان جيرمان للوصول للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ عام 1994 - 1995. عندماً فاز الفريق الباريسي على برشلونة الإسباني في الدور ربع النهائي. وفي ظلّ وجود النجمين نيمار وكيليان مبابى، فلا يمكن استبعاد تحقيق ذلك مرة أخرى هذا الموسم. ويملك باريس سان جيرمان أقوى خط هجوم في المسابقة هذا الموسم، حيث سحل 17 هدفا ، كما أنه النادي الأكثر تسديدا على المرمى بـ48

كان بطل إيطاليا على وشك أن يخسر صدارة محموعته بعد خسارته أمام <mark>يونغ بوي</mark>ز السويسرى، لكن مانشستر

يونايتد رفضُ الهدية. وخسر يوفنتوس مباراتين في دور المجموعات ولم يسجل سوى تسعة أهداف في ست مباريات، لكن النادي يعول كثيرا على صلابة دفاعه، حيث لم تهتز شيداك السيدة العجوز سوى بأربعة أهداف فقط، ليأتى الفريق في المركز الثاني بين أقوى فرق البطولة من الناّحية الدَّفَاعَيَةِ، خلف دورتموند الذي لم تهتز شباكه سوى

تصدر مانشستر سیتی محموعته وأحرز ثانى أكبر عدد من الأهداف بـ16 هدفا، خلف باریس سان جیرمان. وكان مانشستر سيتى يعاني في السابق من نقل هيمنته المحلية إلى الكرة الأوروبية، لكن النادي الإنجليزي يأتى في المركز الثالث ضمن جمعة فرق دوري أبطال أوروبا هذا الموسم من حيث عدد التسديدات على المرمى بـ116 تسديدة خلف ريال مدريد وبرشلونة ولكل منهما 118 تسديدة. وعلاوة على ذلك، يأتى لاعب الفريق رياض محرز في صدارة قائمة صناع الأهدافُ في المسابقة حتى الآن، وأظهر النجم الجزائري أداء جيدا بثبت أنه سيكون إضافة قوية للفريق في المراحل

المتقدمة من البطولة.

كان بطل إسبانيا هو أول فريق يضمن تأهله لدور الستة عشر، وبالتالي هدأ الفريق كثيرا في النصف الثاني من مباريات دور المجموعات فتعادل أمام إنتر ميلان وتوتنهام هوتسبير. ولم يتلق العملاق الكتالوني أي خسارة حتى الآن، رغم أنه قرر إراحة عدد من أبرز لاعبيه بعدما ضمن تجاوز دور المجموعات. وكان برشلونة هو أخر فريق يفوز بدوري أبطال أوروبا قبل هيمنة ريال مدريد على البطولة الأقوى في القارة العجوز خلال السنوات الشلاث الأخيرة. وربما تكون الفرصة سانحة الأن للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسى ورفاقه للانقضاض مرة أخْرى على لقب البطولة، في ظل التدهور الواضح في مستوى الغريم التقليدي ريال مدريد. ويتصدر برشلونة حاليا جدول ترتيب الدوري الإسباني المتاز، ولم يتلق أي خسارة على ملعبه فى دوري أبطال أوروبا منذ أكثّر من خمس سنوات. وعلاوة على ذلك، يمتلك الفريق ليونيل ميسى، الذي أحرز ستة أهداف في الثّلاث مباريات التي لعبها في التشكيلة الأساسية في دور المحموعات.

25 ASHARQ AL-AWSAT النترقات الأوسط

أعلنت موسكو «عاصمة الاغتراب العربي» هذا العام

الجامعة العربية تحيي «يوم المغترب» في روسيا



طلاب جامعة روسية في عرض مسرحي باللغة العربية

مدرسة الاستشراق الروسية. حملت نهاية الأسبوع مفاجأة سارة لعشرات ألاف المغتربين العرب في روسيا، حين أعلنت جامعة التدول العربية تسمية موسكو هذا العام «عاصمة الأغترآب العربي»، التى تزامنت مع الإعلان عن انطلاق مؤسسة «البيت العربي» الحامعة للمغتربين العرب في روسيا. بهذه المناسية شهدت موسكو حفلأ بحضور سفراء التدول العربية لتدي روسينا، الذين يجمعهم إطار «مجلس السفراء العرب»، وسفير جامعة الدول العربية، فضلاً عن عدد كبير من الأكاديميين الروس، وحصلت على الوسام السوفياتي وشخصيات رسمية من حكومة «الصداقة بين الشعوب». موسكو ووزارة الخارجية واعتبرت الأم الحقيقية لمدرسة الروسية، وجمهور من المغتربين الاستشراق الروسية المعاصرة. العرب والضيوف الروس. وكانت وإذا كان الأوائل تمعزوا الكلمات الرسمية والفعاليات الفنعة خلال الحفل أقرب إلى «رحلة في تاريخ الاغتراب العربي فى روسيا»، منذ عهد القياصرة،

موسكو: طه عبد الواحد

وحتى يومنا هذا. في مستهل احتفالية «موسكو عاصمة الاغتراب العربي»، توقف المنظمون في كلمتهم عند تاريخ الاغتراب العربي في روسيا، فكانت أولاً وقفة غند الشبخ محمد عباد الطنطاوي ابن قرية نجريد في محافظة طنطا المصرية الذي بدأ منذ عام 1840، بتدريس اللغة العربية في روسيا، بموجب تكليف الوالى محمد علي باشا، استجابة لطلب قدمتة وزارة الخارجية الروسية في ذلك الحين. ويعود له الفضل

ومن أشهر أعماله كتابه «تحفة الأذكياء في بلاد الروس». ولم يبخل في العطاء، حتى توفي ودفن في مدينة سان بطرسبوغ عاصمة القياصرة، في عام 1861. تبعت الشيخ طنطاوي الأستاذة الفلسطينية كلثوم عودة فاستليفا ، أبنة مدينة الناصرة التي تلقّت تعليمها في المدرسنة الروسية في بيت جالاً خلال الحرب العالمية الأولى، ومارست كلثوم الترجمة من الروسية إلى العربية، والتدريس لرئيس الوزراء اللبناني في معهد الاستشراق، وعملت في معهد العلاقات الدولية وفي سعد الحريري لدى روسيا المدرسة الدبلوماسية العلباً. الاتحادية، الذي منحه

> بنقل اللغة والثقافة العربية إلى روسيا، فإن التابعين جاؤوا ليقوموا بعملية عكسية ؛ إذ نقله ا روائع اللغة والثقافة في روسيا إلى المتلقى العربي، بينهم ، مبدعون لا تغيب ذكراهم في التاريخ العربي، مثل غائب طعمة فرمان، وعبد الرحمن الخميسي، ومعين بسيسيو، ونجيب سرور، وكثيرين غيرهم، وصولاً إلى المترجمين المعاصرين، مثل أبو بكر يوسف، وجلال الماشيطة، وعبد الله حبه، ومترجمين أخرين نقلوا

روائسع الأدب الروسيي الكلاسيكي إلى العالم

العربي. إلى جانب هؤلاء، لعب

مغتربون عرب من العاملين في

في وضع القواعد الأولى لإقامة مجالات السياسة والاقتصاد وغيرهما، دوراً مهماً في تعزيز العلاقات العربية - الروسية. وشبهد الحفل تكريم عدد منهم، مثلزيادسبسبي،أولعربييعين في المجلس الفيدرالي الروسي، ممَّثلاً عن جمهورية الشيشانَ، والسفير رامي الشَّاعر، الذِّي تولى أعمال السفارة الفلسطينية حتى عام 1986، وبرز لاحقاً كرجل أعمال ناجح، ولعب أدواراً مهمة فى التقارب الروسي الفلسطيني،

والروسي العربي عَموماً. كمّا كُرّم رجل الأعمال جورج شعبان، الممثل الشخصي الرئيس فلاديمير بوتين وسيام الصداقة؛



العرب، وأبرز ناقلي الأدب الروسى الكلاسيكي إلى القارئ سفير جامعة الندول العربية في موسكو، كلمة أكّد فنها على «الاهتمام الخاص الذي الدول العربية لقطاعات المغتربين».

الـروسـي - الـعـربـي فـي شـتـى

المجالات. وبالطبع، كان الدكتور

أبوبكريوسف على قائمة





لتكون عاصمة الاغتراب العربي، مؤشّر إضافي إلى الأهمية التتّي توليها الحامعة العربية لتعزيز العلاقات مع روسيا الاتحادية، ولتوثيق التعاون مع أبناء الحاليات العربية فيها"». لافتأ إلى دور المغتربين العرب، الذين وجـوداً مهماً غزير التنوع في روسيا». كما تحدث عميد السلك الدبلوماسي العربي في روسيا، عبد القادر لشهب سفير المملكة المغربية عن الدور الهام للجالية العربية، واقترح تحويل احتفالية

مثل «يوم المغترب العربي» إلى

تظاهرة عربية متنوعة تُنظُم مرة

كل عام في روسيا.

تأسيس «البيت العربي». وهو مؤسسة «احتماعية ثقافية تضم في صفوفها ناشطين من أصول عربية، تسعى إلى على مشروع «البيت العربي» إنهم يتطلعون إلى «تقديم الصورة الحضارية الحقيقية للثقافة العربية التي تقوم على الاعتدال والتسامح والانفتاح على التعاون. فضلاً عن عملية

والأديان والمنفتح على تطوير

وتخلل الحفل الإعلان عن الصلات مع بلداننا الأصلية». تعزيز أواصر التعاون والصلات العربي والروسي، لم تكن

جانب من حفل إعلان موسكو عاصمة الاغتراب العربي

التي تجمع روسيا مع الدول «مجرد شعارات خطابية». «طوروا خلال العقدين الماضيين العتربية». وقال القائمون هذا ما أكدته فقرات فنية خلال الاغتراب العربي في روسيا. وفى واحدة من تلك الفقرات قرأ عكسية من خلال نقل صورة تلاميذ إحدى المدارس الحكومية في موسكو، التي اعتمدت اللغة روسيا البلد المتعدد القوميات

العبارات في كلمات المتحدثين عن دور المغتربين في تعزيز التفاعل والتبادل العابر للجغرافيا، بين المجتمعين احتفالية «موسكو عاصمة الاغتراب العربي»، عكست تزايد اهتمام المجتمع الروسى بالثقافة العربية، بما في ذلك قضل دور

تكريم تلاميذ روس من مدارس حكومية تدرّس العربية قدموا عروضاً شعرية في الحفل من الشعر العربي. وقدم طلاب جامعة روسية عرضاً مسرحياً باللغة العربية أيضاً. فضلاً عن . ذلك عزفت فرقة «الأندلس»، وهي فرقة أوركسترا روسية مهتمة بالموسيقى العربية، مقطوعات من الموسيقي الشرقية. ولا ىكتمل أى حفل من دون «كرم الضيافة العربي»، حيث قدمت الجالبات العربية للضبوف والحضور، وجبات من المطابخ الوطنية، أتاحت لكثيرين، ولا سيما من الضيوف البروس، فرصة الاستمتاع بتذوق وجبات تقليدية عربية شهيرة، مثل المنسف والكيسة والكشري العربية في منهاجها، فقرات وغيرها.

معرض يوثق تفاصيل الحياة اليومية بعيون محترفين وهواة

تلميذة روسية

تلقى الشعر

باللغة العربية

في الحفل

«بيت السناري» يحتضن «وصف مصر الحديثة» في 30 صورة

القاهرة: صفاء عاشور

فى عام 1798، صادرت الحملة الفرنسية على مصر منزل إبراهيم كتخدا السناري (بيت السناري)، ليصيح مقّراً أعضاء لحنة العلوم والفنون التى صاحبت بعثة نابليون، والتى أخرجت موسعة «وصف مصر» الشهيرة عام 1809، التى وثقت لتفاصيل الحياة اليومية للمصرين على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وغيرها. لذا لم يكن غريباً أنَّ يقع اختيار بعثة الاتحاد الأوروبي في مصر على بيت السناري لإقامة معرض «وصـف مصر الحديثة»، ضمن المسابقة الحادية عشرة للتصوير الفوتوغرافي، حيث يضم المعرض 30 صورة ألتقطها مصريون محترفون وهواة، لتسجيل تفاصيل الحياة اليومية في عدد من محافظات مصر المختلّفة، ويستمر المعرض حتى التاسع عشر من الشهر

ويقول أيمن الشربيني، المتحدث باسم بعثة الاتحاد الأوروبيي في مصر، إن عدد الصور التي قدمت للمسابقة وصل إلى 530 صورة، لـ197 مشاركاً، تم تصفيتها إلى 30 صورة لعرضها بمعرض ببيت السناري، إضافة إلى تكريم الفائزين التلاثة الأوائيل في

المدهش في المعرض أن الصورة الأبرز لم يتم التقاطها بواسطة كاميرات احترافية باهظة الثمن، بل إن بعضها التقط بكاميرات أجهزة موبايل متداولة، وبعضها أبضاً كان التجربة الأولى لصاحبها في عالم التصوير، مثل علي رأفت

الثانية للمسابقة عن صورة

«غريب في القطار». يقول علي إنه تعرف على صاحب الصورة في القطار المتجه إلى مدينة الإسكندرية، وتبادلا حديثاً ودياً، وسمح له بالتقاط صورته بكاميرا جواله التى لا تزيد على 13 ميجا بيكسل. (العشريني) الطالب بكلية الهندسة الذي فاز بالحائزة

الأمر نفسه حدث مع محمد مصطفى، المهندس المعماري الذى فاز بالمركز الثالث عن



الصورة الفائزة بالمركز الأول «ارسم حلمك»

صورة بعنوان «محطة قطارات يهرولون للحاق بقطارتهم. مصر»،ظهرفيها الزحام اليومي محمد اتخذ التصوير هواية

الفائزة بواسطة كاميرا موبايل

أما الفائز بالمركز الأول، فهو محمد ورداني، الموظف الذي يهوى التصوير، ويكرس له كثيراً من الوقت والجهد، وأطلق على صورته «ارسم حلمك»، والتقطها في مدينة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، التي حول الفنانون التشكيليون حوائطها للمحطة بينما المسافرون منذ 7 سنوات، والتقط الصورة إلى معرض فتى مفتوح، يعكس

قدراً كبيراً من البهجة والأمل، رغم بساطة الحياة في المدينة.

ويعلق أشرف طلعت، عضو لجنة التحكيم زميل الجمعية الملكية البريطانية للتصوير الوثائقي والصحافي، على النصور الفائزة قائلًا: إنَّ اللجنة المشرفة على التحكيم فى الجائزة وضعت عدداً من المعايير التي تم على أساسها اختيار الصور الفائزة وصور

المعرض، كان من ضمنها الأثر النفسى الذي تعكسه الصورة في المتلقى، بغض النظر عن نوع الكاميرا المستخدمة. وغلب على المعرض صور

التقطت على امتداد السواحل المصرية، كان بطلها الصيادون والبحر، بينما شاركت الفنانة إيمان الطوخي بصورة تمثل العمل داختل ورش صبغ في حين شاركت الصحافية

شبروق غنيم بصورة التقطت خلال مولد السيدة زينب بالقاهرة، وأطلقت عليها اسم «الليلة الكبيرة». كما شارك الفنان مارو ثروت بصورة من مدينة حلايب، وعرضت صورة «صانع الفخار» للفنان محمد فتحيّ التي التقطها بمنطقة الفخارين بحي مصر القديمة.

وعرضت صورة «عامل تنظيف زجاج الأبنية»، للمصور الصحافي حسن محمد، التي أظهرت شأباً معلقاً في الهواءً، فى مخاطر يومية لتنظيف زجاج البنايات الضخمة.

وظهر مقهى بورصة الصيادين القديم بمنطقة الأنفوشي في صورة للفنانة نادية رفعت، يتنما التقط الفنان أندرو شنودة صورة لحى الأهرام، ظهرت خلالها الأهرامات، وقساب، وماذن كنائس ومساجد، بينهما تتراص البنايات، وأطلق عليها



أمير المدينة المنورة

يطلع على وقف طيبة للمعرفة

خادم الحرمين الشريفين يفتتح المهرجان الخميس المقبل

«الجنادرية» يعزز بناء التواصل الثقافي... وإندونيسيا ضيف الشرف

بدشين خيادم البصرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزين فعالبات المهرجان الوطنني للتراث والثقافة (الجنادرية)، في نسخته الـ33 تحت شعار «وفاءً وولاء» وذلك بوم الخميس المقيل.

وتحل إندونيسيا ضيف شبرف هذا العام، ويصدح الفنانان محمد عبده وراشد الماجد في «أوبريت» بعنوان «تدلل يا وطن».

وأوضيح الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف وزير الحرس الوطنى رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)، أن المهرجان العام الحالى يمتد ثلاثة أسابيع، ويطلق أجنحة حديدة تشمل الجوف وتبوك، ويشهد إنشاء ثلاث بوابات حديدة. وقد أشيار في مؤتمر محافي عقده في الرياض أمس، بحَّضور الدكتور علوي شهاب المبعوث الخاص للرئيس الإندونيسي للشرق الأوسط، وأغوس أبتى جبريل السفير الإندونيسي لدى السعودية، إلى أن المهرجان سيستقبل ضيوفه

الأحد المقبل. إلى ذلك، عبر علوي شهاب عن أعتزاز بلاده وشعبه باستضافة جاكرتا ضيف شرف في «الجنادرية»، مقدراً حكومة وشعب بلاده وقفات الملك سلمان بن عبد العزيز مع بلاده. وقال: «سنقدم أفضل ما بوسعنا من تراثنا الشعبي البحري، الداعي لتعزيز روح التسامح والاعتدال، ونرمز للثقافة في هذه الحالة بالثقافة البحرية والتواصل بين البلدين من خلالها، حيث منفت السفينة الشراعية التي نشارك بها في معرضنا، ضمن

الظهران: «الشرق الأوسط»

يستضيف مركز الملك عيد

العزير الثقافي العالمي (إثراء) في

الظهران، عارَّف العود العراقيّ

نصير شمّه في الفترة من 20

إلى 22 ديسمبر (كانون الأول)

في السعودية أوركسترا للعود

تضمّ 35 عازفاً، عبر ثلاث حفلات

موسيقية من تأليفه على مسرح

الة من الألات الموسيقية، بل يمثل

تراثاً ثقافياً عظيماً، والحفلات

الموسيقية التي سأقدمها في

السعودية أكثر من عروض

موسيقية؛ فهي جولة ثقافية

من الماضي إلى التحاضر». مؤكداً

وقال شيمّه: «العود ليس فقط

وسيقدّم شمّه للمرة الأولى

جانب من المؤتمر الصحافي لوزير الحرس الوطني بحضور المبعوث الخاص للرئيس الإندونيسي والسفير ألإندونيسي لدى السعودية (تصوير: بشير صالح)

المادي في يونيسكو عام 2017». وأضاف شهاب أن العلاقات بين البلدين متينة وعميقة، وتعود لعصور قديمة، ولدينا أكبر جمعيتين في العلوم الإسلامية والإنسانية، تضمان أكثر من مليوني عضو نالوا تعليمهم في المملّكة، ولا بد أن نذكر أنه بعد 50 عاماً من زيارة الملك فيصل عام 1970، زارنا الملك سلمان عام 2017، حيث شهد استقبالاً شعبياً ليس له مثيل في تاريخ بلادنا، إذ إن الشعب الإندونيسي يحب المملكة وخادم الحرمين الشريفين.

وأشار المبعوث الرئاسى الإندونيسي بحجم التنوع فيَّ بلاده و ثقافة و تراث الشعب الذي يناهز عدده 260 مليون نسمة،

أن وجوده في السعودية للمرة

الأُولَى، إنجاَّز عظيم. وتابع:

«أتطلع إلى مشاركة شعفي

بالموسيقي مع الجمهور على

مسرح (إثراءً)؛ إذ يمثُّلُ هذا

البرنامج الموسيقي حياة تبني

غيرها، وأرواحاً يُعاد بعثها

وعالماً متفاعلاً مع الأنغام

أنشأ نصير شمّه أول

ىىت للعود العربى في كلّ

من القاهرة وأبوظبي، وعمل

على إجراء بحوث على الآلة

وتطويرها، والتكر آلة عود

تثمانية أوتار من وحي

مخطوطة «الفارابي» صاحب

مؤلفات عن علم الموسيقي؛

ليوسِّع من النَّطَاق الموسيَّق

للآلة العربية، إضافة إلى التكار

طرق ليسهِّل على الأطفال

أستمتع به مع الجمهور».

جزيرة، أكثر من 90 في المائة من شعبها مسلمون بفضل الهجرات العربية إلى جنوب شرقى أسبا بسبب التبشير الإسلامي، ونقل الثقافة العربية والتعاليم الدينية السمحة. وتطرق إلى أن زوار المهرجان

نتج عنه إطلاق مصطلح «السعودي نيسيا» الذي يعنى التماسك الثقافي والتعاون

في حفل يستضيفه مسرح «إثراء» بالظهران

نصير شمّه يقود «أوركسترا العود» للمرة الأولى في السعودية

سيشاهدون أشكالاً متنوعة من ثقافة الفنون والأكلات الشعبية تمثل عدة وجهات إندونيسية. وذكر المبعوث الرئاسي الإندونيسي، أن مشاركة بلاده ضيف شرف في هذا المهرجان،

الشامل في السياسة والاقتصاد، مشيراً إلى أن أكثر من 200 ثقافة محلية سيعكسها الجناح

التراث الثقافي العالمي غير يتوزعون في أكثر من 17500 الإندونيسي في «الجنادرية» لبين الأثر والتأثير العربي والإسلامي والثقافي بين شعبي

من جهته، عبر أغوس أبى جبريل السفير الإندونيسي عن ترحيب بالاده حكوم وشعبا باستضافتها ضنف شيرف لـ«الحـنادرية 33»، منوهاً بالتشابه بين الثقافتين الإندونيسية والعربية، في الرقصات والأغانى والمأكولات العربية والحفلات الإندونيسية. مؤكداً أن علاقات العلدين ستشهد بعد هذه المناسبة مزيداً من الانفتاح في مختلف المُجَالات، مشيراً إلى أن حفيدة سوكارنو مؤسس إندونيسيا، إحدى أبرز المشاركين في

المدينة المنورة: «الشرق الأوسط»

لوزير الحرس الوطني، سباق الهُجَنَ السنوي الكبير، وتكريم

شخصيات بارزة في مجالات

متنوعة حققت إنجازات كبيرة في تجربتها الإبداعية، مشيراً

إلتى أن المهرجان يشكل تاريخ وطن متجذر بالحب والأصالة

وثري في الماضي ومتأهب

للمستقبل الزاهر. كمَّا أكد وزير الحرس الوطنى أن «الجنادرية»

سيظل منبرأ ثقافيا لتوصيل

النور للعالم ويشهد إقامة ورش

عمل وملتقى وندوات، ووافق،

على إطَّلاق جَائَّزة في دورة العام

المقبل، لأفضل إعلامي وأفضل

تقرير يرصد فعاليات اللهرجان،

منوها بأن اللجنة المعنية

ستعالج أمر تكرار الشخصيات

والفعاليات المشاركة فيه سنوياً،

موضحاً أن التجربة الثرية

المتراكمة للمهرجان تسهل

الصعوبات التى تطرأ بفضل

الجهود المشتركة مع عدد كبير

بجميع الجهات التي تشارك

معهم، من أجل دعم ونقل الثقافة

عبر الصورة والإعلام والثقافة

والتراث للعالم بلا حدود لإبراز

مُكانَّة السلاد، مشيراً إلى أن

ولى العهد استطاع من خلال

مهرجان «فورمولا إي» نقل

به من غير معايير.

سفير الشرق إلى الغرب من

وزارة الثقافة الألمانية، وكرّمه

معهد الفكر العربى بجائزة

التميز الفني، وأنشأ الكثير من

المشروعات، مثل الأوركسترا

الشرقية التى جمع فيها أكثر

من 75 موسيّقياً من الشرق

الأقصى والأدنى، بينما «أرضناً

الأم» و «أكثر الأصبوات إشبراقا

في العالم» الذي يعدّ مشروعاً

موسيقياً لنصرة السلام، حيث

قُدِمت هذه العروض في محافل

عربقة حول العالم، مثَّل قاعة

أولمبيا في باريس، وغران تياتر

ديل ليثيو في برشلونة، إضافة

إلى الشرق الأوسط مثل الشارقة

وأبوظبي في الإمارات العربية

الْمُتُحدة ، وأخيراً حصل على

لقب سفير اليونيسكو للسلام

وأهاب وزير الحرس الوطنى

من الجهات المشاركة.

اطلع الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز،أمير منطقة المدينة المنورة، على مبادرة وقف طيبة للمعرفة، وذلك بحضور عدد من أعضاء مجلس أمناء مبادرة الموهوبين.

أمير المدينة المنورة مع أعضاء مجلس أمناء مبادرة وقف طيبة للمعرفة

واستمع أمير المنطقة لشرح عن وقف طبية للمعرفة وأهدافه ومهامه،القائم بالتعاون مع المؤسسات الخدرية المعنية بإحياءالأوقاف وتطويرها لخدمة وتحسين أساليب التّعليم ورعاية والمهندس عبد العزيز الحصين،

وبتكون مجلس أمناء والدكتور خالد طاهر.

مبادرة وقف طيبة للمعرفة من الدكتور أحمد بن محمد على، ومنصور الخريجي، والدكتور ناصر السلوم، والدكتور منصور النزهة، والدكتور وليد أبو الفرج، ونبيل ملا، والدكتور بندر حجار،

السعودية تحتفي بذكرى اليوم الوطني البحريني



«مطارات الرياض» تحتفل باليوم الوطني البحريني الـ47 (واس)



جانب من احتفال مطار الملك عبد العزيز الدُّولي في جدّة (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

توشّحت أبرز المعالم والمبانى في المدن السعودية أمس بألوان العلم البحريني، وذلك احتفاء بذكرى اليوم الوطني البحريني الـ47، كما وضعت لوحات تعبرعن ذلك الاحتفاء على الشوارع

واستقبلت المطارات السعودية المسافرين بعدد

الرباط

الرئيسية.

من الفعاليات المختلفة، احتفاء بذكرى اليوم الوطني البحريني، بينما توشحت صالات الركاب بأعلام دولة البحرين، تأكيداً على متانة وعمق العلاقات الأخوية التي

> وحملت لوحات عدة في الشوارع الرئيسية للمدينة عبارات الاحتقاء؛ فتما استضاف مطار الملك خالد الدولي في الرياض، احتفالية

تجمع البلدين.

تضمنت عدة فعاليات أيرزها

استقبال وتوديع المسافرين القادمين والمغادرين بالورود، وبعض الهدائا التذكارية الخاصة. وكذلك شاركت مدينة حدة بذكرى اليوم الوطني، حيث توشحت أبرز معالم المدينة بالعلم البحريني، وقامت إدارة مطار الملك عبد العزيز الدولى بتجهيز صالات الركاب في كُل من الصالتين الشمالية والجنوبية وكذلك المكتب التنفيذي بأعلام دولتي البحرين والسعودية للاحتفال بهذه المناسبة، ووضعت الملصقات الترحيبية في صالة المطار، كما تضمن الآحتفال توزيع الهدايا والورود على ركاب رحلة الخطوط الحوية لطيران الخليج في صالتي القدوم والمغادرة الدولية.

الحالة الحوية: «الشرق الأوسط» يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب إضرابات في طبقات الجو العليا فى تساقط الأمطار فى فترات ما بعد الظهيرة على جنوب غربى اليمن، فيما تسقط بعض الأمطار على غرب السعودية. ويسود طقس جاف في شرق السعودية وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على سوريا والعراق، فيما تسقط بعض الأمطار على لبنان وفلسطين. تسقط بعض الأمطار على شمال شرقى الأردن، <mark>فيما يستمر الطقس جافا في باقي أنحاء الأردن.</mark>

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة باردة في سقوط بعض الأمطار على شمال الجزائر وعلى امتداد ساحل ليبيا ومصر، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في شمال أفريقيا في ظل سطوع قوي

أميركا الشمالية

أوروبا

الأمطار على رومانيا.

ينتشر نظام عواصف عبر

29/23 جيبوتي

إنغلاند في سقوط الثلوج على أبرلندا فيما تتسيب منطقة ولاية ماين، فيما تتسبب جبهة ضغط جوي مرتفع في أن يسود باردة في سقوط الأمطار على طقس جاف في إسبانيا وفرنسا وتسقط الثلوج على اسكندنافيا، نيو إنغلاند، ونيويورك. وتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فيما تسقط بعض الأمطار على ألمانيا. وتتسيب منطقة ضغط فى سقوط الثلوج على أيداهو، وتيفاداً، وشيمال أوتاواً، فيما منخفض في سقوط الأمطار على جنوب إيطاليا، فيما تسقط تسقط الأمطار على شباطئ المحيط الهادي وعلى الساحل الشمالي الغربي. ويسود طقس جاف في باقي الأنحاء.

يتسبب نظام عواصف في نيو

عازف العود العراقي نصير شمّه

وذوى الاحتياجات الخاصة باستخدام يد واحدة.

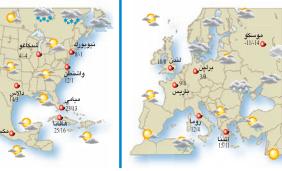
عزف العود والاستمتاع به

14/7



بنغازي بنغازي 18/14

القاهرة





Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

						2	5	
							5 3	7
7	8	1			3			
	1							6
		3						6 9
		2		8			7	
1			2		9	5	6	
	6				958			1
		5			8			

الحل السابق

لعدة «سودوكو»

هى عبارة عن شبكة من 9

مربعات كل مربع فيها يضم

9 خانات، لتشكل بمحملها 9

أعمدة أفقية وأخرى رأسية،

تملأ هذه الخانات بأرقام من

1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم

الواحد في المربع الواحد ولا

في العمود الواحد عموديا

8	9	7	3	1	4	6	2	5
4	5	1	8	6	2	7	9	3
2	3	6	5	7	9	8	4	1
7	8	2	9	5	6	1	3	4
3	6	9	4	8	1	5	7	2
5	1	4	7	2	3	9	6	8
9	2	5	6	4	8	3	1	7
1	7	3	2	9	5	4	8	6
6	4	8	1	3	7	2	5	9

طارق الشناوي 🧨

«الماضي الجهول»... معلوم جداً!

هذا ليس مقالاً عن الفيلم الشهير «الماضي المجهول» الذي لعبت بطولته في منتصف الأربعينات

ليلى مراد، وأخرجه وشاركها تطولته أحمد سالم...

سوف أتوقف معكم قليلاً مع الماضي، الذي يعتقد

البعض منا أنه بالضرورة مجهول. هناك من لديهم

القدرة على البوح، بينما أخرون يناصبون الماضي

لم تكن، مثلاً، سميرة أحمد تشعر بخجل وهي تروي أنها بدأت «كومبارس» صامتاً، وهو أيضاً ما

الرسم في مدرسة ثانوية، وإنّ أحد أعضاء مجلس

قيادة ثـورة 23 يوليو (تموز) 1952، كان تلميذاً

مشاغباً عنده في الفصل، وعندما كان الضابط يراه

بعد الثورة في أي مناسبة وطنبة، بتعمد تجاهله

تُماماً، خُوفاً مِّن أَن يتذكر أستاده كمال الشَّناوي

الحرائد الاتهامات مع أنور وجدي، وأن العبارة

الوحيدة التي أزعجت وجدي منه هي أن كمال عايره

بـ«كِرْشه» الَّذي يتدلى أمامه، والذَّي لا يسبقه فَى

الحَجِم سوى «لُدغه» المتضخم. قال له أنور وجدي بعد الصِلح إنه عانى كثيراً في

مطلع حياته، وكان يتقاسم قُرصُ «الفلافل» الواحدُ

على رغيفين في الغداء والعشاء، وعدّ أن قضيته الأولى

بمجرد أنَّ يكسب أموالاً أن يأكل حتى ينمو «كرشه»

ذكر لى أيضاً (الشناوي) أنه تبادل على صفحات

قَال لَى يوماً كمال الشناوي إنه كان أستاذاً لمادة

كان يذكره بفخر، مثلاً، صلاح منصور.

لبناني يحصل على الدكتوراه في عمر الثمانين



جوزيف رعد يتسلّم شهادة الدكتوراه

بيروت: «الشرق الأوسط»

لاحدود للطموح، ولاعمر له، فقد تمكن الطالب اللبناني جوزيف رعد، قبل أيام، وهو في عمر الثمانين، من الحصول علَّى درجة الدّكتوراه، وسط . واللحنة المناقشة لأطروحته. وكتب البروفسور محمد حسن عميد المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية معلقاً: «ما حصل في معهد الدكتوراه هو حدث ستثنائي... أن يتمكن طالب بعمر الشمانين عاماً رغم . وضعه الصّحى، من الحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاحتماعية بعد خمس

على أعلى معدل يمنحه المعهد، بسبب الأهمية العلمية الاستثنائية للأطروحة مع توصية اللحنة الفاحصة بنشرها». واعتبر البروفسور استهاج أستاذه المشرف محسن، أنّ الدكتور جوزيف رعد هو نموذج حي للتفوق اللبناني وقدوة ممتازة للإرادة وحب العلم والصبر والمثابرة والنجاح لطلاب العلم في لبنان والعالم، قائلاً: «طرحت حالته اليوم في جلسة مجلس الجامعة، وكانّ هناك إعجاب كبير بقدراته الفكرية ونجاحه الباهر، وبما توفره الجامعة من بيئة علمية حاضنة لحميع الطّلاب من مختلف الأعمار».

«بغار عليكي» لوليد توفيق في فيديو كليب



بيروت: «الشرق الأوسط»

أصدر الفنان العربى وليد توفيق فيديو كليب لأغنيته الحديدة «تغار عليكي»، من إنتاج قناة شركة «لايف ستایلز ستودیوز»، وکلمات أحمد ماضي، وألحانه، وقد أخرجها زياد خوري الذي أظهر في العمل المصور، مجموعة منّ اللقطات لأعمال سيتمائية لتوفيق شكلت سيرة نجاحه

وقد أطلقت الشركة المنتحة الأغنية منذ أبام قليلة، و لاقت إعجاباً جماهيرياً،إذ إنّ الأغنية التى جمعت الشركة بالفنان توقيق، ترجمته بفيديو کلیب ممیز جری تصویره فی العاصمة الأوكرانية كييف، مع

على مرّ الزّمن.

يبقى دائماً إلى جانبها بسبب «بغار علیکی»، تأتی استكمالاً للكثير من الأعمال الناجحة التي جمعت توفيق بالشركة، ومن هذه الأعمال، «شو حلوة بيروت»، «الدنيا مشیا»، «حبینا»، «روح»

فريق عمل أوروبي، وسيصدر الفيديو قريباً على قناة الشركة

على يوتيوب، ليكون هدية

توفيق لجمهوره في فترة

يريد أن يدعم حبيبته بعملها،

فيدربها وينقل لها كل خبرته

الطويلة في هذا المحال، لكنّه

ويظهر في الفيديو كليب توفيق بدور «العاشق الذي

الذي غير مسار حياته الفنية، وفق الشاب المصري. وغيرها، بالإضافة إلى عدد من الألدومات.

الحرف الفنية غيرت مسار حياته شاب مصري يُبدع في الرسم على الجلود

القاهرة: حمدي عابدين

كانت وفاة والدة الشاب أحمد

زكريا، الذي يشتهر برسوماته الفنية على منتجات الجلود في مصر، لحظة فارقة في حياته، بعدمًا أطلقت ما بدأخلة من مواهب، عقب انتهائه من دراسته في معهد خاص لنظم المعلومات. وحيدا راح يفكر ماذا يمكن أن يفعل في حياته ومستقبله، بعد وفاة أمةً، قبل أن يمسك بقلم رصاص ويعمل دون خطة على سنوات من العمل البحث الجاد والمتواصل، وأن يحصلُّ أي نوع من الورق يجده متاحاً ليرسم رسومات متنوعة. وفسر فعلته بمشاعر الحزن الناتجة عن الوحدة، ثم وجد أن ما يقوم به لافت لأنظار أصدقائه، وجيرانه، وقبرر أن بندرس النفين بشكل أكاديمي، ليصير بعد ذلك واحداً من الفنانين البارزين في مجال صناعة الجلود، التي تلقى رواجا في مصر، ويُقبل عليها عدد كبير من المواطنين بالخارج.

يقول زكريا لـ«الشرق الأوسط»: إنه عمل منذ أن كان عمره 12 سنة، في عدد من محلات بيع الأحذية الجلَّدية، وواظب على تعلم هذه المهنة حتى صار شاباً، لكن لم يرق له أن يستمر في هذا المجال، ثم تذكر أنه كان يرسم في طفولته، لكنه لم يهتم بتنمية موهبته، بسبب اضطراره للعمل، ورأى أن الرسم هو مستقبله الذي يجبأن يتشبث به، لكنه في الوقت نفسه يحتاج للدراسة، وهي بدورها تحتاج للوقت والجهد وقبل ذلك المال، ولم تكن ظروفه بعد أن صار وحيداً مواتية لذلك.

في هذه الفترة وجد الفنان أحمد زكريا أنه يحتاج أن يغير حياته، ويعرف أشياء جديدة، تنقذه من الوحدة والانطواء، فراح يجرب عدداً من اللهن بداعي الفضول، فعمل نجاراً، وكهربائياً، وفى مجال صناعة الرخام، ومارس النقاشة ليكتشف الألوان، وتركيباتها، لأن القراءة في هذا المجال لم تكن كافية، وكان لا بد

من الممارسة العملية، والتجرية. زكريا كان وأحدا من بين 34792 شيابا وفتاة استفادوا من مشروع «باب رزق جميل» الذي تكفلت به مؤسسة «عبد اللطيف جميل» السعودية منذ بدأية المشروع عام 2009. وحتى 2013. وهى دبلومة مجانبة بالتعاون مع وزارة الثقافة المصربة لمساعدة الشياب على اكتساب الحرف ودراسة الفن، والتكسب منه بعد ذلك، عبر الدراسة بمقر مركز الحرف للفنون التقليدية بالفسطاط، وهو الحدث الأبرز

وقضى زكريا عامين فى التعرف على فن الخُزف، والجبسّ والزجاج المعشق، والنقش على





أشكال متنوعة من مشغولات زكريا الفنية الجلدية

النحاس وتفريغه، والنحارة العربية، والزخارف النباتية، وفي الشهور الثلاثة الأخيرة اضطرته الظروف للعمل مع حسام عبد الظاهر، وهو أحد أشبهر العاملين في مجال «التجليد»، بمصر، وأكسبه الاستمرار فيها لفترة

نحاسية تدخل ضمن مكونات الحرف اليدوية التى بلغ حجم



قاربت العام مهارات جديدة.

زكريا، الدي يرى أن تصميماته وسيلة ناجعة للخروج من العزلة، لم يتوقف عند هذا الحد، لكنه وإصل العمل في مجال إعادة تدوير المخلفات، واستغلالها في تشكيل منتحات جديدة، بعدها راح يعمل في صناعة الموبيليا وكان دورة تصميم وتنفيذ مشغولات

عمل عاماً كاملاً لكنه لم يحتمل دور الموظف، وقرر وقتند أن يتفرغ لفن الرسم على الجلود وتشكيلها في منتجات متعددة، شارك في معرض «من فات قديمه تاه» ببیت السناری فی أغسطس (أب) العام الماضي، إذ شارك . بمحموعة من الحقائب التي قام برسم بورتريهات على بعضها بطريقة الحرق، وعلى أخرى راح بعمل مشغولات بخبوط قطنية وصوفية على واجهتها، ثم

عرض أيضاً محافظ رسم عليها

بالأزميل. ليصير بعد ذلك واحداً

من الفنانين البارزين في مجال

صناعة الجلود وهي واحدة من

الحرف البدوية بزيارته في ورشته، وسجل ما يقوم به في مقطع فيديو قصير، وقد اختار المسوَّولون عن المعرض الدولي للحرف اليدوية في سبتمبر (أيلول) الماضي مقطع الفيديو، للترويج لفعالياته، بعدها عرف رواد المعارض الدولية والإقليمية الأثاث، بوصفها عنصراً جمالياً، أحمد زكريا بعروضه الحية ولفت زكريا إلى أنه «يسعى

من خُلال مُنتَّجاته للمزَّج بين . الجلد وخامات أخــرى، مثل الخشب والنحاس والألمونيا، لكنه مشغول في هذه الآونة بتنفيذ مشروع «صندوق الدمية» على غرار صندوق الدنسا، بالمشاركة مع زميله فنان العرايس إسلام حجازي، وسوف يتم عمل عرائس مع الأسلاك، يكسوها زكريا بالجلد، ثم يضعانها داخل صندوق خشبی مزود بشاشة مضاءة، ولتتحرك بطريقة ما لتعرض أمام الناس وفي المهرجانات قصصأ وحكايات جذابة وشيقة تخص حياتهم، وتخرجهم من ملل الفُ حة التُقلَّىدية.

• الدكتور محمد مختار جمعة، وزير

الأوقاف المصرّي، شيارك في الْلوّْتمر العلُّمي

السنوي بالمعهد العالى للدراسات الإسلامية

تحت عنوان «تطوير المناهج وطرق التدريس

وأثره في تفكيك الفكر المتطرف». وقدم

الوزير الشكر لرئيس الجمهورية على ا إتاحة الفرصة لتدريب مجموعة من الأئمة

بالأكاديمية الوطنية للتدريب، مشيراً إلى ألا ألى الماء أنه تم اختيار نحو (60) إماماً

للدراسات الاسلامية

من أسناء السوزارة للترشيح

للأكاديمية الوطنية للتدريب

كمحموعة أولى، بالإضافة إلى

مائة منحة ماجستير لمائة إمام وإداري وواعظة للحصول على

درجة التخصص بالمعهد العالى

• عبد القادر بوعزقي، وزير الفلاحة والتنمية الريفية

والصيد البحري بالجزائر،

أشرف على افتتاح الصالون

الدولى الرابع للتمور بمشاركة

140 متعاملاً اقتصادياً ما ين

جزائريين وأخرين من تونس

ومصر والإمارات العربية

المتحدة. وشُدد الوزير على

أهمية الرفع من الكميات

المصدرة من التمور للاستحابة

للطلب المتزايد على هذه المادة

الغذائية في السوق الدولية.

صادراتها 175,3 مليون دولار،

وذلك فقط حتى نهاية أكتوبر

(تشرين الأول) الماضي، حسب ما

أعلن هشام الجزار وكيل المجلس

الذي لفتت منتحاته انتباهه،

كما قام مصطفى الطواف، موثق

زكريا الذي يعمل بمفرده ولا

التصديري للصناعات اليدوية.



عبد الحليم حافظ، مثلاً، أسقط من مشوار حياته تماماً سنوات الملجا، ولهذا أجهض كل المحاولات الفنية للغناء من كلمات نجم، رغم حماس صديقهما المشترك الموسيقار كمال الطويل.

أم كلثوم، مثلاً، كانت تملك الشجاعة لكي تروي سنوات الطُّفُولة التي عاشتها في فقر، وأنهاً كانتُّ تنتظُر عودة شُقيقها من المدرسة لتَّستعيد هي مجدداً معه الدروس توفيراً للنفقات، إلا إنها كانت ترفض، وبشدة، التطرق لحياتها العاطفية، وعندما كان يُوسف شباهين بصدد تقديم فيلم «ثومة» ويكتب له السيناريو سعد الدين وهبة، رفضت البوح بأي لمحة عاطفية، كما أنها لم تلتق فنياً مع الموسيقار محمود الشريف، تجنباً لأن يتذكر الناس تلك الخطوبة القصيرة التي جمعتهما معاً عام 1946.

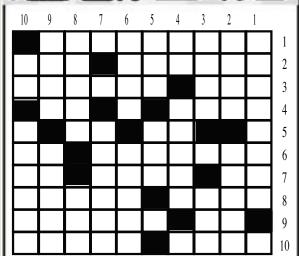
ير. وحيد حامد ذكر لي أنه كان يعاني كثيراً في طفولته أثناء ذهابه للمدرسة، لأن والده لم يكن قادراً على شراء حذاء له.

عبد الوهاب رغم أنه يصنف عند الناس فناناً رستقراطياً، إلا إنه لم يتنكر مطلقاً لنشأته بجوار سيدي الشعراني في حي «باب الشعرية» الشعبي بالقاهرة القديمة، وكمِّ الضّربات والصفعات التي كانّ يتلقاها من شقيقه الكبير حسن، بسبب إصراره على

نجاة لا تفضل الحديث مطلقاً عن طفولتها الفقيرة المعذبة، بينما كانت شقيقتها سعاد لأ تجد أى غضاضة في أن تروي كل شيء.

سناء جميل عندما كانت في زيارة للكاتب إحسان عدد القدوس؛ على العشاء هي وزوجها الكاتب لويس جريس، لأحظت على المائدة مُفرشياً مكتوباً عليه (s j) أول حرفين من اسمها ، حيث إنها كانت، ولتوفير نفقات الحياة، تصنع المفارش وتبيعها للمحلات، وأخبرت إحسان، فمنحُها المفرش في نهاية السهرة هدية لها!

DECUC • وليد بن عبد الله بخاري، سفير خادم • خالد الفضلى، سفير الكويت لدى بولندا والسابق لدى منغولياً، منحه



1,2 1- روائي وكاتب بريطاني.

2- من الاخشاب - متشابهات. بشر - ملاكم امريكي. يمنى "مبعثرة" - هضبة "معكوسة" 5- فك "معكوسة" - احد الابوين "معكوسة". 6- دولة أسيوية - متشابهان.

> 7- سقط - من اسماء الله الحسني -منتدى "معكوسة" - جريان الماء. 9- خاصتي "معكوسة" - القابلة "معكوسة".

> > 10- صوت الالم - من القرود.

Lister. 1- ممثل مصري كوميدي. 2- قبطان - القرض.

8- الماء الكثير السائل "معكوسة" - طري. 9- جمع زيت - الرجاء "معكوسة". 10- عملة آسيوية - الشيطان. الزمل الننابق 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 ج و ها ان س ب ر غ

و ا ر س و ي ا ب

10-10 ن س و ل ي ن

ر ه ز

من الفاكهة - ضد فرح.

7- مدينة سورية.

نيشان - من سور القرآن الكريم.

ا ل ي س ا ج ي ر ا ن ن ب س ي م س و ر ي ا 3- ضاحك - ضد يدوى. ف د ۱ ن 4- دق الجرس - دولة عربية.

الحرمين الشريفين لدى لبنان، رعى وحضر حفل توقيع الأدب السعودي الدكتور إبراهيم الجريفاني، ديوانه الثاني عشر «خُدين السماء». وقال الجريفاني: «على الشعراء أن بيادروا إلى التغيير قيل أن تتم برمجة الأدب من بعد، مما قد يفقده نكهة الوحي والإلهام الموشوم في بشرية لها دفء الكلمة المجلجلة في زمن مجاعة الحد،

خلاصة القول متى التعدنا عن السماء صرنا أبعد عن هويتنا البشرية. أحمل نصف خوف من الغد، ويقيني أن النصف كثير». • الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم

البحريني، رعى احتفال الوزارة بذكرى بوم الشهيد، تحت شُعار . «شبهداؤنا في عيون أطفالنا»، بمشاركة 220 من طلبة المرحلة . الاستدائسة والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من 57 مدرسةً. وأشباد الوزير بما عبر عنه الأسناء الطلعة من معان وطنية في ذكرى شهداء الوطنً الأبرار، موكداً اهتمام الوزارة

الكبير بالأنشطة الطلابية،

د. ماجد بن علي

باعتبارها جزءا مكملا للمناهج الدراسية. • غازي زعيتر، وزير الزراعة فى حكومة تصريف الأعمال بلبنان، رعى احتفالية منظمة «أبعاد» وجمعية «تنمية الموارد المحلية» بيوم المرأة الريفية تحت عنوان «المرأة الريفية ودورها فى التنمية المستدامة والأمن

الأسرى - أفاق وتحديات»، فى المركز الثقافي الاجتماعي بدَّار الْإِمَام في الثَّاكَهَة، بدعمَّ

منظمة «فاو» ومشروع«GeMaiSa». وقال الوزير: «تستحق المرأة هذا الاحتفال لتسليط الضوء على دورها في إدارة الموارد واتفق الجانبان على المضى قدماً في الإعداد لمسودة مذكرة تفاهم بين البلدين في مجال الطبيعية والزراعية وإسهاماتها في تحقيق التعليم العالي. وقدم الوهادنة نبذة عن قطاع الأمن الغذائي لأسرتها في الدرجة الأولى ولمجتمعها بشكل عام». التعليم العالي في الأردن.

خدمة العلاقات الطيبة بين الكويت ومنغوليا وقام سفير منغوليا لدى بولندا، باتا نيميخ ويتعليمات من حكومته يتسليم الوسام إلى الفضلي نيابة عن الرئيس المنغولي. وأشاد السفير المنغولى بالجهود التي قام بها السفير الفضلي طوال مدة خمس سنوات في العاصمة المنغولية أولان

باتر، والتي كان لها بالغ الأثر في ترسيخ علاقات البلدين الصديقين في شتي • سعدون جابر، الفنان د. محمد مختار جمعة وليد بن عبد الله بخاري

الرئيس المنغولي، خالتما باتولاغ، وسام

«الصداقة» تقديراً لجهوده التي بذلها في

العراقي، منحه رئيس دولة فلسطين، محمود عباس، وسام الثقافة والعلوم والفنون «مستوى الإيداع»، وذلك خلال استقبال الرئيس له بمقر الرئاسة في مدينة رام الله. ومنح الرئيس سعدون جابر الوسام تقديراً لإبداعاته الفنية وطربه الأصيل، التي تعبر

عن جذوره التراثية لحضارة العراق الشامخة، ولالتزامه بقضانا أمته العربية وفي المقدمة منها قضية فلسطينً. • الدكتور عاهد

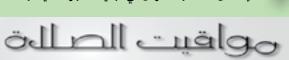
الوهادنة، أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالأردن، بحث خلال لقائه وفداً نيجيرياً، برئاسة نائب رئيس مجلس النواب

بولأنة كانو النيجيرية، إبراهيم خميسو، تبادل أعضاء هدئة التدريس بين الجامعات الأردنية والنيجيرية.

عبد القادر بوعزقي

• الدكتورة فاديا كيوان، المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية، افتتحت أعمال الاحتماع السادس للحنة الاستشارية الدائمة للشباب العربى بسلطنة عمان، كحزء من «أيام مسقط»، حيث تعقد المنظمة الكثير من الاجتماعات على هامش مؤتمرها السابع

الذي بحمل عنوان «التمكين الاقتصادي للمرأة وتعزيز قيم السلام والعدالة والمواطنة». وأكدت على وضع برنامج لمساندة النساء والفتيات اللواتي يعشن في سئات مهمشة مثل تجمعات النزوح واللجوء والعشوائيات.



العساء	المغرب	الغصر	الطهر	انسروق	الفجر	مريد
07:12	05:42	03:22	12:17	06:51	05:31	مكة المكرمة
07:07	05:37	03:17	12:18	06:59	05:36	المدينة المنورة
05:59	04:37	02:19	11:34	06:29	05:03	القدس
06:38	05:08	02:48	11:50	06:30	05:08	الرياض
06:19	04:56	02:37	11:49	06:40	05:09	القاهرة
07:35	06:20	03:56	12:44	07:06	05:44	الخرطوم
06:43	05:19	03:01	12:21	07:22	05:54	الرباط
06:31	05:04	02:46	12:13	07:21	05:50	تونس
06:21	04:51	02:32	11:42	06:32	05:06	الكويت
07:06	05:36	03:16	12:16	06:56	05:33	أبوظبي
06:17	04:47	02:28	11:31	06:14	04:51	المنامة
06:15	04:45	02:26	11:28	06:09	04:46	الدوحة
06:51	05:21	03:00	11:59	06:37	05:15	مسقط
05:54	04:30	02:12	11:32	06:32	05:04	بيروت
07:04	05:34	03:10	11:57	06:19	05:01	صنعاء
06:03	04:33	02:15	11:30	06:26	04:57	عمان
06:19	04:56	02:37	11:56	06:55	05:28	بغداد
06:10	04:36	02:18	11:58	07:18	05:41	اسطنبول
06:01	04:35	02:17	11:40	06:44	05:15	نيقوسيا
06:35	05:06	02:48	12:19	07:30	05:57	أثينا
05:49	03:52	01:35	11:54	07:55	05:53	لندن
06:43	04:54	02:37	12:44	08:33	06:39	باريس
06:32	04:54	02:36	12:25	07:54	06:11	نیس
06:14	04:39	02:21	12:04	07:27	05:48	روما
06:32	04:37	02:20	12:36	08:34	06:34	بروكسل
07:21	05:49	03:31	01:08	08:27	06:50	مدريد
06:33	04:50	02:32	12:29	08:07	06:20	جنيف
05:48	04:01	01:43	11:48	07:34	05:42	فيينا
05:53	03:53	01:36	12:00	08:06	06:01	برلين
06:09	04:18	02:01	12:12	08:04	06:08	فرانكفورت
05:31	02:40	12:40	11:59	09:16	06:18	استوكهولم
05:50	03:38	01:24	12:03	08:28	06:10	كوبنهاغن
06:27	04:27	02:11	12:34	08:39	06:34	امستردام
05:51	04:29	02:11	11:50	07:09	05:49	نيويورك
06:06	04:47	02:29	12:02	07:16	05:58	واشينطن
05:59	04:45	02:27	11:47	06:48	05:35	لوس أنجليس

قيمنا استثمارنا

www.natrajhi.com ■ F ■ NAIRajhiCo



London - Monday - 17 December 2018 - Front Page No. 2 Vol 41 No. 14629

الاثنين 10 ربيع الآخر 1440 - 17 ديسمبر (كانون الأول) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14629



سميرعطاالله

NAIF ALRAJHI INVESTMENT

قطيع شباب الصحافة

كتب أخي وزميلي فؤاد مطر، أمِس، عن التكريم الذي أقامته جامعة لبنانية مع نقابة المحرّرين لنحّو 39 صحافياً من متقدمي السُن، الّذين سماهم «الشباب». وكانت ميزة التُكريم وشرطها انتساب هؤلاء السادة إلى «جدول النقابة» منذ

كنتُ صاحب الرقم 40 بين «حملة الدروع»، لكنني اعتذرت عن الوقوف في قطيع لم يعثروا على سبب لتكريمه سوى التقدّم في السن، على جدول النقابة الذيّ أغلقُه ملحم كرم في وجه العشرات من العاملين طواً ل نصف قرن. وأبقاه محصوراً من يضمن ولاءهم في التجديد له ولنقابته طوال نصف قرن. تخرجت أجيال من كلية الإعلام وظل «الجدول مغلقاً». وتغيرت طبيعة

العمل الصحافي والجدول مُغلقُ. وكان أصعب بكثير أن تخوصُ معركة رئاسة الحمهورية من أنَّ تخوض معركة التجديد في نقابة المحررين. وقد تغير في نصف وفي نهايات العمر ها هم من أفنوا أعمارهم قي العمل الصحاقي يكرمون درعٌ من ورق مقوى، وفقاً لتاريخ انتسابهم إلى الجدول؛ بين هذا القطيع المسن، أو الأشيب، أدباء وروائيون ومؤسسو صحف ومجلات، أو - مثل عادل مالك مؤسسو العمل التلفزيوني. لكن السبب الوحيد الذي يكرمون من أجله هو التقدم في العمر، والإحالة عليَّ النسيان، وليس طبعاً على التقاعد، لأن الصحافي في لننان لا يتقاعد ، إلا إذا أغلقت الدار التي يعمل فيها. وسوف نصبح جدول

درجت في لبنان عادة توزيع «الدروع» باعتبارها الأقل كلفة. وفي مهنة الشقاء والتعب هذه، تبدو صورة القُّطيع المحَّمَّل كرتوناً مقوى، محزنة أكثر مما هو وضع الصحافة نفسها. وكما أن لكُلُّ خمسة نوابٌ وزيراً، فإن لكل خمسة أشخاصٌ جمعية، ولكل جمعية درع من الورق المقوى أو الزجاج الجارح، القليل الذوق.

حتماً كنت سأكون أول الحاضرين لو أن النقابة (والجامعة معها) اختارت أن تحرم - على سبيل المثال - فؤاد مطر ، لأنه كصحافي ، كان من أبرع المراسلين العرب. ولأنه أدخل على الصحافة اللبنانية قاعدة الاهتمام بأخبار مصر، من الجبهة لا من المكاتب، والاهتمام بأخبار السودان بدل الاتكال على وكالات الأنباء. وباعتباره أصدر «التَّضَامن» مجلة ناجحة في لندن، كما وضع أكثر من 30 مؤلفاً، معظمها

كانت على لائحة الأكثر مبيعاً، وجميعها ذات طابع مرجعي. لا بد من البحث عن سبب لائق لتكريم رجال الصحافة غير أعمار المنتسبين إلى الجدول. كان منظرهم موجعاً، كبار الزملاء يقفون في صف واحد، تكرمهم جامعة حديثة بدل الجامعة الأميركية أو اليسوعية أو اللبنانية أو العربية. هؤلاء كانوا مجموعة من الكد والعمل والمهنية وألف ميزة أخرى، أقلها السنون التي تمر على جميع أهل الأرض أو الانتساب إلى جدول للمقترعين.



فيمالاما تشافيز ملكة جمال تاهيتي بعد فوزها في مسابقة ملكة جمال فرنسا لعام 2019 (أ.ف.ب)

متناري الزايدي

هل يمكن الصلح مع سلطة قطر؟

في كلمته بمنتدى الدوحة الأخير، طلب أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، من الآخرين «عدم التَّدُّخل في شُوَّون الدول الداخليَّة». مُجُدداً التأكيد على أن «الحوار هو الذي يكسر الهوة بين الفرقاء مهما اشتدت الخلافات». كلام جميلٌ، ولكنه مخالفٌ لواقع السياسات القطرية الحالية، حتى في شكل ومضمون المنتدى الأخير نفسه هذا الذي افتتحه الأمير تميم، تحت عنوان: «صنع

السياسات في عالم متداخل». في فندق الّشيراتون بالدوحة أمس الأحَّد، كان وزير خارجيَّة تركيا، وأُحد ألسنة الرئيس التركي رجب الطيب إردوغان، الحداد، السيد مولود جاويش أوغلو، يشنّ هجوماً حاداً على دولتي السعودية والإمارات بوجه خاص، ويتولى المرافعة عن السياسات القطرية المثيرة

كان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف هو الآخر يشتم السعودية والإمارات من على منبر الدوحة، وكان ضيفاً نشطاً يوزع الابتسامات، مع زميليه وزير الخارجية التركى والقطري، بأيدٍ مشبوكة وثغور مفترّة عن حبور وسرور!

. من دعم كل الأصوات الشاتمة للسُعودية، قبل أزمة خاشقجي بسنين؟ من يدعم الفضائيات الهاربة في تركيا، مثل «مكملين» و«السرق» وغيرهما، التي احتَّرفتُ بث الأراجيف والأخْبار ٱلسامَّة عن السعوديَّة والإماراتُ ومصَّر، مصر خاصَّة، قبل أزمة خاشقَجي بسنين؟ من سلّط قنوات «الجزيرة» وحسابات مذيعيها الأشاوس لشتم السعودية قيادة ودولة وشعباً وسياسات وتاريخاً؟ من انغمس في الحضن الإيراني في اللحظة التي تنهال فيها صوّاريخ الحوثّى على الرياض ونحران وأبها ومكة؟ منَّ شنقً الصف، وبذَّر القلق، وأشاع الكراهية ورتَّع بمراتع الفتن في دول الخليج - ليس البحرين والإمارات والسعودية فقط - بل حتى الكويت، الممدوحة، عند

الحديث يتردد حالياً عن نبة حكام قطر الحاليين الذهاب يعيداً في الشقاق، والانضمام لمحور جديد، قوامه «طهران بغداد أنقرة»، على طريقة «حلَّف بغداد» القديم. ثمة إشارة لذلك بكلمة وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن بمنتدى الدودة هذا، حيث قال: «التحالفاتُ الإقليميّة بحاجة إلى إعادة تشكيل، وأن الأمر يتطلب وضع مبادئ جديدة للإدارة».

عطفاً على كل هذا، وغير هذا، من حصاد الزرع القطري، يصبح «تسطيح» المشكل القطري من قبل بعض المثقَّفين في الخليج، خُاصة من الكويت، سفراً لغير مكان، وإبحاراً في اللامعنى! المشكلة حقيقية مع سياسات قطر، وهذا موقف لكاتب هذه السُطور، علَّى فكرة، قبل اندلاع الأزْمة مع قطر العام الفائت، قبل ذلك بكثير، إجابة لمن يتوهم أن ذلك موقف ولد مع قطيعة الرباعية العربية فقط!

. كل هذا مصدوب فقط على سياسات حكام قطر الحاليين، وليس على أهل قطر الكرام... فقط من باب التنويه للبعض أيضاً.

حجز فيها 3 أطنان من وقود الطائرات ومحركات ومولدات كهرباء

التحقيق مع كولومبي يقود الأمن المغربي إلى قرية لتهريب الكوكايين ... ومهبط طائرات

الدار البيضاء: لحسن مقنع

قاد التحقيق مع مواطن كولومبي، يشتبه في ارتباطه أقصى الجنوب المغربي قرب بالشبكات الدولية لتهريب مدينة الداخلة. . المخدرات، السلطات الأمنية المغربية، إلى كشف النقاب عن بأن المكتب المركزي للأبحاث ضيعة في منطقة بوجدور الصحراوية، التي كانت تستعمل قاعدة خلفية لتهريب

الشبكة كانت بصدد إنشاء على خلفية تفكيك شبكة مدرج لهبوط الطائرات في

وأفاد بيان لوزارة الداخلية القضائعة التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (مخابرات داخلية)، تمكن، أولّ الكوكايين القادم من أميركا من أمس، «في إطار مواصلة

الكوكايين».

الحنوبية. وكشف البحث أنّ الأبحاث والتحريات المنجزة الاهتداء إلى الضيعة المذكورة و3 مضخات كبيرة الحجم في مخدر الكوكايين، من تحديد أسفرت عملية التفتيش عن ضَّعة فلاحية بضُّواحي مدينة حجز معدات وأليات لها علاقة بوجدور، يشتبه في استخدامها قاعدة خلفية لتسهيل عمليات بالمسالك الجوية للتهريب الدُّولي للكوكايين، وهي عبارة عن 3 أطنان و100 لتر من

تخزين وتهريب مخدر وأضاف البيان أنَّه «تم محروقات الطائرة (كبروزين)،

إجرامية عابرة للحدود الوطنية المشتبه فيهم من جنسية مولدات كهربائية، وقطع غيار تنشط في مجال الاتجار الدُّولي كولومبية، الموقوف في إطار خاصة بالمضخات، وأسلاك للطائرات بضواحي الدَّاخلة، هاته الشبكة الإجرامية، حيث كهربائية، و46 برميلاً تحتوي أوضحت «أن المشتبه فيه من جنسية كولومبية، تلقى دورات

للمحروقات، ومحركين، و5 على 2700 لتر من البنزين، علاوة على معدات ميكانيكية». وأضاف البيان أنّ الأبحاث والتحريات الميدانية المنجزة

للمشاركة في إعداد مدرج سري وتأمين عمليات إقلاع وهبوط الطائرات التي تعتزم الشبكة الإجرامية تسخيرها في عمليات التهريب الدولى للكوكايين من أمسركا اللاتينية في اتجاه أوروبا مروراً بالمغرب»

من الخشب التقليدي إلى هذا النوع،

أشار فروهفالد إلى صورة كان يحملها

لمنتحات الأخشاب المصنعة من جذوع

النخل، قائلاً: «نقنعهم بجودة المنتج

والسّعر التنافسي، فالمستهلك عندما

بحد أمامه منتجاً جيداً وبسعر أقل،

المصنعة من مصادر غير تقليدية

مصدر جدل ونقاش في حلقة نقاشية

بافتتاح المؤتمر أول من أمس، حيث

ذهب البعض إلى أن المستهلك لا

يُقبِلُ على الشِّراء إذا عرف أنَّ الخامة

مُصدرها مخلَّفات أشجار النخيل،

بينما اتفق الأغلبية على أنّ جودة

معارض متخصّصة في إنتاج الأثاث،

عن تجربته في هذا الإطار قائلاً: «في

البداية كنت أخبر المستهلك قبل الشّراءً

أنّ قطعة الأثاث من خامة جريد النّخل،

فيُحجم عن الشّراء، ولكن بعد ذلك

قرّرت ألّا أخبرهم إلّا بعد أن يعجبوا

بها ويقبلوا على شرائها، وهذا حلَّ

مثالى لتجنب تقليل المستهلك من قيمة

وتحدث علي خليل، صاحب

المنتج تمنحه فرصة للتسويق.

وكان تسويق تلك المنتحات

ين بتردّد في اقتنائه».

وأشار البيان إلى أنّ المكتب

تدريبية في مجال الطيران، وأنّه المركزي للأبحاث القضائية بالمكتب المركزي للأبحاث القضائية كانت قد حجزت، ولج المغرب بطريقة غير مشروعة يدواصل عمليات المسح نهاية الأسبوع المنصرم، طناً والتمشيط بضواحي مدينة وأربعة كيلوغرامات من مخدر الداخلة، بتنسيق مع المصالح الأمنية المختصة ترابياً، بهدف الكوكايين عالى التركيز، وأوقفت 17 شخصاً بشتبه رصد وتحديد الممرات التي في ارتباطهم بشبكة إجرامية كان أعضاء الشبكة يعتزمون اتخاذها مدرجاً سرىاً للطائرات تتشط في مجال التهريب الدولي للكوكايين، من بينهم المستخدمة في التهريب. وللتذكير، فإن فرقة إسبانيان وثلاثة أشخاص من

جنسية كولومبية.

ألواح طاقة شمسية في نسيج الملابس

لشحن الهواتف الحمولة

عرض تجربته في مؤتمر دولي بأسوان باحث ألماني يُنتج خشب الأثاث من مخلفات جدوع النّخيل

القاهرة: حازم بدر

مثل ظاهرة السحابة السوداء، التي كانت تعاني منها مصر سنويأ بستب حرائق مخلفات زراعة الأرزّ، . المعروف محلياً باسم «قش الأرز»، تعانى الدُّول المنتجة لنخيل الزيت من ظاهرة سنوية تعرف باسم «حرائق الْمزارعُون من جُذوع النُّخيلُ بالحرق لتهيئة الأرض للزراعة مرة أخرى.

وقدم باحث ألماني في مؤتمر دولى بمدينة أسوان حلاً لهذه المشكلة السئية، وذلك باستخدام الجذوع في تصنيع منتجات خشبية تكون ين المصادر التقليدية لإنتاج الأخشاب، وهي أشجار الغابات.

واستعرض الباحث الألماني أرنو فروهفالد من جامعة هامبورغً، خلال حلقة نقاشية أمس، في المؤتمر الدّولى لمنتجات النخيل الثانوية وتطبيقاتها، الذي تنظمه حامعة عين شمس المصرية بمدينة أسوان، تجربته البحثية في إنتاج الأخشاب والتي أشمرت عن تأسيس شركة



الأجر، لبثّ محتواها عبر تطبيق تايم» و«ستارز» لبيع خدماتها عبر

متخصّصة في هذا المجال. وتحدث عن خامة جذوع نخيل الزيت كخامة واعدة يمكن أن تسهم في تخفيف الضغط على أشجار الغابات، قائلاً: «نخيل الزيت يقل إنتاجه كل 20 سنة، ويحتاج المزارع إلى التخلص من النخلة واستبدال أخرى جديدة بها، ومع تنامى أعداد هذه الأشجار عالمياً، أصبحت عندنا خامة مهمة جداً، يمكن استغلالها بدلاً من الحرق».

ووفق تقرير حديث صادر عن منظمة الأغذبة والزراعة التابعة

للأمم المتحدة (الفاو)، فإنّ المساحة وابطة، للتّحول إلى أخشاب». المخصصة لنزراعية نخيل الزيت تضاعفت 4 مرات بين عامى 1961 و 2007، لتصل إلى 154 ألف كيلومتر مربع، ما يعنى أن كمية كبيرة من مخلفات جذوع ألنخل ستكون مهيأة

للاستخدام في إنتاج الأخشاب، حسب

فروهفالد. وتابع موضحاً: «هـ

تعتمد على تقطيع الجذع واستخراج

الألياف منه ومن ثمّ تجفيفها، وبعد

خلال عملية الكيس، وتضاف لها مادة

التى تحدث عنها فروهفالد بمزيد من التفصيل في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً إنّ «كثافة الخشب كانت في حدود ما بين 0,61 و 0,63 غم/ سم3، وهي نسبة مناسبة جداً لاستخدامه في صناعة الأثاث». ذلك تُجمع الألساف مع بعضها من

الباحث الألماني يعرض أبحاثه خلال المؤتمر وأظهرت الأخشاب المصنعة يهذه الطربقة مواصفات مشابهة للأخشاب التقليدية من حيث الخصائص الفيزيائية والمتكانيكية والكيميائية،

وعن إقناَّع المستهلك بالتحول الخامَّة الجديدة». "

نوتنغهام: «الشرق الأوسط»

مكافحة الجريمة المنظمة

طور باحثون في بريطانيا ألـواح طاقة شمسية بحجم البرغوث، يمكن تثبيتها داخل نسيج الملابس بحيث تسمح للمستخدم بتوليد الطاقة أثناء الحركة على مدار اليوم، من ثم استخدامها لشحن الهواتف المحمولة والساعات الذكيةً.

«نوتنغهامترنت»البريطانية،أن التقنية الجديدة جرى اختبارها بالفعل، وتبين أنها تستطيع شحن الهواتف المحمولة، كما أنها معزولة بطريقة خاصة بحيث إنها لا تصاب بأي ضرر فَى حاله تعريضها للمياه أثناء

غسل الملابس. ولا يزيد حجم ألواح الطاقة الشمسية الحديدة عن ثلاثة ملليمترات في الطول و1,5 ملليمتر في العرض، وتكاد تكون غير مرئية للعين المجردة، كما أن المستخدم لا يشعر بها أثناء ارتداء هذه النوعية من الثياب.

ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في الأنحاث العلمية عن البروفسور تىلاك دىاس، رئىس فرىق الىحث قوله: «عن طريق تثبيت ألواح الخلابا الشمسية في الثياب، يمكننا أن نصنع ملابس تصلح لتوليد الطاقة يطريقة مستدامة مع الحد من انبعاثات الكربون». ومن الممكن توليد ما بين وأكد الباحثون في جامعة 2,5 و10 وات، باستخدام 200

من هذه الألواح الشمسية الصغيرة، وهي كمية طاقة كافية لشحن هاتق محمول، أما إذا ما جرى تثبيت نحو ألفين من هذه الألواح الصغيرة في الملابس، فإن بإمكانها توليد قدر من الطّاقة يكفى لتشغيل هاتف ذكي. من جآنبه، أكد الباحث أكالا

ساثارسينج الذي شارك في الدراسة أن «هذه التَّقنية المثيرة للاهتمام، يمكنها أن تُحدث ثورة في طريقة تفكيرنا بشأن الطاقة الشمسية والثياب والأجهزة الالكترونية القابلة للارتداء».

«فيسبوك» يسعى الى بث قنوات تلفزيونية مقابل اشتراك

سان فرنسيسكو: «الشرق الأوسط»

قالت مصادر في قطاع التكنولوجيا الأميركي، إنّ موقع التواصل الأجتماعي الأشهر في العالم «فيسبوك»، يجري محادثات مع شبكات التلفزيون مدفوعة

المستخدمين. وذكر موقع «ريكود» المتخصّص فى موضوعات التكنولوجيا، أن «فيسبوك» يجري محادثات في هذا هذا المحتوى سيجري فقط من الشّأن مع شبكات «إتشبى أو» و «شو خلال تطبيق «فيسبوك» للهواتف

«فيسبوك»، مقابل اشتراك مالي من موقع التواصل الاجتماعي. وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصّص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أنّ مشاهدة

تسحيلات الفيديو بناء على طلب المستخدم. وذكر موقع «ريكود» أنّ هذه الخدمة الجديدة ستتاح خلال النّصف الأول من العام المقبل، في حال توصّل «فيسبوك» إلى اتفاق مع شبكات التلفزيون المعنية

الذكية أو خدمة «ووتش» لمشاهدة

جدير ذكره، أنّ «فيسبوك» الماضية، تعزيز موقعه في قطاع ىتٌ تسجيلات الفيديو حيّث بدأ بإطلاق تطبيقات وخدمات لمنافسة «يوتيوب»، ولكنّ النتيجة لم تكن مرضية أبدا إذ لم يجذب برنامج

«حديث المائدة الحمراء» الذي قدمته يحاول على مدى السّنوات الثلاث «جادا بينكيت سيمث» أكثر من 4,3 مليون مشاهد وهو أكبر برنامج بثه موقع «فيسبوك». في المقابل فإنّ إطلاق خدمة الفيديو ألحديدة ستكون الأولى مدفوعة الأجر التي تقدمها شركة «فيستوك».

